

كتاب القول البديع
في الصلاة على
الحبيب الشافي

أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الشافعي

١٥

والمشايخ

ما يقف الشيخ الامام العلامة ابو عبد

الله بن عبد الرحمن بن محمد بن

عثمان بن السماوي رحمه الله

الشافعي رحمه الله

الذي بارئ المصنف

ابن ابي الله

نعماني

ونفع

به

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن السماوي رحمه الله الشافعي رحمه الله الذي بارئ المصنف ابن ابي الله نعماني ونفع به

توفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
 واليه ارجع
 اية الله الذي شرف قدر سيدنا محمد الرسول الكريم وخصه بالصلاح
 مايب وامننا بذلك في القرآن الحكيم ومن علينا اتباع هذا النبي الوحي
 وجبت اليه الطاعة اناؤه في الحديث والتدبير وخصه بقدر هذا
 الزمان بالخصال الحميلة والفضل الجسيم وجعله اولى الناس
 برسالته التسليم العظمى لا عتارهم كناية وقراءة وسامع من
 الصلوة عليه والتسليم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 اجمعين في الدنيا والاخرة وسلا ما داه من يقين في الدنيا والآخرة
 اللهم فان الله يقرر ربه وسلا ما داه وسلا ما داه
 انتعش - ما دعا صلى الله عليه وسلم وشركه من اهل البيت
 والمنهج المستقيم والخلق العظيم والخلق التسليم والاسماء وحده
 للعالمين ونجا ان آمن به من المؤمنين وامانا للنفوس في الدنيا
 والاخرة من وشيعته في الحشر ونحو الميعاد ومن لا يقر
 عن جميع الامم ان رساله على حين فترة من الرسل فلهي في اقر
 الطريق وفتح النبوة يا نزل من على العباد طاعته وتعزيره
 وتوقيته وقايته والقيام بحقوقه وامتناله ما قرره فيهم
 ومنطقه والصلوة عليه والتسليم وتشريعهم بالنعمة
 والتعظيم وحفظ الطرق سدهدة عن حبيته الامن سلك
 واعترف بحبيته وشكر له صدره ورفع له ذكره
 عنه وزره وجعل الدلة والنعمة على من خالف امره في الدنيا
 من وفق لذلك وباوحي من قصر عن هذه المسالك صلى الله
 وسلم عليه وسلا ما داه فضلا وشرفا لده
 يحصل سنته ملازمنا ونشبع اناؤه وضبطها دائما رجاء
 لحصول الثواب وفصد الفرج الباب بعض الصادق
 الحسين سلا سلاء المعتقدين من يتعين احابة سؤاله

الحمد

لتحقيق فضله وكثرة افضاله ان اجمع كتاب الصلاة على
 استخلاصا من الله للصلوات والبشر يكون عدة لمن جمع
 لفته اعلمه وعدة في الوسائل وقوة للحيل من الحمايل غاية
 من القول القاسم واكتسابا للواهب السنية وما يندفع به الشين
 غير مبدل ذلك بل ينادي بسبل تحصيله لا في القريب والاشداد
 معشاة كحديث يعزوه لمن رواه شيخنا عالمنا في سنة او حسنة
 او صفة له في الاشياء ذات النية يشيرون اليها بالامارة
 والقوة والمشيرون بالحكايات المستورة فانهم من العباد المذكور
 المضاعف لفاعله الخير والامور سال كتابه فان علمه متلك
 المختار دون العذر والمختار فاعتذر له بما قد نزلت في
 اليها وقوله الاول عن مقصده عليها في ذلك اخذت
 سبب التفسير من مدارك فصدده حشيت في تفسير عن مضادته
 ووده فاذا المزعيق والمزعيق والاضافة بالفضائل
 حقيق ومن قال وحده مكان القول فاستعد له من انوار الحكمة
 المطلق المنطق واثن العبارة اليه في قوله لشيء والحق
 غير انما اضافة ونسبة ورثة في التصديق وزنه وعظم
 فاعجز ولو قد اخذ من نفسه استيقاظ هذا الباب لما اضر
 من المرحوم من فضل الله ذي الن والحق ان يكون هذا التاليف
 في كثر الجمع وجايزا لحدا المقصود
 في سنة وخمسة ابواب وخاتمة المقدمة في تعريف الصلاة
 لغة واصطلاحا وحكمها ومجاليها والمقصود بها ومكانها في
 من فوائد الآية الشريفة التي هي اصل الباب
 في الامور الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكيفيته ذلك على اختلاف انواعه والامر بخصين الصلاة عليه
 والبرعي في حضور المجلس التي يصلي فيها عليه وان علامة اهل

المنة الكثيرة منها وان الملائكة يشيخ عليه على له وام وانها
 اذ تحو على السلام الصلاة عليه وان نعتها المغير صلاة
 عليه والاسم الصلاة عليه اذ املى على غيره من الرسل وما ورد في
 الصلاة على غيره من الرسل والخلاف في ذلك وحفته بنائفة
 في الفضل الكيفيات الصلاة في غير ذلك وفصوله كثيرة
 منها ان باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لمن صلى عليه من صلاة الله عز وجل ولائكة ورسله وتكفير الخطايا
 وتركيبه الاعمال وترفع الدرجات ومغفرة الذنوب واستغفارها
 لنا لها وكتابة قبره مثل احد من الاجر والكيل بالمكالم الا في
 وصفاية امر الدنيا والاخرة لمن جعل صلاته كلها صلاة عليه
 بحق الخطايا وفضلها على عبق الزناب والنجاة بها من الاعمال
 وشهادة الرسل ما وجوب الشفاعة ورضا الله ورحمته
 والامان من النار والدخول تحت ظلة العرش ورجحان الميزان
 وقرب من الجنة والامان من العطش والعق من النار والجواز على
 القراط وسرقة المقعد المقرب من الجنة قبل الموت وكثرة
 المنافع في الجنة ورجحانها على اكثر من عشرين غزوة وقبيلها
 من الصلوة في العشر وانها نكاح وطهارة ويمحو المال بركتها
 ويقضي بها ما يشاء من الجحيم بل احسن وانها عبادة واحسن
 على الله وتزني الخالص وتنفي الفقر وضيق العيش والمفسد
 سلطان الخير وان فاعلها اولى الناس به ويتبعه هو وقلده
 ولده بها واقد يستحق صحيفته شوا بها وتقر في الله عز وجل
 على رسوله وانها نور وتنصر على الاعداء وتطهر القلوب من النفاق
 والصد وتوجب حبة الناس ومروية النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام وتمنع من اعتياب صاحبها وهي من تترك الاعمال وافضلها
 واكثرها نفع في الدين والدنيا وغير ذلك من الثواب المرغ

النظر الحبيب على افساء ذخاير الاعمال واجتناب
 المال في العمل المشغل على هذه القنابل العقيمة والى كونه
 والعوائد الحجة العجدة التي توجب في غيره من الاعمال وغيره
 من الاعمال والافعال صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
 في حصول المصيبة
 عليه عند ما يكثر صلى الله عليه وسلم بالادعاء والادعاء
 بعضه الشقاء وسبب من ترك الصلاة عليه لم يخلص من
 وانه الخذل الناس والندم من ترك الصلاة عليه لم يخلص من
 لم يصل عليه لادن له وانه لا يرى وجهه الكريم وغير ذلك
 ايضا بقاؤه بنفسه في تبليغه صلى الله عليه وسلم
 سلام من يسلم عليه وترى السلام وغير ذلك من القوائد والعتما
 في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اوقاف
 خصوصية كالفراغ من الوضوء ونحوه في الصلاة وعند قاضيتها
 وعقبها واتخذ ذلك بعد الصبح والمغرب وفي الشهيد والفتوت
 والقيام للتحديد وبعدد والمرور بالمساجد وزوايتها ودخولها والخروج
 منها وبعد حادثة المؤذن ويوم الجمعة وليلتها وخطبة الجمعة والعقد
 والاستسقاء والكسوفين في اثناء تكبيرات العيد وعلى الحارة
 وعند ادخال الميت القبر في رحمة شعبان وعند رؤية الكعبة
 وفوق الصفا والمروة والفراغ من التسليمة واستلام الحجر وفي المذبح
 وعشية عرفة ومسجد الحيف وعند رؤية المدينة ومباردة فترده
 ووداعه ورؤية اثاره الشريفة ومواطنة ومواقفه مستلبد وغيره
 وعند الذبحة وعقد البيع وكتابة الوصية والحطبة المذمومة
 في طريق النهار وعند ارادة النوم والسفر وركوب الدابة ومن
 قبل نومه وعند الخروج الى السوف والاصراف من دعوة وعند
 دخول المنزل وافتتاح الرسائل وبعد التسيرة وعند المعية والكرب

والتدبير والفتور والعرف والطاعون في أول الدعاء وأوسطه وآخره
وعند صلاته كدون وخذ الرجل والغطاس والنسيان واستحيان
النبي وتبوء حجه وفطر الحبل والتوبة من الذنب وما يقصر من
أجره في الأحوال كلها لمن أتته وهو بريء وعند لقاء الإخوان
ومرور القوم بعد اجتماعهم وحسن القرآن وحفظه وعند الفناء
من المجلس في كل موضع جمع فيه لذكر الله وإفناج كل كلام
وعند ذكره وسر العلم وقراءة الحديث والافتاء والوعظ وكأنه
أشبه وتوارى كنهاتها وما قيل فمن اغفل عن غير ذلك صلى الله عليه
في سائر ذلك فوائد حسنة وتبسيطات مهمة
حوان لعل الحديث لا يعجز في فضائل الأعمال وما يشترط في ذلك
وفيها أمور مهمة تشارف أسماء الكتب المصنفة في هذا الباب
والأثر ما وقف عليه منها شاذ كرسائل الكتب التي انتفعت بها في
هذا المذهب المرجو حصول النفع به في الدارين
جعل له حصة أبواب رجاء أن يحفظني الله في الجوارح الحسن
القول الذي في الصلاة على النبي للشفيع والله أعلم
أن يرفع به كائنه وحاجته وباطنه وسامعته وإن يحفظني فيه
بالخلاص باطنا وظاهرا ويكون لي في السداد والكرب عوناً ونافعا
وحشرك في الرمة المحترمة وبرزقي الفهم الصالح في الكتاب والسنة
السورة منه وكرمه وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الصلوة لغة وأمثلا وأحكاما
وعلمها والمقصود بها إما أصلها لغة ويرجع إلى معنيين
الدعاء أو التوسل منه صلى الله عليه وسلم أن صلواتك تسكن لهم
وقولته وصلوات الرسول وقوله ولا تضر على أحد منهم
ومنه الصلاة على الخاتمة أي الدعاء للميت وإنشدها
وقابلها الرخ في دنياها وصلى على دنياها وأرسلهم

قال أبو عمر الفري ومنه قول المصنف
لما حارس لا يبرح الدهر منها وإن ما دعيت عليه ومزما
وسمي الدعاء صلاتا لأن قضاء الحاجات جميع المقاصد الحسنة المحيلة والوا
السنية الرفيعة أو لا واحدا باطنا وظاهرا دينيا ودنيا بحسب اختلاف
السايلين ففيه معنى الجمعية كما سبب في والله أعلم
العبادة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام إذا دعيت كبره لمع
فأركان صابما فليصل وقد فسره المعني أول أيضا وهو أنه كثير وقيل
أن الصلاة في اللغة الدعاء وهو على نوعين دعاء عبادة ودعاء سئلة
فالعبادة داع كالسائل وبها فسره قوله تعالى ادعوا يسئلكم فقل
المطوفون اليكم وقيل سألوني أعطكم وقوله أحييت دعوة اللابي
إذا دعاني قال ابن القيسر والصباب أنه الدعاء بعنما النوعين قال
ويروى تزول المشكلات الواردة على اسم الصلاة الشرعية هل هو
منقول عن موضوعه في اللغة فيكون حقيقة شرعية لا مجازا شرعيا
فعلي هذا تكون الصلاة باقية على ستماتها في اللغة وهو الدعاء
والدعاء دعاء عبادة ودعاء سئلة والمصلي من حين تكبيره إلى
سلامه بين دعاء العبادة ودعاء السئلة فهو في صلاة حقيقة لا مجازا
وه منقولة لكن خص اسم الصلاة بهذه العبادة الخصوصية كسائر
اللفاظ التي يخصها أهل اللغة والعرف ببعض ستماتها كالدعاء والركن
وتنوعها فلهذا غابته تخصيص اللفظ وقصره على بعض موضوعه
وهذا لا يوجب نفلا ولا خروجا عن موضوعه الأصلي انتهى
ذكر العلامة اللغوي عبد الدين اختلاف العلماء في الدعاء أو
اشتقاقه من الصلاة بالقصر وهي النار أو الملازمة أو الترجمة أو التظيم
أو غير ذلك كما سأذكره عن المحكي عقيب ذلك بقوله ونحن نأيد الله
ونوقبه لا نعين على شيء مما ذكره وعندنا فيها قول هو القول أن
شاء الله تعالى وذلك أن ما ذكره من أي موضوعه لا مثل

واحدة وتلحوظة لعني مفرد وهو الضم والجمع وجميع تفاريعها راجعة
 الى هذا المعنى ومعد ذلك سائر تفاريعها كيف ما تضرقت وتقلبت وكان
 ترجعها الى هذا المعنى وبما ان ذلك ان منها الصلاة وسطر
 العذر من الانسان ومن كل ذي النعم وقيل ما اخذ من الزكوة على
 ذلك لما فيه من الانضمام والاجتماع ومنه صلاة بالثار شواذ لا يند
 ينضم وتجتمع اجزاءه وصلاية بجمعها واذا فاهها لانضمام الحرارة
 اليها وصلاية خائفه وحده لا يند ينضم ويجمع كذا في
 الصياد ومنه الصلاة لدق الطيب يجمع فيه الطيب والصين
 من افراس الجمل يجمع مع السابق والقلوات كناية عن اليهود
 فيها ومنها تقول منه صال على قرنه صوة اذا سطا عليه
 ووثب اليه والوصول المكسب لانه يجمع بها المكسبة والصيلة
 بالعسر فعدة في العدة والمفرد شي يجمع فيه الجمل ويجمع للذهب
 سارته والضم الحس نواحي التبدي يجمع ما تفرق منها والثالثة
 تقول لاس لو صا اذا خرج من خلال بابها الخشن ومعدا لاس
 نلا وصة والوض والكواض والكلوض والكلوض في العقاد والجماع
 واللوام ايضا الحسل لذلك او لاجتماعه في الخلية كما جاز عن
 الطريق كانه طلب الخفاء والجماع ومعد ذلك في الرابعة
 لاس في قوله تقول لصا بضمه وصلة لانه اذا انضم اليه
 ليرتبه ومعد ذلك لمي يلصق كرمي يرمي ولصق يلصق كرمي يرمي
 الخامسة وصلة ومثله ومثله ومثله ومثله ومثله ومثله ومثله
 الشيء وصل الى الشيء وصلة ومثله ومثله ومثله ومثله ومثله
 اليه ومنه الوصلة للناقة التي وصلت بين عشرة ابط للشاء
 التي ولدت سبعة ابط عناقين عناقين فظهر بذلك معني الضم
 والجمع في جميع نواحي الكلمة فسميت بالفعال المشروعة المخصوصة
 صلاة لما فيها من اجتماع الجوارح الظاهرة والخواطر الباطنة وارجحة

المعنى

المعنى عن نفسه جميع المفردات والمفردات وجميع جميع المفردات
 المجموعات لخواطر المسكنات او شقا لها على جميع المقاصد والخصرات
 ومكونها اصل العادات وانما الطاعات انتفى وتستعمل الصلاة
 بمعنى الاستغفار ايضا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اني
 بعثت اهل البقيع لاصلي عليهم فانه في الرواية الاخرى
 ايمت ان استغفر لهم وتشيعل معني البركة ومنه قوله
 صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ابي ابي وفيه وتستعمل معني القربة
 ومنه قوله ولا تحمهم بصلواتك ولا تحافات بها ومعني الرحمة
 والمغفرة وانما قوله لا تحمهم بصلواتك ولا تحافات بها ومعني الرحمة
 تتابع من صلوات الملائكة طورا فعورا سجودا وطورا جوارا
 فالمراد به الصلاة الشرعية التي فيها الركوع والسجود والجمار
 هنا الرجوع الى القيام والقعود اذا تفرق هذا فليعلم ان الصلاة
 يختلف حالها بحسب حال المصل والمصل الى الله والمصل عليه في الصلاة
 عن الله العلية ان معنى صلاة الله على نبيه شاق عليه عند
 ملايكة ومعني صلاة الملائكة عليه الدعاء له وكذا وبناء في قوله
 الثامن من حديث الخياط عن الربيع بن ابي اسير في قوله ان الله
 وملائكته يصلون على النبي قال صلى الله عليه وسلم عند ملايكة
 وملائكة الملائكة عليه الدعاء له وقوله يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه ادعوا له وعند ابن جابر في تفسيره عن سعيد بن جبير
 ومثله ابن جابر هو الذي يصلي عليكم بغفر لكم ويا ايها الملائكة
 ان يستغفروا لكم وعن ابن عباس ان صلاة الملائكة الدعاء
 بالبركة وقد علق ذلك البخاري عنه فقال وقال ابن عباس يصلون
 بكون ونقل الترمذي عن سفيان الثوري وغير واحد من اهل
 العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وملائكة الملائكة الاستغفار وهو
 منقول عنك العلية والفعال الى انهما قال صلاة الملائكة الدعاء

تلق على صلاة الملائكة

ما

وقال الصحاح ابن زجر أيضا صلاة الله رحمته وفي رواية عنه مغفرة
وملاة للملايكة الدعاء أخرجهما أساعيل القاضي من طريقه وكأنه يريد
الدعاء بالمغفرة ويخبرها وخرج الشيخ شهاب الدين العراقي في الصلاة
من الله المغفرة وكذا فسرها الرازي والبصاوي وقال المازني الرازي
الرازي والمهمل أنها الرحمة وروى بنحوه جابر بن عبد الله بن جابر
الجهمي أنه سأل أساعيل عن معنى قوله قال فكان ذلك كحديث
في صد رموي وأوحى الله إليه أخبرهم أني أصلي وأن صلاتي أرفع
سبقت غضبي وهو في معنى الظلمة في الأوسط والصغير من طريق
عطاء بن رباح عن أبيه عن ربه رفعه قلت يا جابر هل يصلي منك
جل ذكره قال نعم قلت ما صلاته قال سبوح قدوس سبقت رحمتي
غضبي وكذا ذكره في الأول من حديث ابن أبي عمير من حديث
عمر وابن مرة عن عطاء بن رباح عن أبيه عن ربه وقال مرة عن جابر
بن رباح قلت يا جابر هل يصلي منك وذكره وعند ابن أبي عمير أيضا
من طريق عطاء المذكور في قوله إن الله وملائكته يصلون على
النبي قال صلاته تبارك وتعالى سبوح قدوس سبقت رحمتي غضبي
وقال المبرز الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة رقة تبعث
عليها استغفار الرحمة وتغيب بان الله تعالى غايير من الصلاة والرحمة
في قوله أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وهذا فيهم
الصلاة المغفرة من قوله صلوات عليه وسلم وأحق ما قاله من
عفيفة الصلاة مع ما تقدم من ذكر الرحمة في تعظيم السلام
حيث جاء بلفظ السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
وأقره النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانت الصلاة بمعنى الرحمة
لقال لهم قد علمتم ذلك السلام وقد قال ابن المغيرة الصلاة
من الله الرحمة ومن المومنين وغيرهم من الملائكة والمجن الكرم
والجود والدعاء والتسبيح ومن الطير والبهائم التسبيح قال

عن كرا القشيري قال الصلاة على النبي من الله تشریف و زيادة تكريمه
وعلى من دون ذلك رحمة وهذا التفسير يظهر الفرق بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين سائر المؤمنين حيث قال تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي وقال قبل ذلك في السورة المذكورة هو الذي
يصل على عباده وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي
صلى الله عليه وسلم من ذلك ان يقع ما يليق بغيره والى جاع منعقدة
عليه في هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والثناء
به ما ليس في غيرها انتهى وجعل الخليلي آية في صلاة الله تعالى
بنيته تعظيمه له فقال في شغب الإيمان له ما الصلاة في السان في
التعظيم وقيل الصلاة المعهودة صلاة لما فيها من جني الصلوات
وسط الظاهر ان احتفاء الصغير الكبير اذا تراه تعظيمه منه له في
العادات ثم سموا قراؤها ايضا صلاة اذ كان المراد من عامة صلاة
الصلاة من قيام وقعود وغيرها تعظيم الرتبة ثم توسعوا فسموا
كل دعاء صلاة اذ كان الدعاء تعظيما للدعوة بالرغبة اليه والثناء
له وتعظيما للدعوة ما يتبعه من فضل الله تعالى وحسن نظره
وقيل الصلوات هي الاذكار التي يتراد بها تعظيم المذكور والاعتراف
له بجلاله القدر وعظمته وكبرياءه تعالى اي هو مستحقها
لا يليق باحد سواه فاذا قلنا اللهم صل على محمد فاما نريد الله تعظيمه
محتاجا في الدنيا باغلاذكرة واطهار دينه وايضا شريعته وقبوله
بتشيعه في امته واجزال اجرة ومقوسه وابداء فضله له وان لا يحزن
بالمقام المحمود وتقدمه على كافة المقربين اليهود قال وهذه الامور
وان كان الله تعالى قد اوجبه للنبي صلى الله عليه وسلم فان كان شيئا منها
ذا درجات ومراتب فقد يجوز اذا صلى عليه واجه من امته فاستجب
دعائهم فيه ان يزداد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعاء في كل شيء مما
سئله رتبة ودرجة ولهذا كانت الصلاة ما يفصل بها قضاء حق

صلى الله عليه وسلم

ومؤثر

ويتقرب بادائها الى الله عز وجل ويدل على ان قولنا اللهم صل على محمد
صلاة ينال عليه انما غلظت افعالنا بآثارها وتكون قد نال اليه
انما ذلك بيد الله تعالى يصح ان صلاتنا عليه الدعاء له بذلك واتباع
من الله جل ثناؤه قال وقد يكون الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجه آخر وهو ان يقال الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
يقال السلام على رسول الله والسلام على فلان وقد قال الله عز وجل ان
عليهم صلوات من ربهم ورحمة ومعناه لتكن او كانت الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما يقال صلى الله عليه اي كانت من الله عليه الصلاة
او لتكن الصلاة من الله عليه ووجه هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
الذي اترى ان يقال غفر الله لك ورحمتك فيقوم ذلك مقام الحمد اغفر له
اللهم ارحمه والله اعلم انتهى علام الخليلي وقوله ان معنى الصلاة
عليه التعظيم قال شيخنا لا يعبر عليه عطف له وازواجه وذريته
عليه فانه لا يمنع ان يدعى لهم بالتعظيم بالتعظيم كمالا حد محسنا
يليق به وما تقدم عن طاعة العامة اظهر فانه يحسن به استعمال لفظ
الصلاة بالنسبة الى الله تعالى في ملائكته واولي المؤمنين المأمورين
بذلك بمعنى واحد ويؤيد انه لا خلاف في جواز الترجمة على غير الانبياء
واختلف في جواز الصلاة على غير الانبياء ولو كان معنى قوله اللهم
صل على محمد اللهم ارحمه محمدا وترحمه على محمد جاز لغير الانبياء وكذا لو
كانت بمعنى البركة وهذا الرحمة لسقط الوجوه الثلاثة عند من
يوجبها بقوله الصلي في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
ويمكن الانفصال ان ذلك وقع بطريق القصد فلا بد من الاتيان به
ولو سبق الاتيان بما دل عليه فائدة رتبة في فضل الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم كما عيل القاضي عن محمد بن سيرين انه كان
يدعو للصغير يعني الميت ويستغفر كما يدعوا الكبير فقل له ان
هذا ليس له ذنب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من

ذنبه ومات آخر وقد اُمرت أن أصل عليه **والحكمة في الثاني** تؤخذ
ما قد مره قريبا وكذا ما سبق في المقدمة أيضا فيقول الكمال على نفسه
الدية وقد قال الفاضل في إن الصلاة عليه عبادة لنا وزيادة حسنة
في أعمالنا قال وفيه نكته أخرى بدعية وهي أنه **أخت المخلوق** إلى
الله ونحن إنما نذكره بإذكار الله لنا فهو الذاك في الحقيقة ومن لم يأت
شيئا أكثر من ذكره انتهى أو فنزل ونحن إذا صلينا عليه صلى الله علينا
فبستلزمنا كثرة صلواته علينا ومن أخت شيئا أكثر من ذكره قاله
شيخنا **الحال** في طلب المغفرة للصغير مع أنه لا يحقه أنه في
عما قال شيخنا رحمه الله أذيل عن قوله في دعاء الجنادة اللهم اغفر
لسفيرا وكبيرنا يجتهد أوجه **الحال** أن يكون المراد بطلبها له
تعلقها ببلوغه إذا بلغ وفعلنا يحتاج إليها **الحال** أن يكون طلبها
له ينصرف إلى والديه أو أحدهما أو إلى من رثاه **الحال** أنه ينصرف
إليه برفع منزلته مثلا كما في البالغ الذي لا ذنب له إذا فرض
عمن مات بعد بلوغه بتدليل أو بعد إسلامه **الحال** بتدليل **الحال**
أنه يخرج على أحد أقوال العلماء في الأطفال والمراهقين وكذا
من بلغ العشر من السنين فإن كل ذلك محتمل **الحال** أن المسئلة احتياطية
فيحسن الدعاء لهم باعتبار ذلك والله أعلم **الحال**
رحمه الله أن جاصل ما وقف عليه من كلام العلماء فيه عشرة مذاهب
أولها قول ابن جرير الطبري وغيره أنها من المستحبات وأدعى
الطبري إجماع على ذلك واعتراض عليه في ذلك ومن أخرج بالاعتراض
عليه أبو ليس ابن عساكر حيث قال وسئل بعضهم ما ورد من الأمر بذلك
في الآية على النذب لا على الوجوب ولا يسئل لهذا القائل قوله ولا يشتر
من الاعتراض عليه فيه فإنه ادعى على ذلك الإجماع وهو محل النزاع انتهى
وقد أول بعض العلماء هذا القول بما زاد على المرة الواحدة وهو
متعين والله أعلم **الحال** ثانياً أنها واجبة في الجملة بغير حصر لكن أقل

ما عذبه الإجماع مرة **الحال** وأدعى بعض المالكية الإجماع عليه وعبارته **الحال**
في هذه المشهور عن صاحبنا أن ذلك واجب في الجملة على الإنسان وفرض
عليه أن يأتي بها مرة من ذكره مع القدرة على ذلك وذكر الفاضل
عقب هذا ما أخرجه بخطه أن يكون احتراز بقوله المشهور عن
قوله الطبري يعني الماضي وعنه أن لا مفهوم له لك فأنما إذا
اشتهر من قول الأصحاب لا أن شئنا إياها وقال القاضي أبو محمد بن نصر
الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله واجبة في الجملة وقال ابن عبد البر
الجمع العلماء على أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فرض على كل
مؤمن بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً **الحال**
لجئنا في الغيبة صلاة أو في غيرها وهي مشرعية التوحيد
وهو محكي عن حنيفة وصريحه من مقلديه أبو بكر الرازي ونحوه
أيضا عن مالك والثوري والأوزاعي وأبي حنيفة في الغيبة
وأحد أن المزمعون لا يقتضي تكراراً والمأهية تقتضي مرة
قال عياض وابن عبد البر وهو قول جمهور الأمة انتهى ومن قاله
ابن جرير أيضاً وقال الفريابي المشرع خلافه وجوبها في الغيبة
مرة وأنها واجبة في كل حين وجوب السنن الموصدة وسبقه
ابن عطية فقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله في كل حال واجبة
وجوب السنن الموصدة التي لا يسع تركها ولا تغفلها إلا من لا
خير فيه وأصلها تحية القعود الخصال الصلاة بين قول التشهد
وسلام التجليل قاله الشافعي ومن تبعه ونقص من أخرج لوجوبها
في هذا الجمل من الشافعية كما بن خزيمة والبيهقي يحد في مسعود
القي حيث قال فيه في بعض طرقه إذا نحن صليتنا عليه في مثلنا
بأنه لا دالة فيه على ذلك بل إنما يفيد إيجاب البيان بعدد الألفاظ
على من صلى على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد وعلى غيره أن يدل
على إيجاب أصل الصلاة ولا يدل على هذا الجمل المخصوص ولكن قرأ البيهقي

ذلك بان الآية لما تزلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم كفاية
السلام عليه في التشهد والتشهد داخل الصلاة فسلوه عن كيفية الصلاة
فعلمهم فدل على ان المراد بذلك اتباع الصلاة عليه في التشهد بعد
الفراغ من التشهد الذي تقدم تعليمه لهم وانما احتمال ان يكون
ذلك خارج الصلاة فهو بعيد كما قال عياض وغيره امكن قال ابن
دقيق العيد ليس فيه تنصيص على ان الامر به مخصوص بالصلاة
قال وقد كثر الاستدلال بدو على وجوب الصلاة عليه في الصلاة
وقدر بعضهم الاستدلال بان الصلاة عليه واجبة بالاجماع
وابست الصلاة عليه خارج الصلاة واجبة بالاجماع فتعين ان
يجب في الصلاة قال وهذا ضعيف لان قوله لا تجب غير الصلاة
بالاجماع ان اراد به عينا فهو صحيح لكن لا يفيد المطلوب لانه يفيد
انه يجب في احد الموضوعين لا بعينه ونعم القرأ في الخبر
ان الشافعي هو المستدل بذلك ورد بخبرنا ورد به ابن دقيق
العيد قال شيخنا ولم يثبت في نسخة ذلك الشافعي والذي قاله
الشافعي في الامم فرض الله الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم
بقوله ان الله ولا يكفركم بصلواته النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما فلم تكن فرض الصلاة عليه في موضع اول
منه في الصلاة ووجدنا الدلالة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
ساق حذيفة بن اليمان وكعب بن الاشرف ذكرهما ثم قال الشافعي فلما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد في الصلاة وروي عنه انه
علمهم كيف يصلون عليه في الصلاة لم يجز ان نقول التشهد في الصلاة
واجب في الصلاة عليه فيه غير واجبة وقد تغفل بعض المخالفين
هذا الاستدلال من وجه احد ما ضعف شيخنا الشافعي في حديث
ابن هزيمة المشار اليه الشافعي على تقدير صحته فنقول فيه يعنى في
الصلاة لم يبرح ثابتا بل يعنى الثالث قوله في حديث كعب الا انه

عان يقول في الصلاة وان كان ظاهرة ان المراد الصلاة المكتوبة لكنه
يستدل بان يكون المراد بقوله في الصلاة التي هي صلاة عليه
عن لان اكثر الطرق عن كعب تدل على ان السؤال وقع عن
الصلاة لا عن التشهد **عن** رجلها الرابع انه ليس في الحديث ما يدل على
لشهادة خصوصاً بينه وبين المسلمين من الصلاة وقد
اذهب قوم في نسبة الشافعي في ذلك الى الشذوذ منهم ابو جعفر
الطبري وعبارته اجمع جميع المتقدمين والمتأخرين من علماء الامة
على ان الصلاة عليه غير واجبة في التشهد وله سلف للشافعي في
هذا القول واستدل بتبعها وكذا قال ابو جعفر الطحاوي وابوبكر
ابن المنذر والخطابي وورد عياض في لسانه مثلاً منهم وقال شارح
العدة من كتب الحنفية قبل لم يقله احد قبله وذكر ابن بطاينة
شرحده علي البخاري ان كرس روي التشهد من الصحابة لم يذكر
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمنا بوبكر وغيره التشهد على المنبر
كذلك بحضرة المهاجرين والانصار من غير تكبير من اوجب ذلك
فقد رد الانار وماضي عليه السلف واجمع عليه الخلف ورواه
عن نبيه صلى الله عليه وسلم انتهى وكل ذلك ليس بحجة فقد قال
شيخنا شيخنا الحافظ ابو الفضا لعدي قد سمعت عمر بن الخطاب
مثنى يخاطبهم في علي القاضى عياض انكار على الشافعي بنسبه
الى الشذوذ بذلك في كتاب موضوعه شرف المصطفى مع كونه
يكنى في الشفا الحلال في طهارة بوله ودمه واستحسن ذلك منه لزيادة
شرفه بذلك فكيف ينكر قوله بوجوب الصلاة عليه وهو زيادة
شرف له انتهى على انه قد انتصر جماعة للشافعي فذكروا ذلك
نقلية ونظرية ودفعوا دعوى الشذوذ فنقلوا اكثر بالخبوع من
جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من فقهاء الامم ابيض
الله عنهم فانما الحكمي عن الصحابة والتابعين فاض ما ورد في ذلك

عنه ما ساق في الباب الأخير عن ابن مسعود موقوفاً فإن ابن مسعود
 ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه تشهد في الصلاة وأنه قال لا خير
 من الدعاء وما شاء فلما ثبت عن ابن مسعود الأمر بالصلاة عليه
 دل على أنه الملع على زيادة ذلك بين الشاهد والدعاء
 من تمتك حديث ابن مسعود في دفع ما ذهب إليه الشافعي مثل ما
 ذكر عياض حيث قال وهذا تشهد ابن مسعود الذي علمه له النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يمس فيه ذكر الصلاة عليه وكذلك قال الخطابي
 أن أخرجه بث ابن مسعود إذا قلت هذا فقد قضيت صلاة تلك
 لكن رُد عليه بأن هذه الزيادة مدرجة وعلى تقدير ثبوتها
 فيجوز أن مشروعية الصلاة عليه وردت بعد تعليل الشاهد
 وتتقوى ذلك حديث عمران الدعاء موقوف حتى يصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول ابن عمر تكون صلاة الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول الشعبي كما ساد ذكر جميع ذلك في الباب
 الأخير إن شاء الله تعالى وذكرنا ما ورد في عهد ابن كعب القرظي
 وهو من التابعين كقول الشافعي بل قال شيخنا رحمه الله ما نصه لم
 أر من أحد من الصحابة والتابعين التمسح بعد من الوجوب إلا ما
 نزل عن إبراهيم الخليلي مع أنه يشعر بأن غيره كان قابلاً للوجوب
 فإنه غير بالإجماع كما ساق والله أعلم
 فتقوله على مخالفة الشافعي في ذلك بل جاء عن جرد وإبان والظاهر
 أن رواية الوجوب هي الأخيرة فإن أبان زعمه لا يستفي نفاذ في سايده
 عنه قال كنت أتحدثك عن الخبر فإني إذا الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم واجبة انتهى قال صاحب المغني وظاهر هذا أنه رجع
 عن قوله الأول إلى هذا وعن أصحاب ابن راهوية الحرز في العمد
 فقال إذا نكحها عند ركعتين صلاته أو سهواً رجوت أن تجزئ وفيه
 آخر الراويين عنه كما أشار إليه حرز في مسايده والخلاف أيضاً عند المالكية

ذكر

ذكرها ابن الحاج في سنن الصلاة ثم قال علي الصحيح فقال شارحه ابن
 عبد السلام يريد أن في وجوبها قولين وهو ظاهر كلام ابن الموارنهم
 واختاره القاضي أبو بكر ابن العربي وأجاب ابنك زيد بأن قول
 ابن راهوية من يبريد أنها ليست من فرائض الصلاة وقد حكى ابن
 القصار والقاضي عبد الوهاب أن ابن الموارن يراها فريضة في الصلاة
 كقولنا لشافعي رحمه الله عنه وحكي أبو يعلى القاسمي المالكي عندهم
 ثلاثة أقوال الوجوب والسنة والتذات والزما الصراحي في شرح
 الترمذي أن من قال من الحنفية بوجوب الصلاة عليه حكاه ذكر
 على الجواب ونقل الشافعي في شرح الهداية تفصيلاً عن أصحاب
 الجليل والبقعة والمنع والغبية من كتبهم أن يقولوا بوجوب
 في التشهد لفتة ذكره في آخر التشهد قال شيخنا ولهم
 أن يلتزموا ذلك لكن لا يجعلونه شرطاً في صحة الصلاة ثم ذكر
 الجاهلي أن جرمة أنفرد عن الشافعي بإيجاب ذلك وانتصروا
 له وناظرنا وعليه انتهى وقد نقل ابن عبد البر في الاستدكار
 عن جرمة أنه حكى عن الشافعي أن جعلها في التشهد الأخير وأنه
 إذا صلى قبل ذلك لم تجزئه قالوا يكاد يوجب هذا القول
 عن الشافعي الأمر رواية جرمة وغير جرمة إنما يروي عنه
 أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في كل صلاة وموضعها
 التشهد الأخير قبل التشهد ولم يذكر وأعادة فيمن وضعها
 قبل التشهد الأخير إلا أن أصحابه قد نقلوا رواية جرمة ومالوا
 إليها وناظرنا عليها قلت واستدل ابن جريرة ومن تبعه
 كابن أبي الوجوب بحديث فضالة المقي في الباب الأخير وطعن
 ابن عبد البر في الاستدلال به لذلك فقال لو كان كذلك لم يصح
 المصلي بالأعادة كما أثير المني صلاته وكذلك أشار إليه ابن جرير
 باجماع أن يكون الوجوب وقع عند فرائضه وبكفي التمسك بالاستدلال

دعوي الوجوب وقال جماعة منهم الجرجاني من الجنيبة لو كان
 نرسا للزم تأخير البيان عن وقت الحاجة لا أنه علمه التثنية وقال
 فليتحيز من الدعاء ما شاء ولم يذكر الصلاة عليه ولحق باجماع
 أن لا تكون فرضت حينئذ وقال العربى أيضا قد رزق هذا
 الصبح بلفظ شره تحيز وشبه التراخي فدل على أنه كان هناك شيء
 بين التثنية والدعاء وان الدعاء لا يقف التثنية بل امره ما بعد
 المصلي من الدعاء مقتضى لتقدير الصلاة على النبي صلى الله عليه
 عليه كما ثبت ذلك في حديث فضالة المشار إليه واستدل بعضهم
 ما ثبت في صحيح مسلم من حديث علي بن ربيعة رفته إذا فرغ أحدكم من الصلاة
 الاخر فلا يستعذ بالله من الزلزال الحديث وعلى هذا القول من جزم ما قبل
 هذه الاستعاذة في التثنية ويكون الصلاة على النبي صلى الله عليه
 مستحبة عقب التثنية واجبة وفيه ما فيه ومن انصرف للشافعي
 ابن القتيبة فقال اجمعوا على مشروعية الصلاة عليه التثنية وأما
 اختلافوا في الوجوب فلا يستجاب وفي تمسك من لم يوجبه بعمل
 السلف الصالح نظر لان عليه كان بوقاقه الا ان كان يريد بالعمل
 المعتقد فيحتاج الى نقل صحيح عنهم بان ذلك ليس بايجاب قال
 واني بوجده الكمال واما قول عياض ان الناس شنعوا على الشافعي
 فلا معنى له فاني شناعة في ذلك لانه لم يخالف نقا اجماعا ولا
 قبا ما مضى راجحة بل القول بذلك من محاسن مذهبه والله در
 القائل اذا كانت محاسن الشافعي التي اولى بها ذنوبا فدل على كيف اعتذر
 واما قوله الجماعة فقد تقدم مرارا في هذا الباب ان الشافعي اخطار
 تشهده ابن مسعود فدل على عدم معرفته باختيارات الشافعي فانه
 اخطار تشهده ابن عباس ثم ان ما اخرج به جماعة من الشافعية من
 الاحاديث المرفوعة المصححة في ذلك هي ضعيفة كحديث سهل بن عبد
 وعائشة واني مسعود وبريدة وغيرهم وقد استوعبها البيهقي

رعه الله

في الخلاقيات ولا بأس بذكرها للفتوى لا انها تنقص بالتحذير انتهى
 والاحاديث المشار اليها ستاتي في محله ان شاء الله تعالى
 ما قد مضى من وجوبها في التثنية لا خبر هو المشهور وقد اخرج
 الجرجاني في الشافي والتحذير على قولين للشافعي في وجوبها وقال
 بعد الوجوب ابن المنذر ايضا وهو معدود من الشافعية وقال
 ابو الحسن ابن عساكر اذعي اذ ايتى العصر من سجدي بذهاب الامامة
 اسع ذلك منه انه ليس على وجوب الصلاة على رسول الله صلى الله
 عليه ولم يثبت في تشهد الصلاة ذكرا واشاعت سنة عنه وذلك قاله عنه
 هذه المقالة ودعواه يحد من وجه تقليده الامامة وليفتي في عضدا فدل
 به وايضا به كيف وقد اورد الامامة في مسندة مسندة واورد ما سئل
 طرف حديث المصريح به ما رواه ابو حنيفة في صحيحه وابو الحسن الدار
 قطني في سننه وحكم فيه بتخصيص ما اورد به دليله في ذلك ما يدا
 وناسخا وتكثير الدلة في المستند من الحديث كونه وفاد ليس
 على الرايحين في العلم بل السبيل الى معرفة صحة ذلك ان تحضر
 طرف الحديث المصريح بذلك الحكم فاذا اجمعت طرقه بمنزلة العاطفة
 وزايدة ومنايعاته وشواهد تحت الدلالة مع صحة محارجه
 وظهرت بظهور فوائد والله اعلم خاسمها تحية التشهد وهو
 ترك الشافعي واسحق بن راهوية سادسها تحية الصلاة من غير
 تعيين لجل نفذ ذلك عن جعفر الباقر سادسها تحية الصلاة من غير
 منها من غير تعيين بعدد قاله ابو بكر ابن بكير من المالكية وعبارته
 افترض الله تعالى على خلفه ان يصلوا على نبيه وبسكو ولم يجعل
 ذلك لوقت معلوم فالواجب ان يكثر المرء منها في كل وقت
 عنها قال واستحسن هذا الشيخ ابو عبد الله بن النعمان
 حين قال فاحسن هذا الكلام من هذا الامام واقعه الى اقيام
 وادعاه في الامام فالصلاة على النبي صلى الله عليه ولم ياجع اهل الام

انعداد من زلفته واثابته اذا اركب المصلي عليه تعدنه برفع درجته
 تكسب سبانه وتضعف حسنة و غير ذلك من انواع كرامته
 وفي فوات ذلك فوات مراتب الانعام ومن استنوش عليه في المخرجه
 بهذه الماثر فقد قام من الحريان اسواء مقام وجعل العبد عن البر سحانه
 ولقد عنة اقصى تيب الانقام ولذلك قدمه على ذكر العذاب
 لا جفاله بذكره والاهتمام قال الله تعالى علا انهم عن دفعه يومئذ
 الجحور من شانهم لصالوا الحنجره ويؤكد ذلك ان يارك الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم علما ذكر قد نظم في ذلك عقوف
 المومنين والمستحل انتهاك حرمه شهر الصوم الذي صومه وعظمه
 مرض عشرين وفي ذلك من تأكد الماداة على ما قلناه من ان العمل بالظرفه
 عين وقد نبأني شيخنا ابو الحسن العمادي امام وقتيه في فتويه رحمه
 الله عن شيخه ابراهيم بن جبار الامام المصنف عن شيخه امام اهل
 عصره ومظهر مذاهب الشيعه في التصار وفطوره ابو بكر الطركوني
 ان الامر في ذلك يقتضي التكرار فيجب ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 كلما ذكره وهو مذهب الشيخ ابي سنان الاسفرايني انتهى ومن المنكر
 الغريبه ما رواه الخطيب في جامعه من طريق الغريزي عن علي بن
 خنصر قال سمعت الفضل بن موسى يقول كرجل ما كتبك قال ابو
 محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك وضعت الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم في غير موضعها والله الموفق وقد اختلف القائلون
 بالوجوب علما ذكره هل هو على العين فهو على كل فرد ورد
 او كفاية فاذا فعل ذلك البعض سقط عن الباقيين فكلوا
 قالوا لا قول ومن القائلين بالنسائي ابو الليث السمرقندي من الحنفية
 في مذهب المعروفة قال شيخنا وتمسك القائلون بالوجوب علما
 ذكر من حيث النقل بان الاما ديت يعني الامنة فيها الدعاء بالرغم
 والبعاد والثناء والوصف بالفضل والحقاء وغير ذلك ما يقتضي

الوعية فان الوعية على الترك من علامات الوجوب ومن حيث المعنى
 بان فائدة الامر بالصلاة عليه مكافاته على احسانه واحسانه مستقر
 فيما اذا ذكره وتسمى ايضا بقوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
 دعاء بعضهم بعضا فلو كان اذا ذكره يصلي عليه لكان كاجاد
 الناس ويتخذ ذلك اذا كان المعنى بقوله دعاء الرسول الدعاء
 المنعني بالرسول قال الحلبي ما قلنا بوجوب الصلاة كلما ذكر
 فان اتحد المجلس وكان يجلس عليه ورأيه ستن احتل ان يقال
 الغافل عن الصلاة عليه كلما جرى ذكره اذا ختم المجلس بها المخرجه
 لان المجلس اذا كان معقودا لذكره كان كله جاللة واحدة كالذكر
 المنكر وان لم يكن المجلس كذلك فاني اري كلما ذكر ان يصلي عليه
 ولا رخص في تاخير ذلك اذ ليس في ذكره باقل من حق العاصم قال
 ومن ترك الصلاة عليه عند ذكره ثم صلى عليه في المستقبل بعد
 التوبة ولا يستغفار رجونا ان يكفر عنه ولا يطاق عليه اسم الفقاء
 والله اعلم واجاب من لم يوجب ذلك باجوبة من ان الله قد
 لم يعرف عن احد من الصحابة والتابعين فهو فوك خسر ولو كان
 ذلك على عموم الزم المؤذن اذا اذن وكذا اسماءه ولازم القارئ
 اذا مر ذكره في القرآن ولزم التأخير في السلام اذا تلفظ بالشهادتين
 وكان في ذلك من المشقة والحرج ما حلت الشريعة السخة بخلافه ولما
 التناء الى الله كلما ذكره حق بالوجوب ولم يقولوا به
 في هذا الخبر فقد صرح بوجوبه ايضا منهم جماعة في بعض
 شرح الحكاية انه لو تكرر اسم الله في مجلس واحد يكفيه ثناء
 واحد في مجلسين يجب لكل مجلس وكذا لو تكرر ذكره صلى الله عليه وسلم
 في مجلس كما به ايضا مرة على الصحيح لكن في الحثي يكرر الوجوب
 وفوق بينه وبين تكرار ذكر الله حيث يكفي ثناء واحد بالله تبارك
 بالصلاة غير ما ثور بالثناء ولذلك لو تركه لا يفي دينه عليه خلاف

الصلاة كذا قيل قال والفرق الصريح ان يقال ان محل وقت وقطعة
النساء لانه لا يخلو عن تحدد نعم الله تعالى الموجبة للشاء فلا يكون وقتا
للقضاء كعقباته العاتية في الاخرين بخلاف الصلاة قل وهذا
الفرق ليس بظاهرا كما يترجح به بعض شراح الهداية من محقق شيخنا
وفي الجامع الكبير من كتبهم في هذا الامر تنكروا لاسم واجبت في
السنة اذ فيه قوام الدين والشرائع وفي ايجاب الصلاة في محل ذلك
جرى مجتهد وضعه ولانه لو وجب عند ذكركم لا تجزئ فراغ من
الصلاة عليه مدة العزاد الصلاة عليه لم تخلص عن ذكره واجبه
منها يتابع هذا بانه اذا اتخذ المجلس محب التداخل كما في سجدة
النلاوة الى انه يستحب والحالة هذه تنكروا للصلاة دون السجود
انتهى ونسب المتقدمة بين منهما القول بالوجوب مع عدم التداخل
وقسروا بينهما وبين الصحيح بان السجدة حق الله فساغ فيها
التداخل بخلاف الصلاة فانها حق العبد فلم يمتنع فيها التداخل
لان العبد وان عظمت منزلته لا يوازي حقه حق الله تعالى
في وضع الحجج لمحاخته وعنى الله تعالى ويحتاج الى تأمل وقد
اطلق القدوري وغيره من الحنفية ان القول بوجوب الصلاة
عليه كما ذكرنا خلاف للاجماع المنعقد قبل قايله لانه لا يحفظ
عن احد من الصحابة انه خالف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول
الله صلى الله عليك **باب** في حديثي في سجود في اواب
الباب الاول قوله فكيف نصلي عليك اذا نحن صليتنا في صلاتنا
صلى الله عليك وقوله فائتله في اخر الباب المذكور ايضا فقلت
وانا يارسول الله ان اهلك صلى الله عليك قال ولا نه لو كان
عندك لم تفرغ السامع لعبادة اخرى **باب** انواع اتخاذ
بأنها خرجت معج البالغة في تأكيد ذلك وطلبه وفي حق من
اعتاد ترك الصلاة **باب** في الجملة لا دلالة على وجوب تكرار

ذلك

ذلك بتكرار ذكره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد واجتنب
الطبري لعدم الوجوب اصلا مع ورود صيغة الامر بذلك بالانفاد
من جميع المتقدمين والمتأخرين من علماء الأمة على ان ذلك غير مرفوض
حتى يكون تاركه عاميا قال قد لا يكون على ان الامر فيه الندب
ويحصل الامتناع من قوله ولو كان خارج الصلاة وسأله عن
الاجماع معارض يدعو غير الاجماع على شروعية ذلك في الصلاة
انا بطريق الوجوب واما بطريق الندب ولا يعرف عن السلف ذلك
مخالفا لما اخرج ابن شعبة في حديثه والطبري عن ابراهيم النخعي
انه كان يرى ان قول المصلي في التشهد السلام عليك ايها النبي
ورحمته الله وبركاته يجزئ عن الصلاة ومع هذا لم يخالف في
اصل الشروعية واما ادعى اجزاء السلام عن الصلاة والله اعلم
تاسعها في مجلس مرة ولو تكررت ذكره مرارا كما هو المختار
وعن الاثر في الكتاب يكون فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
مرارا قال ان صليت عليه مرة واحدة اجزأك **باب** وحكي الترمذي
عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
مرة اجزاء عنه ما كان في ذلك المجلس صلى الله عليه وسلم تسليما
انتهى وقد تقدم قريبا ما بين هنا والله الموفق عما شرها
في كل دعاء ايضا **باب** وقد اختلف في وجوب الصلاة عليه
ايضا في سواها وتناحده في اخرى كما ساد كوجوب ذلك شقنا
في الباب الاخبار ان شاء الله تعالى يستفاد ههنا شيان
احدهما ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تحب بالندبة
من اعظم القربات وافضل العبادات واجمل الطاعات لقوله
صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فله طعنه الشاذ
لو خاطب النبي صلى الله عليه وسلم في عصره مصليا لزمه الجواب
بالنطق في الحال لكن قال بعض المالكية بجهل ان يجيبه بقطع

النافلة أو بحجة بالصلوة عليه أو بغيره كخلاف الظاهر
والله الموفق **ص** هذا نص في النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي على
نفسه أو في بعض شرح الهداية أنها لا تحت وعندها أنها واجبة
عليه في الصلاة والله الموفق **ص** جعلها في رخص ما أوردناه من بيان
الرأى في حكمها وكذا من الباب الأخير **ص** المقصود بها فقال
الحلي المقصود بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم التفرع إلى الله تعالى
بامتثال أمره وفما جرت النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونعمه أن
عبد الإسلام فإلا ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم شائعة
مثاله فإن مثلنا لا تستغفر لمثله ولكن الله أمرنا بالصلاة على من أحسن
الناس وأكرمهم علينا فإن عجزنا عنها كما فينا بالبراءة فارتدنا الله لنا
عليه عجزنا عن مكانة نبيتنا في الصلاة عليه لتكون صلاتنا عليه
مكافاة بأحسناته البنا وفضاله علينا إذ لا أحسان أفضل من أحسنه
صلى الله عليه وسلم وقال أبو محمد المزني في صلاتك عليه في الحقيقة
لما كان نفعها عابداً عليك صرنا في الحقيقة داعياً لنفسك وقال
ابن القيم فائدة الصلاة عليه ترجع إلى الذي يصلي عليه لولا
ذلك على نصوص العقيدة وخلوص النية واطمئنان الخيرة والملازمة
على الطاعة والجموع كراية الكرامة انتهى وقال غيره
من أظم شعاع الإيمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بحجة له
وأداة حجة وتوقير له ونعظيمه والاطمئنان على ما من باب أداء
شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما عظم منه من النعمان
فانه سبب جاننا من المحرم ودخولنا في دار النعيم وإذا كنا
المرور بأيسر الأسباب ونيلنا السعادة من كل أبواب ووفنا
إلى المراتب السنية والمنافق العلية بالإحباب ولعمري الله على
المؤمنين أديعت فيهم رسولاً من أنفسهم يتلوا عليهم آياته وتذكركم
وتعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل في صلاتهم

لهذا

من ما يرد قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً هذه الآية مدنية والمقصود منها
أن الله أخبر عباده بمنزلة نبيه صلى الله عليه وسلم وعنده الملائكة
بأنه نبي عليه عند الملائكة المقربين وأن الملائكة يصلون عليه ثم
أمر أهل العالم السفلي بالصلاة عليه والنسليم ليجتمع الشاء عليه
من أهل العالمين العاوي والسفلي جميعاً
جاءت بعد آية سورة البقرة بعد آيات الوارد بآياتها
في الكتاب روي أنه لما نزل قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون
على النبي قال أبو بكر ما خصك الله يا رسول الله بشرف لم يشرف
فيه منزلت ولم أقف على أصله إلى الآن والله بصيغة المضارعة
الدالة على الدوام والاستمرار لتدل على أنه سبحانه وتعالى وجميع
ملائكته يصلون على نبينا صلى الله عليه وسلم دائماً ابداً بغاية مخلوق
الأولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وأنت لهم بذلك
بل لو قيل للعالمين يا أيها أحب إليكم أن تكون أفعال جميع الخلائق في محبة
أو صلاة من الله تعالى عليك لما اختار غير الصلاة من الله تعالى
فاطنتك من يصلي عليه دناسه حارة وجميع ملائكته على الدوام والامتياز
فكيف يحسن بالؤمن أن لا يذكر من الصلاة عليه أو يغفل عن ذلك
قاله العاصماني ولعله نظره في قوله صلى الله عليه وسلم إن ذلك سيئ
سائق المشانق أو لئلا أن الجملة ذات الوجهين كانت خيرها
على التمجيد والحمد وثبت يدل على تسديدها على الاستقرار والشوق
لحينئذ الجمع بينهما يدل على ما ذكره وقد ذكرنا أهل المعاني
أن الحكمة في العذر عن مستغفري في قوله تعالى الله يستغفر
بهم قصد استقرار الاستغفار وتجدده وفنا فوقنا وفنا أيضاً
أنه ليس في القرآن وكما غيره فيما عليه صلاة من الله على غير نبينا صلى
الله عليه وسلم فهي خصوصية أخصه الله بها دون سائر الأنبياء

النبي وقد ذكرنا في هذه الآية الشريفة فوائد منها ما رواه الواحشي
 عن أبي عثمان الواعظ سمعت الإمام سهل بن محمد بن عبد الله يقول
 هذا التشرية الذي شرف الله تعالى به هذا صلي الله عليه وسلم بقوله
 ان الله وملائكته الى اية التواضع من تشرية آدم عليه السلام
 ما من الملائكة له بالسجود لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في
 ذلك التشرية وقد اخبر الله تعالى عن نفسه بالصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم من الملائكة بالصلاة عليه فتشريف بقدره
 ابلغ من تشرية تخص به الملائكة من غير ان يكون الله تعالى
 معهم في ذلك ومنها ما ذكره ابن ابي الدنيا ومن طريقه بن بشير
 عن ابن عباس في ذلك سمعت بعض من ادركه يقول بلغنا انه من وفد عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فقل في هذه الآية ان الله وملائكته يصلون
 على النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد حتى يقولها سبعين مرة نادى ملك
 صلي الله عليه وسلم يا فلان لم تسقط لك حاجة ومنها ما سنده ابن
 بشير كوال عن احمد بن محمد بن عمار البجلي قال كنت بصنعاء فزارت رجلا
 والناس مجتمعون عليه فقلت ما هذا قالوا هذا رجلا كان يومئذ في
 شهر رمضان وكان حسن الصوت بالقرآن فلما بلغ ان الله وملائكته
 يصلون على النبي فراء يصلون على علي النبي فخرس وتجدد وبر من
 وعجب وفعده فمذا مكاذه ومنها ما قاله القاضي عياض بلان عن
 بعض المتكلمين في تفسيره بعض ان الكاف مخاف اي من كفاية
 الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى اليس الله باني
 عبده والحامد هدايته له قال وتجددك من طاعتك شيئا والياء
 نبيده له قال تعالى ايذك بصره والعين عظمته له قال والله يعقرك
 من الناس والصاد صلاته عليه قال الله تعالى ان الله وملائكته
 يصلون على النبي الى اية ومنها ما حكاه في الشفاء ايضا عن ابي بكر
 بن فورك ان بعض العلماء ناوكت قوله عليه الصلاة والسلام وجعلت

٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠

قرة عيني في الصلاة احيى صلاة الله علي وملائكته وامره الامة بذلك
 لي يوم القيمة فتكون الالف واللام على هذا واقعة على معهودي قال
 وعادة الامام علي بكريه افرده في الكلام على هذا الحديث وتختلف
 في ذلك فقيل ان هذه الصلاة هي الصلاة المفروضة التي هي التكبير والركعة
 والركوع والسجود وقيل انها هي التي ذكرها في قوله تعالى ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فافترض
 صلي الله عليه وسلم بصلاة الله عز وجل عليه وصلاة ملائكته وتسليما بالامر
 للامامة الصلاة عليه والصلاة من الله عز وجل الرحمة ومعنى الرحمة ان الله
 الانعام والتعظيم والتعظيم فلما قطع الله عز وجل حبله بالصلاة عليه
 واخبر عن ملائكته بمشله بحق صلي الله عليه وسلم ذلك فاعنده قطع
 به وقرة عينه فيها بانه القطع بانه عند الله من تمام معاني رحمة
 وكمال نعمه لديه وتوافر منته عليه واياديه عنده ومنهم من قال
 اراد بذلك ان قرة عيني لم تجعل في الطيب والنساء وان كانا قد احييا
 لي ولعين قرة عيني فباخصني بصلاته علي وملائكته وما امر
 الامران يصلوا علي في يوم القيمة في كل صلاة فرض فرضها عليهم
 تجوز لهم دون ذلك هذا من قرة عيني وقد جعلت قرة عينه
 فيه ليدلنا صلي الله عليه وسلم انه قد جعل قرة عينه فيه لا انه في ذلك
 بنفسه مدح فيه او ناظر اليه من حيث هو اذ كان قد جعل قرة
 عينه فيه كان العبد من ان يعجب به او يسهر فيرك او يعدل عرجي
 فيه وكما انه حجب اليه من الدنيا ما جرس فيه كذلك جعل قرة
 عينه فيها عظمته ليكون في ظاهرها الدنيا والدين جميعا محروما
 منظرها اليه مكالوا تجوز صلي الله عليه وسلم انتهى كلامه وهو مشعر
 بترجيح الاول للنقد به بل في كلامه بعد ذلك ما يقتضيه ولذلك
 قال عياض ايضا في المشارق ان اكثر الاقوال واطهرها انها الصلاة
 الشرعية المعهودة لما فيها من المناجاة وكشف المعاصي وشرح

٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠

الصديق الله اعلم ومنها ما ذكر الواحدي بسنده عن ابي بصير
 قال سمعت المهدي علي بن ابي بصير يقول ان الله امركم بامرين
 فيه بنفسيه وثني بلايكم قدسه فقال تشريفا للنبي وتكريما
 ان الله ولا يركنه يضلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما اثره بها من بين الرسل الكرام والمعلم بها من
 بين الانام فقايلوا لنعمة بالشكر واكثر ما عليه من الصلاة في
 الذبح انتهى وكان الخطباء سلكوا سلكه في عاداتهم
 الحسنة بايراد ذلك في خطبهم ولو ذكروه تاما لكان حسنا
 والله الموفق ومنها انه عبر فيها بالله دون غيره من اسمائه
 اما لانه قيل انه اسم الله العظيم ولم يتسم به احد غير الله سبحانه
 وبه فسر قوله تعالى هل تعلم له سميا وما الغير ذلك والله اعلم
 ومنها انه عبر فيها بالنبي ولم يقل علي محمد كما وقع لغيره من
 الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كقوله يا ادم اسكن ارضك
 الجنة وابنيح اهبط بسلام منا ويا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
 ويا داود انا جعلناك خليفة في الارض ويا عيسى انا متوفيك
 وما فعلك في ويا زكريا انا نبشرك بغلام ويا يحيى خذ الكتاب
 بقوة واشباه هذا الى ذلك من القامات والكرامات التي اختص
 عن سائر الانبياء اشعارا بعلو المقادير واعلاما بالتفضيل على سائر
 الرسل الاخيار وما ذكره نبيا صلى الله عليه وسلم مع الخليل ذكر
 الخليل باسمه وذكر الحديث بلقيه فقال ان اولي الناس
 بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وهذه فضيلة عظيمة
 قد نوه العلماء بذكرها وشرها وجعلها من مراتب العلية
 ومحل موضع ستارة باسمه انا هو المصلحة لتعني ذلك فانهم والغير
 واللام فيه يحتمل ان تكون للعهد فقد تقدم ذكر النبي صلى الله عليه
 قبل والاولي ان تكون للقبلة كالمدينة والجمعة والكتاب مكانه

المؤمن

المعروف الحقيقي به المقدم على سائر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
 والكل وسائر الصابة اجمعين وهو اعني لفظ النبي بترك الحذف واللفظ
 والاولي الاعلا وقد فري بمصلحة السبعة والعلمة اما من البناء وهو
 الخبر والمعني ان الله تعالى اطعته على غيبه واعلم انه نبية قال
 تعالى نبينا عبادي انا الغفور الرحيم فهو فعيل بمعنى انه نبى
 الخلق ويجوز ان يكون بمعنى مفعول قال تعالى فلما نبأها به قالت
 من انبأ هذا قال نبأ في العليم الخبر وقيل اشتقاقه من النبوة
 وهي الرقعة سمي به لرقعة حمله فكذا قاله بعضهم قال المحدث
 اللغوي وليس به وانما الصواب النبوة والنبوة المكان المرتفع
 قلت فكذا هو في الشفاء حيث قال وعند من لم يهتد من
 النبوة وهو ما ارتفع من الارض بعناه ان له رتبة شريفة ومكانه
 نبوية عند مولاه منبهة انتهى ويحتمل ان يكون من البناء الذي هو
 هو الطريق المستقيمة قال ابن سيدة النبي المحضر عن الله عز وجل
 قال سيبويه المحضر فيه لغة ردية لقلة استعمالها لان القياس
 يمنع من ذلك الا ترى في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
 له اعلم يا بني الله من قوله من ارضي الله ارضي الله اذ اخرجت
 منها الى اخري والمعني يا من خرج من مكة الى المدينة فانكسر
 عليه صلى الله عليه وسلم الحزن وقال انا معشر قريش انشز
 ويروي في تشريسي فابنا انا نبأ الله وفي لفظ لست نبى الله
 ولكن نبى الله قال ابن سيدة انكسر عليه السلام الحزن
 اسمه فردة علي قايله انه لم يدر ما سماه فاشفق ان يمسك عن
 ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه شيء
 محظورا وحاظر ساج والجمع انبياء ونبا وقال العباس بن
 مرداس السلمي اخا تاملت انك نزل بالحق كرهت المسيل هذا
 ان الاله نبى عليك حجة في خلقه ومحمد اسماء

انبياء

اذا تقربوا لمرئول تنسب لقاله في الاختلاف والنزاع للفريق
 بين النبي والرسول فقال بعضهم الرسول النبي ارسل الخلق بارسل جبريل
 اليه عيانا ومجاورته شفاها والنبي الذي تكون نبوته الهاما ومنا
 فخلق رسول نبي وليس كل نبي نبوة فخلق الواحد من عن القوم قال
 النبووي في كلامه القل نقص فان ظاهرة ان النبوة المحرزة لا تكون
 برسالة ملك وليس كذلك علي القاضي عياض قوله انهما مفرق
 من وجه اذ قد اجتمع في النبوة التي هي المطلاع على الغيب في العالم
 خصوص النبوة والرفعة بمعرفة ذلك وتجاوز حجبها وافتراق
 زيادة الرسالة التي للرسول وهو الامر بالانذار والاعلام قال وذهب
 بعضهم الي ان الرسول من جاء بشيء مستداه ومن لم يات به شيء
 غير رسول وان امن بالابلاغ والانهار وقيل الرسول من كان صاحب
 معجز وصاحب كتاب وسخ شريع من قبله ومن لم يكن محمدا فيه هذه
 الخصال فهو نبي غير مرسل وقال النجاشي الرسول من انبياء
 من جمع في المعجزة الكتاب المنزلة عليه والنبي غير الرسول من لم
 ينزل عليه كتاب وانما امر ان يدعو الي شريعة من قبله كاهذه الاقوال
 قد حكاها هذا اللغوي قال ولنا اذ كثر في ذلك ان شاء الله الموقول
 من غير انه التحقيق والتبيين وقد يذهب انا جهة القناع عن وجوه
 الدقائق بالعيشة المبين قال ابن عبد السلام في قواعد فان
 قيل انما افضل النبوة والمرسال **فان النبوة افضل من النبوة**
 اخبارا يستحقه الرب سبحانه من صفات الجلال ونعوت الكمال
 وهي متعلقة بالله تعالى من طرفيها والمرسال دونها انه امر بالابلاغ
 في العباد فهو متعلق بالله من احد طرفيه وبالعباد من الطرف الاخر
 ولا شك ان ما تعلق بالله من طرفيه افضل مما تعلق به من احد طرفيه
 والنبوة سابقة على المرسال فان قوله سبحانه لم يسي ابي الله
 رب العالمين متقدرا على قوله اذهب الي فرعون انه طغي فجميع ما حذر

به قبل قوله اذهب الي فرعون نبوة وما امر به بعد ذلك من التبليغ
 فهو ارسال والحاصل ان النبوة راجعة الي التعريف بالامر ومما
 يجب اللام والمرسال راجع الي الامر الرسول بان يبلغ عنه في
 عبادته او في بعضه ما اوجبه عليه من معرفته وطاعته واحتساب
 عقوبته انتهى ويحتاج الي تأمل ومنها انه غير فيها بقوله
 ولا يكتة ولم يقل والملائكة لعد الفرق بين الصيغتين فان كلا
 منهما يفيد العموم والملائكة تعرف بالاضافة التي جاءت للتبليغ
 والتعظيم والثانية يالك وقيل ان في الآية جذا فتدبره ان الله يصلي
 ولا يكتة يصاون والله اعلم والملائكة لا يحصي عددها الله
 عز وجل لان منهم الملائكة المقربين وحمل العرش وسكان سبع
 سموات وخزنة الجنة والنار والحفظة على اعمال وبنو آدم كل في
 قوله يحفظونه من امر الله والموكلين بالبحار والسموات والارض
 والارحام والنطف والتصوير ونفخ الروح في الاجساد وخلق السموات
 وتصريف الرياح وجري الفلك والنجوم والابلاغ صلاتنا على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكتابة الناس يوم الجمعة والنامين على قبة
 المصلين وقول ربنا ولك الحمد والداعين لمنظر الصلاة والاعيان
 لمن يقرئ فراش وجهها الي غير ذلك ما ذكرت به الاحاديث
 الصحيحة وغيرها واكثر ذلك موجود في كتاب العظمة لابي
 الشيخ ابن حبان الم حافظ في تفسير الطبري من طريق كنفانة
 العدوي ان عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد الملائكة
 الموكلين بالاذم فقال لكل ادم عشرة ملائكة بالليل وعشرة
 بالنهار واحد عن يمينه واخر عن شماله واثان من بين يديه واثان
 خلفه واثان على شفتيه ليس يحفظان عليه الا الصلاة على محمد
 واثان على جبينه واخر قابض على ناصيته فان تواضع وقعد وان
 تكبر وضعه والعاشر يجرسه من الجنة ان تدخل قاه يعني اذا

نام وقيل ان كل انسان معه ثلثمائة وستون ملكا وليس في العالم العاكس
 والعالم السفلي مكان الا هو معون بالمالكة الذين لا يعصون الله ما لهم
 ويعملون ما يأمرون وقد ثبت في المستند كالحاكم من جد شهاب الله بن عمرو
 ان الله خلق الخلق عشرة اجزاء فخلق الملائكة تسعة اجزاء وجزءا سائرا
 الخلق الحديث وفي حديث المعراج المنقول عن سمعته ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يؤذوا اخر ما عليه في
 حديثه وعند الترمذي وابن ماجه والبخاري من فروعها ان الله خلق السموات
 وخلق لها ان تبط ما بينهما موضع أربع اصابع الا وعلية ملك واضع
 جهته ساجدا الحديث وفي حديث جابر بن مرفوعا عند الطبراني ونحوه من
 حديث عابشة عند الطبراني ما في السموات السبع موضع قدم ولا
 شئ ولا كى الا وفيه ملك قائم او ساجد وعلوهما ان جميع
 يصلون على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن حيث كانوا
 وابن كانوا وهذا ما خصه الله به دون سائر الانبياء والمرسلين
 وعن كعب انه دخل على عابشة رضى الله عنها فذكر له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال كعب ما من خير الا نزل سبعون الف ملك الملائكة حتى يجفوا
 بالقدس يرضون باجتهادهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
 اسوا وجوا يهبط سبعون الف حتى يجفوا بالقدس يرضون باجتهادهم
 فيصلون على النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الف بالليل وسبعون الف
 بالنهار حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الف الملائكة
 يرفونه وفي لفظ بنو قزونه رواه اسامعيل القافى وابن بشكوال والبيهقي
 في الشعب والذاري في باب ما ذكره الله تعالى به نبية صلى الله عليه وسلم
 بعد موته من جامعه وابن المبارك في الرقاق له وقد كنت اثبتته في
 الباب الاول ثم رأيت انه هنا انبث ومنه ان الله تعالى قال فيها
 الذين آمنوا ولم يفلحوا الناس وان كان الكفار مخاطبين بالقرآن على الامنة
 على الصلوة ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم من اجل القرب فخص بها

المؤمنون

المؤمنون قلنا وقد استثنى شيخ الامام البلقيني من قوله الكفار
 مخاطبون بفروع الشريعة مسائل منها ما علمته الفاسدة القنوة
 ومنها ما علمته الفاسدة ومنها ما علمته الفاسدة القنوة
 كل خطاب جاء فيه يا ايها الذين آمنوا يدخل الكفار فيه والله اعلم به
 احدها قد علمت السؤال عن الحكمة في تأكيد التسليم بالصلاة
 دون الصلاة واجاب الفاكهاني بما جاء من ان الصلاة موكدة
 بان وكذا ما علمته تعالى انه يصلي عليه ولا يكتمه ولا ذلك السلام
 فحسن تأكيد به بالصدر اذا ليس شئ ما يقوم مقامه واجاب
 شيخنا رحمة بجموع اخر ملخصه انه لما وقع تقدير الصلاة على السلام
 في اللفظ وكان للنقدير مرتبة في الاهتمام حسن ان يؤكد التسليم
 مرتبة في الذكر لئلا يتوهى قلة الاهتمام به لآخره وحيث في كتاب
 ابن تيمون ان التسليم قد جاء ما يقتضي تأكيد مثل قوله عليه السلام
 ان الله ملائكة سياحين يبلغون عن غرضي التسليم وقوله اذا سلم
 على احد رد الله على روحه في هذا نظرا والعلو عند الله تعالى الشئ
 سئل شيخنا عن اضافة الصلاة الى الله ولا يكتمه دون السلام
 وامر المؤمنين بها وبالسلام واجاب بانه يحتل ان يقال السلام
 له معنيين المحبة والافتقار فامر به المؤمنون لخصتها منهن
 والله ولا يكتمه لا يجوز منهن الافتقار فله يضاف اليه فقال
 والله اعلم **الباب الثاني** في امر بالصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكيفية ذلك على اختلاف انواعه والامر
 بتحسين الصلاة عليه والترغيب في حضور الجالس اليه يصلي فيها
 عليه وان علامة اهل السنة الكثرة منها وان الملائكة تفضل على
 علي الدوام وامهارة اذ من جئوا عليهم السلام الصلاة عليه وان
 بكاء الصغير مدة صلاة عليه والامر بالصلاة عليه اذا صلى على
 غيره من الرسل وما ورد في الصلاة على غير الانبياء والرسل والخلق

في قوله الكفار

في ذلك ذكر أبو ذر فيما نسبته شيخنا إليه من غير عذر وإن الأمر
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كان في السنة الثانية من الهجرة
وقبله ليلة الإسراء وفي فضل شعبان لا ينسب المصنف المسمى
بلا إسناد أنه قيل إن شعبان شهر الصلاة على محمد الخاتم
آية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم شلت فيه وعن ابن عمر رضي
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي
الله عليكم أخرجه ابن عسك في الكامل والنسري من طريقه عن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا على فإن صلواتكم علي تزكاة لكم وسيأتي في ترجمته في الثاني
الثاني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفعه صلوا قاموا
لكم أضعاف مضاعفة ذكره الديلمي بلا إسناد تبعه غيره
في ذكر رضي الله عنه قال أو صافي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أصلته في السجود والحض يعني صلاة الضحى وإن لا تأمل إلا على وتر
وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه يحيى بن حماد وابن شلو
من طريقه في سنده يعلى بن الأشدق وهو ضعيف ويروى عنه
صلى الله عليه وسلم ما لم ألقه على سنده أنه قال أكثروا من الصلاة
علي لأن أول ما نالون في القبر عني صلى الله عليه وسلم
الأنصاري البصري واسمه عقبة ابن عمر رضي الله عنه قال أنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادلة فقال له
يشرب ابن سعد أمنا الله أن نضل عليك يا رسول الله فكيف نضل
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمينا أنه لم
يسله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد والسلام كما قد علمت رواه
مسلم وهو عند مالك في الموطأ وأبي داود والنسائي والبيهقي

في الدعوات بخوف وزاد وأبى في العالمين أنك حميد مجيد وليس عليك
داود والسلام كما قد علمت وقد ترجمه عليه أبو داود الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد وقوله علمته يروي بنحو العيون حميد
اللام ونصير العين ونشد يد اللاحم وهذا الحديث لفظة عند أحمد
وابن حبان في صحيحه والدارقطني والبيهقي في سننهما اقتل رجل
حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول
الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا
في صلاتنا صلى الله عليك قال نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أحبنا أن الرجل لم يسلمه فقال إذا انتقم صليتم فقولوا اللهم صل على
محمد النبي الأمي وعلى آل محمد صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك
على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
أنك حميد مجيد وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم ووافك الدارقطني
إسناد حسن متصل وقال البيهقي إسناد صحيح وفيه ابن
أحق لكته قد مرّج بالتدريج في روايته فصار حديثه مقبولا صحيحا
على شرط مسلم كما ذكره الحاكم إسماعيل القاضي من طريق
عن عبد الرحمن بن بشير بن سعد مرسلا قال قبل يا رسول الله
أمرتنا أن نسلم عليك وإن نضلي عليك فقد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال تقولون اللهم صل على آل محمد كما صليت على آل
إبراهيم اللهم بارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم وفي بعض
طريقه عند إسماعيل قلنا أو قبل بالشك والله أعلم عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيتني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال ألهدي لك
هدية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد منفق عليه

للبخاري علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم في الموضعين ونحو ذلك عند البخاري
ورواه الحاكم في المستدرک بل يلفظ كيف الصلاة عليك ثم انه لا يثبت قالوا
وذكره واخرج الحديث اجماعا والادوية الا ان ابا داود والنسائي لم
يذكرها الحديث
حدثنيما ان كعب بن عجرة قال يا رسول الله وذكر
الحديث في رواية الترمذي من الزيادة قال عبد الرحمن بن رافع يقول
وعلينا معهم وهذا في عند الشراح من الطريق التي عند الترمذي
وعند اسماعيل القاضي من طريقين اخرين عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الرحمن واخرجهما الحديث في المستدرک من حديث يزيد بن رافع
اخره قال يزيد فلا ادري اشئ زيادة عبد الرحمن من قبل نفسه او
رواه كعب ويؤيد استشهاده مسلمة وهذه الزيادة ايضا عند
الطبراني من طريق الحاكم بسند رواه مؤثرون بلفظ آقولون
اللهم صل على محمد الى قوله وآل ابراهيم وصل عليهما معهم وبارك
سلكه في اخره وبارك عليهما معهم
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم اخرجهم البيهقي من طريقه
في بعض طرق الحديث عند سعيد بن منصور وسيد الترمذي والاعمال
القاضي والشراح وابي عوانة والبيهقي والطبراني بسند جيد
سبب لهذا السؤال ولفظه لا تنزل ان الله ولا يكتفه بصلوات
علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف
الصلاة عليك الحديث وهو عند اسماعيل القاضي ايضا عن الحسن بن مسعود
لا تنزل ان الله ولا يكتفه بصلوات علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا كيف
نعرفك فثامننا ان نضلي عليك قال تقولون اللهم اجعل صلواتك

ورواه كعب علي محمد كما جعلتها علي ابراهيم انك جدي ورواه البيهقي
شعبة وسعيد بن منصور بنحوه وشراذم في الموضعين
ايضا عن ابراهيم بن هروان بن يزيد الضبي برسالة انهم قالوا يا رسول الله
قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك جدي
محمدا وسعيد الخدري واسمه سعد بن مالك ابن سنان بن ربيعة
الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف
نضلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وعلي آل محمد كما باركت على ابراهيم وبارك
واآل ابراهيم اخرجها البخاري واحمد والنسائي وابي حنيفة والبيهقي
وابن عاصم
عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نضلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلي وآله وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وآل واجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك جدي مستوفى علي
واخرجه مالك واحمد وابوداود والنسائي وابي حنيفة وغيرهم
عند احمد وابي داود وعلي آل ابراهيم في الموضعين وعند ابن حنيفة
كما باركت على آل ابراهيم في العالمين
ابن مسعود
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهدا حديثك في الصلاة
فليقل اللهم صل على محمد وعلي آل محمد وبارك على محمد وآل محمد ورحمة
محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترجعت علي ابراهيم وعلي آل
ابراهيم انك جدي محمدا اخرجها الحاكم في المستدرک شاهدا واغنى
قوله ذلك فمحمدا وهو فافاه من رواية يحيى ابن الساق وهو
مجهول عن رجل منهم واخرجه البيهقي عن الحاكم وهو عند
الدارقطني وابي جعفر ابن شاهين بسند فيه عبد الوهاب بن
جاهد ونحوه ضعيف بلفظ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد

كما كان نعلمنا السورة من القرآن التي كانت لله والصلوات والعبادة
 السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
 الله الصالحين استشهد ان لا اله الا الله واشهد بان محمدا عبده ورسوله
 اللهم صل على محمد وعلى آل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
 المجيد صل علينا معهم اللهم بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم ثلاثا الله ورسوله
 المومنان على محمد النبي الامي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورواه
 ابن طبري عاصم بن لطف قال يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك وكيف
 نه على عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على
 سيد المرسلين واما من المتقين وخاتم النبيين محمد عديك انما خير
 ورسوله الرحمة اللهم ارحمة مقام محمود اعطيه به الحق والوفاء والحرارة
 اللهم صل على محمد وابنيه الوسيطة والدرجة الرفيعة من الجنة اللهم
 اجعل المصطفين بحسنة في المقربين مودة وفي الاعلى ذكره
 اوفال ذارة والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
 مجيد وفيه المسعودي وهو ثلثة ولكنة اخلاصة

الخير

آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وارحمهم واولآئ
 محمد كما رحمت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على ابراهيم انك حميد مجيد روافد ابن جبريل ايضا وسند ضعيف لضعف
 بعض رواته وان يونس لم يسم من جدته عن ابن عباس ولم يأت
 بهذا اللفظ الا من هذا الطريق
 عنه قال عذرسوك الله صلى الله عليه وسلم في يدي وقال عذرسوك
 عليه السلام في يدي وقال الحسن بن هكدا نزلت بهن من عند رب العز
 جز وعز الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعز
 آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ورحمهم على محمد
 وعلى آل محمد كما رحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
 اللهم وتحسن على محمد وعلى آل محمد كما تحسنت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى
 آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه ابن بشكوال في الفريدة بسلسلة
 بالعد وابن شدي في سلسلة من من حزب ابن الحسن الطائي عن عمرو
 ابن خالد الواسطي عن زيد بن علي ابن الحسين عن ابيه عن جدته عن ابيه
 علي بن ابي طالب وقال ابن شدي انه سقط بين حزب وعمر وعبي
 ابن المشاور واما بقيل يدون شوته ان شاء الله وقد راوه باثباته الحكم
 في علو الحديث له ومن حديثه ابو القاسم التميمي في سلسلة والفاهي
 عياض في الشفاء وابن بشكوال وكذا رواه ابن شدي وفتاد النسي
 وغيرهما قال التميمي وهذا الحديث لا يحفظ عن علي بن ابي طالب
 واستناذه ذاهب وعمر وعمر ورواه عن زيد بن شريك الحديث قالوا
 يقع على اهل البيت وحزب وصحي محمدا وان لم يتخذ من غير
 طريقها عن عمر وكذا قال وقد رواه ابو الربيع الكلاعي فيما ورده
 ابن شدي من طريق محمد بن المظفر الجوزجاني عن عمرو قال ابن شدي

٤٤

وفورع بن زيد عن أبيه هو أبو عمرو ولا نعلم بهذا الإسناد الحسن
هذا الوجه قال وقد روي أيضا هذا المعنى سلسلا حتى بن حديث محمد
عن أنس بن شاذان باللفظ عدته في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عنه في يدي جبريل وقال عدته في يدي ميكائيل وقال عدته في يدي
إسرافيل وقال عدته في يدي رب العالمين جل جلاله ثم ذكر نحوه وقال
انه عن شيبان هذا الوجه قال وقد روي بمعناه بدون تسلسل بن حديث
عبد الله بن عمرو بن العاصي بن شاذان بن حديث أبي كيشة ان عبد الله بن عمرو
حدثه ان رجلا قام فقال يا رسول الله اني اريد ان تسلم عليكم وسألتكم
فكيف تضلي عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وسألتكم
وعلى آل محمد كما سألتكم على إبراهيم وتحيين علي محمد وعلى آل محمد كما تحييتهم
والآل إبراهيم انك حبيبة محمد وقال انه من أغرب ما رواه واحسن العلة من تركيب
هذا المتن في هذا الإسناد متأخرة على انه قد اغفل منه ذكر الرحمة وهي قد
جاءت من حديث عائشة بن شاذان باللفظ قالت قالوا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اننا نريد ان نكثر الصلاة عليك في الليلة الغزاة واليوم الاخر
واجتبا صلينا عليك ان تضلي كما تحييت فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد كما باركت
على إبراهيم وبارك على آل إبراهيم وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
والآل إبراهيم انك حبيبة محمد واما التسليم فقد عرفت انه قال وهو غريب
وبالحجة فحديث العدي رجال سندهم من انهم بالكذب بالجمع
فهو بسبب ذلك ثالث وعند النسائي والخطيب وغيرهما عن علي بن ابي
رغيا الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف تضلي عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم انك
حبيبة محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم
انك حبيبة محمد في اسناده اختلاف على ما رواه جثان ابن يسار

فروي عنه عن عبد الله بن طلحة عن محمد بن علي بن نعيم النخعي
هو مرة أخرجه أبو داود وفيه اللهم صل على محمد النبي وآل واجه انما
وذكرنيته واهل بيته وروى عنه عن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن
الحنفية عن ابيه علي بن طلحة قال سمعنا ابا جعفر النخعي والشيخ
الرحم ومحمد بن ابي بكر بن محمد بن سنان في حديثي باللفظ اخرجه
موسى بن طلحة بن عبد الله النخعي عن ابيه روى الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تضلي عليكم يا نبي الله قال
قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم انك حبيبة محمد وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم انك حبيبة محمد وبارك
أحمد والطبري ولوطه اني رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعت
الله تعالى يقول ان الله وما بينكم وبينه صلوات على النبي وآله فآله الصلاة
عليكم واخرجه أبو نعيم في الحلية وسنده صحيح لكنه مغلو
فقد روي عن نوري عن زيد بن جارية وقيل ابن جارية وهو الصحيح
وهذه الرواية عند الطحاوي والنسائي والحد والبغوي في معجم
الصحابه وابي نعيم والذيلي ولفظها عن زيد سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء ثم قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد في رواية اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
والآل إبراهيم انك حبيبة محمد ورجحها اعني رواية زيد بن علي بن المديني
والامة أحمد وغيرهما واخرجه سنده ايضا باللفظ سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي ثم قولوا بارك على محمد وآل محمد
كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
سوي فقال عن جارية ابن زيد وهو متلو وموقع في رواية للبغوي
يزيد بن جارية زيادة في قوله في اخري في نعيم بن زيد بن
جارية وعلاها وهم واصلح الترمذي يشعرون ان
فيه سندها عن ابيه ولا يخرج من زيد فانه قال في الباب

عن ملحمة ابن عبيد الله وزيد بن خازجة وقيل له جازته فدل على ان كلا
من حديث ملحمة وزيد محفوظ ولينوي ذلك ان في احاديثه شين زيادة
على الآخر وقد اخرج النسائي الحديث من الوجهين معان غير تعليل
لا حدها على الآخر فكأنهما استويا عدة ونحو الظاهر من مذهب الدار
وطني فانه لم يحكم احدي الوجهين على الاخرى والله اعلم
فهو بركة رضي الله عنه في اسمه اختلاف كثير انه قال يا رسول الله
كيف نصلي عليك يعني في الصلاة قال تقولون اللهم صل على محمد و
عليه كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم ثم تسألون في اخر حجة الشافعي وشيخه فيه ضعيف وقد
سلف الكلام عليه في المقدمة وهو عند التبرار والراجح من وجه
اشارته مخرج على شرط الشيخين وعند الطبري من وجه اخر على
فهو بركة رضي الله عنه ان يدر سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك خير مجيد
والسلام كما قد علمت وعند البخاري في الاذنب المفرد والي جمع
الطبري في تهذيبه والعقيلي بلفظ من قال اللهم صل على محمد و
عليه كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ونزحه على محمد وعلى آل
محمد كما نرحمت على ابراهيم وآل ابراهيم شهدت له يوم القيمة بال شهادة
وشهدت له صلى الله عليه وسلم ونحو حديث حسن ورجال رجاله
القصيح لكن فيه من سعيه بن عبد الرحمن مولى آل سعيد بن العاص
الراوي له عن حفلة وهو مجهول ما يعرف فيه جرحا ولا تعديلا
ذكره ابن جبان في الثقات على قاعدته واخرجه ابنه عامر بن جهم
اخر ضعيف بلفظ انه قيل له ان الله قد امر يا بالصلاة عليك فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

والكرام

والآل ابراهيم وآل محمد كما رحمت ابراهيم وآل ابراهيم والسلام
كانه علمه وعن زيد بن ابي جهم السلمي رضي الله عنه قال قلنا يا
رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك خير مجيد رواه ابو العباس الشيخ وعبد
ابن منيع والحد ابن حنبل وعبد بن حنبل في مسانيدهم والمعري والعليل
القاضي كلهم بسند ضعيف وكذا روي في ثامن حديث الخراساني
وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما نحو حديث كعب
الماضي وفيه وعليهما معكم اخرجه البيهقي في شعب اليمان له وهو ضعيف
وعن زيد بن ابي جهم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتي وقفنا في جمع طلع اعداء فقال السلام عليكم
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له وعليكم السلام ارحمني قلت
حين جيتني قال قلت اللهم صل على محمد حتي لا تبقي صلاة اللهم بارك
على محمد حتي لا تبقي بركة اللهم سلم على محمد حتي لا يبقى سلام وارجم
محمد حتي لا تبقي رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اري الملاية
تدسدوا الاقن اخرجه لا سند هالك وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال له كيف الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد
المرسلين وآل المرسلين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك الخ خير
وقايد الخير اللهم بعشه يوم القيمة مثما بمحمد ايعطه الا ولون
والاخر ونصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
انك خير مجيد رواه ابن منيع في مسنده وسينطه البيهقي في
نوايدته عنه ومن طريقه الثوري بسند ضعيف وهو عند العليل
القاضي عن ابن عمر وابن عمر بالشك فانه اعلم وقد سلف من حديث
ابن مسعود ايضا وعن رجب من الصحابة رضوان الله عليهم انه

عن قول النعمان بن عبد الله بن علي بن اهل بيته وعليه واجد وذريته كاهليت
 علي بن ابراهيم والابراهيم بن ابي حمزة محمد بن علي بن اهل بيته
 وعليه واجد وذريته كاهليت علي بن ابراهيم والابراهيم بن ابي حمزة محمد بن علي بن اهل بيته
 اخيه عبد الكوفي في جامعهم من طريق ابن طاووس عن علي بن بكر بن محمد
 ابن عوف بن حمزة عن رجل بهذا وقال قال ابن طاووس وكان في بيته
 يشك ذلك وعن ابن ثابت بن نضاري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وارض له المقعد المقرب
 عندك يوم القيمة وحيت له شفاعتي بل في البراءة عامة واحمد
 ابن حنبل واسماعيل الفاي والطيبراني في محمديه الكبير والوسط
 وابن بشكوان في القربة وابن طي في الدعاء بلفظ المقرب عندك
 في الجنة جللت له شفاعتي يوم القيمة وبعض اسانيدهم حسن
 قاله المنذري رايته هذا الحديث في عدة نسخ من الشافعي
 عياض بن مسعود الزيد بن الحباب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهذا خلط وزيد ليست له صحبة بل هو من التابعين بل هو من
 اتباعهم ولا يروي هذا الحديث عن ابن ابي عمير عن بكر بن سوادة
 عن زياد بن نعيم عن واثق بن شريح الحضرمي عن زويغ فاجبت
 التنبية عليه لئلا يعتز به والله المستعان والمقعد المقرب
 يرويه الوسيطة او المقام المحمود وجلوسه على العرش او المنزل الاعلى
 والقدر الرفيع والله اعلم
 صلى الله عليه وسلم قال من قال خذ الله عنا محمد صلى الله عليه وسلم يا هذا اهله
 اتعبد سبعين ملكا الق صباح رواه ابو نعيم في الحلية وابن شاهين
 في الترغيب وغيره له واثق الشافعي في نوادره والطيبراني في
 المعجم الكبير والوسط وابن بشكوان والترشيد الطبراني في سننه
 هاتين ابن المنذري وهو ضعيف واخرجه ابوالقاسم النخعي في ترجمته
 وعنه ابوالقاسم ابن عساكر ومن طريقه ابواليمان بن عمار بن هاني

لكن فيه رشيد بن سعد وهو ضعيف ايضا واثق بن حبان وزياد
 كله عن معوية بن صالح والحداد بن شبيب كما قال ابواليمان قال وكان علي
 نقضا والاندلس والضمير في قوله اهله يحتمل ان يكون راجعا الى الله
 تعالى ائمه صلى الله عليه وسلم كما قاله الحداد اللغوي ويروي عنه
 صلى الله عليه وسلم انه قال صلى الله عليه وسلم في الأرواح وعلى جسده
 في الجسد وعلى قبره في القبر والقيامة في قيامه ومن رايته في قيامه
 رايته يوم القيمة ومن رايته يوم القيمة شفعت له ومن شفعت له
 شرب من جوفه وخبر الله جسده على النار ذكره ابوالقاسم النخعي
 في كتاب الله بالمنظومة المولدة المعطلة لكنني لم اقف على أصله الى
 الآن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من ستره ان يستنار بالكمال الا في اذا صلى علينا أهل البيت
 فليقل اللهم صل على محمد النبي وأئمة واجهات المؤمنين وذريته وأهل
 بيته كاهليت ابراهيم ائمة حمزة محمد بن علي بن اهل بيته وأهل
 ابن حمزة في مسنده وابو نعيم عن الطبراني في كتابه من طريق غيره المعتمد
 وكذا هو عند ناس حديث ابن علكم الصغار عن ابوبكر بن علي خزيمة
 وزوياد بن هاشم بن طريف مالك عن نعيم بن محمد بن عبد الله بن زيد عن
 شعود وقال البزار في ما رواه عنه وفيه خلاف آخر يذكور
 في الذي بعده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من ستره ان يستنار بالكمال الا في اذا صلى علينا أهل
 البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وأئمة واجهات المؤمنين وذريته وأهل
 اسماء المؤمنين وذريته وأهل بيته كاهليت علي بن ابراهيم ائمة
 حمزة محمد بن علي بن اهل بيته كاهليت علي بن ابراهيم ائمة
 مسند علي في مسنده راوي مجهول واخره خلت في آخره والشيخ
 علة اخرى رواه عنه بن عامر عن جابر بن عبد الله بن مسند
 علي ورواه موسى بن اسماعيل عن جابر بن عبد الله بن مسند

كما تقدم قوله **قلت** وبين عمرو بن موسى من الاختلاف غير ذلك ورأيت
 موسى انما له اخف من عمرو وغير ذلك وقد تقدم حديث علي هذا
 باللفظ اخر قبل يسيير واخرج ابن زنجويه من حديث علي بن مرفع
 سرة ان يقال العيال المني فليقرأ هذه الآية سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويروى عنه
 صلى الله عليه وسلم ما لم اقف عليه انه قال الصلاة على نوري يوم القيمة
 عند صلاة الصراط ومن اراد ان يقال له بالعيال يوم القيمة فليذكر
 من الصلاة على ذكره صاحب الدر المنظم **وعن** **ابن** **عبد** **الله**
 انهم كانوا يستحبون ان يقولوا اللهم صل على محمد النبي المني على ذلك
 اخرجته اساعيل القافني **الكندي** قال كان في ابن
 له طالبي في الله عنه يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فيقول اللهم دايمي المنجيات وبارئ الممنوعات وبارئ القلوب
 على فطرتها شقيها وسعيد لها اجعل شرايف صلواتك ونواحي بركاك
 ورا فمجتبك علي محمد عبدك ورسولك الخاتمة لما سبق والفاخ
 لما اخلق والمخلين الحق بالحق والذامع الخبيثات الما بليد كاجل
 فامطلع بامرئ بطاعتك مستوفز لك من ضانك لغيرتك عن
 قد روى ولين في عزم واعيا لوجيك حافظ العهد كاضيا على نفاذ
 المحرك حتى اوري قسا لقايس الكاء الله نصير باهله استاتته ربه
 فهديت القلوب بعد خرمات الفتن والموت وانفج مؤفخا لعلام
 وشيئات الاسلام وذايرات الاحكام فمواثيك الما لرون وشان
 عليك الخرون وشهيدك يوم الدين وبعبثك بعملة ورسولك الحق
 رحمة اللهم فسيح له مفسحات عذرك والخزيرة مضاعفات الخير
 من فضلك مهنات له غير مكدرات من فوز ثوابك المضمون
 وجزيل عطائك القلول اللهم اغل على بناء البائسين بآءه واكفر
 مشواه لديك ونزله وانتم له نور واجزه من ابتغائك له متبول

الشهادة

الشهادة ومرفي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل ونحوه ورأيت
 عظيم صلى الله عليه وسلم اخرجته الطبري وابنه عاصم وسعيد
 ابن منصور والطبري في مسند طلبة من تهذيب الآثار له وابو
 جعفر احمد ابن سنان القطان في مسنده وعنه يعقوب ابن شيبة
 في البخاري وابن فارس وابن بشكوال هكذا موقوفاً بسند
 ضعيف وقد قال الحسيني ان رجاله رجال الصبح لم يسهل
 بان رواية سلامة عن علي بن مسرقة انتهى وارجحه الخشوع في
 العاشر من الكتابات وقال لا تعرف سماع سلامة من علي واخذت
 من رسل وقال ابن كثير هذا مشهور من كلام علي وقد تكلم علي بن
 قتيبة في مشكل الحديث وكذا ابو الحسين احمد بن فارس
 اللغوي في جزء جمعه في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 الما في اسناده نظراً وقد قال الجافظ ابو الحجاج المزني سلامة
 الكندي هذا ليس بمعروف ولم يذكره علياً كذا قال والعلامة
 عند الله تعالى وهو عند ابن عبد البر من طريق بكر بن علي
 شيبه بسند فيه من لم يعرف بخوة وزاد في آخر اللهم
 اجعلنا سامعين مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء مصححين
 اللهم بلغنا من السلام وارزقنا من السلام
 وسيا في ضبط ما فيه من مشكل في الفضل السادس عشر من
 هذا الباب ان شاء الله تعالى **ايضا** رضي الله عنه
 في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم صل
 وسعد بك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين
 والنبين والصديقين والشهداء والقضاة ومن سجد
 لك من شدة يارب العالمين علي محمد بن عبد الله خاتمة النبيين
 وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشهد

النبي الذي اليك ما ذنك السراج المنير وعليه السالكين ورواية
 من حديثه في الشفاء لمن لم يقف على صلته وسروى عنه صل
 الله عليه وسلم ما لم اقف على اسناده لا تضلوا على الصلاة البتة
 قالوا وما الصلاة البتة يا رسول الله قال تقولون اللهم صل على
 محمد ومحمد وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين
 في شرف المصطفى وعنده عن بعضهم قال رأيت دينارا في النوباب
 في المسجد الجامع وهو يقول سالت النبي بن مالك هل سالت النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف الصلاة عليك تأمده فقال نعم اللهم صل على محمد
 وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين كما ينبغي ان يصلي عليه ودينار
 عنهما انه كان اذا صلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اللهم تقبل شفاعة محمد الكبري وانفع درجاته العليا
 واعصه سؤله في الآخرة والاولى كما أتيت ابراهيم وموسى وهود
 بن حميد في مسنده وعبد الرحمن واسماعيل الغساني واسناد حديثه
 قوي صحيح
 هو البصري انه كان اذا صلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد
 وآل محمد علي ابراهيم انك جند محمد روافه النوري في لفظ له
 من وجه اخر ورواد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 ومغفرة الله ورضوانه اللهم اجعل محمد بن اكرم عبدك عليك ومن
 ارفعهم عندك درجة واعظمهم حظا وامكنهم عندك شفاعة
 اللهم ابتعد من منه وذريته سائرته عبيده وآخريه عنا خيرنا
 خزيته نبينا عن الله واجزل انبياء عالمه خيرا وسلاما على المرسلين
 واسلمة لله رب العالمين وعنه ايضا انه كان اذا صلى على النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول اللهم صل على محمد وعلي وآل محمد واصحابه
 واهله وذريته وخبيته وبناته وانشاعه وعلينا معهم اجمعين يا ارحم
 الراحمين روافه النوري ايضا وعنده ايضا قال من اراد ان يشرب الخمر

هذا الحديث
 صحيح

لا

الموقف من جوف المصطفى فليقبل الله مني وعلى آله واصحابه واولاده
 وارواحهم وذريته واهله وبناته واصحابه وانشاعه وعلينا
 قاضيه وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين ذكره القاضي في
 في الشفاء وعند النوري وابن تيمية في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 صاحب معروف انه كان يقول في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم صل على محمد وآل محمد في الآخرة وبارك على محمد وآل محمد في الدنيا
 والآخرة واجعل محمد وآل محمد في الآخرة وسليته على محمد وآل محمد في الدنيا
 والآخرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اللهم صل على اسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جبار يا كريم
 يا ذا الجلال والإكرام يا ذا المن والفضل يا ذا العرش العظيم يا ذا
 المن والفضل يا ذا العرش العظيم يا ذا المن والفضل يا ذا العرش العظيم
 انت الذي جعل لك سواد الليل ونور النهار وشعاع الشمس وخفيق
 النجوم وذوي الماء ونور القمر يا الله انت الله لا شريك لك اسالك
 ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد
 المستقبح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جمع
 فاطمة وعليها والحسين والحسين تحت ثوبه اللهم قد جعلت صلواتك
 ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي ابراهيم وآل ابراهيم اللهم انهم
 بيتي وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك
 علي وعليهم قال واثلة وكنت واقفا على الباب فقال علي يا
 رسول الله باني انت وامي فقال اللهم وعل واثلة اخرجهما
 الذي علي في مسنده وهما ضعيفان وثانيهما عند ابن جرير في تفسيره
 لا على هذا السياق واما هو في كتابه في النبي صلى الله عليه وسلم عليا
 وفاطمة والحسين والحسين في كسايه وتلاوة قوله تعالى انا يريد الله
 لينهبكم عنكم الرجس لهذا البيت الطيبة قال واثلة فقلت وانا يا رسول

الله من اهلك صلى الله عليك قال وانت من اهلك قال واثلة انها من ارجيها
ارجي في لفظ اخر عنده فوالله انها وثق علي غلبي وهو حديث ضعيف
ويروي عن الحسن البكري ولبه عمارة ابن زيد المدني ومحمد بن يحيى
المطلي قالوا بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذا برجل يمشي
بشام فاسفر عن ثلامه وانصاع عن كلامه وقال الصلاة عليك كرميا
اهل العز الشاخي والكرم الباذخ فاجلسه النبي صلى الله عليه وسلم
بيته وبين يديه بكر ففطر ابو بكر الى المخرج وقال يا رسول الله انك
بيتي وبينك ما اعلم على الارض احب اليك مني فقال له ان المخرج
اخبرني عنه حين بل عليه السلام انه يصلي على صلاة لم يصلها على
احد قبله فقال يا رسول الله كيف يصلي عليك جني ايمه عليك صلاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انه يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
في الاولين والآخرين في الملاء والمعلين يوم الدين فقال يا رسول الله
فاثاب هذه الصلاة قال يا ابا بكر لقد شئتني عمالا اقدرا لخصيصة
فدعوات البصايد اذ والشجارا قلاما والملايكة كتابا يكتبون لفي
المداذ وتكسرت الملام ولم تبلغ الملايكة ثواب هذه الصلاة رواه
ابو القزح في كتاب المطرب وهو منكر بل موضوع في الشفاء لا يخرج
ما لم اقف عليه بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بيته ومن
عليه بكر اخذ فجاء رجلا يوما فاجلسه عليه الصلاة والسلام بين يديه
الصلاة من ذلك فلما خرج قال النبي صلى الله عليه وسلم هداية ربي صلاته
عليك اللهم صل على محمد كما تحب وترضى له او نحو هذا وعلى تقدير
ثبوت هذا فلعله صلى الله عليه وسلم اذا تاليف قلبه لك الرجل واستقر
عليك السلام واستقام امره او ترغبت الجامعة في الصلاة عليه
بتلك الكيفية او غير ذلك مما يستلزم ان غير ما يكره في الله عنه
اقرب منه ولا احب ولله الفضل وروي ابن ابي عمير في بعض مسنده
بسند لم اقد عليه رفوعا من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة

في رواية
ابن ابي عمير
في مسنده

كون

تكون لك ضا ويخففه اداء واعطه الوسيلة والعام الذي وعدته
عنا ما هو اهله واجد عنا من افضل ما جريت نبيا عن الله صلى الله عليه وسلم
اجاؤه من النبيين والصالحين بالرحمة الواحدين من قالها في سبع جمع
في على جمعة سبع مرات وبحت له شفاعتي
المعروف بابن المشقة وكان فاضلا انه قال من لم يحب ان يخط الله بفضله
ما حده اجد من خلقه من الاولين والآخرين والملايكة المقربين واهل
السموات والارضين ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما صلى عليه
احد من ذكركه غيره ويسأل الله افضل ما سئله احد من خلقه
فليقل اللهم لك الحمد كما انت اهله فضل على محمد كما انت اهله وافعل
بنا ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة اخرجته النعماني
بفتح الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلته على فاحسنوا الصلاة فانكم تدرسون له اذ كان في من
عليه قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين
واما المنفقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد
الخير ورسول الرحمة اللهم بعثه المقام المحمود بفضله الهادي
والآخرين اخرجته الديلمي بسنده الفردوس له هكذا ابن
ابن عاصم عينا تقدم في حديث التشهد قال وقد قال ابو موسى
المدني في الترغيب له هذا حديث مختلف في اسناده انتهى والحق
انه موقوف كذلك اخرجته ابن ماجه في سننه والطبري في تهذيبه
وعنده في مسنده والبيهقي في الدعوات والشعب المعري في
اليوم والليلة والدارقطني في افراد وتمام في فوايده وابن
شكوة في القربة في الخوة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
علي ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد محمد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد محمد واسناد
الموقوف حسن بل قال الشيخ علا الدين مغلاطي انه صحيح لكن قد

الطبعة البارحة من أصحابنا المالكية راجع في المناماة يصلي بها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله قال روى في الباب الأخير
كثيرات أخر من الصلاة على سيد المرسلين وتحييتهم في العالمين
وقفت على كيفية أخرى فإذا بعض المعتقد من سننهم أن لها
نقطة تنفيذاً أربعاً منها عشرة آلاف صلاة في سنة واحدة لم يثبت في
المذكورة وصفتها اللهم صل على سيدنا محمد السابق الخلق نبوة والرحمة
للعالمين فهو ركن عظيم من خلقك ومحبته ومن سجد منهم ومن
سنتي صلاة تستخرج العبد ويحيط بالجنة صلاة له غاية لها ولا انتفاء
وامد لها ولا انقضاء صلاة دائمة يدوامك وعلى آل وصحبه وعلى
وحمه كذلك والحمد لله على ذلك وذكر الرشيد العطار وأشدته النبي
في ترشيده وأبو اليمن ابن عساكر من جهته إلى سعد الزماني قال كان
بعض شخص زاهد يسمى بأبي سعيد الحياطي وكان لا يخلط بالناس ولا يحضر
الجالس شانه داوم على حضور مجلس من رشتين فتعجب الناس فسألوه
فقال شريك النبي صلى الله عليه وسلم في المناماة فقال أحفظ خطبة فانه يكثر فيه
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى القاسم التيمي في الترمذي له
من طريقه عن ابن الجهم بن علي قال علامة أهل السنة كثرة الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روى صلاة الملائكة عليه
الله عليه وسلم إلى الدوام فقد روي السلام على آية الباب من المذكرة وذكر
ابن الجوزي في كتابه سنن الأجران قصة طويلة لم أقد عليها مستندة في
تزيين أبقينا ذكره الصلاة والسلام لوجوه ثلاثة لما رآها القريته منها
ملكوت منه المهر فقال رآها ما ذا أعطتها قال يا أدم صل على صديق محمد
ابن عبد الله عشرين مرة ففعل صلى الله وسلم عليها وعلى سائر الأنبياء
والمرسلين روى في الباب الأخير عن أبيه رفته بكاء الصبي في شهرين
شهادته أن له الله عليه وفي أربعة أشهر الشفة بالله وفي ثمانية أشهر
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وليستين استغفاراً لوالديه فإذا

الوجه في نسخة السبع العدي
الرسالة في التكميل الداعي الرعي
أي هذا الخبر بعد ما كان من ذلك
جاءه أول الصلاة في المجلس
الاول وهو من غيرهم

استثنى

استثنى النبي صلى الله عليه وسلم من غير من أمه عينا من الجنة فينبش في خبره من
الطعام والشراب أخرجه الذي لي بسند ضعيف وهو عند أبي إسحق
المستثنى في طبقات البخاريين بلغة بكاء الصبي في شهرين شهادة أن
له الله وأن محمداً رسول الله وفي أربعة أشهر اليقين بالله وفي ثمانية
أشهر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سنتين استغفاراً لوالديه وعظماً استثنى شدة
من الولد النبي صلى الله عليه وسلم في مذكرها عينا من الجنة فتخرج إلى الله تعالى من فرث
ودم فينبش في لفظ لغوي لا تفسرنا الأطفال لكم على تكبير سنة فإن
أربعة أشهر منها يشهد أن له الله الله وأربعة أشهر يصلي على وأربعة
أشهر يدعو لوالديه في آخر تكاء الصبي في المهد أربعة أشهر توحيد
وأربعة أشهر صلاة على نبيكم وأربعة أشهر استغفاراً لوالديه
أشهر من الكافي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما
علي المرسلين فصلوا على معلمي في رسول من المرسلين أخرجه الذي لي
في مستند الفردوس له وأبو يعلى الصابوني في نوادره في حديثهما
سنياتي في الباب الثاني روى في طبقات رواه ابن أبي عمير
في كتابه كمالها ولفظ أخر إذا سلمت على فسلموا علي المرسلين وذكر
الحمد القوي أن استناداً صحيحاً في رجاله في التصحيح فالحمد
ورواه أبو نعيم في الأجد من ثمان أصحان من طريق العوام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلمت على فسلموا علي المرسلين فأنما أنا رسول من المرسلين وقال
بعده قال أبو العوام ومكان قتادة يذكر هذا الحديث إذا تلاها
الآيات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا
سلمت على المرسلين فصلوا على معلمي في رسول من المرسلين رواه
ابن أبي عمير في شناد حسن جيد لكنه مرسل
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على أنبياء الله

وَرُسُلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْتَلِمُ كَمَا يَعْتَلِمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أُخْرِجَهُ
الْعَدُوُّ فِي وَاجِدَانِ سَبْعٍ وَالطَّبْرَانِ قَاتِلًا عَيْلَ الْفَاجِي وَرَوَّيَاهُ فِي
مَوَازِيهِ الْعَيْسِيِّ وَالْتَرَعِبِ لِلنَّبِيِّ فِي سَنَدِهِ مُوسَى ابْنُ عُبَيْدَةَ وَهُوَ
وَأَنْ كَانَ مُعِينًا بِذِيهِ بِشَيْئًا نَشْرَهُ وَالزَّوَيِ عَنْهُ عَزَّ
ابْنُ هَرْوَنَ أَيْضًا مُعِينٌ لَعَنَ قَدْرُوكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ مَرَاتِلِ الشُّعْرَةِ
عَنْ مُوسَى وَلَفْظُهُ مَرْفُوعًا إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَا خِيَةَ جَنَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ
أَبْلَغَ فِي الشَّكَاةِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْبِيَائِهِ
وَرُسُلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْتَلِمُ كَمَا يَعْتَلِمُ وَمَنْ جَدَّثَ الثَّوْرُكَ رَوَّيَاهُ فِي
أَوَّلِ حَدِيثٍ عَلَى بَرْجَبٍ عَنْهُ دَاوُدُ عَنْهُ وَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ النَّبِيُّ فِي
مَرْغَبِيهِ مِنْ طَرِيقِ حَكِيمٍ وَأَبُو الْيَمَنِ ابْنُ عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَاذِيِّ ابْنِ عَمْرٍو
عَلَيْهِمَا عَزَّ اللَّهُ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَبَيَّنَتِ الشَّجَرَةُ الَّتِي تَوَدَّى
مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرْتُهَا فَإِذَا هِيَ شَجَرَةُ سَمَرِ خَضْرَاءَ فَسَلَّتْ
عَلَى مُوسَى وَصَلَتْ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيْهِ فَصَلُّوا عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَاللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ يَعْتَلِمُ كَمَا يَعْتَلِمُ أُخْرِجَهُ الطَّبْرَانِ فِي سَنَدِهِ مُوسَى أَيْضًا
فِي حَدِيثِ الدَّعَاؤِ وَحِفْظِ الْقُرْآنِ فِيهِ وَصَلَّ
عَلَيَّْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ أُخْرِجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ وَسَيِّئًا فِيهِ الْبَابُ
الْخَيْرَانِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا
تَرَكْتُ فِي الشَّهَادَةِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى أَنْبِيَائِهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أُخْرِجَهُ
الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ وَاهٍ وَسَيِّئًا فِي هُنَاكَ أَيْضًا وَقَالَ الْحَافِظُ
أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ وَلِغَنِي بِاسْتِنَادٍ عَنْ بَعْضِ السَّلَفَانِ رَأَى
أَكْبَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَسْتَكْوِي قُلَّةَ صَلَاةٍ بَنِيهِ عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَلَّمَ وَعَنْ
بَعْضِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ مَا أَعْلَمُ الصَّلَاةَ تَنْبَغِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَعَنَ دُعَى السُّلَيْنِ وَالْمُلَاتِ بِمَا اسْتَفَارَ رُجُوهُ
أَبْنُ طَلْحَةَ شَيْبَةَ وَأَسَا عَيْلَ الْفَاجِي فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ النَّبَوِيَّةِ لَهُ
وَالطَّبْرَانِ وَالْبَيْهَقِيِّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بَلْفُظًا لَا تَنْبَغِي
الصَّلَاةُ مِنْ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَّاهُ بِمَا لَمْ يَصِحَّ
وَلَفْظُهُ أَسَا عَيْلَ لَا تَصْلِحُ الصَّلَاةُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
لِلسُّلَيْنِ وَالْمُلَاتِ الْإِسْتِفَارُ وَرَوَّيَاهُ فِي الْوَلَدِ مِنْ أُمِّ الْيَاسَنِ
بَلْفُظًا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
سَعِيدُ ابْنِ التَّوْرِيِّ يَكْفُرُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ
الْبَيْهَقِيُّ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَاهَا هُوَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ أَيْضًا بَكَرَهُ أَنْ يُصَلَّى إِلَّا
عَلَيْهِ وَكَأَنَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي رَوَايَةٍ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى عَمَلِ
الْقَاضِي وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْبُكَرِيِّ شَيْبَةَ بِاسْتِنَادٍ
جَسَنٍ أَوْ مَتَّحٍ أَنْ عَمَّرَ كُنْتُ أَتَا بَعْدَ فَإِنْ نَاسًا مِنْ النَّاسِ قَدْ تَشَلَّلَ
عَمَلُ الدُّنْيَا بَعْدَ الْخَيْرَةِ وَأَنْ نَاسًا مِنَ الْقَضَايَا قَدْ أُجِدُّوا فِي الصَّلَاةِ
عَلَى خَلْقٍ يَهُودٍ وَمُجْرِمِينَ عَذَلَتْ صَلَاتُهُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي مِنْهُمْ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُمْ عَلَى النَّبِيِّينَ خَاصَّةً وَدَعَاؤُهُمْ
لِلسُّلَيْنِ عَامَّةً وَيَدْعُو مَاسِيَهُمْ قَالَ وَقَدْ قَالَ عِيَّاضُ فِي هَذِهِ السُّلَّةِ
أَعْنِي لَمْ يُصَلِّ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَامَّةً أَهْلُ الْعَمَلِ عَلَى الْكُفَرَانِ وَوَجَدْتُ
بَعْضَ بَعْضٍ شَيْئًا يَنْدُبُ مَالِكُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلَّى إِلَّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَهَذَا
غَيْرُ مَعْرُوفٍ مِنْ مَالِكٍ وَأَمَّا قَالَ أَلَا تَرَى الصَّلَاةَ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا
يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْتَدِي مَا أَمْرَانِهِ وَخَالَفَهُ قَتَادَةُ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ
بِهِ وَاجْتِهِدْ بِأَنَّ الصَّلَاةَ دَعَاءٌ بِالرَّحْمَةِ فَلَا تَنْتَفِعُ إِلَّا بِبَعْضِ الْأَوْجَاعِ قَالَ
عِيَّاضُ وَاللَّيْطُ مِيلَ إِلَيْهِ قَوْلُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ ابْنُ هَرْوَنَ وَهُوَ قَوْلُ الْحَقِيقِيِّينَ
مَنْ تَعَلَّكُمُ وَالْفَقْهَاءُ قَالُوا يَذْكُرُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِالرَّضَى وَالْغُفْرِ
وَالصَّلَاةَ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ يَعْنِي اسْتِغْلَالَهُمْ تَكُنْ مِنْ أَسْرَافِ الْعَرَبِ
وَأَنَا أُجِدُّ شَيْئًا وَقَدْ لَفَّ هَاشِمُ ابْنُ قَتَادَةَ مَا حَكِيَ عَنْ مَالِكٍ مِنْ أَنَّهُ لَا يُصَلَّى

على غيره من الانبياء اوله اصابه بمحيي انا لا نتعبد بالصلاة على غيره من
الانبياء كما نتعبد بالصلاة عليه صلى الله عليه وآله اذ عرفت هذا فقد قال
شيخنا انه لا يعرف في الصلاة على الملائكة حديثا نقا واما لو اخذ ذلك من
الذي قبله يعني صلوا على انبياء الله ورسوله ان ثبت ان الله ساهم في صلاة
تدأ خلف الصلاة على المؤمنين فتقبل في يجوز على النبي صلى الله عليه وآله
خاصة حكمي عن مالك بن النضر قال طائفة لا يجوز طلقا اشتراطا ويجوز
تبعيا فيما وراء به النص ان الحق به لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا انه لا عليه السلام قال السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين ولما عليه الصلاة قصر ذلك عليه وعلى اهل بيته وهذا
المعنى لاختاره القرطبي في المعجم وروى المعالي بن الحنابلة وهو اختيارنا في نسخة
من المتأخرين في نسخة بل قال ابو بكر صلى الله عليه وآله وان كان من صفة صحتها
وقيل صلى الله عليه وآله وعلى صديقه او خلفه وهو ذلك وقرب من هذا
انه لا يقال قال من عز وجل وان كان معناه ان هذا الشاء صار شعلا
الله سبحانه فلا يشاركه غيره فيه وقالت طائفة يكره استئصاله لا
تبعيا وهي رواية عن احمد وقال النووي هو خلاف طائفة وقالت طائفة يجوز
تبعيا طلقا ويجوز استئصاله وهذا قولنا في حنبلة جماعة قال ابو القاسم
ابن عساكر والقيلا في استحيات شتى والمراد بها هذا الوجه وقد صار
هذا لا سيما شعلا لا تعظيما والتوفير لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا لا
يطابق على غيره الا على سبيل التبعية كما في هذا الموضع وقال بعد هذا ايضا
وقد اختلفت الانبياء صلى الله عليه وآله على جميعهم وسكر بهذه الصلاة بوقوعها
ويجوز ان احاط بها الله سبحانه عند ذكركم بالتزكية والتقدير وغير
ذلك من انواع التبعيد سبحانه ويحده فيتعني ان لا يشركه فيه غيرهم
هذا مذهبه القريب وما ذكر من الصلاة على الملائكة والارواح والذرية
فعلى المضافة والتبعية انتهى وقال طائفة طلقا وهو متفق عليه
البخاري حيث صدر بالرواية وهي قوله تعالى صل على من يشاء من عباده

الصلوة

الدال على الجواز مطلقا وعقبه بالحديث الدال على الجواز تبعيا وذلك لما
ترجمه باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وآله اي استئصالا او
تبعيا فدخل في الغير الانبياء والملائكة والمؤمنون قال شيخنا واشتد
بالحديث الدال على الجواز لم يجد بشعده الله ابنه اوفي في قوله صلى
الله عليه وآله وسلم اللهم صل على ابي اوفي فسال الله عز وجل ان يبارك
لهم في الزكوات التي يركونها وقد وقع مثله عن قيس بن سعد ابن عباد
ان النبي صلى الله عليه وآله رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك
ورحمتك على آل سعد ابن عباد اخرجوا ابوداود والطبراني وسنده
حديث في حديث جابر ان اسراة قالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي
زوجه ففعل اخرجها احمد لم يروها ومختصرا وصححه ابن حبان وروى في
نوابد الخلفي من حديث ابن جابر السكيتي بفضلا ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال اللهم صل على بك فانه يحبك ويحب رسولك اللهم
صل على عمر فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عثمان فانه يحبك
ويحب رسولك اللهم صل على علي فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل
على علي عبيدة ابن الجراح فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عمرو
ابن القاسم فانه يحبك ويحب رسولك وهذا القول جاء عن الحسن
وبجاهد ونصر عليه احمد في رواية ابو داود وروى قال اسحق والبخاري
رداود والطبراني واحضروا قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم ويلائكم
في صحيح مسلم من حديثه هو من رفعنا ان الملائكة لتنزل لزوج
المؤمن صلى الله عليه وآله علي جسدك وقال الحاشي غلط والله تقول
بني وقد فترت من جلال يارب خبير في الاوصاف والرجوع
عليكم مثل الذي صليت ما غنني عينا فان لجنب الموصطع
والراد بالصلاة هنا الدعاء وفي الشفاء قال وروى ابن وهب عن ابن
ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت عذرا مائة بالعين فتقول اللهم اجعل

سك على بلان صلوات قوم ابرار الذين يقومون بالليل ويصومون
بالنهار واجاب المانعون عن ذلك بحجة بان ذلك صدر من الله ورسوله
ولهما ان يختصا من شاء بما شاء وليس ذلك له احد غيرهما بل اذ هما
والصبيحت عنهما اذ في ذلك وقد ذكرنا الغاضي بحسن في لزكاة من قبله
والمستوفى في باب الجمعة انه صلى الله عليه وسلم كان له ان يصلي على غيره من صلى
كما فعل في قصة ابنه اوفي امثاله لقوله تعالى وصل عليه وانه لا يجوز
لغيره ذلك الا اذا كان المصلي عليه تنصلا لنباء لا مقصودا وجها للشأن
في المعتمد عن الخراسانيين في باب الجمعة ثم قال وفيه نظر لان معنى الصلاة
فعل الدعاء وهي من الله بمعنى الرحمة وليس فيه ما يقتضي التحريم واذ في
سائر فعله صلى الله عليه وسلم المحذور وليس معه دليل يدل على المحرمية
ومن وافق المذاهب ابو اليمن بن عساكر فقال عتق كلامه المذاهب المانعة
هنا ما يتعلق باخذنا اذا صلى عليه صلى الله عليه وسلم واما هو صلى الله عليه وسلم
فله ان يصلي على من يشاء مفردة او جماعة كما ورد في حديث ابن ابي اوفى لانه
حقه ومنصته فله التصرف فيه كيف شاء خلافا لمتنه اذ ليس له ان
يؤثروا غيره بما هو له وقال البيهقي رحمه الله عقب حديث ابن عباس وقوله
الثوري بالجمع ما نشه واما اذا والله اعلم اذا كان ذلك على وجه
التعظيم والتكريم عند ذكره تحية فاما ذلك الذي صلى الله عليه وسلم عليه
فاما اذا كان ذلك على وجه الدعاء والتبرك فان ذلك جائز لغيره انتهى
هذه عبارته في الشعب وقال نحوه في السنن الكبرى قال ابن القثير
وقد اختلف في هذه المسئلة ان الصلاة على غيره النبي صلى الله عليه وسلم
اما ان تكون على له وازواجه وذريته او غيرهم فان كان الاصل الصلاة
عليهم مشروعة مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبجائزة مفردة واما
النافي فان كان الملايعة والتفاد الطاعة عموما الذين يدخل فيهم
الانبياء وغيرهم كاذ ذلك ايضا كان يقال اللهم صل على ملائكتك
المقرئين واهل طاعتك اجمعين وان كان شخصا معينا او طائفة معينة

كبره ولو قيل بقرع له مكان له وجهه واما اذا جعله شعاعا لم ينع
سنة نظيرة او من هو خير منه كما تفعل الرافضة بعلي رضي الله عنه اما
اذا صلى عليه احبانا بحيث لم يجعل ذلك شعاعا كما يصلي على دافع الكافة
وكما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المراتة وزوجها وكما روي عن علي
من صلاته على عثمانة دخل عليه وهو سبي فقال صلى الله عليه
الحديث في ترجمة جابر عن علي من سنده فهذا لا بأس به وفي هذا التفصيل
ننقل الى دلة من كشفت وجه السموات والله الموفق وقد اختلفوا
في السلام فعله في معنى الصلاة فيفسره ان يقال عن علي عليه السلام
وما سبته ذلك فسكره لما يفة منهم ابو عبد الجوني ومنع النقال
عن علي عليه السلام وقرق اخرون بنية وبين الصلاة بالسلام
يشتر في حق كل مؤمن من حي وميت وقايب وجاهل وهو تحية اهل
السلام خلافا للصلاة فانها من جنس التوسل صلى الله عليه وآله
ولهذا يقول المصلي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول
الصلاة علينا فعلم الفرق والله الجهد في الاستدلال بتعليمه صلى
الله عليه وسلم لا يجابه كيفية الصلاة عليه بعد سؤالهم عنها انها افضل
الكيفيات في الصلاة عليه لانه لا يختار لنفسه الا الشرف والافضل
ويترتب على ذلك لو جالف ان يصلي عليه افضل الصلاة فطريق البر
ان ياتي بذلك فمعه اصورة النووي في الروضة بعد ذكر حكاية
الرافضة عن ابن ابي عمير المروزي انه يتر بعد هذه الصورة وهي ان يقول
اللهم صل على محمد وعلي آل محمد كما ذكرت الذكرون وخلاصة ما عفا
قال النووي مكانه اخذ ذلك من كون الشافعية الله عنه ذكر هذه
الكيفية واعلمه اول من استعملها انتهى قال شيخنا وهو في خطبة الجمعة
لكن بالنظر على ذلك سبي قل وقد قال المذاهب في حجة الله علام
المصاب الذين ذكرنا مسئلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عايرهم
المروزي ظاهرا في الله الصميم واهل حجة في ذكره وغفر عن ذكره الى الله

مولى الله عليه ولم يعني أنه لا يحسن أن يعاد على الله تعالى من باب النسيان
فليس هذا موضع التفات قال والذي اعلمه أن الوجه أعادته إلى الله تعالى
وأنه أقرب إلى علم الشافعي في كتاب الرسالة انتهى وذكر شيخنا الشافعي
خبر ذلك فقال لما هو علم الشافعي أن الظاهر لله تعالى فان لفظة فضلي
الله عز وجل على نبيها هو كما ذكره في الذكر من فضل عن ذكره
الغافلون نعمان حق من غير عبارته أن يقول اللهم صل على محمد كما ذكر
الذكر من الجاهل قلت بنية صلوة الشافعي ومثلي عليه الأولين
والآخرين أفضل وأشهر وأصح ما يصل على أحد من خلقه ونسبنا وأياهم
بالصلاة عليه أفضل وأصح أحسن أمته بالصلاة والسلام عليه ورجع
الله وسكانه وحزناه الله عز وجل عنا أفضل ما جعل من سلاخ من الرسل
إليه فانه انقذنا به من الهلكة وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس
والذين بدو به الذي ارتضى وأضفى به ملائكة ومن أنعم عليه من
خلقهم فلم يمس بنا نعمة لم نمرت ولا بطنت نلتنا بها حظا في دين ودارها
ورفع عنا بها معصية فيهما وفي واحد منهما إلى محمد صلى الله عليه وسلم
سببها القابل خيرها الحادي إلى أن شذها الذي يد عن العقلة وموارد
السوق خلاي الرشيد المشبه لأشياء الجية نورد الهلكة القابرة بالتحفة
في الإرشاد والانداز منها صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم كما صلى على إبراهيم
وآل إبراهيم أنك حبيب مجيد انتهى وأول بعضهم كلام الشافعي بأن الرتبة
سجادة من الذي يؤمن بكثرة الذكر عادة ومحمد كالعقلة الذكر عنه
وان كان العمل محض المعنى لا يختلف ولو سفسط المصلح المأمورين
جنبنا المكان حسنا وأما غيره أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد
من الذكرين الله كثيرا والذكرات والغافل عن ذكره بعد الغافلين
انتهى وذكر الأذرع أن إبراهيم المذكور كثر في النفل من تعليمه القوي
جبرين مع ذلك الشافعي قال في طريق البر أن يقول اللهم صل على محمد كما هو العمل
ومستحقة ومحمد قال غيره وقال أبارزني حبيبي أن البر يحصل بالفضل

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد أفضل صلواتك عدد معلوماتك فانه البالغ
فيكون أفضل ونزل الجذ الغوثي عن بعضهم لو حال نسان أن يصلي
أفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى كل خير وكذلك وكذا عدد الشفع والوتر وعدد كلمات
وتب التامات المباركات وعن بعضهم بل يقول اللهم صل على محمد
ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأزواجه وذريته وسلم عدد
خلقك ورضي نفسك وزينة عرشك ومبدأ علمك قال قلت وقال
الهاشمي فبنا بلغني عنه قال هي بالغ وان كان قد خرج كيفية غير هذا
كاستيائي قريبا قال الجذ واختار بعضهم من الكيفيات اللهم صل على
وعلى آل محمد صلاة دائمة بذكراك وبعضهم اللهم يارب محمد وآل
محمد صل على محمد وآل محمد وأخذ محمد صلى الله عليه وسلم ما هو أهله إلى غير
ذلك من الألفاظ التي فيها دليل على أن الأمر فيه سعة من الزيادة
والنقص وأما ليست بختمه بالفاظ مخصوصة وضمنان مخصوصين
أفضل العمل ما علمنا صلى الله عليه وسلم كما قدمنا انتهى قال
المامر عفيف الدين الشافعي في مجمع بين الكيفيات الثلاث
فيقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما بركت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك
حبيب مجيد أفضل صلواتك عدد معلوماتك كما ذكره المذكرون
وغفل عن ذكره الغافلون زاد بعضهم وسلم تسليما وأما شحنا
أنه لم يجمع بين تأليف الحديث وأثر الشافعي وما قاله الشافعي حسن الحديث
اشمل قال ويحتمل أن يقال بعدد الجنيح ما اشتملت عليه الروايات
الثلاثة فيستعمل بها ذكر يحصل به البرزاق والذي يرشد الله
الليل أن البرزاق يحصل بما في حديثه من البرزاق والذي يرشد الله
عليه ولم من سره أن يتجأ بالكمال الأول في فليقل اللهم صل على محمد
النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على

اللهم صل على محمد وآل محمد
كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم
وبارك على محمد وآل محمد
كما بركت على إبراهيم وآل إبراهيم
أنك حبيب مجيد
أفضل صلواتك
عدد معلوماتك
كما ذكره المذكرون
وغفل عن ذكره
الغافلون
زاد بعضهم
وسلم تسليما
وأما شحنا
أنه لم يجمع
بين تأليف
الحديث
وأثر الشافعي
وما قاله
الشافعي
حسن الحديث
اشمل قال
ويحتمل أن
يقال بعدد
الجنح ما
اشتملت
عليه الروايات
الثلاثة
فيستعمل
بها ذكر
يحصل به
البرزاق
والذي يرشد
الله الليل
أن البرزاق
يحصل بما
في حديثه
من البرزاق
والذي يرشد
الله عليه
ولم من سره
أن يتجأ
بالكمال
الأول في
فليقل
لهم صل
على محمد
النبي
وأزواجه
أمهات
المؤمنين
وذريته
وأهل بيته
كما صليت
على

ابراهيم الحديث وذكر العلامة كمال الدين ابن الجهم من محقق شيوينا
نبا بلغي عنه كيفية اخرى انا ان كل ما ذكر من الكيفيات موجود فيها
اللهم مثل هذا افضل صلواتك على سيدنا عبدك نبيك رسولك محمد وآله
وسلم عليه تسليما وزده شرفا ونصرا وما وانزله الميزان الميزان عند يوم
القيمة فانه اعلم وقدرته الطينيات الناج السبكي تالاعزاسه ما
نصفه احسن ما يفتي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية يعني كهيئة
التسليم وتسليم بها فقد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بدين وكان له الجزاء
الوارث في احاديث الصلاة بدين وتكلم من حكمة بلفظ غيرها فهو من اياته
بالصلاة المطلوبة في شك لا يتم قالوا كيف صلى عليك قال قولوا جعل الصلاة
عليه منه في قوله ذا شرف قال وكان لا يفتي لسانه عن الحيات بهذه الصلاة
والله الموفق وقد روي عن ابن سبيعي ما نصه وقد روي كيفية الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم الاجاد في كثيره وصنف في ذلك جماعة حقوا الابواب
وتعدوا الترجمة وذات جماعة من العناية فمن بعد لهم ان هذا الباب
لا يوفق فيه مع المنصوص وان من رزقه الله بيانا فابان عن المعاني بالفاظ
القصيدة المانية الصريحة المعاني ما يعرف من كمال شرفه صلى الله عليه وسلم
وعظمه حرمته كان ذلك واسعا واجتجوا يقول ابن مسعود رضي الله عنه
احسنوا الصلاة على نبيكم فانكم تزدون لعل ذلك يعرف عليه شرف
اورد بعض الكيفيات الواردة وقال عقبها وهذه الكيفية من هذا
الوجه تدل على انها توفيق لمن فينبيل المروي بتوارد الروايات وتوارد
اخلاف احشها في تنوع الكيفيات وخلاف ان من صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم بكيفية من الكيفيات المروية القصيدة الرواية عنه صلى
الله عليه وسلم في ذلك فقد ادى من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا
الجماع يشهد انها على التحسين ويحب عند اهل النظر ان يميز الانسان
للصلاة عليه اتمها اسنادا ومن اجمها اسنادا انها معني واخلافك
من استوفى في الصلاة عليه وبالف قد احسن اداء ما وجب عليه

على اختلافهم في التكرار وحمل الوجوب باليس هذا رضع تفصيله وقد
كنت في شينيني اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اقول اللهم صل وبارك
وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك احبته محمد نبيك في مناي انت افصح او اعلم بما في
السلامة وجعل مع فصل الخطاب من صلى الله عليه وسلم لم يزل في التفصيل
معنى را بد لا فصل ذلك صلى الله عليه وسلم فاستغفرت الله من ذلك
ورجعت اليك نفس التتميل في موضع الوجوب في موضع الاستحباب
بحسب قرينة الحال فان اجتمعت الطعن في ردي في التعميم والتفصيل
ما شئت ما يجزئ الله عز وجل على خاطري وله المنه قال ولا بأس
ان يقال اللهم صل وبارك وترجمه على محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي سيد المرسلين واما المتقين وخاتم النبيين واما ما الخير
وقايد الخير ورسول الرحمة وعلى ازواجه امهات المؤمنين ودرته واهل
بنيته وآله واصحابه واصحابه واصحابه ومحبته كما صليت وباركت
وترجمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك
وترجمه علينا معهما افضل صلواتك وازكي برصائك كما ذكرك المالكرون
وعند عن ذكرك الغافلون عدد الشفع والوتر وعدد كمالك النامات
المباركات وعد خلقك وبرحمتك ونزلة عرشك وعداد كمالك
صلاة دامة يد وارك اللهم بعثه يوما القيمة مقام محمد يعطيه به
القولون والآخرين وانزله المقعد المرفوع عندك يوم القيمة وتقبل
شفاعته العنبري وارفع درجاته العليا واعطه سؤله في الآخرة
كما انت ابراهيم وموسى اللهم اجعل في المضطيقين حجة وفي المؤمنين
سنة وفي المؤمنين دعة واخبره عتاما هو اهل خير ما جرت نبأ عن
آتية واخبره نبيا عن كماله خير صلاة الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي
الامي السليمة عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته وموانه
اللهم بلغه منا السلام وارده علينا منه السلام وانبئ عنه من آتية ودرته

وقال ابن القيم أيضا قد نص الشافعي على أن الاختلاف في الفاظ التشهد
 ونحوه كالإختلاف في القرات ولم يقل أحد من الجماعة باستحباب النلافة
 جميع الفاظ المختلفة في الجزء الواحد من القرآن وإن كان بعضهم أجاز
 ذلك عند التعليم للقرآن انتهى والتشديد الذي يظهر أن القرآن
 كان يعني اللفظ الآخر سواء كان في الرواجه وأسماء المؤمنين فالأولى
 المتقاربة في كل مرة على أحدهما وإن كان اللفظ يستقل بزيادة معنى ليس
 في الآخر الحق فالأولى أن يتيان به ويجوز على أن بعض الروايات حفظه
 يحفظ الآخرون وإن كان يريد على الآخر في المعنى شيئا فلا بأس بالبيان
 به احتياطا وقال طائفة منهم الطبري أن ذلك من الاختلاف المباح
 فأي لفظ ذكره المرة الجزاء والفضل أن يستعمل الكلمة والألفاظ
 على ذلك باختلاف النقل عن الصحابة فذكر ما نقل عن علي وهو حديث
 معروف طويل تقدم مراده وحديث ابن مسعود المرفوع وقد ذكر
 بعد حديث علي أيضا بسير وقاله أعلم وقد استدل حديث كعب
 وغيره على تعيين اللفظ الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لم يحابه في
 امتثال الأمر سورة قلنا بالوجوب مطلقا ونقيد بالصلوة فاما تعيينه
 في الصلاة نفس أحد فيه رواية والأصح عندنا أنه لا يجب هذا
 بل تضمنت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في المصحح من الوجهين المختلف
 في الفضل نفس أحد كما صلب على ابن عباس وعليه إبراهيم وعنه أيضا
 يثبت وعنه أيضا غير ذلك وأما الشافعية فقالوا لا يثبت ذلك
 اللهم صلى الله عليه واختلفوا هل يكفي المتيان ما يدل على ذلك
 باللفظ الخبر فيقول صلى الله عليه على هذا مثلا والأصح أحرازه وذلك أن الدعاء
 بلفظ الخبر أشد فيكون جائزا بطريقين ومن منع وقت عند التعبد
 وهو الذي رجحه ابن العربي بل صلا به يدل على أن الثواب المودع
 صلى الله عليه وسلم في الله عليه ولم أنا يفضل من صلى عليه بالكيفية المذكور
 والحق صاحبنا على أنه لا يجزي أن يقتصر على الخبر كان يقول الصلاة على

هذا وليس فيه إسناد الصلاة إلى الله واختلاف في تعيين لفظ هو لكن
 جواز الاختلاف بالوصف دون الاسم كالنبي وسورة الله لأن لفظ محمد وقع
 التقيد به فلا يجزي عنه الإمكان أو علمه ولهذا قال لا يجزي المتيان
 بالضمير وإنما أحد مثله الأصح بينهما ما تقدم ذكره في التشهد بقوله
 النبي ويقول محمد وهذا الجمهور في الاختلاف بغير لفظ أدي المودع
 من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال بعضهم لو قال أشهد أن
 الصلاة والسلام عليك أيها النبي وآله بعد الوفاة أشهد أن محمدا
 صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله خلاف ما إذا قدم عبده ورسوله
 قالت شيخنا ويدعي أن يثبت على أن ترتيب الفاظ التشهد لا يشترط
 وهو الأصح ويمكن دليل متايله قوي لقولهم كما يعلمنا السورة من القرآن
 وقول ابن مسعود عده في يدي قال وسأبث لبعض المشايخين فيه
 تصديقا وعدة الجمهور في الاحتفاء بما ذكرنا الوجوب ثبت في
 القرآن بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فالتجاء عن الكيفية
 وعلما القم النبي صلى الله عليه وسلم واختلف النقل لتلك الفاظ
 اقتصر على ما اتفق عليه الروايات وترك ما زاد على ذلك كما في التشهد
 إذ لو كان المتروك واجبا لما سكت عنه انتهى وقد استدل على
 ذلك ابن الفرج في المقلد فقال جعله هذا هو لا قبل يحتاج إلى
 دليل على الاحتفاء يسمى الصلاة فإن الأحاديث العصية ليس فيها
 الاقتصر على الأحاديث التي فيها الأمر بطلق الصلاة ليس فيها ما يشير
 إلى سبب من ذلك في الصلاة وأقل ما وقع في الروايات اللهم صل على
 محمد كما صليت على إبراهيم ومن ثم جازي القولي عن صاحب الفرج
 في إيجاب ذكر إبراهيم وجهين كما سأذكره وأجمع لمن لم يوجد بانه
 ورد بدو ذكره في حديث زيد بن خزيمة عند النسي بسند قوي
 ولفظه صلوا على وقلوا اللهم صل على محمد وعليه قال شيخنا
 وفيه نظر لأنه من اختصار بعض الروايات فإن النسي أخرجه من

هذا الوجه ثانياً وكذا التحويلي كما يشير إليه فيما مضى وبالله التوفيق
 مهملة فترت في شرح منقذ تقيية اللبث لاسلام مصطفي التركاني من
 الختمة بياضه فان قيل ما الحكمة في ان الله تعالى امر ان يصلي عليه ونحن
 نقول اللهم صل على محمد وعليه محمد فنشك الله تعالى ان يصلي عليه ويصلي
 عليه نحن بانفسنا يعني بان يقول العبد في الصلاة أصلي على محمد وآل
 له صلى الله عليه ولم كما مر لا عنت فيه ونحن فيما المعايير والفتاوى
 فكيف يثبت من فيه معايير على طاهر فنشك الله تعالى ان يصلي عليه
 لتكون الصلوات من ربه طاهر على نبي طاهر كذا في الموعظة التي انتهى
 ونحو ذلك منقول عن النيسابوري في كتابه الطائيف والحكمة فانه
 قال لا يكفي العبد ان يقول في الصلاة صل على محمد لأن مرتبة العبد
 تنصير عن ذلك بل يسأل ربه ان يصلي عليه لتكون الصلاة على لسان
 غيره وحيداً والمصلح في الحقيقة هو الله ونسبة الصلاة إلى العبد
 مجازية بمعنى السؤال انتهى وقد اشار ابن طه في حجة الريح
 من ذلك فقال الحكمة في تعليمه الأمة صبغة اللهم صل على محمد
 أنا لما أمرنا بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك الجلاء
 عليه لأنه أعلم بما يليق به وهو كقولنا لا أحصى ثناء عليك وسبغه
 إبراهيم ابن عساكر فقال حسن قولك من قال لا أمراً شجاعة بالقول
 عليه رسول الله صلى الله عليه ولم لم يبلغ معرفة فضيلة الصلاة عليه ولم
 تذكر حقيقة مراد الله عز وجل فيه فاجلنا ذلك الله سبحانه فنلنا
 اللهم صل على رسولك لا تكلمنا بما يليق به واعرف بما ارد الله صلى
 الله عليه ولم والله أعلم اذا عرفت ذلك كله فليسكن ملائك
 عليه كما أمرك بالصلاة عليه فذلك تعظم خطوتك لديه وعليك
 بالاحتشار منها والواظبة عليها والجمع بين الروايات فيها فانما
 من الصلاة من علامات المحبة فنلنا حب شيئا اكثر من ذكره وصح
 في الحديث لا يحل ايمان احدكم حتى يكون احب اليه من والده ولوجه

نظر

والناس اتبعين نبيه استند الحديث كعب وغيره على ان افراد الصلاة
 عن التسليم بذكره وكذا العكس من تعليم التسليم تقدم قبل تعليم الصلاة
 فافرد التسليم بذكره في الشهادتين قبل الصلاة عليه وقد مرخ النزول في
 الله في الادكار وغيره بالصلاة واستند بقرود الامم بمعا صفاته
 بالادكار والادكار فيه نظر فيكون ان يترك الصلاة ويشركها بالادكار
 لو صلى في وقت وسقط وقت آخر فانه يجوز مثلاً انتهى وقد كان في
 ابن مهدي يستحب ان يقول صلى الله عليه ولم ولا يقول عليه السلام لأن
 عليه السلام تحية الموءنة رواه ابن شعور وغيره واستند البيهقي من
 لم يترك الشافعي قال روي عن الرجل ان يقول قال الرسول ولكن يقول الزهري
 الله صلى الله عليه وسلم تعليمه الله والله الموفق ونقد في فصول مختصة
 بها الباب الوقت الفصل الاول منها ان المراء بقوله السلام
 عليك فقد عرفناه في حقيقته عليك ما علمنا به في الشهادتين فلو لم
 السلام عليك اي بعد الشهادتين قاله البيهقي قال شيخنا ونسب السلام
 بذلك هو الطاهر وجب كبره في اجتهاد وهو ان المراء به السلام
 الذي يجهل به من الصلاة وقاله ان الوقت اظهر وكذا ذكر عياض وغيره
 وزق بعضهم الاحتمال المذكور بان سلام الضل لا يقتضيه اتفاقا
 كذا قيل قال شيخنا في قول الاتفاق نظر فقد جزم جماعة عن المالكية
 بانه لا يقتضي الصل ان يقول عند سلام الضل السلام عليك ايها الله
 ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ذكره عياض وغيره قال
 وحكاية الاتفاق انما هي في الوجوب دون الاستحباب فيما يليق والله اعلم
 وقد ذكرت اجاد في فضل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ونسب
 اليه منها سيوي المنقذ والمات منها حكمه بجا بوضي الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كانت ليلة نعت سامر بن شبر
 جبر الم قال السلام عليك يا رسول الله وحديث يعلي ابن مرة الثقفي

في الصلاة عليه
 في الصلاة عليه
 في الصلاة عليه

بينما نحن نسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا منزلاً فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحات شجرة فنشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت عليه
مكة فيها فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال هي شجرة
استأذنت ربها عز وجل في أن تسلم علي ما ذكركم لها وحدها جابر
رفعه أبي لهوف جملته عان يسلم علي قبل أن يبعث أو يعرفه
الآن في لفظ أن بعثه جملته عان يسلم علي ليالي بعثنا في ما عرفه إذا
مررت عليه وحديث عائشة علم جبريل رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديث يتروا فتروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
وعتبتين ثم انصرف فلم يتر على حجر ولا مذكر إلا وهو يسلم عليه يقول
سلام عليك يا رسول الله انتهى وإنما لم يشر إليه في الخبرين لأن البيهقي
من شرطه في هذا الكتاب والله الموفق قال القاضي عياض في
تشيده على السلام في أبي الله السلام على أنبياء الله ورسله السلام
على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام علينا وعلى المؤمنين
والمؤمنات من غاب عنهم ومن شهد اللهم اغفر لهما وتقبل شفاعة
واغفر لهما ولبيته واغفر لي ولوالدي وما ولدنا وارحمهما السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم أي النبي ورحمة الله وبركاته
قلت في بطلان شناذه وقوله فيه ولما قاله علي في
الله عنه علي طريق التعليل للشهادة ما أنه دعا لوالديه إذا قد وقع
في الحديث موت أبيه كما في إمامة المزي والله الموفق وليعلم
أنه قد ترقى درجته التسليم عليه إلى الوجوب في موضع الأول
في الشهادة الأخير نص عليه الشافعي الثاني ما نقله الحلي أنه يجب
التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم علماً ذكر في الشافعي نقله
القاضي بكر ابن بكير نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر الله أصحابه أن يسلموا عليه وكذلك من بعد نعم أمروا أن
يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قبره وعند دخوله

التمني

انتهى واستقر رأي الطرطوشي من المالكية على الوجوب وسوي
ابن فارس اللغوي بيده بين الصلاة في الغرضية حيث قال الصلاة
عليه فمن ومنه وكذلك التسليم لقوله جمل شافعي وسلموا تسليماً الثالث
يجب بالنظر أنه من العبادات العظيمة والفتايات الحكيمة ولم يفرغ
أحد من المالكية والخنفية لذلك ورقي ابن وهب فيما ذكره
ما جاب الشافعي في التسليم صلى الله عليه وسلم قال من سلم علي عشرة ركعات
اعتق رقبة وسيا في من جاز يسلم بركعة في الثاني شيء من هذا واختلف في
معناه فبطل السلام الذي هو أشبه من أسماء الله عليك وتأويله لا خلوت
من التحيرات والبركات وسلمت من المكان ولا فأت إذا كان اسم الله
أما يصح على الأمور ثلثاً اجتماع معاني الخير والبركة فيها وانفتاح
عوارض الخصال والفتاوى عنها ويحتمل أن تكون بمعنى السلامة أي ليكن
نقضاء الله عليك السلامة وهو السلامة كالقضاء والمقامة والملازمة
أي يسلمك الله من المكاره والنقائص فإذا قلت لله يسلم علي محمد
فأما تريد به اللهم كن لي في دعوتك وأمتك وذكره السلامة من
كل نقص فتزاد دعوتك على من لم يأمركم وأمتك تشاركه وذكره
ارتداداً قالهما البيهقي قال ولا يفارضه ما يرضى له أمراً يرجع من
الوجوب ويحتمل أن تكون بمعنى السلامة له والمنزلة
كما قال القاضي فلا وترك لم يؤمنون حتى يحكمك فيما شجر بينهم ثم لم يجدوا
في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً فان يسلم فله حرج
بفعلك ولم يقل لك يا رسول الله ان المراد والمعني قضاء الله
بهذا وقضاء الله تعالى إنما يندفع العبد من قبل الملك والسلطان
الذي له عليه وكان قضاء الله عليك بالسلامة أشبه من قضاء
الله لك بها وكذا قيل عن الحكمة في العذر عن العنة إلى الخطأ
في عليك مع أن لفظ العنة هو الذي يقتضيه السياق وأجيب على
طريق العرفان بأن المعنى لا استيفاء باب الماكوت بالتحيات

أذن له في الدخول في حرم الحجاب الذي يموت فقتر عينه بالمأجاة تنبيه
عليان ذلك بواسطة نبي الرحمة وبركة شابعته فالتفت فإذا الحديث
جاء من ثم فاقبل عليه فأبلا السلام عليك إلى آخره ولكن حديثه شيخنا
بما في بعض طرف حديثين شعور في الاستيذان من البخاري من اختلاف
لفظ الخطاب بحبابة صلى الله عليه وسلم حيث قال بعد سيات حديث
الشهد وهو بين ظهراني فلما قبض فلما السلام يعني على النبي وأخرجه
أبو عبد الله في صحيحه وغير واحد من الطرق التي أوردها البخاري فيها
يحدث يعني بل قالوا السلام على النبي وعلق الشبكي القول بالاختصاص
على صحته قال شيخنا وقد صحح بالاربيب والله الموفق وقد سأل بعضهم
عن حكمه العدو في المشهد عن الوصف بالرسالة إلى الوصف بالنبوة
في قوله السلام عليك أيها النبي مع أن الوصف بالرسالة اعتراف بحق النبوة
واجب بان الحكمة فيه اجتناع الوصفين فإنه وصف بالرسالة في حق
الشهد ويقال الرسول البشري يستلزم النبوة فإن التصريح
بهما بالغ جزأ المعنى يقال ما الحكمة في تقديم الوصف بالنبوة ويجازيها
عذلك ويجوز في الخارج لنزول قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي
قوله يا أيها المذنب ثم فاندزجناه شيخنا والله أعلم **الفصل الثاني**
اختلاف في المراد بقوله كبريت فقيل المراد السؤال عن معنى الصلاة
الماثري بها وما يلفظ تؤذي وقيل عن صفتها قال عباس ما كان
لفظ الصلاة الماثري بها في قوله تعالى صلوا عليه بحسن الرحمة
والدعاء والتعظيم سألوا بآي لفظ تؤذي هو كذا قال بعض الشافعي
ورجح الباقى أن السؤال إنما وقع عن صفتها لا عن حسناتها قال
شيخنا وهو ظاهر لكون لفظ كيف ظاهرا في الصفة وأما الجنب
فبما عنه بلفظ ما وبه جزأ القرطبي فقال هذا سؤال من شكك
عليه كيفية ما فهم قوله وذلك أنهم عرفوا المراد بالصلاة مثالا
عن الصفة التي تليق بها ليستعملوها انتهى والحاصل اللهم على ذلك

أن السلام لا تقدم بلفظ مخصوص وبما سألنا عليك أيها النبي ورحمة الله
وقد علم أنه فيجوز أن الصلاة أيضا تقع بلفظ مخصوص وكذا لو أعين
القياس لمكان الوقوف على النص ولا سيما في الفاظ الإذكار فإنها
تجوز خارجة عن القياس غالباً موقوع الموضع فمنه فانه لم يبق له كمال السلام
بل علمه صفة أخرى **الفصل الثالث** قوله اللهم في كلمة كثر استعمالها
في الدعاء يعني معنى بالله والميم عوض حرف الابد ولا يقال اللهم غفور رحيم
مثلاً ولا يقال اللهم اغفر لي وأرحمني ولا يدخلها حرف التثنية الذي يدر
عقوله الراجر فإذا ما جازت الماء أقول يا اللهم يا اللهم
واختص هذا الموضع بغيره عند النداء وجوب تغييره فيه ويحذف
حرف الابداء عليه مع التعريف وذهبت القراءة من نبتة من العرفين
إلى أن أصله يا الله وحذف حرف الابداء تخفيفاً والميم ما خذ من جملة
مجدوفة فيلأننا غير وقيل بل زائدة كناية في زرقم الشديد الزرق
ومزيد في الاسم العظيم تخفيفاً وقيل بل هي كاللوا والذالة على الجمع
كان الداعي قال يأس اجتماعه له اسماء الحني ولذلك شدة تكم
ليكون عوضاً عن علامة الجمع وقد جاء عن الحسن البصري اللهم
الدعاء وعن النضر بن شميل قال اللهم فقد سأل الله جميع أسماؤه
وعن رجل رجاء العطاردي أن الميم في قوله اللهم فيها تسعة وتسعون
اسماً سماه الله تعالى **الفصل الرابع** أن هذا هو أشهر أسمائه
صلى الله عليه وسلم وقد تكررت في القرآن في قوله ما كان عهداً أباح
من رجالكم محمد رسول الله وما عهد المرسلوك وهو منزه عن صفته
وهو معنى محمود وفيه معنى المبالغة وقد أخرج البخاري في تاريخه الصغير
عن علي بن زيد قال كان أبو طالب يقول
رسن له من اسمه ليحمله فذوالعرش محمود وهذا
وسمي بذلك لأنه محمود عند الله ومحمود عند ملائكته ومحمود عند
أخوانه من المرسلين ومحمود عند أهل الأرض كلها وإن كثره بعضهم

فان ما فيه من صفات الكمالات المحمودة عند كل عاقل وان كان خاف عظمته
بحجودا وعنادا او جهلا بانصافه بها ولو صلى الله عليه لم اخضع
من سمي بالحمد المجمع لغيره فان اسمه بعد واحد واسمه بالحمد دون
حمد وان الله على السكوت والفتراء وحده رتبة قبل ان يحمده الناس
وصلا له وصلاة امته من فضله بالخير وخطبه من فضله بالحمد وهكذا
في اللوح المحفوظ عند الله ان خلقاءه وافعاله يستحقون المصنف
من فضله بالحمد وسيدده صلى الله عليه ولم لواء الحمد يوم القيمة وما يحمده
بين يدي ربه للشفاعة ويؤكد له فيها حمد ربه تعالى بفضله عليه
حينئذ وهو صاحب القاموس المحمود الذي يعظم به الاخرون ولا يكون
وقد قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقامًا محمودا واذا قام في ذلك
المقام حمد حينئذ اهل الموقف على قدر منزلتهم وكماله وفضلهم
واخزهم فحق له معاني الحمد وانواعه صلى الله عليه ولم وهو صلى الله
عليه ولم محمود بما ساء به الارض من المذنب والايان والعلامة النافعة وال
القاصح وفتح به القلوب وكشف به الظلمة عن اهل الارض وكشف
من اسرار الشياطين ومن الشرك بالله والكفر به والجهل به حتى قال
به اتباعه شرق الدنيا والاخرة فان رسالته وافيت اهل الارض
الخروج ما كانوا اليها وانما اثبات الله به البلاد والعباد وكشف به تلك
الظلمة واوحى به الحقيقة بعد الموت وهدى به من الضلالة وحكم
به من الجهالة وكثر به بعد الغلبة واغنى به بعد العيلة ورفع
به بعد الخالة ونجى به بعد النكسة وجمع به بعد الفاقة والقد
به بين قلوب مختلفة واصول متشتتة واسم متفرقة ومنهج اغنيا
عظيما واذا نافعنا قلوبا غلما فعرّف الناس ربهم ومغفورهم
غاية ما يمكن ان يناله قولهم من المعرفة والتبدا واعادوا بخير
والهبة في ذكر اسمائه وصفاته وافعاله واحكامه حتى قيلت
معرفة في قلوب عباده المؤمنين وانجابت بجلال الشك والرس

عنهما انجابت عن الشك لانه ابدان ولم يدع له حجة في هذا النوع
وغيره الى ان قيل له ان بعدة بل حقا هو وشنا هو واغنا هو
من كل من تعلم من الاولين بالارضية من حول مع العلم وبدايع الحكيم
اولا في حقه انا انزلنا عليك الكتاب بتلوي عليهم ان ذلك لوجه
وذكر في القوم يومنون ومن صفته صلى الله عليه في التولية
معه عيسى ورسوله سميت المشيخة ليس بقطر ولا غليظ ولا
مصاب بالاسواق ولا يجرى بالشية السلية ولكن بغيره وبقدر
ولن انصت حتى انتم به اليه العواصم وافق به اغنيا
واذا نافعنا قلوبا غلما حتى يقولوا له اله اله الله وهو الحمد
الحقيقي وانما هو به من اعظم خلق الله تعالى في يومه وذكوره
والفخر خلق الله واحسنهم تمييزا عن باقي الكسيرة بالانوار
الرجيزة الدالة على الشراذم والبره في سائر الصبر والهدى
في موطن النقا وافقاهم بالهدى والامة واعظمهم كفاية
على الجمل باعفافه واشدهم نقا منعا واعظمهم ما ينال
على شدة ما شكا خلق ذبا عن انصافه وحجة لهم ودفاعا
عنهم واقوم خلق ما يؤمر به وانصافه لما ينه عنه واول
الخلق لوجه الى غير ذلك ما يجعل عن الوصف ولا يمكن حصره
مجلسا الله عليه ولم تسليما صليلا فادله قاله القاصد من
قدحى الله هذين الاسمين يعني محمدا واحمدا ان يسمي بهما
احد قبل زمانه اما الحمد الذي في كسرة العجب والسر
به عيسى عليه السلام فليح الله بحسنة ان يسمي به احده
غيره ولا يسمي به غيره فليح الله بحسنة ان يسمي به احده
منعيب القلب ولما بعد فليح الله بحسنة ان يسمي به احده
الاجن شاع قبل تولد وان يتلوا بحسنة الله هذا شئ قليل
من العرب ابناءهم بل كبرجاء ان يكون احدهم من الله اعلى حيث

عن

يجمع رسله ثم ذكر ستة من بني بذلك وقال كما سابع لهم ثم
قال مع ذلك فلي الله على من نشي به أن يدعي النبوة أو يدعيها
أحد له أو يظهر عليه سبب يشكك في أمره حتى يثبته في التبتان
له صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما في التبتين وذكر أبو عبد الله ابن
خالد في كتاب ليس والشميل في الروض أنه لم يعرف في العرب
من نشي بهذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثلاثة قال شيخنا ومعه
سردود والعجب أن الشميل تخرج الطبقة عن عياض ولعله لم
يقف على كلامه وقد جمعنا أسماء من نشي بذلك في جزء مفرد بالغوا
في العشر من السبع مع ثكن من في بعضهم وفي بعضهم فتلحق
سبعة عشر نسبا وأشهرهم محمد بن علي بن ربيعة ابن سنان
ابن جهم بن سعد بن زيد مناة ابن تميم التميمي السعدي ومنهم
محمد بن أبي حنيفة ابن الجراح ومحمد بن أسامة ابن مالك ابن جبيب
ابن العنبر ومحمد بن البراء وقيل البراء بن طريف ابن عثمان ابن
عامر ابن ليث ابن بكر ابن عبد مناف ابن كنانة البكري الغنوي
ومحمد بن الحارث ابن جهم ابن جهم ومحمد بن جهم بن جهم
مالك بن يعقوب ومحمد بن جهم ابن جهم ومحمد بن جهم
الجعفي المعروف بالشويعر ومحمد بن جهم ابن جهم ابن جهم
السلي من بني بكران ومحمد بن جهم ابن جهم ابن جهم
ابن جهم ومحمد بن الجهم الأزدي ومحمد بن يزيد بن عمرو بن
ربيعة ومحمد الأسدي ومحمد الفقيمي ولم يذكر في الإسلام
إلا الأول في سياق خبرنا ما يشهد بذلك وإلا الرابع فهو جهم
وقد رقت عليه فاس وفيهم ذكر عياض محمد بن مسلمة الأماني
وليس ذكره بجيد فاته ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين سنة
سنة لبعثه قد ذكرنا كلامه المتفق محمد بن جهم الماشي
من عند رسله ثم سابع لهم وقد رقت علي أسماءهم موزعة في

أساء من في غيرهم الشميل وهو ثلاثة موزعة في والله التوفيق وقد
ذكر العلماء هنا الطيقة وهو أنه لما كان حسان الله والحمد لله والحمد
له الله والله العزير أفضل علماء المسلمين وأفضل الأئمة على الإطلاق
الهداية للجامع لعاني المربعة وفيه ما في الثلاثة وفيها ما فيها
من النسب ستار تنزيه وهو لثقي النقاين والتدليل مقام توحيد
وهو لبني الشريك والتكبير تحقيق أن الله سبحانه وتعالى من
الحامد ورأوا ما في وفوق ما لا يدركه من التنزيه والتوحيد
وأثبت الصفات الكاملة بما لا يدركه من التنزيه والتوحيد
ولهذا كان التكبير مطلقا من غير نسبة اليه وهو أكبر من كل
شيء يحيط بالبال أو يتصور بالخيال أو لا يدركه بوجه ولا يفهم بحال
والحمد يستكمل إثبات جميع صفات الجاهل في ذكره وذكر
التنزيه والترحم وإثبات صفات الكمالي ونفي جميع النقائص
وأثبت ما تقتضيه العقول عن تفصيله وأذكره فلهذا كان تكلم
المجاهدين أربعة معني وأقربهم فاختصت هذه اللمعة بالحمد
كما اختص ببقائها وجعل لواء الحمد وهو اللواء الجامع
الذي دخل تحته العلم ومن دونه وما يدل على علمه من الحمد
أن الله تعالى بالحمد يثبت حين يثبت ساجدا لله الحمد والثناء
صلى الله عليه وسلم قال ابن جهم في تصنيف له في أساء
النبوية قال بعضهم أساء النبي صلى الله عليه وسلم عدا أساء الله
المحشني نشعة وتسعون أساءك ولو بحث عنها باحث لبلغت
ثلثمائة اسم فأردم غلط أي أن عدة ما في الكتاب المذكور قريب
من الثلاثمائة وعين ابن جهم في التصنيف المشار إليه ما كانها
من القرآن وما أخبر وضبط الفاظها وشرح معانيها وأسطرد
عقائدته إلى فوائد كثيرة وغالب أساء التي ذكرها ومفرد
بها صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الكثير منها على سبيل التسمية

ويسمى المغيرة بن قسي ويسمى زيدا بن حلاب ابن مرة ابن كعب بن لؤي
 ابن غالب بن فهر واليه جماع قريش وكان فوق فهر قاليس بن قيس
 بل هو كنان بن مالك ابن النضر ويسمى قيسا بن عذانة ابن خزاعة
 ابن ندرية ويسمى عذرا بن الياس ابن مضر بن نزار ابن مضر
 ابن عدنان هذا هو النسب المتفق عليه ومن بين عدنان الواسطي
 فيه خلف مجله في السيرة النبوية والله الموفق **الفصل الثاني**
 الحسين بن محمد الدماغي في كتابه شوق العروس واسم النفوس
 فلا عن حب الجار انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم عندها
 الجنة عند الكوفة وعندها القار عدا الجار وعندها العرش
 عند الحميد وعنده سائر الملايكة عند الحميد وعنده المنبأ عند
 الركاب وعنده الشياطين عدا القهار وعنده الحق عدا الرحيم
 وفي الجبال عدا الخلق وفي البر عدا القادر وفي البحر عدا المهين
 وعند الحيتان عدا القدوس وعند الفلك عدا القيوم وعند النجوم
 عدا الرزاق وعند السباع عدا السلام وعند النمل عدا المذل
 وعند الطيور عدا الغفار وفي التوراة مؤذوذ وفي المحيط طاب
 في الصفح عاقب في الزبور فاروق وعنده الله طه ويسمى عند
 المؤمنين عدا قال وعنه ابو القاسم انه يقسم الجنة بين اهلها
 منسوبة الى الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثير **الفصل الثالث**
 منسوبة الى الامم وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ المكتوب كانه على امر
 واداة آية بالنسبة الى الكتابة ونسبة اليه انه مثل حالها في
 الغالب من حال النساء عدم الكتابة وقيل منسوبة الى امر العزري
 وقيل الى الامم التي لا تقرأ وتكتب في المختار اغلب وعمل العرب
 وقيل الى الامم التي لا تقرأ وتكتب في المختار اغلب وعمل العرب
 انها انزلت عليه اول ما مدق بها ودعي الى التصديق بها وقيل الى
 الامم وهي القائمة والحلقة وقيل الى الامم على سدا جنتها قبل ان

تعرف الاشياء وقد كان عدم الكتابة نعمة ليسنا عليه القلاد واللام
 ما اوتيه من العلوم الباقية قال الله تعالى واكنتم تتكلمون قبله بنحو
 والخطه بينكم اذ ازلت الابواب المطولون في الغرائب الكفرة ايضا الذين
 يتبعون الرسول النبي الامي صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا
الفصل الرابع في ذكر زكاته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
 خديجة بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزي ابن فقي ابن حلاب
 وتسمى ام هند تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وتوفي ابنة
 اربعين وماتت معه الى ان احرمته الله بوسالته فامنت به ونفرتة
 وكانت له وريث صدق وكل اولادها منها المبراهيم فانه من
 سريته مارية وماتت قبل الهجرة ثلاث سنين في الحج ثم سودة
 بنت زينة ابن قيس بن عبد شمس ابن عبد ود ابن نضر ابن مالك ابن
 جهم ابن عامر ابن لؤي تزوجها بعد موت خديجة بايام واحدتها
 اربعين ليلة ذرهم تاتت الخرافة عمر ثم عايشة بنت خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق عبد الله ابن ابي لهب عاتكة
 ابن عامر ابن عمرو بن كعب ابن سعد ابن تيمر ابن مرة ابن كعب
 لؤي وامر بن زفر صلى الله عليه وسلم بكر اعبرها وبنا يولي شوال
 ثامن شهر الهجرة وتوفي ابنة تسع قتل اسقطت جنينا ماتت في ربيع
 رمضان سنة ثمان وخمسين ثم حفصة بنت امير المؤمنين علي
 جعفر بن عمر بن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزي ابن رباح ابن
 ثرط ابن زراح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي تزوجها في شعبان
 بعد ثلاثين شهرا من الهجرة زوي انه صلى الله عليه وسلم طهر فاشرك
 الله ان يراجعها فراجعها فوفيت في شعبان سنة ثمان وخمسين
 ثم زينت بنت خزيمة ابن الحارث ابن عبد الله ابن عمرو ابن عبد
 ابن هلال ابن عامر ابن مفضل ابن مقرية الهلالية وتسمى
 السحيرة تزوجها في رمضان من السنة الثالثة مكثت عنده

قال النضر الكوفي
 في تاريخه
 امره في ربيع مائة

أواد فاعلم في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم الطلوع لعم من الله الصلاة
 وحكي بن الحاج من المالكية المتفاني على دخول ولد النابت قال إن عيسى
 من ذرية إبراهيم عليه السلام انتهى وشأنه الشراخ في فعل الأفاق
 ويذهب حقيقته ورواية أخرى عن أحمد أنه لا يدخلون واستثنوا
 أواد فاعلم عليها السلام لشرف هذا الميراث العظيم والولد الكريم
 الذي لا ينأيه أحد من العالمين صلى الله عليه وسلم وعليه راجعون
 الفصل الثامن اختلاف في الميراث فبطل أصله أهل قلت الميراث
 ثم لهذا إذا صغر في الميراث فلو أهمل وقيل بل أصله أو من ذلك
 بولك إذا رجع مني بذلك من بولك إلى الشخص وفيما إليه ويقدره أنه
 نصان الميراث فيقال بحكمة القرآن أن الله وكذا الميراث والموتين
 والقصاص وأن القاضي ويقال أن الميراث والحق الميراث في أهل
 بغير أن الميراث غير العاقل ولا إلى المصغر عند الأكثر وجوز بعضهم
 بدله وقد ثبت في شعر عبد المطلب قوله في قصيدة أصحاب الغيل
 وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم لك

وقد بطلت أن نال على نفسه وعلى من بغيره جميعا وصا بطه أنه
 إذا قيل فقال أن فلان كذا أدخل هو فيهم الأقرانية ومن شواهد قوله
 صلى الله عليه وسلم لم يكن ابن عيسى أبنا الميراث فبطل لنا الصدقة وأن ذلك
 معا ولا وهو صا لغيره والنسب وكذا الإيمان والميراث والفسوق
 والعصيان واختلاف الميراث بالمراد فالحرج أنهم من حرمت عليهم
 الصدقة وقد نص عليه الشافعي واختاره الجمهور ومنزلة قوله
 صلى الله عليه وسلم في حديثه فمن سرق الحسن ابن عيسى أنا الميراث فبطل لنا
 الصدقة وقوله في أثناء حديثه فمن سرق هذا الصدقة أنا هو وسخ
 الناس وإنما بطل الميراث ولا كالميراث وقال الميراث بالمراد كالميراث
 الشهيد أهل بدنه وعلى هذا فهل يجوز أن يقول أهل عوض آل
 رفا ببيان عيدهم وقيل المراد بالمراد وأخوه وذريته لأن أكثر طرق

المراتب

المراتب

الميراث في جملته والحدود والآراء في حد فخره عليه السلام وأخوه
 وذريته من جهة أن المراد بالمال الميراث والذرية والحدود وأنه ثبتت
 الجح من الثلاثة على حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 حفظ ما له صنفه غيره والمراد بالمال الميراث والذرية في بعض الروايات
 عليه السلام وقد دخل فيه من الذرية في ذلك مع من الحادي وقد
 الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 من حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 في جملته من الشريعة وماله رجل عن قوله الميراث في حد فخره
 وعلى الميراث من الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 أهل البيت ومنهم من يقول في الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 عامة في حد فخره عليه السلام في الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 الرقعة في العقوبة وقيل المراد بالمراد في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 ابن العباس ماله ذلك ماله واختاره الزمخشري جكا وأبو الطيب
 الطبري عن بعض الشافعية ووجه التوريث في شرح مسلم وقيل
 اللامع بين الراغب بالاعتناء منه وعليه يحمل من الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 قرأه تعالى أن أولئك الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 بعض الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 منهم فائدة شعبة وقد عكس الخط في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 يلحق الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 البيت فقال الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 وشي من الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 العالم في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات
 ناير ومنه ولا انتهى قال شيخنا ويحتمل أن يراد من الميراث في حد فخره عليه السلام في الميراث في بعض الروايات

المراد بالصلاة الرحمة المطلقة فلا يحتاج الى تقييد بالقباء وقد استدل
 لغيره بشايش رفعه الى حد من غير اخرج الطبراني في المعجم سنة
 فاه جدا واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي
 عليه الصلاة والسلام وهو ابن ابي راسم تاج مشاة ورواه من جابر
 واخره جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 ورواه من جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 من جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 شاذل من جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 الى في النطق بتفصيل هذه المسألة ورواه من جابر بن عبد الله بن جابر
 ذكرته من اشاعيل واسحق كما جرد به جماعة وان ثبت ان ابراهيم
 كان له اول من غير سارة وهاجر فيهم داخلون الى محالة ثم المراد السكون
 منهم بل المتفقون فيدخل فيهم الامية والصديقون والشهداء والقائمون
 دون من عداهم وقد اختلفت في ايجاب الصلاة على كل في تعيينها
 عند الشافعية والحنابلة وروايتان والشهود عندهم وهو قول
 الجمهور وروايتان في كثير منهم وفيه الاجماع واشتد من اثبت الوجوب
 من الشافعية تسبوا الى التزجي بضم التاء والشافعية من فروعها كان
 الرأى وبعد هاهنا من جردت شرعية وفي شري المذهب والوسط
 بتعظيم الصلاة والتأويل بوجوب الصلاة على كل في الشاهد الاخير
 هو التزجي وهو مرد وعليه قايله باجماع من قبله ان الصلاة على كل
 لم يجب لمعنى فدرنقل البيهقي في الشعب عن الحسن المروزي وهو من
 كبار الشافعية قال انا اعتقد ان الصلاة على كل الذي صلى الله عليه
 واجبة في الشاهد الاخير من الصلاة فاك اليه في في الاحاديث الثابتة
 كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على صحة ما قاله انتهى
 قال شيخنا في كلامه الطحاوي في مشكله ما يدل على ان جردت نقله
 عن الشافعي قلت وقد اشد هذا الشيل زنى عن هذا بن يوسف

الشافعي قوله يا اهل بيت رسول الله جركم فرض من الله في القرآن قوله
 عفاكم عن غنمكم القديانكم من لم يصل على نعمة صلاة له
 انتهى في الرافعي ما فيه فاما الصلاة فيه يعني في الشاهد الاول على
 الاك فينبغي على ايجابها في الخبر فان لم توجهها وهو الاحتمال لا يستحقها
 ولحققة الزركشي في الحاد من جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 عدم نصح المصالح وقداستحكمة في التفتيح وقال ينبغي ان يسألا
 جميعا الى يستأجبا ولا يظهر نفع من الاحاديث الصحيحة الصريحة
 بالجمع بينهما وما قاله ظاهر والله الموفق وقد اختلفت ايضا
 في وجوب الصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم في بيان من جرد
 الفروع وجوبا وجهين في ذلك مخالفا وفي الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم كاسبق في الشان اليه في المقدمة والله اعلم
 ثبت ان قال قائل ما وجه التفرقة بين الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم وبين الصلاة على غيره مع كونه مقطوعا عليه اذا
 كان مستندا للوجوب قوله قولنا كذا فلم اوجهتم البعض دون
 البعض فالجواب عنه كما قيل من وجهين احدهما ان المعتد
 في الوجوب انما هو المراد في القرآن بقوله تعالى يا ايها الذين
 آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلم يشر الى الصلاة على آله ولما علم انه
 صلى الله عليه وسلم كعبية الصلاة عليه لما سألوه فيقول لهم المقتد
 الواجب وزادهم رتبة الكمال على التوجب ونفعا فاسألوه
 عن الصلاة عليه وهذا ينبغي على الخلاف في جوانب حمل الامر على
 حقيقته ومكانه والصحيح جواز الخلاف في جوانب حمل الامر على
 ما شاعره لصحة وقع ذلك منه صلى الله عليه وسلم في كثير من قوله
 حين شغل عن التطهيرة البصر فقال تعفوا الطموض ماوه المحاسنة
 ولم يكن في سؤالهم فكريته البحر والوجه الثاني ان جوابه
 صلى الله عليه وسلم لمن سألوه وترد في كذا دأب ونقص وانما يحمل على الجوز

ما تفتت الروايات عليه اذ لو كان الكل واجبا لا اقتصر في بعض
 المواقف على بعضه في بعض الطرق القصص استقام الصلاة
 على الخلد ذلك في صحيح البخاري في حديث ابو سعيد لكنه انشأ
 البركة مع انه لم يثبت له عن البركة ولا امر بها في الآية وايضا في حديث
 له جدي المتفق عليه ليس فيه الصلاة على الخلد وفيه البركة ايضا ولما
 قال علي اواجهه وذريته وبين الذرية والاربعون وخمسون فان قيل
 فلما اقتصر ترك في الوجوب في حقيته الصلاة عليه على لفظ الله صلى الله عليه
 ولم توجها بقرينة علامه في التشبيه فذلك السقوط التشبيه وبعض
 الجمعته وذلك في حديث زيد بن حارجه كما تقدم فدل على عدم وجوبه
الفصل التاسع فيه سؤال ان احدهما يخص ابراهيم عليه السلام
 بالتشبيه دون غيره من الانبياء صلوات الله عليهم والحوادث ان ذلك وقع
 انا انحرأ له او مضافا علي ما فعل حيث دخل امة محمد بقوله ربنا اغفر
 لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب او لعدم مشاركة غيره من الانبياء
 له في ذلك واختصاصهما بالصلاة اما انه كان خليلا ومهدى الله عليه
 حبشيا اولاد ابراهيم فكان شادي الشريعة حيث امر الله بقوله واذن
 في الناس ان يحلوا ترك رجالا وعلي كل ضامر ومهدى الله عليه السلام كان شادي
 الميراث لقوله ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين اولاد الله عز وجل
 في ذلك حيث دأب الحق في النام على انما مكتوب في آله الله محمد
 رسول الله وسال جبريل عن ذلك فاخبره عن حاله فقال يا رب اخبره ذكرت
 علي لسان امة محمد او لقوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين اولاد الله
 افضل من بقية الانبياء عليهم الصلاة والسلام اولاد الله كما قال
 للمؤمنين في قوله صلى الله عليه وسلم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
 لا سيما في اركان الحج اولاد الله لاني البيت دعاه بقوله اللهم صل على
 البيت من شيوخ امة محمد فنهضت حتى رساه لبيتي ثم دعاه اسماعيل
 للصلاة ثم اخذ الشبان ثم سار الحجارة من المذات ثم فاجر للمذات

فلذلك

فلذلك

اختص بذكره فهو اهل بيته في حشر هذه الجوبة ما يحل
 في حجة النقل والله الموفق ثانيا قال شيخنا رحمه الله تعالى اشتهر
 السؤال عن موقع التشبيه في قوله كما صليت علي ابراهيم مع ان المقرر
 ان التشبيه دون التشبيه به والواقع هنا عكسه لان محمدا صلى الله عليه
 وجمته افضل من ابراهيم ومن ابراهيم سببا وقد انصبت اليه الحمد
 وقضية كونه افضل ان تكون الصلاة المطلوبة افضل من كل صلاة
 او تحصل لغيره واجيب عن ذلك بالحجة الاولى انه قال ذلك قبل ان
 يعلم انه افضل من ابراهيم وقد اخرج مسلم من حديث انس ان رجلا قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا خيرا المودة قال ذلك ابراهيم واسماعيل ابني
 العزري وايداه انه سأل لنفسه النسوة مع ابراهيم وامراته ان
 يسألوا له ذلك فزاد الله تعالى بغير سؤال ان فضله على ابراهيم
 ونفقت بانه لو كان كذلك لغير منه الصلاة عليه بعد ان علم
 انه افضل الثاني انه قال ذلك تراضا وشرعا لا منه ذلك ليلتسبوا
 بذلك الفضيلة الثالث ان التشبيه انما هو صل الصلاة باصل
 الصلاة لا القدر والقدر فهو كقول الله تعالى انا وحيانا اليك كما وحيانا
 فيه ان المراد اصل الصيام وقوته وعيشته وهو كقول القائل اجس
 لي ولك كما احببتك فلان من زيد بذلك اصل الحسن لا القدرة
 ومنه قوله تعالى واجس كما احسن الله اليك وترجم هذا الجواب
 الفرط في المفهوم فقولهم كما صليت علي ابراهيم معناه انه تقربت
 منك الصلاة علي ابراهيم وعلي ابراهيم فمسالك الصلاة
 علي محمد وعلي آل محمد بطريقين الاول الذي يثبت للفاضل يثبت
 لا افضل بطريقين الاول وهو حصل هذا الجواب ان التشبيه ليس
 بين بابي الحاق الكاميل بالكل بل بين باب التشبيه وخبره
 من بيان حاله يعرف بما يعرف له فيما يستقبل والذي حصل

التي يصح له

ولن يبلغ آل محمد إلى مراتب الأنبياء فينوقر باي من آثار الرحمة الشاملة لمحمد
 وآله علي محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك نشرا ما بان محمدا صلى الله عليه وسلم
 أفضل من إبراهيم الخليلي وقال أبو الحسن بن عساكر شته الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله بالصلاة على إبراهيم وآله إبراهيم فيحصل النبي
 صلى الله عليه وسلم من آثار الرحمة والرضوان ما تقارب الوصل ما حصل
 لإبراهيم وآله إبراهيم في نفسه وآبائه ومعظم الأنبياء فهو كآبائهم ثم
 نقسم الحجة عليه وعلى آله فلا يحصل له منها ما حصل لكل إبراهيم لأن
 آل إبراهيم أنبياء ولا يبلغ آل محمد مراتب الأنبياء فينوقر باي من آثار الرحمة
 الشاملة علي محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك أشعارا تفضل به علي
 من ذكره وتعقبه شيئا فقال ويذكر علي هذا الجواب أنه وقع في
 حديثه سعيد يعني الماضي مقابلة الاسم بالاسم فقط ولفظة التفضل
 علي محمد كما يشهد إبراهيم وسبقه إلى تعقبه القرافي في قوله
 لمن من وجه آخر حيث جعل التشبيه في الدعاء كالتشبيه في الخبر
 قال وليس كذلك لأن التشبيه في الخبر يصح في الماضي والحال والمستقبل
 والتشبيه في الدعاء لا يكون إلا في المستقبل والتشبيه هنا إنما وقع
 بين عطية محمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن حصلت له قبل
 الدعاء فان الدعاء إنما يتعلق بالعدو المستقبل وبين عطية حصلت
 لإبراهيم وجبته يكون النبي حصل له قبل الدعاء لم يدخر في
 التشبيه وهو الذي فضل به إبراهيم عليه السلام قال فان دفع
 السؤال من أصله لأن التشبيه وقع في دعاء في خبر
 لو قبل أن العطية التي حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 العطية التي حصلت لإبراهيم لزم الإشكال لكون التشبيه
 وقع في الخبر الحسن التشبيه ما وقع إلا في الدعاء والله أعلم
 أن التشبيه بالنظر إلى ما يحصل للخبر وآله محمد من صلاة
 على نرد فيحصل من مجموع صلاة المصلين من أول النفل

في قوله
 في قوله

في قوله

إلى آخر الزمان أمعان ما كان لكل إبراهيم ولا يفضله إلا الله عز وجل
 وصبر من العزم عن هذا بقوله المراد ذلك واستمرارة قال
 وقد قال شيخ الإسلام تقي الدين السبكي رحمه الله إذا صلى عبد على نبيه
 صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة فقد شارك الله أن يصلي عليه كما صلى علي
 إبراهيم وآله شادا قال القاضي شرف الدين علاء الدين شافعي رحمه الله
 الذي المولى عز ورجة أن المصلون وإن تشابهوا في حقان ما ينافي الطالب
 وإن الدعوات مستجابات إذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء
 مستجابة فلا بد أن يكون ما طلبه هذا غير ما طلبه ذلك لئلا يلزم تخميل
 الجاهل بالجاهل كما قال ولذا لا تاج أن الله تعالى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 صلاة ماثلة لصلاة علي إبراهيم عليه السلام وآله كدعاء عبد فلا تخفى
 الصلوات عليه من صلاة كل واحد منها بقدر ما حصل لإبراهيم وآله
 إذ لا يخصر عدد من صلى عليه بهذه الصلاة والله أعلم بالتأصيل أن
 التشبيه راجع إلى المصلي فيما حصل له من الثواب بالنسبة إلى ما
 يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا وهذا ضعيف لأنه يصبر كأنه
 قال اللهم أعطني ثوابا على صلاة علي عليه السلام كما صلى علي
 إبراهيم وعلم أن نجات بان المراد مثل ثواب المصلي علي إبراهيم
 العاشر وقع المقدمة المذكورة أولا ولي أن التشبيه به يكون المفعول
 من التشبيه وإن ذلك ليس مقصدا بل قد يكون التشبيه بالمثال المذكور
 كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة وإن يقع نور المشكاة من نوره
 تعالى ولكن لما كان المراد من التشبيه أن يكون شيئا ظاهرا واضحا
 للسمع حسن أن يشبه النور بالمشكاة وهذا لما كان تعظيم
 إبراهيم وآله إبراهيم الصلاة عليه مشهودا وأما عند جميع
 العلماء حسن أن يملك اسمه وآله محمد الصلاة عليه مشهودا
 لإبراهيم وآله إبراهيم وتؤيد ذلك خبر الطبري المذكور بقوله في
 العالمين أي كما أظهرت الصلاة علي إبراهيم علي إبراهيم في العالمين

ولهذا لم يقع قوله في العالمين الذي ذكره آل ابراهيم دون ذكر آل ابراهيم
في الحديث الذي وردت فيه وهو حديث في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرها وعبرنا الطيبي عن ذلك بقوله ليس التشبيه المذكور من المراتب
النافعة بالصالحين لكن من باب الحاق بالمرتب ما اشتهر به الطيبي
ثبت هذا التشبيه ان الملايكة قالوا في بيت ابراهيم راحة الله وركانه
عليكم اهل البيت انه حجة مجيد وقد علم ان هذا هو من اهل
بيت ابراهيم وقصته قال الحق دعاء الملايكة الذين قالوا ذلك في بيت
آل ابراهيم اجبتا عندنا قالوا في آل ابراهيم المراد من حبيبه والملك
ختم ما حثت به الآية وهو قوله انك حجة مجيد وقال النووي
بعد ان ذكر بعض هذه الحجة احسنها ما نصه الشافعي والتشبيه
لاصل الصلاة باصل الصلاة او المجمع بالجمع وقال ابن القيم بعد
ان رتب احسن هذه الحجة التشبيه المجمع بالجمع والاحسن منه
ان يقال هو صلى الله عليه وسلم من آل ابراهيم وقد ثبت ذلك عن ابي عبد
الله في تفسير قوله تعالى ان الله افطمى ادم ولوقا واك ابراهيم وال
عمران علي العالمين قاله محمد بن آل ابراهيم فكانه امرنا ان نصل على
محمد وعلي آل محمد خصوصا بقدر ما صلينا عليه مع ابراهيم وآل ابراهيم
عموما فيفضل له ما يليق به وبني الباقى حكمة له وذلك القدر
او ربما الغيرة من آل ابراهيم قطعاً وتظهر حينئذ فائدة التشبيه
المطلوب له بعد اللفظ افضل من المطلوب بغيره من اللفظ انتهى
ونقل شيخنا عن السيد الغروي جواباً نقلاً عن بعض اهل الكشف
جواباً له ان التشبيه لغير اللفظ المشبه به لا عينه وذلك ان المراد
بقولنا الله صلى الله عليه وسلم من آل ابراهيم ان يتبعه من يتبعه في النهاية في امر
الدين كما علمنا وبشرعه بتغيرهم امر الشريعة كما صليت على ابراهيم
بان جعلت فيهم نبياء يخبرون بالحيات فالملوك جعلوا
مناقب الانبياء وآل ابراهيم وهم انما عده في الدين كما كانت حاصلة بشواهد

ابراهيم

ابراهيم هذا جليل ما ذكره قال شيخنا وهو حجة ان سلم ان المراد
بالصلاة هنا اداء الله اعلو في هذه الدعوة جليل المراد
اللفظ استخضع عامه في امته كما استخضعت دعاء ابراهيم في بني
وعكر على هذا عطف اللفظ الموضوعين والله المستعان
وقد احال السيد الغروي رحمه الله في تقرير ما تقدم عزوه اليه في
بقوله وتخصيص ذلك ان يقول الصلي اللهم صل على عبدك
استه علماء وصلياء بالغين نهايات المراتب عندك كما صليت على ابراهيم
بان جعلت آله انبياء ورسلاً بالغين نهايات المراتب عندك وعلى آل
محمد كما صليت على آل ابراهيم ما اعطيتهم من التشريع والوحي فاعظم
الغدير فيهم محمد بن وشرع لهم الاجتهاد وقدره حكماً شرعياً
فما شئت النبياء في ذلك فافهم فان في هذه فائدة جليدة عظيمة
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
المراذ بالبركة في قوله وتبارك النمو والزيادة من الخير والكرامة
وقيل المراد التطهير من الغيوب والتزكية وقيل المراد ثبات ذلك
ودوامه واستمراره من قولهم بركت ابل اي ثبتت على الارض وبه سميت
بركة الماء بكسر واو وسكون ثانياً فامة الماء فيها وبه خمرنا باليمن
عسا عوف قال وتبارك اي اثبت لهم وادومنا اعطيتهم من الشرف والكرامة
وهو من قولهم برك البعير اذا لم يوضع له الحمار فيه انتهى وقد
يوضع موضع التبر فيقال لليمن تبارك بمعنى انه محبوب مرغوب فيه
والجليل ان المطلوب ان يقطوا من الخير اوفاه وان يثبت ذلك لغيرهم
فاذا قلنا اللهم بارك علي محمد فالمعنى اللهم ادر في شرفي وكرامتي
وتشريعتي وكثرت اتباعي واشيائي وعرف امتي من يميني ومعاذتي
ان تشفقهم فيهم وتدخلهم جناتك وتجليهم كرامة من يميني ومعاذتي
عليه الدالة والزيادة والسعادة والله الغني لم يصح احد
بوجوب قوله وتبارك علي محمد فيما عثرنا عليه غير ان ابن خزم ذكرنا

بينهم وجوبها في الصلاة فقال المرء ان يبارك عليه ولو مرة في الغز
وان يقولها بالقط خبيره سنعود اوله خبيره او كعب بن عجرة ونماهر
علامه صاحب المغنين الجنابة وجوبها في الصلاة فانه قال وصفت الصلاة
كما ذكرها الخزي والحزفي انما ذكرنا اشقل عليه حذرنا كعب
شرفا على هذا انتهى الزخوب والظاهر ان احدا من الفقهاء لم يوافق
على ذلك قاله المحقق الشيرازي والله اعلم
ان زيادة الترجمة في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التشهد في الاجاديت الماضية واردة على ابن العنبري جرحه في
انكار ذلك فقال جدا ردا ذكرنا اشقل عليه زيد بن زياد في
في قوله في الرسالة لا ذكرنا اشقل عليه في التشهد وسماه الله صلى الله
عليه وسلم على محمد مراد وترجمه على محمد وعلى محمد وبارك على محمد وعلى
محمد الى اخره انه قريب من البدعة انه صلى الله عليه وسلم علمهم
عقبة الصلاة عليه بالوجه في الزيادة عليه استدركه يعني انه
باب تعبد واتباع فيقتصر فيه على النصوص ومن زاد فقد ابتدع
لانه اخذت عبادة في محل مخصوص لم يرد بها نص في ذلك ولم
ينفرد بذلك فقد قال ابو القاسم الصيدلي في من الشافعية ما نقلته
من الناس من يزيدوا في هذا والحمد لله والحمد لله على براهمة او
رحمت وهذا لم يرد في الخبر ولغيره صحيح فانه لا يقال رحمت عليه
وانما يقال رحمة واما الترجمة ففيه معنى التكلف والتقصير
فلا يحسن الملاقاة في حق الله تعالى وقال النووي في الاذكار
واما ما قاله بعض اصحابنا وابنك زيد المالك من استحباب زيادة
على ذلك وهي واخبر محمد والحمد لله فهذا بدعة لا اصل لها وقال
في شرح نسبه المختار انه لا تذكر الرحمة لانه عليه السلام علمهم
الصلاة قبل ونها وان كان معناها الدعاء والرحمة فلا تنفرد
بالذكر وكذا قاله غيره وهو ظاهر والجاديت في زيادتها غير

وارد

واردة لانها كما سلك ضعيفة لكن لا يقال مع وجودها المبرور في الخبر
وما احسن قول القاضي عياض لم يرد في هذا خبر صحيح اذا انفرد بهذا
فعله ابنك زيد وكان يري ان هذا من فضائل الاعمال التي ينشأ عنها
بالجديت الضعيف لانه راجع في العوائد فان اصل الدعاء بالرحمة
لم ينعزلوا استحبابه في هذا المجلد الخاص وركز فيه ما هو مضعف
فتساوى في العار به ان يكون مع عنده بعضها على انه لم ينفرد
بذلك ففي شرح الهداية نداء عن الفقيه ابو جعفر انا ما فرك
ما رجتمه ما والحمد لله وعتاد في التوارث الذي وجدته في بلدي
وبلاد المسلمين ومثله عن الشخص في يسوله ما يسميه من الاش
وترك به من لم يتركه لغيره ولا عني عن اتبع الاثر وان احدا لا يتبع
عن رحمة الله عز وجل وقد عدا قال الرستغني وقال يعني قوله واخبر
مما راجع في الامنة وهذا حسن جني جنابة والحافي اب شيخ كبير
واندوا ان يقتلوا العنونة على الحافي فيقال للذي يعاتبه ارحم
هذا الشيخ الكبير وذلك راجع الى الامن حقيقة كذا هو في
الحيطة والله اعلم وقد مر ابن العنبري عند علامه بما رواه الترجمة
عليه في محل وقت يعني ما عدا التشهد وخالف غيره في ذلك فقد
من خصايصه صلى الله عليه وسلم تعين الدعاء له بلفظ الصلاة عليه
وانه لا يقال رحمة الله له لانه لفظ الصلاة على من التعليل
بشعره لفظ الترجمة ولهذا قالوا لا يصح على غير النبي صلى الله عليه وسلم
ويطلق لفظ الترجمة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القاضي عياض
عن ابن عبد البر انه لا يدعي له بالرحمة وانما يدعي له بالصلاة والبركة
التي تقتضيه وينبغي لغيره بالرحمة والمغفرة لكن بحث الامام
تقي الدين ابن دقيق العيد في شرح الامامة في هذا وقال ان الصلاة
من الله منسوبة بالرحمة والثناء ان يقال اللهم واخبر محمد لم
المتراد في ان اذا استوي في الدلالة فامر كل واحد منهما مقام الاخر

والتعليق الجواز أيضا شيخنا حيث قال ان الامكان على ان يكون زيد غير
مستلزم ان يكون له وجود له ينعى والاف قد عوي من ادعي انه قال لا ارحم
مما اردود للثبوت ذلك في عدة ايجاد حيث اصفها في التشهد السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وسنته الى الجواز ايضا فيه المحبة
اللغوي فانه قال الذي اقله ان الذليل قايمة على جواز ذلك
وذكر منها قوله المولى الخراز حفي وهذا وتفسيره صلى الله
عليه وسلم لذلك وقوله صلى الله عليه وسلم في حديثه من عاص في الدنيا
الطويل غيب ملاته من الليل المولى اسالك رحمة من عذرك في اخره
وقوله في حديث عائشة المولى استغفر لك لذي اسالك رحمتك
وقوله يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقوله اللهم اجور رحمتك
وقوله الم ان يتعدى في الله برحمته قال في غيره ذلك من الاحاديث
السابقة وغيرها وقد اخرج النسائي في مسنده عن عكرمة قال قال
يحيى بن ابراهيم ما صابها قبل ان يبعث فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جعلك على ذلك قال رحمة الله يا رسول
الله الحديث وقوله في السنن المربعة مرفوعا الحسن بدون هذه اللفظة
في خطبة الرسالة لا ما لنا الشافعي ما نفعه هذا قدوة ورسوله صلى
الله عليه وسلم ورحمة الله تعالى بهجاء ذلك اعني الجواز وعدته
فيها يقال ضمنوا الى السلام قال الصادق كما فادته شيخنا وغيره ومن
منح مجاز عن ذلك ابو القاسم الانصاري صاحب الارشاد فقال يجوز
ذلك أيضا في الصلاة ويجوز في رواية واحدة على ذلك ابن عبد
البر والقاضي عياض في الامعمال ومنه عن الجوهري قال الغرض
في التهور انه الصبح لم يرد ايجاد حيث يدان في رحمة بعد صلاة
يعني مفردة الغنائ فيقال يجوز تركه يعني بالناس وهذا من
ابن عبد البر بالمنع فقال لا يجوز ايجاد اذا فصح النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقول رحمة الله له قال تركه علي ولم يقل من تركه قل راس

دَقَالِي وَلَئِنْ كَانَ مَعْنَى الصَّلَاةِ الرَّحْمَةُ وَلَكِنَّ خَصَّ بِهَذَا الْقُرْآنَ نَعْمًا
لَهُ فَلَا يَبْعُدُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ تَعَالَى لَمْ يَخْلَعْ أَوْ دَعَا الرَّحْمَةَ
بَيْنَهُمْ عُدَاءً بَعْدَ مَعْرُوفٍ نَعْمًا وَهَوَعًا قَالَ سَخَنًا بَعْضُ حَسَنٍ قَالَ لَكِنْ
فِي التَّسْلِيلِ الْوَلَدُ نَلَمُوا وَالْمَعْتَدُ الْخَالِي فِي الدَّخِيرَةِ مِنْ حَسَبِ الْحَقِيقَةِ
نَتْلَا عَنْ مَهْدِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ ذَلِكَ قَالَ لِي بِهَذَا النِّصْبِ
الرَّحْمَةُ غَالِيًا نَاكَرُونَ عَنْ فِعْلِ بِلَا مَعْنَى عَلَيْهِ وَنَحْنُ أَمْرًا بِتَعْظِيمِهِ قَالَ وَلِهَذَا
إِذَا دُعِيَ الْوَلَدُ لِنَبِيٍّ لَمْ يَقَالْ رَحْمَةُ اللَّهِ بَلْ يُقَالُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يُدْعَى
لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَهَوَعِينَ الرَّحْمَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
فَالْجَوَابُ كَمَا قَالَ الْخَافِظُ أَبُو زُرْعَةَ ابْنُ الْعَرِيفِ أَنَّ كَوْنَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
مِنْ رَحْمَتِهِ لَهُ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ بِالْمَعْنَى الْفُسْرِيَّةِ فِي حَقِّهَا وَلَمْ يَرَقْ الْقَوْلُ سَجْدَةً
فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ فِي حَقِّهِ أَمَّا صِفَةُ ذَاتِ وَالْمَرَادُ بِهَا أَدْنَى الْخَيْرِ
إِلَى الْعَدَا وَصِفَةُ فِعْلٍ وَالْمَرَادُ بِهَا فِعْلُ الْخَيْرِ رَحْمَةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجْزَلُ هَذَا جَمِيلُهُ لَمْ يَكُنْ نَطْلَبُهُ لَهُ لَمْ يَكُنْ شَرَفُهُ عَابِدُهُ عَلَيْهِ كَاسِقٍ
فِي الْمَقْدَمَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَبِهِ الْهَدْيُ وَالرَّحْمَةُ قَالَ السَّيِّدِي الْخَالِجُ
مُعْتَمِدِينَ أَجْدَلَهَا إِذَا جَاءَ الْعِلَّةُ وَالْخَطْلُ ثَابِتًا بِالْعِلَّةِ وَهِيَ فِي جِلَّةِ
غَيْرِ الصَّلَاةِ أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ قَالَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
فَفَصَّلَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ عَزْمًا يَدُلُّ عَلَى الْفَصْلِ لَهَا عِنْدَهُ شَرٌّ أَسْتَدْعَاهُ
قَوْلُهُ نَعْمَ الْعِبَادُ وَنِعْمَ الْعِلَافَةُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا
أَنَّا لِلَّهِ وَأَنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
الْحَاجَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَسْلِيمًا جَلِي الْمَغَانِي عَنْ بَعْضِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ الْمُفِيدَةِ
أَنَّهُ قَالَ قَوْلُكَ النَّاسُ تَرْجَمَتْ عَلَيْهِ لَحْنٌ وَخَطَأٌ وَأَمَّا الصَّوَابُ تَرْجَمَتْ
عَلَيْهِ بِشَدِيدِ الْجَاءِ تَرْجَمًا انْتَهَى وَهَذَا بَرْدٌ قَوْلُكَ الصِّدْقُ لِي الْمَالِي
وَمَا تَرْجَمَتْ عَلَيْهِ نَكَبًا لِمَاءِ الْمُخَفَّةِ وَلَمْ يَفْلَحْ أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ الشَّهِيرِ

فيما علمنا وان من نفعه فهو في غاية الشؤوذ والضعف قالوا له الغوي
ورقة الزركشي قول الصديق ايضا بان ذلك من باب التفسير كما قال تعالى
وقل عليهم اي اذع لهم وان كان لا يقال اذع عليهم فكذلك هذا من باب
الترجمة يعني الصلاة وسبقه الى الردابن بنس شارح الوجيز حيث
قال قول الصديق ايضا انه لا يقال منع فقد نقل الجوهري انه يقال قال
واما قوله انه يشعر بالتكلف فبما نقل قول ابن شبيب ان الله لا
يمنى تكلفا لشعاره بالتكلف والاصل على مخالفته شبهة تقض بالتكليف
والمتقبل انتهى والناس في هذه الصيغة بالنسبة الى البارئ تعالى
ناخذ ان ليس هذا جليها وبالله التوفيق الفصل الثاني عشر
المراد بالعلمين فيما رواه ابو شعوبه وغيره في الحديث ائمة الخلق
وفيه اقوال اخرى فيلما اجزاء العلم والخلق وقيل ما فيه روح وقيل كل
محدث وقيل بقيد العقل والقدرة والقولان في المشارق وقيل المراد
والبحر فقط كما في المندري وجكي قوة اخراته الحين والامن والملايكة
والنساطين قال في المصاحح العالم الخلق والجمع العوالم والعالمون
ائمة الخلق وقال في الحكمة العالم الخلق ككله وقيل هو ما اجتمعت
تلك في واحد العالم من لفظه لمن عالم جميع اشياء مختلفة فكل
جعل عالمًا سائر واحد منها صار جمعا لشيء متفردة والجمع عالمون
والجمع شئ على فاعل بالواو والنون الى هذا انتهى وشارع يقول في
العالمين الى اشتها الصلاة والبركة على ابراهيم في العالمين
والنشر شرفه وتعظيمه وان المطلوت لنبتنا عليه الصلاة والسلام
صلاة تشبه تلك الصلاة وبركة تشبه تلك البركة في انتشارها
في الخلق وشهرتها وقد قال تعالى وتركنا عليه في اخرين سلام
على ابراهيم وقد تكرر شئ من هذا قد نبأ وبالله التوفيق
الفصل الثالث عشر الحمد فعل من الحمد بمعنى بحمده والبلغ منه
ويعود حصل له من ميراث الحمد احوالها وقيل هو معنى الحمد اي تحمده

انوار

انوار عبادته والحمد هو من الحمد وهو وصفه المحمدي ومما سببه خسر
الدعاء بهذين السنين العلمين بان المطلوت تنحصر بالله لنبت
وشأنه عليه والتشبيه به ومما ذكره تقريبه وذلك ما يستلزم طلب
الحمد والمجد في ذلك اشارة الى انهما كانا لتعليل المطلوت او كما للتدليل
له والمعنى انك فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم المتواصلة
عنه بكثرته المحسان الى جميع عبادك وبالله الحمد الفصل
الرابع عشر تقدم في بعض الاحاديث المعلقة والمصطفين والفقير
فانما المعلقين وهو يفتح العلم فيظهر ان المراد به الملاة الاعلى وهم
الملايكة لا نعمت يكون السموات والحق نعم الملاة المستقل لا نعم
سبحان الارض وانما المصطفين وهو يفتح الطاء والفاء فقال الزمخشري
في قوله تعالى وانهم عندنا من المصطفين الاخبار انهم المختارون
من ابناء وجنسهم فعلى هذا هم من الرسل الاربعة نوح وابراهيم ومسي
وعيسى والمزا العزم وهو اخي محمد صلى الله عليه وسلم سيد نبي ومن
الملايكة جماعة كثير من حملة العرش وجبريل وميكائيل وسجدة
شهادة بدلا وقيل المصطفون هم الذين اتخذهم صفوة مصفاهم
الاناس وقيل هم الذين وجدوا وامتنوا به قاله ابن عباس وقيل
نعم انصاره وقيل هم امته وانما المقربون والمراد بهم الملايكة
واختلف فيهم نعم ابن عباس هم حملة العرش وهو جبريل البعوي
وقيل الملايكة الكروتيون الذين حول العرش كجبريل وميكائيل
وتسعة طينتهم وقيل هم الذين بهم ندى بين الاجرام السماوية
وقيل المعينون بقوله تعالى لن يستنكف المسبح ان يكون عباد الله
في الملايكة المقربون وقيل المقربون سبعة اسرافيل وميكائيل
وجبريل وسلمان ومالك وروح القدس وملك الموت عليهم
السلام وانما المقربون من البشر فقال تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم فعلى هذا السابقون اي الاسلام

وعن مقاتل السابقون لهم من سبق إلى الانبياء بالامان وقيل لهم
 الصديقون والله اعلم **الفصل الخامس عشر** قوله في بعض الاحاد
 الثالثة من سورة ان يكتال بالخيال في اي الامر والنواب في
 ذلك للعلم به وكفى بذلك عن كثرة الثواب لان التقدير بالخيال
 يكون في الغالب للاشياء الكثيرة والتقدير بالميزان يكون في
 الاشياء القليلة واخذ ذلك بقوله في الميزان ويجوز ان يكون تقديره
 ان يكتال بالخيال في الماء من جوف المصطفي وذلك
 لذلك تاذكره عياض في الشفاء عن الحسن البصري انه قال من
 اراد ان يشرى بالخمار فذكر الماشرا المنقذ قاله شيخنا
 ابو زرعة ابن العريفي قال ولا ترك اقرب اذ دل على هذا
 التقدير الخامس وقوله عقبة اهلا البيت منصور على اخيه
 كما في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 وكفى قوله عليه السلام ضمن معاشر الانبياء والله الموفق
الفصل السادس عشر في ضبط الحديث علي الماضي من
 مشكل فذاجي الدجوات بالمهملة فيهما اي باسطة المنسوخة
 وهي الموضون وكان جل ثناؤه خلقها رتبة ثم سطها فقال جل ثناؤه
 والارض بعد ذلك دجاء وكل شيء بسطة ووسع فقد دجي ولذلك قيل
 لوضع بيض النعامة اذ دجي لانها تدجي البيض اي تبسطه وتوسعها
 ويروي الدجيات وباري السموات اي خالق المرفوعات وفي
 بها السموات قال البرزدي ان الذي سمى السماء بالانبياء دعا له
 الحمد والطور ويروي شريك بذلك باري ومعناه رافع وجبار
 القلوب على فطرته فمن جبر العظم المستور كما انه اقام القلوب
 وانبتها على ما فطرها عليه من معرفته ولم يتردد في شقيتها وسعيها
 قال الغنبي لم اجعله من اجبرته كان افعلا لم يقال فيه فقال
 ونعقبه في النهاية بانه يكون من اللغة اخرى يقال اجبرته

والمعروف

واجبرته بمعنى قدرته واغلق بضم الحزة وكسر اللام يعني الرسم
 فاعله والداخ المالك يقال دمقه يدمقه دمقا اذا ضاقت دماعه
 فقتله والجيئات مع جيشة وهي المدة من جاش اذا ارتفع وجتاجت
 المهمة وكسر الميم المشددة يعني ايضا ما مطلع ياترك بالقاذورة
 اي يفض به لقوته عليه وقوله بغير شكل اي بغير حين وبجاء
 في المذلة وهن اي وكصعب في اي ويروي واهيا بالياء والنفاذ
 بالفاء والمجبة ما وروي في العالج وروي الزند بالفتح يزي وزيا
 اذا خرجت ناره وفيه لغة اخرى وزي الزند يري بالكسر فيهما
 واو زينه انا وكذلك وزيته والتبس الشعلة من النار وكل هذا
 استعارة بالاء الله بالذريعة وهو مستداه خسر قوله تعالى اهله
 اشيا به مدح واحد في حسن لغات الامم والفتوح والتسوية كسرى والكسر
 والتسوية كسرى والكسر وسكون اللام والتسوية كسرى والكسر
 بغير تنوين وكسر الخيرة ابن كثير في النهاية ومثله كسرى بفتح
 اوله كسرا وجدي بفتح شخ شخ الفقه العريفي في الحظية وكسرى
 بفتح شخا فيها خمس لغات الي بكسر الحزة ومنصفا والتسوية
 فيهما والخاصة الي تهديت بضم الهاء وكسر الدال سجلا لم
 يستفعله والتلوت مرفوع باب مناب الفاعل ويروي بفتح الفاء
 والدال ونصب القلوب والنطق الطريق المستقيم ومفجأت
 بكسر اللام مفجوك وكذا نابت بكسر اللام سقوط على مضافات
 وهو من اوله ومثاله فقت بعد اللين وعدتك بفتح العين المهمة
 وسكون الدال يعني جئتكم في القصاص عدت البلد توطئته وعدت
 المبل بفتح الدال كذا الرشد فلم يبع ومنه جئات عدن اي جئات قامة
 والجنزة بفتح الحزة مخرج من سكة شرا وكسرة من الجاء هكذا
 ضبط في عدة نسخ من النسخ والسموات فيها واحد في بعض المصنفين
 المعقود في مثل الحزة لانه ثلاثي قال الله وحجرا فخرنا حجة وروا

٥٠

ان الشيخ ابن عبد السلام يمانية على ان افضل سلوكك الادب اما شيئا الاثر
 والله المميز **الكتاب الثاني** في ثواب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم عليه من صلاة الله عز وجل ولا يكفيه ورسوله
 وتكفي الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب
 واستغفارها لقائليها وكتابة قبره مثل احد من الاجر والكيل
 بالخيال الموفى وكفاية امر الدنيا والاخرة لمن جعل صلاته كلها صلاة
 عليه وبحق الخطايا وفضلها على عتق الرقاب والنجاة بها من الهول
 وشهادة الرسول بها وجوب الشفاعة ورضي الله ورضيته والامانة
 من خطيئة والذخيرة تحت ظل العرش ورجحان الميزان وورود الجن
 والامان من العطش والعنق من النار والنجاة على الصراط ورؤية
 المقعد المقرب من الجنة قبل الموت وكثرة الاذواج في الجنة وحجابه
 على احد عشر عشرين عذوبة وقياها متاما القدوة للعصر وانها كرامة
 ومهارة ويمنها المال ببركتها ويغني بها مائة من الحجج بل احسنها
 عبادة واحب الاعمال الى الله وتزك من الجالس وتنبى الفقر وتبين
 العيش وليتمس بها طمان الخير وان فاعلمها اولى الناس به وينتفع
 فهو ولده وتولد ولده بها ومن اهدى بشا بها وتزك
 الله عز وجل على رسوله وانها نور وتنشر على الاعداء وتطهر القلوب
 من النفاق والصدأ وتزجج حبة الناس ورؤية النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في النار وتزجج من اغنياب صاحبها وهي من ابرك الاعمال وافضلها
 واكثرها نفعاً للدين والدنيا وغير ذلك من الثواب صلى الله عليه
 وسلم تسليما كثيرا **باب** في فضل صلاة ربه ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم عليه من صلاة الله عز وجل ولا يكفيه
 وقال جرير بن عبد الله بن جهم والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي بعض
 الفاظ الترمذي وعبد ابن حبان عن علي بن يحيى عن علي بن مرة واحدة
 كتبت الله له عشر حسنات في لفظ وفي عنده عشر سيئات وهو

عند احد بسند رجاله رجال الصحيح غير ربعي بن ابراهيم وثقة
 ثابون وعنه ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله
 عليه وآله وسلم عليه من صلاة الله عز وجل ولا يكفيه ورسوله
 وتكفي الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب
 واستغفارها لقائليها وكتابة قبره مثل احد من الاجر والكيل
 بالخيال الموفى وكفاية امر الدنيا والاخرة لمن جعل صلاته كلها صلاة
 عليه وبحق الخطايا وفضلها على عتق الرقاب والنجاة بها من الهول
 وشهادة الرسول بها وجوب الشفاعة ورضي الله ورضيته والامانة
 من خطيئة والذخيرة تحت ظل العرش ورجحان الميزان وورود الجن
 والامان من العطش والعنق من النار والنجاة على الصراط ورؤية
 المقعد المقرب من الجنة قبل الموت وكثرة الاذواج في الجنة وحجابه
 على احد عشر عشرين عذوبة وقياها متاما القدوة للعصر وانها كرامة
 ومهارة ويمنها المال ببركتها ويغني بها مائة من الحجج بل احسنها
 عبادة واحب الاعمال الى الله وتزك من الجالس وتنبى الفقر وتبين
 العيش وليتمس بها طمان الخير وان فاعلمها اولى الناس به وينتفع
 فهو ولده وتولد ولده بها ومن اهدى بشا بها وتزك
 الله عز وجل على رسوله وانها نور وتنشر على الاعداء وتطهر القلوب
 من النفاق والصدأ وتزجج حبة الناس ورؤية النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في النار وتزجج من اغنياب صاحبها وهي من ابرك الاعمال وافضلها
 واكثرها نفعاً للدين والدنيا وغير ذلك من الثواب صلى الله عليه
 وسلم تسليما كثيرا **باب** في فضل صلاة ربه ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم عليه من صلاة الله عز وجل ولا يكفيه
 وقال جرير بن عبد الله بن جهم والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي بعض
 الفاظ الترمذي وعبد ابن حبان عن علي بن يحيى عن علي بن مرة واحدة
 كتبت الله له عشر حسنات في لفظ وفي عنده عشر سيئات وهو

بل قد سئلوا عليه فان الصلاة على كفارة لكم وزكاة من مائة على
 صلاة من الله عليه عشر وليس عند علي القاسم زكاة ولا عشر
 في رواية اخرى لابي القاسم عليه موسى الذي فان الصلاة على
 وزكاة لكم وهذا السند صحيح فيها قاله العراقي وليس كذلك
 قال ابو حاتم ان ابا اسحق لا يسمع له من انس سماع بل وروى
 انه حله بالرواية الاولى فانها من طريقه اسحق عن يزيد بن
 من بعد عن انس وسعد الخرجها ابو اليمن ابن عمار عن طريقه
 وفيها خلف علي بن اسحق فتارة يثبت الواسطة وتارة يثبتها
 في اثبات الواسطة خلف ايضا فتارة يجعله يزيد عن انس الرواية
 الاولى وتارة يجعله يزيد عن ابيه عن انس وهذه الرواية عند
 حميد بن زهير في الترغيب له وتارة يجعله الحسن البصري كما
 اخرجهما للنسائي واما رواية الحمزي فهي عند النسائي ايضا
 وابن السني والطبراني والطبراني وغيرهم وكذا رويها في
 جزء الفهرست ومن طريقه ابو اليمن ابن عمار وابو اسحق من
 اختلط فرواية من سمع منه قبل الخلط الاولى والقرب وقد
 فتح الدارقطني في العلل طريق يزيد عن انس وقال انها الصواب
 في الآثار فلي في العلل وغيره البصير من ذكره عنه فلم
 يصحح في الحديث وهو من رواية ابي اسحق عن علي بن
 واسطة واما خطابه والله الوف في رواية عند الطبراني
 في الأوسط باسناد لا بأس به من علي بن خلف في صلاة الله وعلية عليه
 وكثرة سوى ذلك عشر حسنات وعند النسائي وقام
 قاضي اليمن ابن عمار عن طريقه والحافظ رشيد الدين القطار
 بسند حسن وهو من رواية يونس بن اسحق السجعي عن يزيد
 غير ما بن عبد مؤمن يذكر في فعي على المكتبة الله له عشر حسنات
 وحين عنه عشر حسنات ورفع له عشر درجات وعند البيهقي

نضال

فضائل الاوقات كما سبق في الباب الاخير من حديثه اسحق ايضا عن انس
 رفعه الحشر واولي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة من مائة صلاة
 صلى الله عليه عشر روي عن عدا بن بشير كمال يدون الجمعة
 صلى الله عليه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
 فتوجه نحو صدفته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاما الصحيح
 حتى طمئت ان الله قبض نفسه فيها فدفنت منه فرغ رأسه قال
 هذا قلت عبد الرحمن قال ما شئت فقلت يا رسول الله تحدثت سجدة
 حتى طمئت ان يكون الله قد قبض نفسك فيها فقال ان جبريل انابني
 فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن
 سلم عليك سلمت عليه فادع روية فتحدثت لله شكر اخرجه حميد
 بن حريز عن عمرو بن اسحق عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن
 عوف عن جده بهذا ورواه ابن عاصم عن الوجه الذي اخرجه منه
 احمد فقال عن عبد الواحد عن ابيه عن جده ورواه البيهقي وعبد
 ابن حميد وابن شاهين كالرواية الاولى لكن بزيادة عاصم بن
 عمار بن قنادة بن عمرو وعبد الواحد ونف البيهقي في الخلافة
 عن الحارث قال هذا حديث صحيح ولا اعلم في سجد الشكر ما صح
 بهذا الحديث انتهى وفيه من الخلاف غير ذلك فرواه احمد وابو حنيفة
 الموصلي في مسنده بهما والبيهقي في سننه من طريق عمرو وقال عن
 عبد الرحمن ابن اسحق الحميري عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن ابن
 عوف ورواه ابن عاصم عن طريق عمرو وعنه الحميري عن محمد
 ابن جبير عن عبد الرحمن قال دخل رسول الله صلى الله عليه ولم
 جالسا وانا اتبعه فقال ان جبريل ليقيي فقال انشركم ان الله لم
 من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه ورواه ابو
 يعلى من رواية ابن عاصم بسند حسن عن عبد الرحمن ابن عوف
 غير سمي قال قال عبد الرحمن ابن عوف كنت قائما في رجة المسجد

وقد رواه ابن شاهين في ترغيبه وابن بشكوال من طريقه ومحمد بن جرير
الطبري في كتاب تهذيب الآثار له من رواية عامر بن عبد الله عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي صلاة من صلى الله عليه
عشر صلوات فليقل عبد أو ليكثر وقال ابن جرير هذا خبر عن
صحيح سند له لا علة فيه فوهته واستبب يفنعه قلت وهذا
عجيب فإن عامرا متعفه الجهور ومع ذلك فقد كثر الاختلاف عليه
فيه فقبل عنه هكذا أخرجه ابن أبي عمير وقيل عنه عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة عن أبيه كما سياتي وهو أصح وقيل عنه عن الناصر
بن محمد عن عائشة والعلم عند الله تعالى وقد رواه اسماعيل الطائي
وابن أبي عمير عن ربيعة بن عبد الله بن جرير قال حدثني مالك بن أنس
ابن الحارثان التصري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز فاتبعته بأداء و من ماء فوجدته
قد فرغ ووجدته ساجدا في شربة فتخبط عنه فلما فرغ رفع رأسه
فقال أحسنت يا عمر حين تخبطت عني أن جبريل أتاني فقال من صلى
عليك صلاة من صلى الله عليه عشرا ورتفع له عشر درجات قلت وقد
اختلف أيضا فيه على سبعة ابن وردان مروي عنه هكذا وروى
عنه عن أنس ابن مالك كما تقدم أخرجه ابن أبي عمير والشربة قال
في النهاية يفتح الراء جوض يكون في أصل الفعلة ويحولها إلى ماء
لتنشئة وكذا قال في الفصاح أنه جوض يتخذ جولا الفعلة فنروي
سنة قال والجمع شربت ونشريات انتهى وصبطها في الفا مؤس
بفتح الشين المحبة والراء والباء الموحدة الشدة وقال أنها المومن
العتنية لا تنحرفها وقال في تصنيفه في الصلاة أنها جمع الفضل
قال وليست في كلام العرب له نظير سوى جزية وهي المزرعة
يعني بكسرها محبة ثم الشكون مخففة والله أعلم وعن البراء

ابن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
كتب الله له بها عشر حسنات ومجا عنه بها عشر سيئات ورفعها
عشر درجات وتعالى له عدل عشر رقاب وقرأ ابن أبي عمير في الصلاة
له من طريق عن أبيه للبراء وغيره وعنه بن جرير في الصلاة
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى علي عبد من أمة صلاة
مدا قاس قلبه لم يصلي الله عليه بها عشر صلوات ورفعها عشر
درجات وكتب له بها عشر حسنات ومجا عنه بها عشر سيئات
وقرأ ابن أبي عمير في الصلاة له والسابعة اليوم والليلة والسنين
والبيه في الدعوات والتبرأة وليس عنه لفظ صلاة وركالة
ثقات ورواهما يحيى ابن زهير والبراء يسند ركاك ثقات أيضا
ولفظه من صلى علي من ثلثة نبيد صلى الله عليه بها عشر صلوات
وجط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قلت وقد اختلف
فيه علي أحد روايته في المتاج سعيد بن سعيد فقبل عنه هكذا
وقيل عنه عن سعيد بن عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما سياتي والرواية الأولى أشبهه قاله أبو زرعة الرازي وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما أنه قال من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الله له عشر حسنات وجط عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات أخرجه سعيد بن منصور وفيه عن حماد بن عمار
رضي الله عنهما عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله
عليه عشرا ومن صلى علي عشر صلى الله عليه مائة ومن صلى علي
مائة صلى الله عليه ألفا ومن صلى علي ألفا زاحمت عنه كتب علي
باب الحجة فذكره صاحب الدر المنثور لم يكتفي لما قلنا على أصله
لأنه وقد تقدم من خلاصة حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن زاد مائة وشوقا كنت له شفيقا وشهادة أبيه القيمة ويأتي

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وآله عشر من صلي
 علي عشر مكي الله عليه ولا يكتفه مائة ومن صلي علي مائة مكي الله
 عليه ولا يكتفه ألف مكي الله عليه ولا يكتفه عشرة آلاف مكي الله عليه
 انصارى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ذات يوم
 والبشرى تزي في وجهه فقال انه جاني جبريل صلى الله عليه وآله ولم
 فقال انما يريدك يا عبد الله ليعلم عليك احدى من امك المصلي على عشر
 ولا يسلم عليك احدى من امك المصلي على عشر رواه الدارمي رحمه
 والحاكم في صحيحه وابن حبان والنسائي وهذا لفظه وفيه نقص وهو
 في رواية ابن حبان وغيره ولفظه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهو مشهور فقال الملك جاني فقال لي يا عبد الله ان الله تعالى يقول ذلك
 اما ترضى فذكره الهامة قال احدى من عبادي واسقط الحار والحرور
 في السلام والادب في اخبر بلي يارب في سنة سليمان مكي الله عليه
 ابن عبيد قال النسائي ليس بالمشهور وقال الذهبي في الميزان ما روي
 عنه سيوي ثابت البنا في انتهى وذكره ابن حبان في الثقات على
 قاعدة انه بهن لم ينجح واجتمع به في صحيحه كما تزي على ان سليمان
 لم يفر ذلك فقد رواه احدى في المسند من طريق اسحق ابن كعب
 ابن عجرة عن علي بن طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم طيب
 النفس يوم في وجهه البشر فقالوا يا رسول الله امحيت من النفس
 يوم في وجهه البشر قال اجل طيب ان من في فقال من في طيب
 من امك كتب الله له بها عشر حسنات ومجا عنه عشر سيئات
 ورفع له عشر درجات وروى عليه مثلها في مسند ومعنف ورواه
 اسحاق القاضي ما يوكرا بن طلحة عامر وابطوا هذا الخبر من رواية
 ثابت بن النخعي عن انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 خرج يوما بقرق البشر وجهه فقالوا انا نعرفك ان في وجهك البشر
 قال احدى اتاليه ان ات من في فاخبرني انه لم يصل علي احدى من

لم ردها الله عليه عشر لها وهكذا هو عند ابن شهابين لكن بغير هذا
 اللفظ واخرجه الطبراني في هذا الوجه لكتفه من من صلي على مائة
 مكي الله عليه عشر ^{فان} وقد حكم بعض الحفاظ بغيره اسناده فيه
 نظر لم يته معلوك برواية ثابت عن سليمان عن عبد الله بن طلحة عن
 ابيه كذلك رواه النسائي واخذوا ليه في الشعب ورجاله مؤلفون
 وتابع ثابتا على هذه الرواية اسما عبد الله الثاني فرواه ايضا من رواه عن
 ابن عبد الله بن طلحة عن ابيه عن حذرة رفته باللفظ من صلي على احدى
 مكي الله عليه عشر فليكن عبد من ذلك او ليلك وتابع ثابتا على
 رواية عن انس بن مالك عن طلحة الابن وعبد الحكم والزهرى وابو بلال
 وغيرهم اتا رواه ابان فاخرجها ابو نعيم في الحلية باللفظ دفعنا
 الى الله مكي الله عليه وسلم وهو المصلي شي نفسا فقلنا له فقال
 وما ينبغي وما اخرج جبريل عليه السلام آتيا فاخبرني انه من صلي
 علي مائة كتب الله له عشر حسنات ومجا عنه عشر سيئات وردد
 عليه مثل ما قال واما رواية عبد الحكم فاخرجها التي في الترغيب
 له وعنه ابو القاسم بن عساكر ومن طريقه ابو اليمن ولفظه دخلت
 على النبي صلى الله عليه وآله فلم اراه اشد استبشا منه يومئذ ولا
 طيب نفسا قال يا رسول الله ما رايتك قط المصلي نفسا و اشد
 استبشا رايتك اليوم فقال ما ينبغي وهذا جبريل قد خرج من
 عندي آتيا فقال قال الله تعالى من صلي عليك مائة مكي الله عليه
 بها عشر ومجوت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات
 واما رواية الزهرى فرواه الطبراني وابو طاهر عامر باللفظ اتا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متلهك وجهه شئت بشرفات يا
 رسول الله انك على جالة ما رايتك على مثلها قال وما ينبغي اتا
 جبريل عليه السلام فقال بشار امك انه من صلي عليك مائة كتب
 الله له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ولهي عند ابن

شاهين وراذيع اخيه ورفع له بها عشرة رجعات ورد الله عز وجل
عليه مثل قوله وعرضت علي يوم القيمة واخرجها الطبراني ايضا
يلفظ دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله عن وجهه فبوق
فتكلم يا رسول الله ما رأيتك اطيب نفسا ولا اظهر بشر من نبيك
هكذا قال وتكلمت نفسي وبظهر بشري وانا فارقت جبريل
عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كنت
الله له بها عشر حسنات ومجا عنه بر عشر سيئات ورفعته بها عشر درجات
وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان
الله عز وجل وعلم ملكا شدة خلقك الى ان يبعثك ويصل عليك احد
من امتك الا قال وانت صلى الله عليك واما رواية ابن كالا فانه
يقول لقي ابو طلحة نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من بعض حرات
فقال يا نبي الله ما زلت حسنا وحكما ولم ارك احسن وجهها سلك اليوم
ولي لادن ان جبريل اناك اليوم ببعض البشارة قال نعم انطلق من عندي
انما ما خبرني ان الله يقول ما من مسلم يصلي عليك صلاة واحدة
المصليت انا وملائكتي عليه عشر ايام لفظ رويته في فوائده
القابوني من طريق ابن غلال عن ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
خرج جبريل عليه السلام من عندي انما يخبرني عن ربه عز وجل ما
قال في الارض مسلمة صلى عليك واحدة المصليت عليه انا وملائكتي
عشر ايام فكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة واذا صليتم على فضولي
المرسلين فلي رجل من المرسلين ويخبر عند النبي والظهير كما سلك
في الباب الرابع وقد روي هذا الحديث ابو الفرج في كتاب الوفا وفيه
من الزيادة ولا يكون لصلاته منتهى دون العرب من لم يتركك الا قال
صلى على قابله كما صلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بابي طليحة

فقال يا محمد فقلنا وانا الطبراني انت واتي يا رسول الله ابي لاري السرور في حرك
قال اجل الله انما في جبريل انما قال يا محمد من صلى عليك مرة اوقاف واحدة
كتب الله له بها عشر حسنات ومجا عنه بها عشر سيئات ورفع له بها
عشر درجات قال ما روي محمد بن حبيب ولا اعله الا قال وصلى عليه
الملائكة عشرة مرات اخرجته البغوي ومن طريقه القسبي الخ
ورواه الدارقطني في افراد وقال تقدم به محمد بن حبيب الجارود
عن عبد الرحمن بن ابي حازم عن ابيه قال صلى على محمد ثمانين
عليه محمد بن حبيب فيه فقلبه وانا هو من رواية عبد العزيز بن
حازم عن الامام ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الماضي وابنه عامر بالمشي دون النسخة ورواه ابنه عامر ايضا
من طريقه عن ابنه عامر بن عبد الله بن محمد بن علي عن علي صلاة واحدة
انته عليه عشر وقد تقدم مرهه اللفظ في اول الباب فلي هذا
يصب من حكمة محمد بن الحسن قد جزر شيخنا بان الحديث حسن والله
التوفيق وعن عامر بن باشر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امة يترسلها اعطاء اسماع الخلاق فهو قايمة علي قري
اذا مات فلنيس احد يصلي عليه صلاة واحدة والى يا محمد صلى عليك فلان
ابن فلان قال فيصلي الرث تبارك وتعالى في ذلك الرجل بكل واحدة
عشر امة واما الشيخ ابن حبان وابو الفاسر النخعي في تزويده والحديث
في مسنده ما ينسب عامر في كتابه ونظمه ان الله تعالى اعطى
ملكك اسم الملائكة اسماع الخلاق فهو قايمة علي قري حتى تقوم
الساعة فلنيس احد يصلي عليه صلاة واحدة والى يا محمد فلان ابن
فلان باسره واسمائه يصلي عليك كذا وكذا ومنه في الرث ان من
صلى على صلاة علي الله عليه عشر امة فاذا رآه الله ورآه الطبراني
في نهج الكبير وابن الجراح في انا ليه بخبره واما علي الحسن بن نصر
الطوسي في احكامه ما ينسب في مسنده ونظمه ان الله عز وجل يبرك

تلك اعطاه اسباع الخلائق فلا يصلي على احد الى يوم القيمة الا بلغني اسمه
واسم ابيه هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك زاد في رواية بعضه على
السكك عز وجل ان لا يصلي على احد منهم صلاة الا صلى عليه عشر
امثالا وان الله عز وجل اعطاني ذلك في سنة الحج فغيره من نعم
وفيه خلاف عن عثمان بن الجهمي قال المندري في يعرف قل
بل هو معروف لينة البخاري وقال لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في
ثقات البابيين وقال صاحب الميزان ايضا لا يعرف قال ونعيم ابن
مفسر منعه بعضهما انتهى وفراست بخط شيخنا المرافقة ثقات
ولا يخفى على القول الذهبي يعني هذا وعن علي اماه الباهل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة
صلى الله عليه عشرتها ملك موكل حتى يبلغنيها رواه القساري في
الكبير من رواية يكثر عنه قال وقد قيل انه لم يسمع منه انا
رواه رؤية والراوي له من يكثر مني ابن عمير هو الجهمي القساري
عنه ابو جهم وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرها فاكثروا لها قلنا
رواه ابو نعيم في الحلية عن الطبراني وسنده ضعيف وهو عن
ابن عساكر من طريق صاحب الطبراني بالنظر من صلى على صلاة ملك
عليه الملائكة بما صلى على فليقل عدد من ذلك اوله عشر وعنده الزناد
بالنظر من صلى على من تلقا ونفسه صلى الله عليه بها عشر وهذا اللفظ
في سنن ابن ماجه المرفوع من تلقا ونفسه وقد اذهبن الطبراني
على عامر وقد اشار بعض الحفاظ الى ان الحفظ بهذا اللفظ
حديث من صلى على صلاة ملك عليه الملائكة ما صلى على الحديث
وسياقي قد بناه عن عمر بن نيار وبقال ابن عتبة ابن نيار
المندري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي من خلقه خلقا من قلبه صلى الله عليه بها عشر منوات ورفعته

بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات وجماعته بها عشر شهادات
رواه النسائي في اليوم والليلة وابو نعيم في الحلية وابو القاسم في الترمذي
والبيهقي في مستدره وزاد اصلافة وكذا هو عند ابن بشكوال والبيهقي
ابن عساكر ومن طريقه ابو اليمن من طريق ابو بكر بن سعد بن
سعيد التتالي عن سعيد بن عبد الرحمن بن عمار عن ابيه وكان يذكر
واخرجه ابو الشيخ من طريق سعيد ايضا عن سعيد بن عمرو والنصار
عن ابيه وكان يذكر ابيه وقد اختلف في سندوه كما تقدم في حديثه
بردة قريبا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا اعلاني فانه من صلى على صلى الله عليه عشر الحديث اخرجه مسلم
وسنن في الباب الاخير وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته عليه عشر
فليكثر عدا اولئك اخرجه ابن ابي عامر في الصلاة له والطبراني
لكن بدون قوله فليكثر في اخره وفي سندوه يحيى بن عبد الحميد
الحجاني ضعيف واخرجه ابن ابي عامر ايضا من وجه اخر ضعيف باللفظ
من صلى على صلى الله عليه وملائكته فليكثر عدا اولئك وهو عنده
عند ذلك من وجه اخر من قورن وعنه موسى بن ابي عمير رضي الله عنه
واسمه عبد الله بن قيس في الصحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر رواه الطبراني بسند حلاله
ثقات المجهض بن سليمان التماري فقد ضعفه الجمهور ووثقه وكسح
وعينه وعن عاصم بن عاصم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى على صلاة ملك عليه الملائكة ما صلى على فليكثر عدا ابي
ليقل رواه الضياء المقدسي من طريقه نعيم وابو بكر الشافعي
في فتاويه المعروفة بالعتيالات والرشيد الطاطري المازني له
في سندوه عامر بن عبيد الله وهو ضعيف مع انه قد اختلف عليه

فيه كما تقدم في حديث عمر والله اعلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلاة
 لم تزل الملائكة يقبل عليه ما صلى عليه فليدع عبداً من ذلك ان يكثر رواه
 سعيد بن منصور واحمد وابو بكر بن ايوب وشيخه والبيهقي والريزي والبخاري
 والطبراني وابو نعيم وابو داود وصححه والبيهقي والريزي والبخاري
 سندهم صحيح ابن عبيد الله وهو وان كان وفي الحديث فقد استأمر
 بعضهم وصححه له الترمذي وحديثه هذا حسن في الثابتات قاله
 المنذري وقد اخرج شيخنا هذا الحديث علي أنه قد اختلف على
 عاصم فيه كاسان في حديث عمر لعن قدر رواه الطبراني من غير
 طريقه بسند لين والله التوفيق رضي الله عنه
 رفعه من صلى على صلاة حاتى بها ملك فاقول الملعون عني عشر اقل
 له لو كانت من هذه العشر واحدة لدخلت في الجنة كالسبابة والبيهقي
 وجعل لك شفاعتي ثم بعد الملك حتى ينتهي الي الرب فيقول ان
 فلان ابن فلان صلى علي نبيك مرة واحدة فيقول تبارك وتعالى الملعون
 عني عشر اقل له لو كانت من هذه العشرة واحدة لما استند الناز
 ثم يقول عظموا صلاة عدي واجعلوها في عليين ثم يخلق من صلاته
 بعد حرفي ما كان له ثلاثة وستون راساً الحديث اخرجه ابو موسى
 المديني وهو موضوع بلا ريب وعن السري رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة تعظيماً احق جعل الله عز وجل من
 تلك الصلاة ملكاً جناح له في المشرق وجناح له في المغرب وحل له
 في تخوم الارض وغنمه نلتوي تحت العرش يقول الله عز وجل
 له صل على عدي كما صلى علي نبيي فهو يصلي عليه الي يوم القيمة رواه
 ابن شاهين في الترغيب له وغيره والبيهقي في مسند الفردوس وابن
 بشكوال ولعله ما من عبد يصلي على صلاة تعظيماً احق المخلق الله
 من ذلك القول ملكاً له جناح في المشرق وجناح في المغرب ويقول له

٥٠
 صل على عدي عماماً صلى علي نبيي فهو يصلي عليه الي يوم القيمة وهو
 حديث منكر ومروي عنه صلى الله عليه وسلم قاله ائمة على سنده
 ان الله ملكه جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب فاذا قتل العبد
 علي جناحاً انفس في الآخرة ينتفض بخلق الله من كل نظرة تقطر منه
 تلك كما تستغفر لذلك الصلي عليه الي يوم القيمة وذكر ما خرج
 شرف المصطفى عن مقاتل بن سليمان قال ان الله تعالى ملكاً تحت
 العرش علي راسه ذقابة قد احاط بالعرش ما من شعرة علي راسه
 الا ما كثر عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلى العبد على النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يبق شعرة منه الا استغفرت لها جنتها يعني
 تأييدها قلت في مصنفها نظره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني عالم يعطيني
 من الانبياء ونفسي عليهم وحملاني في الصلاة علي افضل الدرجات
 ووكل يقبزي ملكاً بياك له منظر وس راسه تحت العرش وحل له
 في تخوم الارضين السدلي وله ثمانون الجناح في كل جناح ثمانون
 الف ريشة تحت كل ريشة ثمانون الف ريشة تحت كل ريشة
 لسان يسبح الله عز وجل ويحمد له ويستغفره لمن يصلي على من صلى
 ومن لذن راسه الي بطون قدميه اقواء والسنن والريز والبيهقي
 فيه موضع منبره وفيه لسان يسبح الله ويحمد له ويستغفره لمن
 يصلي على من صلى حتي يموت اخرجه ابن بشكوال وهو عن
 منكر كما صرح به الحمد اللغوي بل لوائح الوضع لا صحة عليه
 وعن ابن ابي عمير بن عبد الله بن ابي عمير رضي الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت قولك الله عز
 وجل ان الله ولا يكتنه يقولون علي النبي فقال عليه السلام لا
 ان هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألوني عن ما اخبركم
 به ان الله عز وجل وحده ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم

البيان صفة طائر

فبني علياً قال ذاك المكان عقر الله لك وقال الله ولا يبعثه
جواباً لذيك المالكين امين ولا اذكر عند من له فلا يصلي على اهل النار ذلك
المكان عقر الله لك وقال الله عز وجل ولا يبعثه جواباً لذيك
المالكين امين روي في الماني الدقيقي واخرجه الطبراني وابن
سرويه والشعبي في مسند الجمع المحكم بن عبد الله بن حنبل
وهو من زكوة وعن عتبة بن عامر بن عتبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الساجد او تاد احلماً وهو الملائكة انما اجابوا
فندوه وهم وان مرفوعاً عادوه وهم وان راوهم رجعوا بهم وان
طلبوا حاجة انما نوههم فاذا اجلسوا جفت بهم الملائكة من لدن
اقدامهم الى عنان السماء بايديهم فطابيس الفضة واقلاد الذهب
يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون اذكروا حكمكم
الله زيدوا زادكم الله فاذا استغفروا الذنوب ففتح لهم ابواب
السماء واستجيب لهم الدعاء وتطالع عليهم الجوز والعين وقيل
الله عز وجل عليهم بوجهه ما لم يحضوا في حديث غيره وتتفرقوا
فاذا تعزفوا قاموا لروايتهم خلق الذنوب وراه ابو القاسم
ابن بشكواري بسند ضعيف وذكره صاحب الدر المنظم قال ابراهيم
الخطيب علي بن النبي صلى الله عليه وسلم وعيناي طينتان مزايت من مراه
جذني كما تباكت بمدا اسود ملاقي علي النبي صلى الله عليه وسلم في كلام
وانا انظر موانع الخوف في ذلك القربان فتعجبني لا نظره
بصري من ابنته وقد نازني حتى رايت بياض ثوبه عن ابن
الهي نهرسة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملائكة علي صلى الله عليه وسلم تعد في الباب الاول وحديث كفاة الذنوب
وسركية الاعمال ورفع الدرجات تقدم في اول هذا الباب من حديث
امين ^{عليه السلام} وله نسخة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا ساهر من علي عليه السلام ثلاث مرات وكل ليلة

ثلاث مرات يجاتي وشوقا ليلتي ان جئت علي الله ان يغفر له ذنوبه
تلك الليلة وذلك اليوم اخرجه ابن عسار في فضل الصلاة واه
احد المحققين الكشي والطبراني في تيسر بن عابد من محمل ملكي
في الفضل بن عمار من الضعفاء كلها في اثنا عشر حديثاً بل يشتمل على
الاثنا عشر حقة واقتران السكون على حقة منه وقال اسناد صحيح
وتحذوا قال العقيلي بسند مجهول فيه بطور يعرف من هذا الوجه
وقال ابن عبد البر انه منكر ومعهذا قال المنذري انه منكر
بهذا اللفظ وقال صاحب الميزان سند ظاهراً والمتن باطل عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يتبارك من الملائكة اذا سرقوا من الذنوب قال بعضهم لبعض
انفعلوا فاذا دعا القوم استغفروا دعائهم فاذا استغفروا على الله صلى
الله عليه وسلم سلكوا سعة حتى يفرغوا من يقول بعضهم لبعض فلو
لهؤلاء يرجعون مغفولاً لهم وقال ابو القاسم التميمي في ترجمة علي
ابا العباس احمد بن منصور ما رايت راه رجل من اهل شيراز وهو
ماقت بها سكران في الجراب وعليه جلة وعليه راسه تاج مكنك
بالبحر ففلك له ما فعل الله بك قال غفر لي واسكنني وترجني
وادخلني الجنة فقال له بماذا اناك بكثرة صلاتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا الذنوب ومعهذا ابن بشكواري في ترجمة
بها من كتاب الغسله ايضا وعن رجل من الصوفية قال رايت
الملائكة في بعض من بعد وفاته وكان تاجاً من اياته فقلت له ما فعل
الله بك قال غفر لي فقلت يا بني شيء قال استغفرت على بعض الخيبي
حدثنا عن عبد الله بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا ساهر
ورفعت صوتي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع اهل المجلس
مشوا عليه فغفر لنا في ذلك اليوم علينا اخرجه ابن بشكواري
ايضا من حديث ابي الحسن البغدادي الكلداني انه راى ابا عبد الله

ابن حماد بن يحيى النصيبية بعد موته مرارا وأنه قال له ما فعل الله بك
فقال عفرتي ورحمتي وأنه سألني عن عمل يدخل به الجنة فقال صلى الله
وسعة في عمل ساعة الفسحة قل هو الله أحد وأنه قال ما الحق ذلك
فقال له فصل على هذا النبي صلى الله عليه وسلم الفسحة على ليلة وذكر الدار
أنه يفعل ذلك على ليلة وعند ذلك أيضا قال رأي بعض الناس لا جنس
الحكا عدي بعد وفاته في المنام وكان سيدا كبيرا فقال ما فعل
الله بك قال رحمتي وعفرتي وأدخلني الجنة فقبيل له بما ذكر قال
لما وقفت بين يديه أمر الملائكة بحسنه وذكروا حسن صلاته
على المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجدوها الحسنة فقال لهم المولى
قد رزقتم حسنكم باللائكة لا فحسبوه واذهبوا به إلى جنتي ومروني
في بعض الخبر أنه كان في بني إسرائيل عند مسروق على نفسه فلما
رما به ما روي الله لنبيه موسى عليه السلام أن عتله وعمل عليه
قد عفرت له قال ياروت وما ذاك قال أنه فتح التوراة وقرأ بها
فيها اسم من صلى الله عليه وسلم فعيل عليه فقد عفرت له بذلك وروي
بعض الصالحين منور في قبعة في المنام فقال لها من أنت قالت أنا
علك النبي قال لها فيم الحياة سكرت قالت بكثرة الصلاة والعبادة
معد على الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله على صلاة على ما أعرج بها ملك جني
يخفي بها وجه الرحمن عز وجل فيقول ربنا تبارك وتعالى ذهبت
بها إلى قبر عدي تستغفر لها ليها وتقر بها عينه أخرجه أبو علي
ابن البناء الذي في سنن الفزدوس له وفي سنن علي بن حماد
القاضي عقه النسائي وغيره **عن** ابن أبي عمير قال سمعت أبا عبد الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة نبي الله
تبارك وتعالى ما لغيره مثل ذلك أخرجه عبد الرزاق بسند ضعيف
من مسنده أن يكتم بالعباد ما روي عنه في الباب الأول من حديث

علي وأبي حمزة روى عن أبيه عنهما **عن** أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل فامض إلى بابها الناس
اذكروا الله اذكروا الله اذكروا الله جائت الراجعة تنبئها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه قال أبي ابن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر
الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت أربع
قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قلت فالتصن قال ما شئت
وإن زدت فهو خير لك قال قلت فالتشيع قال ما شئت وإن زدت
فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها قال إذا شكيت شكك ويغفر
لك ذنبك روى الترمذي في الزهد من جامعته وقال حسن وكذا رواه
عبد بن حميد في مسنده وأحمد بن حنبل في مسنده وأبو حنبل في مسنده
من مسنده روى وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه كل من المطرقيين التي
أوردوا الترمذي فيها بالفظ إذا ذهب ربع الليل ورواه أبو عبد الله في
المنظومة يخرج في ثلث الليل وقال في أصل من الليل يدل أكثر الصلاة
عليك وأخرجه البيهقي في الشعب وأوله أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل لك من صلاتي المحدث وهو عند أحمد وابن أبي عمير وابن أبي
شعبة باختصار قال رجل يا رسول الله أرأيت أن جعلت صلاتي كلها
عليك قال إذا بكيتك الله تبارك وتعالى بما فعلك من دينك وأخبرتك
وأخرج لك أيضا من طرقاتها أخرجه جات الراجعة تنبئها الرادفة
جاء الموت بما فيه وسند هذا الحديث جيد لكن في تصحيحه نظر
وعند عبدان المروزي في الصحابة ومن طريقه أبو موسى المديني
في الدليل من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد عن محمد بن يحيى
بن جهمان أن أبوبن بكشير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تذاجمعت أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك الحديث والحديث معروف
لأبي بن كعب كما سئل فأن كان هذا محفوظا فلا مانع من سؤالها عما
عن ذلك وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق أبي شهاب عن محمد بن

بن جابر ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اجعل صلاتي كلها لك
 قال اذا تكفيك الله امرؤ نيك واخرتك قال وهو من سجد يشهد لنا
 تقدر واخرجه ابن سمعون في الثالث عشر من امارته ايضا وعن جابر
 بن سمعون عن الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اجعل لك ثلاث ملائكة
 عليك قال نعم ان شئت قال الثلاث قال نعم قال فصلا في كل ما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما افكر من امر دينك
 واخرتك اخرجه الطبراني في الكبير وابنه عامر في الصلاة له
 في اسناده رشدين بن ابي سعد يرويه عن قرة بن عبد الرحمن وقد
 منعوهما الجمهور قال الحسن بن علي بن همام في حديثه عن النبي
 المذري لشاهدته وعنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اجعل
 صلاتي كلها دعاء لك قال اذا يكفيك الله نعم الدنيا والآخرة رواه
 ابن ابي شيبة قال ما شئت قال ما شئت قال نعم قال فاجعل
 ملائكتي كلها دعاء لك قال اذا يكفيك الله نعم الدنيا والآخرة رواه
 ابن ابي شيبة قال ما شئت قال ما شئت قال نعم قال فاجعل
 صلاتي كلها دعاء لك قال اذا يكفيك الله نعم الدنيا والآخرة وفي سنده
 عمر بن محمد بن مهران وهو متروك لكن شاهدته حديث جابر بن
 كما قد شهدتهما وعن يعقوب بن يزيد بن الحجة التيمي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما في آية من آياتي ما من عبد يقبل عليك صلاة
 الا اجاب الله عليه بها عشر فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعل
 لك نصف دعائي قال ما شئت قال الثلاث قال ما شئت قال فاجعل
 دعائي كله ان قال اذا يكفيك الله نعم الدنيا والآخرة رواه
 اسما عينا القاضي ويعقوب بن مغازي النابغين في حديثه هذا منكر
 او منعه قال في فادت هذه الرواية التي هي بالمراد فلا
 يحتاج اليها ولا يلزمها سائبة في الفضل الرابع من هذا الباب وهو
 الصمد وعنه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبدالله بن عثمان

قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الحق للظالمين الماء النار واللام
 على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وخبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افضل من سبع الف الف الف او قال من قارب السيف في سبيل
 الله ورواه الفيرزي وابن بشكوال وشوقا وكذا روي عن ابن هبة قال
 ابن احمد الميموني وهو عند النبي في نزغيبه وعنه ابو القاسم ابن
 عمار ومن طريقه ابو اليمن بلفظ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 افضل من عتق الرقاب وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من
 سبع الف الف او قال من قارب السيف في سبيل الله وسنده ضعيف
 ومحم ان من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها غفوا عنه حتى
 الدخ بالخرج وعن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه عن
 من صلى على مرة واحدة تغفرت له جميع ذنوبه ثمان مئة
 فاهو الشيخ واوشع في شرح المصطفى وشي في الصلاة عليه
 بزمن الجعفة من الباب الخامس ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما لم يزل له على سنده قال من صلى على صلاة واحدة امر الله
 جافظيه ان لا يخطئ عليه ذنبا ثلاثة ايام ويروى ايضا انه قال
 من صلى على واحدة لم يخطئ النار حتى يعود اللين في الفرج قال
 في حديثهما نظروا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان احكام يوم القيامة من هو اليها
 وترابطها احسنكم على صلاة في دار الدنيا انه قد كان في الله
 ولا يكتبه كناية اذ يقول ان الله ولا يكتبه بصلواته عليه
 الآية فاشهد لك المؤمنين ليثبت عليه اخرجه ابو القاسم التيمي
 في الترغيب له وعنه ابن عمار وابو اليمن من طريقه والحبيب
 ومن طريقه ابن بشكوال واخرجه الذهبي في سنده الفردوس من
 طريق ابن كلب وسنده ضعيف جدا وقال ابن سعد السعدي
 قرأت بخطي جعفر هذا بن علي الجاهلي قد قدان سمعنا الشيخ

السَّامِعُ انَّ الحَمِيمِ ابْنِ عَبْدِ الْكَلْبِ الشَّطَايِي يَقُولُ سَأَلْتُ اللَّهَ اَنْ اُرِيَا
 سَاحَ الْمَوَدُنِ فِي الْمَنَامِ فَرَأَيْتُهُ لَيْلَةً عَلَيَّ هَيْئَةً مَاحِيَةً فَلَمَّتُ لَهُ اَبَا مَاحٍ
 اخبرني بما عندكم فقال يا حسن كنت من العالين لو اكرهت مَلَاقِي عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ ابْنِ نَشْرِ عَنْ الرُّوِيَّةِ وَاللُّثَا فَمَالَ
 فِيهَا تَقْدَرُ مَنِيَّاسَهُ تَدُونَ ذَلِكَ فَاَنْتَبَهْتُ وَوَقَعَ عَلَى الْبُكَاءِ وَجَلَّي
 عَنْ الشَّيْءِ لِي رَجَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى رَجَعْتُ لِي مَنَازِلَتُهُ فِي الْمَنَامِ فَلَمَّا
 تَأَمَّلْتُ اللَّهُ بَكَ فَقَالَ مَرَّضْتُ فِي الْهَوَاكُ عَظِيمَةً وَذَلِكَ اَنَّهُ اَنْفَجَ عَلَيَّ عِنْدَ
 السُّوَالِ فَلَمَّتُ نَفْسِي مِنْ اِيْنِي عَلَى هَذَا الْمَرَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِ فَتَوَدَّتْ
 هَذِهِ عَفْوَةً اَهْلًا لَكَ لَيْسَ اَتَاكَ فِي الدُّنْيَا فَلَا هَكَذَا الْمَدَامُ جَالِدِي وَمِنْهُمَا
 رَجُلٌ جِيْلًا لِي فَخَصَّ لِي الرَّاحَةَ فَذَكَرْتُ فِي حَاجَتِي فَذَكَرْتُ لَهَا فَفَلَمَّتُ مِنْ
 اَنْتَبَهْتُ لَكَ اللَّهُ تَعَالَى اَنَا خَصَّ فَخَلَقْتُ لِي كَثْرَةً مِنْ اَلْاَتَاكِ عَلَى الْمَنَامِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوَدُنِ اَنَّهُ اَنْظُرْتُ فِي عِلْمِي كَرَبٍ كَسَمَّهَ ابْنُ كَلْبٍ
 مِنْ لَشَيْءٍ لِي الْحَمْدُ الشَّاذِلِي رَجَعَهُ اللَّهُ اَنَّهُ كَانَ بَعْضُ الْمَنَازِلَتِ فَاَنْتَبَهْتُ
 السَّامِعُ مَا مَنَعَهُ عَلَيْهِ نَفْسِهِ فَفَرَّغَ اِلَى الصَّلَاةِ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيَا سَمِعُ مِنْ اَنَّهُ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَشْرًا قَانَ الصَّلَاةِ مِنَ اللَّهِ اَلْوَدَّ
 وَمِنْ رَجَعَهُ كَنَاءً عَلَى شَوْشَةٍ نَبَا بِذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِمًا كَمَا رَجَعَهُ
 لِي فَصَرَّةَ الَّذِي فِي الْخَرَجِ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَشَفَعْتُ وَجَدْتُ
 رُفُوعَ ابْنِ ثَابِتٍ وَفِيهِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي عَدْلًا فَدَقْتُ فِي الْبَابِ
 الْمَوَدُنِ وَبَا فِي جَدِيثٍ عَلَيْهِ صُرْفَةً فِي الْبَابِ الرَّابِعِ اَيْضًا لِي فَذَكَرْتُ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَهِيدًا اَوْ شَفِيعًا وَعَلَيْهِ اَلْكَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ
 تَالَهُ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِي حِينَ مَضَى عَشْرًا وَجَبَتْ لِي
 عَشْرًا اَوْ كَلْتُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِاسْنَادٍ رِجَالًا
 جَيِّدٍ لَعَنَ فِيهِ الْقَطَاعُ لَمَّا كَانَ خَالِيًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ اَبَا الدَّرْدَاءِ وَاخْرَجَتْ
 ابْنُ عَلِيٍّ عَامًا لِي وَفِيهِ مَضَعْتُ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ كُنْتُ شَهِيدَهُ يَوْمَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ

القِيَمَةُ

٧٩
 الْقِيَمَةُ رَوَاهُ أَبُو جَمْرٍ بَنُ شَاهِيْنٍ فِي التَّرْغِيْبِ لَهُ فِي غَيْرِهِ وَابْنُ كَلْبٍ
 مِنْ طَرَفِهِ فِي اسْنَادِهِ اِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيُّ مَعْنِي جَمَا
 وَتَقَفُوا لِي تَرْجَعَهُ فِي لَفْظٍ عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ وَالْحَسَنُ بْنُ اَلْحَسَنِ النَّاسِعُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
 ذَلَّلَ لِعَبْدِهِ ذُنُوبَكُمْ عِنْدَ اَلْمُسْتَغْفَارِ مَنْ اسْتَغْفَرَ بِذِيَّةٍ مَادَّةٍ غَيْرَ
 لَهُ وَمَنْ قَالَ اَللَّهُ اَللَّهُ لَمْ يَخْلُصْ مِنْهُ اَللَّهُ وَفِيهِ اَللَّهُ وَفِيهِ اَللَّهُ وَفِيهِ اَللَّهُ
 وَرَوَى بِسَمْعٍ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي النَّاسِ فِيهَا اخْرَجَتْهُ ابْنُ لُحَيْدٍ فِي شَرْحِ
 شَرْفِ الْمُصْطَفَى مِنْ طَرَفِهِ مَرْفُوعًا مِنْ صَلَاتِي عَشْرًا مَرَّةً اَوَّلَ النَّهَارِ وَعَشْرًا
 مِنْ الْاُخْرَى نَالَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالَ الْعُظَمَاءُ اَلْحَمْدُ لِي بَابُ اَبَا الْحَسَنِ
 اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بَنِ عَطِيَّةِ التَّلِيدِيِّ وَقَالَ لِي رَأَيْتُ اَللَّيْلَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْمَنَامِ فَلَمَّتُ يَارَسُولَ اللَّهِ اَسْأَلُكَ شَفَاعَتَكَ فَقَالَ اَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَالِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَدَ اَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ رَأْسًا فَلَكَ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ عَلَيَّ اَحَدُ
 التَّلَامِيذِ فِي مُسْتَدْرَاةٍ لِي وَسْ لِهَ مَا بَنُ عَلِيٍّ فِي الْعَامِلِ وَابُو سَعْدٍ فِي
 شَرْفِ الْمُصْطَفَى لَهُ وَسْنَدُهُ ضَعِيفٌ وَعَنْ اَبِي خَيْضَةَ اللَّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللَّهَ سَيَّارَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ رِجْلَ
 الذَّكَرِ فَاِذَا اَنْفَعَا عَلَيْهِمْ حَقُّوا بِهِمْ ثُمَّ يَعْتَمِدُونَ رَأْسَهُ اِلَى السَّمَاءِ
 اِلَى رَبِّ الْعَرْشِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَقُولُونَ رَبَّنَا اَتَيْنَاكَ عَلَى عَمَلٍ وَبِعَمَلٍ
 يُعْطُونَكَ اَلْمَوَدُنِ وَتَسْأَلُونَ عَنْ تَابِكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ بِمَدْرَلِي اَللَّهُ وَلَهُ
 وَيَسْأَلُونَكَ اَخْرَجْتَهُمْ وَذُنُوبَهُمْ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَشْرًا ثُمَّ رَجَعُ
 فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ اَنْ فِيهِمْ فَلَانَا الْخَطَا اِنَّمَا اَعْتَقْتَهُمْ اِعْتِقَابًا
 فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَشْرًا ثُمَّ رَجَعُ فَيَقُولُ اَلْحَسَنُ اَلْمَشْرِقِيُّ بِهِمْ
 جَلَسَتْهُمْ قَرَاهُ الْبَنَاءُ وَسَنَدُهُ جَسَنٌ اَوْ اَنْ كَانَ فِيهِ تَابِيْدَةٌ
 اَبْنُ الرَّقَادِ وَفَرَسَتْ كَثْرَةَ الْحَدِيثِ وَزِيَادَةُ التَّمْيِزِي وَهُوَ ضَعِيفٌ
 نَالَتْ لِي بَيْنَهُمَا شَوَاهِدٌ عَنِ اَبِي سَعْدٍ قَدْ وَثَّقَا اَيْضًا وَاللَّهُ اَعْلَمُ

بِعَمَلِهِ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَوْ أَنِّي دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَقَرَّرْتُ لَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ تَقَرُّرَ تَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ قَالَ جِبْرِيلُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ نَحْنُ عَلَى عِلْمِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ نَسْتَوْفِي
إِلَافًا مِنْ تَحِيَّاتِي رَوَاهُ بَنِي بَرْدٍ وَمِنْ طَرَفِهِ اسْئَلُكَ عَنْ سِرِّهِ وَكَوْنِهِ وَجَلَّ
غَيْبُ سِتْرِي عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ وَبُرُوقِي عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثَةٌ
تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظِلُّ الْإِسْلَامِ وَظِلُّ مَنْ رَفَعَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ
مَنْ فَرَّجَ عَلَى عِبْدِي وَفَرَّجَ مِنْ أَمْرِي وَأَجْبَسَ سِنِّي وَأَكْثَرَ صَلَاتَهُ عَلَيَّ ذَكَرَهُ
مَاجِبُ الدَّرَجَاتِ الْمُنْتَظَمِ وَلَمْ يَقْتُلْهُ عَلَى سَبِيلِ مَغْتَمِهِ إِلَّا أَنْ مَاجِبَ الدَّرَجَاتِ
عَرَا لَوْ لَمْ يَنْسَ بَنِي مَالِكٍ وَلَمْ يَسْتَدْرِ وَادَّهُ وَعَدَا وَغَيْرُهُ لَفُورًا بِدِيَارِهَا
مِنْ جَدِّهِ لَعَنَهُ اللَّهُ فَالْتَمَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ عَدَايَتِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا
قَالَ إِنْ لَمْ يَدْرَسَ اللَّهُ مَوْقِفًا فِي شَيْءٍ الْعَرْشِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ الْخَضِرَانِ كَانَتْ
تُخْلَعُ بِحَقِّهِ يَنْطَرِقُ لَيْلًا مِنْ يَنْطَلِقُ بِهِ مِنْ وَلَدِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَنُظِرَ إِلَى مَنْ
يَنْطَلِقُ بِهِ مِنْ وَلَدِهِ إِلَى النَّارِ قَالَ مُبِينًا أَدْرَكَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ أُمَّةٍ مَدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي أَدْرَكَ الْخَضِرَ
يَا أَحَدٌ يَقُولُ لَيْسَ بَكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ فَيَقُولُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ يَنْطَلِقُ
بِهِ إِلَى النَّارِ فَاشْتَدَّ الْبُيُوتُ وَاشْتَرَعَ فِي أَفْوَاهِ الْمَلَائِكَةِ وَأَقُولُ يَارَسُولَ
لَهُ عِنْدَ قَوْمٍ فَيَقُولُونَ خُذْ الْعِلَاقَةَ الشَّدَادَ الَّذِينَ لَا تَعْقِلُ اللَّهُ مَا لَمْ يَزَلْ
وَنَعْلًا يَأْتِيهِمْ فَادَّاهُ الْإِسْلَامُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ عَلَى حَقِّهِ بِيَدِهِ
الْبَشَرِيَّ وَاسْتَقْبَلَ الْعَرْشَ سِدَّةً فَيَقُولُ يَارَبِّ الدِّينِ قَدْ وَعَدْتَنِي
أَنْ تُخَذِّلَنِي فِي أَمْرِي فَيَأْتِي الْبَدَأَ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ أَطْبَعُوا حُجَّتَهُ
وَرَدُّوا هَذَا الْعَبْدَ إِلَى الْمَنَافِرِ فَخُذْ مِنْ حُجَّتِهِ بِطَاقَةٍ يُمِيطُهَا عَنْهُ
فَالْقِيَامَةُ حَقٌّ لِمِيزَانِ الْيَمِينِ وَأَنَا أَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ فَتُفَرِّجُ الْحَبْلَ
عَلَى الْمَشَاتِبِ فَيُنَادِي سَعْدٌ وَسَعْدٌ جَدَّةٌ وَتَقُولُ مَا أَمَرْتَنِي أَنْ تُلْقُوا
بِهِ إِلَى آخِئَةٍ فَيَقُولُ الْعَبْدُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَفَا حَتَّى كَلَّمَ هَذَا الْعَبْدَ
الْكَلِمَةَ عَلَى رَأْيِهِ فَيَقُولُ يَا بَنِي وَاقِي مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ وَالْحَسَنُ لَكَ

فَقَدْ أَتَيْتَنِي عَشْرَةَ رَحِمَتَ عَيْنِي فَيَقُولُ أَنَا نَبِيُّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ صَلَاتُكَ الَّتِي
كُنْتُ نَفْسِي عَلَيْهَا وَقَدْ وَفَّقَكَ الْجَوَّ مَا كُنْتُ إِلَيْهَا آخِرَةً ابْنُ اللَّهِ الدُّنْيَا فِي عَمَلِهِ
خَيْرُ الْفَنِّ بَالِدَةً مِنْ طَرَفِ كَثِيرٍ مِنْ شُرَكَاءِ الْخَصْرِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَمِنْ طَرَفِهِ
الْبُيُوتِ وَدَعَاهُ ابْنُ الْبَنَاءِ وَسَدَّدَهُ هَاكَذَا فِي بَعْضِ الْأَثَارِ مَا لَوْ أَقْبَلَ
سَدَّدَهُ لَمْ يَرُدَّنِ الْجَوْشَنَ عَلَى أَقْوَامٍ مَا عَرَفْتَهُمْ لَمْ يَكْثُرُوا الصَّلَاةَ عَلَى صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي بَعْضِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ بِأَمْرِي لَوْ أَنَّ مَنْ يَخْدُ فِي مَا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَنُظِرَ
وَلَا أُنْفِثَ مِنَ الْأَرْضِ وَرَقَّةٌ بِأَمْرِي لَوْ أَنَّ مَنْ يَعْبُدُنِي مَا أَهْلَكَتُ مِنْ بَعْضِ
طَرَفَةٍ عَيْنِي بِأَمْرِي لَوْ أَنَّ مَنْ يَنْتَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَسَكَنْتُ حَيْثُ عَلِيٌّ
الدُّنْيَا بِأَمْرِي إِذَا لَقِيتُ الْمَسَاحِينَ فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ لِمَ لَمْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
لَمْ تَنْعَمُوا ذَلِكَ فَاجْعَلُوا عِلْمَكُمْ وَحَلَّتْ أَوْ قَالَ عَلِمْتُ تَحْتَ التَّوْبِ بِأَمْرِي
الْجَمْعُ أَنْ لَا يَبْلُغَ مِنْ عِلْمِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَوْ لَوْ عَلِمْتُ قَالَ فَكُثِرَ الصَّلَاةُ
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّجَّادِيُّ فِي تَرْغِيْبِهِ وَهَوَيْهِ
تَرْجَمَهُ كَعَبٍ مِنْ جَلِيلَةِ الْأَوْلِيَاءِ مَطْهُوْلٌ لَكِنْ بَلَفَ بِأَمْرِي أَشَدَّ أَنْ لَوْ كُنْتُ
لَكَ أَقْرَبُ مِنْ عِلْمِكَ لَسَأَلْتُكَ وَمِنْ وَسَائِرِ قُلُوبِكَ إِلَى قُلُوبِكَ وَنَظَرَ
رُوحَكَ إِلَى بَدَنِكَ وَمِنْ نَوْرِ بَصَرِكَ إِلَى عَيْنِكَ قَالَ نَعْمَ يَارَبِّ قَالَ كَثُرَ
الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ نَبِيِّكَ يَلْعَنُ عَنْ أَشْرَافِهِ الرِّفِيعِ
عَنِ اللُّوْحِ الْمُحْفَظِ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ أَهْلَكَتُ اللُّوْحَ الْمُحْفَظَ أَنْ
يُخْبِرَ الرِّفِيعَ وَأَنْ يُخْبِرَ الرِّفِيعَ أَشْرَافِي وَأَنْ يُخْبِرَ أَشْرَافِي نَبِيَّكَ يَلْعَنُ
وَأَنْ يُخْبِرَ نَبِيَّكَ يَلْعَنُ وَأَنْ يُخْبِرَ جِبْرِيلَ وَأَنْ يُخْبِرَ جِبْرِيلَ مَعَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ مِنْ صَلَاتِكَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ الَّتِي صَلَّاتُكَ
وَنَفْسِي لَهُ الْفَرَجَةُ لَيْسَ بِهَا أَنْ يَغْتَفِقَ مِنَ الْبَارِ آخِرَةً ابْنُ الْحَارِثِ
مِنْ طَرَفِ الْخَلِيفَةِ وَنَعْلَهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ هَذَا الْحَدِيثُ
وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

جَنَّة

لا ينبغي أن يترك صلاة الجمعة

صلاة الجمعة على محض إرادة أياكم ومروءة لركعتكم وركاها لأعمالكم ذكره
الدليلي تعالى بيد الاستناد وكذلك الإقلاشي ويروى في بعض الأخبار
ما حكاه أبو جعفر عن ابن الحسين السمرقاني في كتابه روث الجالس
أنه كان بمدينة بلخ رجل تاجر كثير المال وكان له ابنان فتوفي
الرجل وفسد ما به المال بينهما نصيبين وكان في الميراث الذي خلفه
أبوه ثلاث شعرات من شعرة صلى الله عليه وسلم فاختار واحد منهما
شعرة وبعثت شعرة واحدة بينهما فقال أكبرها فجعل الشفرة
الباقية نصيبين فقال الآخر لا والله بل الله صلى الله عليه وسلم أجر من
أن يقطع شعرة فقال الكبير للصغير فاختار أنت هذه الثلاث شعرات
بقسطك من الميراث فقال نعم فاختار الكبير جميع المال وأخذ الصغير
الشعرات فجعلها في جنبه وما ربحها فبشها هدها ويعمل على الله
صلى الله عليه وسلم ويعيد لها إلى جنبه فلما كان بعد أيام في مال الكبير
وكثير مال الصغير فعاش ابناهما وتوفي فراه بعض الصالحين في النوم
ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل للناس من كانت له آية الله جليلة
فليأت قبره فلان هذا ويسلك الله قضاء حاجته فكان الناس يقصدون
قبره حتى بلغ إلى أن شكل من قبره راكبا ينزل وتكسي رجلا
نحى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء
بخطي في كل يوم مائة مرة نفي الله له مائة حاجة سبعين منها آخرته
وثلاثين منها دنياه أخرجه ابن مندة وقال الجافط أبو موسى المديني أنه
حدث بشعرك حسن وسياقي المول من هذا في الصلاة عليه بعد
الضحى والمغرب من الباب الخامس ويأتي في الباب الرابع في أثناء
حديث الحسن لكن بنيد الجعفة والله أعلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة
نصبت له مائة حاجة أخرجه النبي في تزغيبه هكذا وهو يقطع
وقد تعدد من يباحث في ما يسعد وما يدخل في هذا المعنى في

الفرزدق

الفرزدق وس بلا الشناد عن عمر رفعه عن علي بن محمد عن علي بن محمد مائة مرة
نفي الله له مائة حاجة وعن وهب بن منبه قال الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عبادة أخرجه النبي في تزغيبه أيضا والخميري وابن
بشكوال وقال أبو عثمان الملقب من علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة مرة في اليوم مكان كن دأقما العبادة طول الليل والنهار
وعن علي بن زياد قال سمعت الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لمحمد بن أبي الماعل حدثني عن أبي الله عز وجل قال الصلاة عليك يا
محمد وعلم ابن زياد قال رواة الدليلي في سند الفرزدق وس له وسند
ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فان صلاة تكبرية فركعتين أو الفاتحة أو
أخرجه الدليلي أيضا بسند ضعيف وعن عابشة رضي الله عنها
قالت زينا جالسكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتبخر
عن ابن الخطاب رواة الخيري وعن سمرة المشوري والدجاني
نحى الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل
فقال يا رسول الله تأخرت الأعمال إليك الله قال مدي في الحديث فاداء
المائة قلت يا رسول الله وذا قال صلاة الليل وصومنا الحواجر قلت
يا رسول الله زدنا قال الصلوة الذكر والصلاة على نفي الفقر قلت
يا رسول الله زدنا قال من آمن قوما فليصدقن ما فيهما الكبير والليل
والصغير وذا الحاجة أخرجه أبو نعيم بسند ضعيف وأخرجه
الفرطني بلا استناد بن جديش بكر القديق وجابر بن عبد الله
ويحتاج ذلك في تخبر عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الفقر وضيق
العيش أو المأاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت
منزلك نسلك أن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد ثم سلكه أو لم
تلك هو الله أحد مرة واحدة فتعد الرجل فاد الله عليه البرزخ

أما من علي جبرانه وقربا ته رواة أبو موسى الديني يستد ضعيف
 وحكي أبو عبد الله الشنكلي في أنه رأى علي بن أبي طالب عليه السلام في المنام
 وشكا اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وعلي آل محمد وهما لنا
 المهر من رزقك الجلال الطيب المبارك ما نشكون به وجوهنا
 من التفتن إلى أحد من خلقك وأخجل لنا اللهم إليه طمسنا سألنا
 غير نعب ولا نصيب ولا نصير كما نبغى ونجبتنا اللهم العزائم حشركان
 فابن حشركان وعند من كان وحل بيننا وبين أهله لا تقبض عنا اليد فتم
 وأخبر عن عتاقه فتم حتى لا تنقلب إلا فيما بين فتيك ولا تستعين بحكرك
 الجليل ما تحب يا رحمة الرحمن وعن الحسن الطنزي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحج ربه وصلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقد أتمم الخير من مكانه أخرجه البيهقي
 هكذا وأقر في شعب الإيمان للبيهقي من حديث علي بن موسى رضي الله عنه
 مرفوعا عن قول القرآن وحج الركب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 واستغفروا فقد طلب الخير من مغايه ويستد ضعيف
 عبد الله بن عيسى قال كان يقال فذكر مثل علي بن أبي طالب
 وحج ربه ودعا الله عز وجل أخرجه البيهقي أيضا وابن بشكوال
 يستد ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر إلى الناس يوم القيمة أكثرهم
 علة صلالة أخرجه الترمذي وقال حسن غريب انتهى في مسنده
 بن يعقوب الترمذي قال الدارقطني أنه تغرد به قل وقد اختلف
 عليه فيه فقيل عن عبد الله بن شداد عن ابن مسعود بلا واسطة
 هذه رواة الترمذي والبخاري في تاريخه الصغير وابن أبي
 عاصم هكذا في حديث الحسين الترمذي في مسنده من الطرق
 إلى أخرجه الترمذي وقيل عن عبد الله بن شداد عن أبيه عن
 ابن مسعود هكذا أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة وابن أبي عمير رواة ابن

في صحيحه وأبو يعقوب وابن بشكوال وهكذا رواة ابن أبي عمير
 فضل الصلاة له وابن عدي في كتابه والديوري في غلسته والدارقطني
 في الأفراد والنتج في الترغيب ابن الجراح في أماليه وأبو الفوارس
 من طريقه الطاهر الذهلي وغيرهم وهذه الرواية أكثرها
 والترجيح قال فيه النسي ليس بالقوي لكن وثقة يحيى ابن معين
 في حديثه وكذا وثقة أبو داود وابن حبان وابن أبي عمير وحاجة
 البخاري في الثاني أيضا إلا أن الترمذي رواه عن ابن كيسان عن عتبة
 بن عبد الله عن ابن مسعود والله أعلم رضي الله عنه
 قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تذكرك الرجل وولده وولاد
 ولده رواة ابن بشكوال يستد ضعيف وروى ابن امرأة حجة
 إلى الحسن البصري فقالت له يا شيخ توفيتني بئيه وأزادها
 في المنام فقال لها الحسن صلى أربع ركعات وقرا في كل ركعة
 فاتحة الكتاب مرة وسورة البقرة التحاش مرة وذلك بعد صلاة
 العشاء الأخيرة ثم اضطجع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تلامي
 ففعلت ذلك فماتت في النوم في العفوية والعذاب وعليها
 لباس القطران وبداها مغلولة وبجلاها سلسلة يسأل سائل النار
 فلما انتهت جاء في الحزن فاحبرته بالقصة فقال لها تصدقني
 لعلا الله يعفو عنها ونامة الحزن تلك الليلة فماتت في روضة
 من رياض الجنة وراي ستر من مطويا وعليه جارية حسنة جميلة
 وحل داسها تاج من النور فقالت يا حسن أتعرفني فقال قالت
 أنا ابنة تلك المرأة التي أمرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
 ففك لها الحزن ان اناك وصفت لي حالك في هذه الزوية ففك
 له هو كما قالت قال بماذا بلغت هذه المنزلة فقالت كما كنت
 تفسر في العفوية والعذاب كما وصفت لك والدي ففك رجل
 الصالحين علي فبورنا وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل

ما علمت من حديثي
 ما علمت من حديثي
 ما علمت من حديثي

كما نبغى في شجرة امرأة

ثوابها لنا فقبلها الله عز وجل منه واعلمنا كلنا من تلك العقوبة وذكر
 العذاب ببركة الرجل الصالح وبلغ نصيبي ما قدر الله وشاهدته
 ذكرها القبطي في التذكرة بغير هذا اللفظ وعن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوصى الله عز وجل النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم فيك عشرة ايام حتى سمعتك كلامي عشرة
 ايام لسان جني اخبثني ما كنت اكون اليه واقرله اذا كنت
 الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم اخرجته ابو القاسم القشيري
 في الرسالة ومن طريقه ابن العديم في ترجمة موسى عليه السلام
 من تاريخ حلب بسند ضعيف وذكره ابو الفرج البغدادي في
 المطرب لحنه قال واقرت ما تكون انت في اذني جبريتي ومليت
 على محمد صلى الله عليه وسلم وذكر صاحب الدر المنظم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم علي صلاة اقرتكم في هذا الامر
 اقرتكم في سنده ولا من اخرجته وقد تقدم حديث ابن مسعود اقرتكم في
 التماسي اعزهم علي صلاة قديما وباني حديث ابن اقرتكم في
 يوم الجمعة في كل مؤمن ان شئتم علي صلاة في الدنيا في الباب
 الرابع ان شاء الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال صلاة علي نور يوم القيمة علي الصراط الحديث ذكره
 ابو سعيد الشرف وسياقه في الجمعة من الابلها من الامارة اليه
 مع حديثه في هورق رضي الله عنه ايضا في ذلك وقد تقدم حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما صلاة علي نور يوم القيمة وذكر الصلاة
 الجيدة القيزو را با ذي بسنده اليه المطهر السمرقندي يعني محمد بن
 عبد الله بن الحارث قال دخلت يومئذ في صلاة كعب فقال لنا الطبري فاذا
 انما الحضر عليه السلام قد رايت فقال في اخذ اي امش فتنبت
 معه فكلت فقلت لعله خضر فقلت ما اسمك قال خضر بن ابي
 ابو العباس وسألت مرة صاحبنا ما اسمك فقال الياس بن شام

فلت

فقلت رحما الله هل رايتما معا صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بكرة الله وبكرته
 كثر لي شيا حتى اروي عنك فقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول تامين مؤمن مني على محمد لا تقرب قلبه ونور الله عز وجل
 وسمعت الحضر والياس يقولان كان في بني اسرائيل نبي يقال له اشمول
 قدره الله الكفر على الاعتداء ما نه خرج في طلب عدو فقالوا هذا
 ساحر جاء ليحرقنا فبعثنا ونسب عساكرنا فبعثنا في ناحية البحر
 ونفرت في الخرج في الزرعين رجلا فمعلوه في ناحية البحر فقال
 احمياه كيف فعل فقالوا اجلوا وقولوا صلى الله عليه وسلم فمعلوه وقالوا
 نصا وعدا فمعلوه في ناحية البحر فمعلوه فقالوا اجعلوا في ناحية البحر
 وسمعتهم يقولون سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تامين مؤمن مني
 على محمد طهر قلبه من النفاق كما يطهر الثوب الماء وسمعتهم
 يقولون سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تامين مؤمن مني يقول
 صلى الله عليه وسلم لا احبب الناس وان كانوا يعصونه وقال الله لا احبب
 حتى يحبه الله عز وجل وسمعتهم يقولون على النبي صلى الله عليه وسلم
 علي محمد فقد فتح علي نفسه سبعين بابا من الرحمة وسمعتهم
 يقولون جازي من الشام الي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله اليه شيخ كبير وهو صحت ان يراك فقال ايدي به ففكاته
 من يزل البصر فقال فلكه لقلبي سبع اشبع يعني في سبع ليال
 صلى الله عليه وسلم فانه يرا في المنام حتى يروي عني الحديث ففعل
 فرأته في المنام وكان يروي عنه الحديث وسمعتهم يقولون
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تامين مؤمن مني يقول
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد بن محمد الله بكم ذلك كما يفهم
 من الحديث حتى لا تغتربوا فاذا قنتم فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على محمد فان الناس لا يغتربكم فبعضهم الملك من ذلك هذه
 الشبهة ذكرها الحارث رحمة الله باسناده وتبعته في ذكرها ولا اعتد

محدث في تاريخ طبرستان

عاشي سنها والماطها ركبته ومريح الذهب في نوحه ابن الحيام من الميزان
بوضعها وقال ادري من وضعها راقته شيخنا في اللسان على كل واحد
باسناده الى ابن الحيام والشج الجذ رحمة الله كان من يتوك بها والخضر
وهي مسئلة مشهورة ليس هذا محلها والله المستعان وقد تقدم اليه
القول كيفية من الصلاة فوجب رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام وباليه
في آخر الباب كيفية اخري وكذا في الصلاة عليه يوم الجمعة من الباب
الاخير وروى في الصلاة لعبد الرزاق الطلبي بسند لا اشك في
بطلانه ان ابراهيم النبي كان جالسا بينا الكعبة يذكر الله ويحده
وتسبحه ويصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والانباء صلوات الله
عليهم اجمعين والخضر فقال له عبيدي قد بينا لك انظر كل يوم قبل
ان تبرع الشئ فانما بسم الله الرحمن الرحيم واقرأ سبع مرات
فاضة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وقل يا ايها العاكفون
واية الكريم وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر لنفسك واستغفر للمؤمنين
والمؤمنات الحيات منهم والاموات وافعل ذلك قبل ان تغرب الشمس
ايضا وقل يارب عليهما الخضر فان قلته ستر في عرك كفاك وفضل
عرك قال فقلت له ومن علك هذا قال محمد صلى الله عليه وسلم فقلت
له علي شيئا اذا قلته رايت النبي صلى الله عليه وسلم في مناي قال اذا صليت
المغرب فمض واصل الى العشاء والخرة من غير ان تسلك وسلكه
ركعتين واقرا في كل ركعة الفاتحة مرة وقل هو الله احد ثلاثا
فاذا صليت العشاء وانصرف فقل في منزلك ثلاثا اشرا من اهل
بيتك ولا تعبهم وهم وصل ركعتين حين تراد ان تنام فقرأ فيهما الفاتحة
مرة وقل هو الله سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رسعا
وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فافاد رفعت واستاك من الشجر واستوي جالس

١٧
فانفع يدك وقل يا حي يا قيوم ادا الهلال والكرام يا ارحم الراحمين يا حي
الذي والخرقة وكنتم كما باله الاقارب والآخرين يارب يارب يارب والله
بالله يا الله شرفتم ولت رافع يدك تقول هذا انما من شرفتم شرفتم
العبادة على تركه قال فثالثه من من هذا هذا فقال عظمته صلى الله عليه وسلم
حين الوحي اليه به قال ابراهيم فذكر انك اصابك في النبي صلى الله عليه وسلم
وانا في الفاضل حتى ذهبت في النور تلكا الليلة فكلها ما سمعته فقلت
الخضر فلما ارتفع النهار نمت لحالي الملايكة فحالي وادخلوا الجنة
فرايت فيها قصران يا قوت احسن وقصران من زهر الخضر وقصران
من لؤلؤ البيض وقلت انما لك من الماء واللبن والعسل والحور ولدت
في قصرين جارية اشرفت علي فادوا وجهها اشد بياضا من زهر الشبنم
الفاضحة وعليها ذواتان قد سقطت على الارض من الهلا القصر
فثالث الملايكة الذين جئني من الجارية والتمتع فقلت لمن فعل
تافعت فلما اخرج من الجنة حتى سقيت واللعن ورمي في النار
الرضيع الذي عنك ثلثا منه فاذا بالني صلى الله عليه وسلم ومعه سبعون
وتخلص الانبياء وسبعون صفا من الملايكة على منتهى
المشرق والغرب فسئلوا كيف وجلسوا عند راسي فلما دنا النبي صلى الله
عليه وسلم بي ومن معه من الملايكة والانباء فقلت له يا رسول الله
اعبرني الخضر انه سمع منك شيئا فقال صدق ابوا العباس هو العباس
الارض وهو داس الابدال وهو جند الله في ارضه قلت يا رسول الله
فهل لهذا العقل ثواب سوي هذا فقال واي ثواب افضل من ربي
ورحمته والنبوة والملايكة ودخلوا الجنة ولا يحل من ثمارها والجن
من ايتها فقلت يا رسول الله من فعل هذا فقلت ذلك فقال والاني
بعثني بالحق انه لم يفتقر له جميع العباد التي عملها ولا من شرفه
وعظمه وشاؤني شاد ان الله قد غفر لكم في هذه الساعة مغفرة
تغفلوا جميع مغفرتة من المؤمنين والمؤمنات في شرف وعظم وبؤسر

صاحب الشال ان لا يكتب عليه سيرة الي السنة التالية قلنا وهذا
 شكر لوالج الشيخ طاهر عليه وعن محمد بن القاسم رفعه لكل
 شيء طاهر وغسل وطهارة قلوب المؤمنين من الصلوة على علي
 الله عليهم وعادة بعد الصلوة وروي ابو القاسم التميمي ترويه
 قالنا ابو الحسن الرضائي قالنا ابو محمد الخزازي سمعت ابا احمد
 عبد الله بن محمد بن عبد الله الزاهد بالشام في جبل النسيان
 ابركنا الطور وفضلها ما عجزها في الدنيا والدين والدين بعد كتاب
 الله عز وجل الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا يهاين عشرة
 الصلوة عليه وانها حق الرضا والبساتين فخذ فيها على خير وبر
 وفضل وذخير وعين من شعور ربحي الله عنه قالنا لم
 الله صلى الله عليه وسلم طمخ في جهنم ولا زقيري وغدا غيرة وجنا
 علي في بيت المقدس لم يسأله الله فيما افترض عليه هكذا ذكره الحد
 اللغوي وعنه لم يبق الا زدي في الناس من طاهر وفي ثبوت نظر
 وعن محمد بن محمد بن مطرف ومكان من الاخبار الشاهين قال
 كنت جالسا في نبي جلد ليلة عند النوم اذا افرشت فسمعت صوتا
 املي في النبي صلى الله عليه وسلم فاني في بعض الليالي قد اكلت العدة
 فاخذتني عينا في وقت ساعدي غرقة واذا انا بالنبي صلى الله
 عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفة فاضات الغرفة به نور
 نهض جري وقال هات هذا القم الذي يكسر الصلاة على قتله
 فكيف استحيي ان اقبله في فيه فاستدركت بوجهي فقبل في جاني
 فانبهت فزعما من قوزي وانبهت ما جيتني اليه بحدي واذا البيت
 يبعث من مكان راحته صلى الله عليه وسلم وتفتت راحته الشك من
 ليلته في خدي جعونا في ايام قد زوجني كل يوم الزاوية في
 حدي رواه ابن بشكوال وروى ان من الادان يرى النبي صلى
 الله عليه وسلم في المنام فليقل اللهم صل على محمد وآل محمد ان يفي عليه

اللهم

عن الاكبر السيد محمد بن محمد بن الحسين
 عن الرضا بن الحسين بن السيد محمد بن الحسين
 عن السيد محمد بن الحسين بن السيد محمد بن الحسين

اللهم صل على محمد كما هو فعله اللهم صل على محمد كما تحب وترمي له من
 مني عليه بهذه الصلوة عدا وشرا في سنامه ويريد معها اللهم
 صل على زوج محمد في الارواح اللهم صل على جسد محمد في الاجساد اللهم
 صل على قبر محمد في القبور وروي ابن بشكوال من طريق المطرف
 عبد الرحمن بن عيسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صل على
 يوم حسين مرة ما يغنيه يوم القيمة انتهى وذكر ابو الفرج عند
 لا ودية عن المطرف انه سأل عن كيفية ذلك فقال ان قال اللهم
 صل على محمد حسين مرة اجزاه ان شاء الله وان عذر ذلك فهو حسن
 وهذا فصل في مختصرها الباب الثاني في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 اي علم ارفع واي وسيلة استغ واي عمل نفع من الصلوة على
 من صلى الله عليه وجميع ما يكتبه وخصه بالقدرة العظيمة منه
 في دنياه واخرته فالصلوة عليه اعظم نور وهي النجاة التي لا
 تنور وهي كانت به يري الى وليا في المساء والنور فكان
 مثابرا على الصلوة على نبيك فذلك ينظر من غيرك ويكرامك
 العزل وتبلغ غاية الامثل وتفي نور قلبك وتلك سر منة ربك
 وتاس من الاموال يوم الحافوف والاول والاول صلى الله عليه وسلم
 تسليما كما سمعته برسالة وحكيته نكحتمها وعلم بالمرحون
 يعلم ومكان فضل الله عليه عظيما وانشد ابو سعيد محمد بن الحسين
 اما الصلوة على النبي فميرة منيرة يفي بها الانام
 وبها ياك الرء عز شاعة يفي بها الامم والامم
 كمن الصلوة على النبي ملازما فسلاته لك حنة وسلام
 وانشد ابو جعفر عن عبد الله بن بكير ان الله بن بكير لنفسه
 ايا من الدنيا وقارون زلة ومن يرحم النبي من الله والفرا
 تعاهد صلوة الله في كل ساعة على خير من غوث واخبر من نسا
 فتكويك فما اتي به تخافه وتغنيك دنيا حيث اعظم به دنيا

ابن محمد

وقيل المراد الصلاة حقيقة والمراد نفس ثوابها أو مثل ثوابها قال بعض
 شراح الصالح الصلاة هنا بمعنى الدعاء والورد ومخافة الله تعالى والاطمئنان
 فيه لنفسه فيكم أمر من ذلك الزمان الصلاة عليكم فليز من صلى الله عليه وسلم
 ان يعين له في ذلك جدا لئلا يغفل عليه باب الزيد فلهذا يتردد بين من
 المختار اليه مع صلاة أو البحث على المزيد حتى قال اجعل لك صلاة
 خلفها التي يصلح عليك بدل ما ادعوا به لنفسه فقال اذا تكلمت بك
 اي ما اهلك من امر دينك ودينك لان الصلاة عليه شغلة على
 ذكر الله تعالى وتغلب الرسول صلى الله عليه وسلم وهي في المعنى
 اشار له بالدعاء لنفسه كما في قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن
 ربه عز وجل من شغلة دعوي عن سألني اعطينته افضل ما
 اعطيت السالكين فقد علمت انك ان جعلت على نيتك نعمة
 عبادتك عفاك الله همد نياك واخرتك فافعل هذا
 اصل عظيم لمن يدعو عقيت قراته فيقول اجعل ثواب ذلك
 لي دين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيه اجعل لك
 صلاة خلفها قال اذا تكلمت بك واتاني يتوك شل ثواب ذلك
 زيادتي في شرفه صلى الله عليه وسلم العلم بكماله في الشرف
 فاعلمه ليطمئن ان معنى طلب الزيادة ان يتقبل قراته فيثيبه
 عليها واذا اثبت احد من الامة على فعل ما عاين من الطاعات
 كان الذي عاينه نظير اجره والعلوم الاول وهو الشارع صلى الله
 عليه وسلم نظير جميع ذلك فهذا معنى الزيادة في شرفه وان كان
 شرفه مستقرا كما لا وقد ورد في القول عند رتبة الكعبة
 اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما فاذا جرد هذا عرف
 ان معنى قولنا لا اعي اجعل شل ثواب ذلك اي تتقبل هذه القارة
 ليصل شل ذلك لنتي صلى الله عليه وسلم هذا جامعا لما تلقته
 من شجنا وهو حسن والله الموفق الفصل الخامس انما كان الالم

عليه افضل من غير الرقاب لان ثواب العتق انما علم من حجة ويحيا
 لسانه فكان السلام عليه افضل وايضا فلان عتق الرقاب في مقابلته
 العتق من النار ودخول الجنة والسلام عليه في مقابلته سلام الله عز وجل
 وسلام من الله عز وجل افضل من مائة الف الف الجنة فها هيك
 بها منة ففسل الله العظيم ان يشد من حجتنا في هذا البيت
 وان يرفقنا من فقة في الجنة وان يجعله وقاية لنا من كل شر حثه
 امين انه في ذلك والناذر عليه الفصل السادس قوله في حديث
 عبد الرحمن ابن عمر اخبرني اي اجامت به ولا يستفاد من الخلال
 افاده ابو الحسن ابن عساكر وقال فانظر الى ما اجد عند الله سبحانه
 ودخيل صلى الله عليه وسلم خلا ذكر لفته فضلت هذه الفرة
 بذلك على جميع الفرق وامنت من الخاف يوم الفرق وكانت الفم
 عليه على اصراط لهم نوراً ونجاة ورحمة ورضا وطهيرا حبيبا
 الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من رحمة ولا
 يعذبه فالحمد لله الذي خص طائفة الماشا الكريمة بهذه المكرمة
 والزمهم ترديد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ترديد ذكره وجعل
 لهم منحة فليست تري فرقة من فرق الاسلام الحج بها منهم ذكرا
 ولا ارفع منهم تعظيم قدرها بينهم قدرا ولا اعظم منهم بشارها
 فيهم عند نشر حديثه نشرها والحسن ترديد الها في المذاكر والدور
 ولا اضبط تقيد الها في اثناء الكتب وسطور الطروس فصر
 المحمد لون عقد العاد لون فضاء المحسنون برحمة الله سبحانه
 وفداء نفع الله بركاتهم وجعلنا منهم والحقنا بهم وحشرنا في
 زمرة منهم وجعلنا منهم وذو امين امين الفصل السابع قوله
 حديث ابن سعد اقول الناس في ابي اقرنهم منه في القبة وقد يكون
 عليه ابن حبان في صحبه ذكر البان بان اقرب الناس في القيمة
 يكون من النبي صلى الله عليه وسلم من كان اكثر صلاة عليه في الدنيا

ثم عقب الحديث في هذا الخبر بيان صحه على ان في الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيمة يكون افعال الحديث اذ ليس من هذه الامة قور
اكثر صلاة عليه منها قلت فكذا قال غيره المحضون بهذا
الحديث ثقله الاخبار الذين يكون احاد بطريق صلى الله عليه وسلم ويؤيدون
عنها العذب انا للليل والطواف النهار وتنفيد كثرة الصلاة
عليه السلام بالتعظيم له في كل شئ والجرار وروى بناد في شروا
الحديث الخطيب قال قال لنا ابو نعيم هذه متقدمة شريفة مختصة
بهاروة النار ونقلت لامة لا يعرف لبعضهم من العلماء من الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصابة
تسلياً وذكرنا وقال غيره من تأخر فيه بشاره عظيمة لأفعال الحديث
لا نهم فصول النبي صلى الله عليه وسلم فوك وفعلنا نفاذاً ولما اورد
العلماء والكتابة في هذا اكثر الناس صلاة لذلك واختصوا بهذه المتقدمة
من بين سائر فروع العلماء فلهذا على ما الحسن وتفصل وقال
ابو اليمن ابن عساكر فليكن اهل الحديث كثر فهم الله سبحانه هذه
النسري وانتم نعمة عليهم بهذه الفضيلة الكبرى فانتم اهل
الناس بنيتهم صلى الله عليه وسلم واقرهم ان شأنا الله تعالى وسبله
يوم القيمة كلى رسولنا ناهم يلدون ذكره في طرو سفوف ويؤيدون
الصلاة والتسليم عليه في معظم الاماكن وقاسم في محال من ذكرهم وقام
ومعارضتهم ودروسهم فالثناء عليه صلى الله عليه وسلم شعا زهم
ودنا زهم ونحسين لشهرهم لانهم الرفعة بحسن انارهم مع ما
وقفوا له من الوقوف عند نصوص الاخبار واقنعنا بهم انار النار
التي هي اذ الظلم ليل الراعي اشرف نهار فلهما ان شاء الله الذوق
الناحية والعصبة المؤهلة مخصوصيته الراجية والجامعة الحافة
به يوم الشور الى ايدة الناحية جعلنا الله منهم واعاد علينا من كنهم
ورفي عنهم ورسلي على نبينا وشرفهمكم الباب الثالث في

القول

التخدير من ترك الصلاة عليه عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم بالدعاء
بالبراد والابرار له يحصلوا الشقا والسيان طريق الجنة ودخول
النار والوصف بالحجارة انما للناس والتخدير من ترك الصلاة
عليه لمن جلس مجلساً وان من لم يصل عليه لا دين له وانه لا يرى وجهه
الكنز صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً عن بعض
رحي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحضون
المنبر فخصونا فلما اوتيت دكة قال امين ثم اوتيت الثانية فقال
امين ثم اوتيت الثالثة فقال امين فلما ترك قلنا يا رسول الله قد
سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعك فقال ان جبريل عرس في قال
بعد من اذكرك رمضان فلم يعرفه قلت امين فلما رقيت الثانية
قال نعمة من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت
الثالثة قال بعد من اذكرك الجوهرة الكبر عنده او احدها فلم
يذكر خلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح
طحاوي وابن حبان في ثقافته ومحبته والطبراني في الكبير والبخاري
في ترايد الدين له وسما عيل القاضي والبيهقي في شعب الايمان وشمس
في قرايديه والقيسا المقدسي ورجاله ثقات وعن مالك بن حنبل
وعني الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما كان
عنه قال امين ثم في اخري فقال امين ثم في ثالثة فقال امين
ثم قال لاني حين لم فقال يا عبد من اذكرك رمضان فلم يعرفه فانه قد
الله فقلت امين قال ومن اذكرك والديه او احدها فدخل النار
فابعد الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعد الله قل امين فقلت امين اخرجه ابن حبان في مصبه وثقافته
مع والطبراني ورجاله ثقات لكن فيه عمران بن ابان التميمي
وهو وارث وثقة واخرج حديثه هذا في مصبه فغدره عن
واحد وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

أو أحدهما فلم يبركها دخل النار فابعد الله واسحقه فقلنا لمن ومن
 أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعد الله واسحقه فقلنا
 آمين رواه الطبراني وعبد الوهاب ابن أبي عمير عبد الله بن محمد في
 الثاني من قوايده وأبو طاهر الخليلي في الرابع من قوايده وفيما نحن
 بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف وهو عند الطبراني من
 وجه آخر كاله ثقات لكن فيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه
 ولغظه ببما النبي صلى الله عليه وسلم علي المنبر إذ قال آمين ثلاث
 مرات فسيل عن ذلك فقال أتاني جبريل فقال من ذكرت عنده
 فلم يغفر عليك فابعد الله قل آمين فقلنا آمين فقلت
 قال به أو أحدهما فأت ولم يغفر له فابعد الله قل آمين فقلت
 آمين قال ومن أدرك رمضان ولم يغفر له فابعد الله قل آمين فقلت
 آمين وعنه في روضة الله عنه كذلك أخرجه اسحق بن إبراهيم وعنه
 عن مرة روى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المنبر
 فقال آمين آمين آمين فقلنا يا رسول الله أنك صعدت المنبر فقلت
 آمين آمين آمين فقال إن جبريل أتاني فقال من أدرك شهر رمضان
 فلم يغفر له فدخل النار فابعد الله قل آمين فقلت آمين ومن
 أدرك الوعد أو أحدهما فلم يبركها فأت فدخل النار فابعد الله قل
 آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يغفر عليك فأت فدخل
 النار فابعد الله قل آمين فقلت آمين رواه ابن جرير وابن حبان
 في صحيحيهما واللفظه واللفظ في الأدب المرد وأبو يعلى في مسنده
 والبيهقي في الدعوات باختصار وهو عند الترمذي وأحمد بلفظ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ الف رجل ذكرت عنده
 فلم يغفر له ورَغِمَ الف رجل دخل عليه رمضان ثم أشفق قبل
 أن يغفر له ورَغِمَ الف رجل أدرك عنده أبو الكبر فلم يخله

هذا الحديث في
 صحيح الترمذي
 وغيره

الحجّة حجّة الحاكم وقال الترمذي حسن غير مقلد وأخرجه ابن
 عاصم بن مرقان وخلفه ابن عاصم بن مرقان وأحمد بن حنبل
 عنه فلم يغفر له ورَغِمَ الف رجل أدرك عنده أبو الكبر
 فلم يخله الحجّة ورَغِمَ الف رجل أدرك عنده أبو الكبر
 فلم يغفر له والثاني مختصر أتاني جبريل فقال شقي امرؤ أو نفس
 امرؤ ذكرت عنده فلم يغفر عليك وهو بهذا اللفظ عند الترمذي
 ترغيبه عن جابر بن عبد الله عنهما قال صعد النبي صلى
 الله عليه وسلم المنبر فقال آمين آمين آمين فلما نزل سئل عن ذلك فقال
 أتاني جبريل فقال رَغِمَ الف امرؤ أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت
 فقلت آمين ورَغِمَ الف امرؤ ذكرت عنده فلم يغفر عليك فقلت
 فقلت آمين ورَغِمَ الف رجل أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له
 قل آمين فقلت آمين هذا وأخوه رواه الدارقطني في الامراد والبراز
 في سننه والطبراني في الكبير والذهبي في المال من رواية اسماعيل
 بن إسماعيل عن قيس بن سبابة عن جابر بن عبد الله قال البراءة لم يغفر له
 عن جابر بن سمرة هذا الوجه قال واسماعيل بن إسماعيل
 العنوي كذبه يحيى بن معين وغيره وقيل هو ابن الربيع معجده
 لكن قد قال شيخنا أن اسناده حسن يعني لشواهد
 الله في حارة ابن جرير الزبيري عن الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال آمين آمين آمين فلما
 انصرف قيل يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما كنت تصنع
 فقال إن جبريل أتاني في ليلة رجة فقال يا محمد من أدرك والديه
 فلم يخله الحجّة فابعد الله ثم أبعده فقلت آمين ثم قال الحجّة
 الدرجة الثانية ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعد الله
 ثم أبعده فقلت آمين ثم أتاني في الدرجة الثالثة فقال ومن ذكر
 عنده فلم يغفر عليك فابعد الله ثم أبعده فقلت آمين رواه البراز

في سننه ايضا والطبراني وابن أبي عمير وجعفر النعماني في سننه
ابن الهيثم وهو ضعيف لكن حديثه شواهد كما ترى
ابن جعفر فيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بغيره اخرجه المصنف
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
عنده فلم يصلي عليه فقد شقي اخرجه ابن السني بسند ضعيف وهو
عند الطبري بلفظ شقي بعد ذكرته عنه فلم يصلي عليه
فيهما الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذكرته عنه خطي الصلاة علي خطي من بين الجنة اخرجه
الطبراني والطبري وروى مرسلا عن محمد بن الحنفية وغيره
قال المذري وهو اشبه هذه الرواية اخرجه ابن أبي
عمير واسماعيل الغامبي ولفظها من ذكرته عنه فتنسي الصلاة
عليه في رواية فلم يصلي عليه فقد خطي من بين الجنة
فيهما الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة
عليه خطي من بين الجنة رواد بن ماجه والطبراني وغيرهما في سننه
ابن الخليل وهو ضعيف وقد عد هذا الحديث من شاكيره والله
الموفق فيهما الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسي الصلاة علي شي في رواية خطي من بين الجنة
رواه البيهقي في الشعب والسنن الكبرى والتميز في الترغيب
وابن الجراح في الحارس من اماله بلفظ من ذكرته فتنسي الصلاة
عليه خطي من بين الجنة والترشيذ العطار وقال ابن اسحاق
والخفاف ابو موسى المديني في الترغيب له وقال هذا الحديث يروي
عن جماعة منهم علي بن ابي طالب وابو عباس وابو امامة وامرؤة
رضي الله عنهم بلفظ من نسي الصلاة علي
عنه ابن بشكوال بسند ضعيف ولفظ من ذكرته عنه فلم يصلي
عليه خطي بدله من الجنة وحديث ابن عباس تقدم مرورا وحديث

في

روى

امامة

امامة وامرؤة لما رقت عليهما الامام من حديثه في سننه
فيهما الله عنهما عند ابنه جابر وخرجه المصنف في سننه
وقال ابن اسناده حديثه حسن بغيره وامرؤة في سننه
عنه في سننه هو من الحنفية مثله مرسلا اخرجه عبد الرزاق في
جامعه وتقدم في اشارة اليه قريبا قال ابو الحسن المرسلا في
التميز وهذه الطرق يتقدم بعضها فيهما والله التوفيق وعن عبد الله
ابن جابر فيهما الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرته عنه
فلم يصلي عليه دخل النار رواه الديلمي في سننه الفردوس له من
رواية يعلو بن الحشد في عنه وروى عن ابن جابر في سننه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكرته بين يديه ولم يصلي
عليه مثله ثمانية فليس مني كما ائمنه ثم قال اللهم صل على محمد
واقطع من لحيته ولباسه ولباسه في سننه وعن قتادة مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة
عليه فلا يصلي عليه صلى الله عليه وسلم اخرجه المصنف هكذا من
وغيره من من لم يبق في الرواية وهو في جامعه ورواه ثقات
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي الصلاة علي من الاكل ان اذكر عنه فلا يصلي عليه
رواه قاسم بن ابي ابيس في جامعه وامرؤة في سننه القاضي
وتقدم في سننه الحسن بن علي رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلاة علي من ذكرته عنه فلم
يصلي عليه رواه الحديث في سننه والنسائي في سننه الكبرى
والبيهقي في الدعوات والشعب وامرؤة في جامعه في الصلاة له
والطبراني في العكبر والتبلي في الترغيب وابن حبان
في صحيحه وقال هذا اشبه شيء ما روي عن الحسن والحسين
في صحيحه وقال صحيح الاستناد ولم يفتحه له شاهدا من

تسجد لله سجدة واخرجه اليكم من بين يدي علي ابن الحسين
عليه السلام في الشعب ولفظه الجليل كل الجليل
من قبله عليه السلام علي ابن الحسين عليهما السلام
رواه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الجليل من ذكرت عنده
فلم يصلي علي رافة النسيان وابن بشير قال من عرفت في
تاريخه وسعيد بن منصور في سننه والشيخ عن قتبية واليه في
في الشعب استعمل القاصي والخاصي والمترجمي والحقصبي ورواه
في نسخة غريب قال قد اختلف في استناده هذا المتن كما ترى
وايضا منه ارسلة بعضهم تحذف النافي والقاصي معا ورواه الزاذري
عن عمار عن عبد الله بن علي ابن الحسين قال قال علي بن الحسين
المدار فطحي الي ان الرواية التي وقع فيها من مستند الحسن التفسير
اشبهه بالكتاب انتهى وقد اختلف استعمل القاصي في هذا المصنف
له في تخرجه لمرق هذا الحديث ويان الاختلاف فيه من حديثه وابنيه
الحسن والحسين عليهما السلام الله عنهما واخرجه ايضا من طريق عبد الله بن علي
ابن الحسين عن ابيه مرفوعا ومثله اخرجه البخاري في التاريخ ايضا
الجملة فلا يفتقر هذا الحديث عن درجة الحسن وعنه الحسن
قال علي بن الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيف من ذكرت
عنده فلم يصلي علي الحديث وقد تقدم في ما قبل الباب الثاني وعنه
رواه الامام البيهقي في الخلا والامام البيهقي باجر الناس من ذكرت عنده
فلم يصلي علي ومن قال له ربه في كتابه ادعوني فلم يدعه قال الله تعالى
ادعوني استجب لكم ولما نزل علي بن سدره في شرح المصطفى ابو سعد
الواظ ان عابشة رضي الله عنها كانت تخطب شيئا في وقتها
فصلت المبرة وطعن الشراح فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاستأجر
البيت فهو صلى الله عليه وسلم وتحدث المبرة فقالت المبرة وحده
يا رسول الله قالوا ليس في يوم القيمة قالت ومن يبرك قال الجليل

الجليل

قالت ومن الجليل قال النبي صلى الله عليه وسلم علي اذا سمع باسمي في جليته لا ولياء
لاني نعمان رجلان النبي صلى الله عليه وسلم وعنه علي قد مضى ادا
فانطق الله سبحانه الذي انطق كل شيء النبي فقالت يا رسول الله اني
اول دا وانا اضعفهم وانهم اكون جميعا فامر هذا ان يجليني حتى اذهب
فامرني اولادي واعود قال فان لم تعودى قالت ان لم اعد فليعني الله
كمن تذكر بين يديه فلا يصلي عليك او كنت كمن صلى ولم يدع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلقها وانا ضامنهما فذهبت الطيبة ثم عادت فغزل
جيبا عليه السلام وقال يا محمد الله يغربك السلام وقولك وعزني
وجلاي لقد انا ارحم بامتك من هذه الطيبة باولادها وانا ارحم اليك
كارجعت الطيبة اليك صلى الله عليه وسلم في شرف المصطفى ايضا عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال لا اذكر علي خيرا الناس وشرا الناس والجليل
الناس واكسر الناس والامام الناس والسرور الناس فيل يا رسول الله
يلي قال خيرا الناس من انتفع به الناس وشرا الناس من يسعي باخيه الم
واكسر الناس من ارق في ليلة فلم يدعوا الله بلسانه وجوارحه
والامام الناس من اذا ذكرت عنده فلم يصلي علي والجليل الناس من غار
بالسليمة علي الناس والسرور الناس من سرق صلاته فيل يا رسول الله
كيف يسرق صلاته قال لا يتذكر صلاتها ولا يحجوها
وتعني الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جسد بعد
من البذل اذا ذكرت عنده ان لا يصلي علي روافه الديلمي من طريق
الجماعة في غير المستند ذكره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جسد المؤمن من الخلال الفجر
عنده فلا يصلي علي وفي لفظ كفي به نجا ان المؤمن عند رجل فلا
يصلي علي صلى الله عليه وسلم اخرجه سعيد بن خضير واسماء بن عبد الله
بن جهمان وزولته ثقات
قال خرجت ذات يوم فانيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخرجه

باجل الناس قالوا بلي يا رسول الله قال من ذكرته عنده ولم يصل على ذلك
انظر الناس روى ابن ابي عمير في الصلاة من لم يركع ابن يزيد عن الغام
واخرجه اسماعيل القاضي من طريق عبد عن رجل من اهل دمشق لم يركع
عن عوف بن مالك عن ابي ذر رفعه ان اجل الناس من ذكرته عنده
فلم يصل على صلي الله عليه وسلم وهكذا أخرجه اسحق والحاك في
سننه يهما وابو جعفر ابن الخضر في الرابع عشر من حديثه ولفظه
انه جلس في رسول الله صلى الله عليه وسلم او جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه فقال يا انا ذرا صليت الصلوات فذكر جد يناطويل وفيه هذا
المتن والحدِيث غريب ورجال رجال الصحيح لكن فيهم رجل منهم
لا يعرفه في سند اسماعيل القاضي لطيفة وهي رواية معاوية بن
ميشله وتابع عن مشله
الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم
يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم من الله نكرة يوم القيمة
فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم روى احمد والطيالسي والبيهقي
في الدعاء وابو الشيخ واسماعيل القاضي ابوداود والترمذي واللفظ
له وقال حسن
رواية صالح مولى التومة وهو ضعيف واخرجه الحاكم في مستدركه
من هذا الوجه ايضا كما ستاتي ورواه ابن ابي عمير بنحوه وانما
في صحيحه ومن طريقه ابو الحسن بن عساكر بلفظ لا يذكر من الله
ويصلون وقال عفيق عذا وقع في الرواية ويصلون بدون ولا
ويحسن ذكرها ليزول ابهام البراء في قوله ويصلون فان لا
عاطفة لهذا المعنى في الحكم علي ما قبلها قال الله سبحانه غير
المغضوب عليهم ولا الضالين واخرجه الحاكم متوقفا من حديث
الاعشى عن علي صالح عن ابي هريرة بلفظ ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا
قبل ان يذكروا الله ويصلوا على نبيه الا كان عليهم حسرة الى يوم

القيمة ومن لم يخطب فصالح ايضا سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم انما قوم جلسوا فاما الواجب ان يركعوا قبل ان
يذكروا الله ويصلوا على نبيه الا كان عليهم نكرة من الله ان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم وقال صحيح ورواه الذهبي بان صاحبنا
ضعيف وهو بهذا اللفظ ايضا عند الطبراني في الدعاء وساقه
الحاكم ايضا من طريق ابن ابي عمير عن المقبري عن اسحق بن عبد الله
ابن طلبة طلبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم
يذكرون الله لم يصلوا على نبيه الا كان ذلك المجلس عليهم نكرة
ولا قد قوم لم يذكروا الله الا كان عليهم نكرة وقال انه صحيح
علي شرط البخاري انتهى وهذا الرواية عند احمد في مسنده بلفظ
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل الا كان عليهم نكرة
وبما من رجل شي لم يتقوا فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليهم نكرة
وبما من رجل اوى الى فراشه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه
نكرة في رواية الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة
للتواب وقد اختلف في هذا الحديث علي المقبري
فتابعه عن ابي هريرة وفي رواية ليه داود وغيره وقيل عنه
عن اسحق بن عمار عن ابي هريرة وفي رواية احمد والحاكم كما تقدم
والله اعلم وقد روى البيهقي في الشعب بلفظ اما قوم
اجتمعوا ثم تفرقوا وذكر نحوهم وعنه ما روي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاسن قوم جلسوا مجلسا ثم تفرقوا
منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان
ذلك المجلس عليهم نكرة روى الطبراني في الدعاء والمعجم الكبير
بسند رجاله ثقات وعنه عبد الله بن عوف بن اسحق بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لم يصلوا فيه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا

الجنة لا يرون من الشراب اخرجته الديوري في الحائسة والتي في النجس
قال ليحيى في الشعب وسعيدان منصور في السن واسما عيل الفامي وابن
شاهين في بعض ارجائه ومن طوبه ابن بشكال وساعة الضياء في الخلافة
من لم يتطهر بكرة الشاي تر فوعا ومن طوبه في بكر ابن ابي عامر توفوا
وعذا رواه النسي في عمل اليوم والليلة والتمزيدي في الدعاء
بلفظه علي لفظ حديثه بغيره ولا بعوي في المحدثات وهو حديث
صحيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمع قوم في ترفة فوا عن غير ذكر الله عز وجل وصلاة علي النبي صلى
الله عليه وسلم الا قاموا عن اثني جيفة ورواه الطيالسي ومن طوبه
البيهي في الشعب والضياء في الخلافة واخرجته النسي في اليوم
والليلة وتمازي في فوا بده ورجاله رجال الفصح على شرط مسلم وهو
عند الطبراني في الدعاء بلفظه ما من قوم اجتمعوا في مجلس ترفة فوا
ولم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم
حسرة يوم القيمة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل علي فلادين له اخرجته
هذا بن جردان المروزي في سنده من لم يسم
رضي الله عنه فوا ولم اقف على سنده قال لا يرى في ثلاثة النفس
العاق لوالديه وتارك سنتي ومن لم يصل علي اذا ذكرت بين يديه
فصللي الله عليه ولم وعلي آله ناطعت الشمس وتلى اليوم اس
تختم بها الباب الثالث قال ابن جردان عتب
حديث مالك في احاديث الباب في هذا الخبر دليل على ان المرء قد
يستحب له ترك الانتصار لنفسه شيئا اذا كان من يتاى بفعله
وذلك ان الفطحي صلى الله عليه وسلم لما قال له جبريل صلى الله عليه وسلم
ذلك بادريه النابن علي عابه في حواصير رمضان ومذكر والدويه
واحد ما قال وس ذكرت عنده لم يادريه النابن عدد وجود

حفظ النفس فيه حتى قال في النفس
لنفس النفس اذا الله جل جلاله
نفسه في النفس الدنيا وفيها الملاحة
حسن علي وفق ما رواه في بعض
بادريه النابن عليه النابن في
في بعضها ايضا كما سلفه انه امر في هذا الطائفة والظاهر
الثانية قوله وتوفي علي في الجهر في الفصح والكسرة وهو في
روايتنا بكسر العين المجد اي لصق بالظلم وهذا التراب ذكره وهو
وقال ابن ابي عمير هو يفتح العين ومعناه ذلك وقال في النهاية يقال رخم
يرغم رغا ورغما ورغما ما رغما الله انه اي الصفة بالكرام وهو
التراب هذا هو اصل شراستع في الذل والهن عن الانتصاف
والانقياد علي كره انتهى وقيل معناه ايضا اضطرب وقيل غصيب
وقوله معناه بكسر العين في الماضي ويفتح في المستقبل وهذا
واضح وقوله بعد الفصح يعني عن الخير في رواية المبداء الله وبر
بالكسرة ملك وما مانع من حمله علي المعنيين الثالثة حطى بفتح
الحاء وكسر الطاء وكسر الخاء قال في النهاية يقال حطى في دينه خطأ
اذا اشر فيه والخطي الذنب والاشد اخطا يخطي اذا سلك سبيل
الخطاء عتلا وسهوا ويقال لمن اراد شيئا ففعل غير او فعل
غير الصواب اخطا ووقع في الشقا الخطي وهو بفتح الهمزة بكسر
الطاء مني لما لم يسم فاعله الرابعة ان اشتد على كل حديث
من نبي الصلاة فله علي فاهية لا ورد رفع عن طاعة الخطا والنسي
وما هو مقرر من الناس غير معين وغير المكلف الزور عليه
فاحتمل ان المراد بالناسي النازك عقوله تعالى تسوا الله فسيهم
وحقوله كذلك انك ايانا فسيهم ومع ذلك اليوم تسي اي تترك

[illegible]

وہ

والجهمي وابن جيان والهاشمي في صحيحهما وقال صحيح البخاري
واسنده ابو الهيثم ابن عمار بن مينا بن معاوية بن معاوية الصبزي وعنه
ابن مهدي ومحمد بن كثير في بعض النسخة لا يابى سننه عن الثوري عن
ابي انه عند وكيع وعنه الرزاق والبيهقي سننه عن الثوري عن
ابن السائب عن زاذان عن ابن شعور وقال انه حسن من حديث الثوري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
لا يابى ينصون في الارض يبلغوني صلاة من صلى علي من ابي لهجة
الدارقطني فيما انقاه من حديث ابي اسحق المزي من روايته من لم يرك
زاذان عن علي وهو وهما اما رواه زاذان عن ابن شعور كما تقدم
والله الموفق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم فصلوا علي فاصلا لكم
تبلغني صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط والكبير وابن أبي
بندرج حسن لكن قد قيل ان فيه من لم يعرف
رضي الله عنه ما قال ليس احد من امتي يصل علي عليه وسلم يصلي علي
مدا ويسلم عليه الا بلغه يصلي عليك فلان ويسلم عليك فلان
رواه اسحق بن راهوية في مسنده بعد هذا موقفا والبيهقي
ولفظه ليس احد من امتي يصل علي عليه وسلم الا بلغه يبلغ
الملك فلان يصلي عليك كذا وكذا صلاة
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا
ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنت
اخرجه ابوداود واخرجه مسنده وابن فيروز جزية المروزي لنا وصحة
الشمس في الاذكار وعنه ابن بشكوال من حديثه مرفوعا بلفظ ما
من احد يصل علي الا رد الله الي روعي حتى ادره عليه وعنه ايضا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا الصلاة
علي في الليالي والنهار واليوم الا عتوا فان صلاتكم تغرض علي لخرج

اولا الطبراني في الاوسط بسند ضعيف لكن يتقوى بشراذه وعنه
ايضا في الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على عبد
قبري سمعته ومن صلى علي من بعد اعلمته اخرجه ابو الشيخ والشيخ
له من طريقين له معوية عن العيش عن علي صالح عنه ومن طريقه الداعي
وقال ابن القثير انه غريب قال وسنده جيد كما افاده شيخنا
وعنه ايضا في الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا ركب الله به ملكا يلقي بك في
المردنية واخرته وكنت له يوما القيمة شهيدا واشهد بها اخرجه
العسكاري في سنده جيد ابن يونس وهو الكندي يمزوك المحدث
وهو عند ابنه شعبة والنسبي في ترجمته واليه في حياة الانبياء
له باختصار من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته
واخرجه في الشعب بلفظ ما بن عبد يسلم علي عند قبري الموكلا الله بها
ملكنا يلقي والباقي سواء واورد ابن الجوزي من طريق الخطيب
وانهم به جيد ابن سريان السدي ونقل عن العقيلي انه قال لا اصل
لهذا الحديث من حديث العيش وليس محفوظ انتهى وقال ابن كثير
في اسناديه نظرو قوله نائيا يعني بعيدا كما شترته الرواية الاخرى
وسنن قاض علي ابن الحسن بن علي ان رجلا كان عليه
على غداة فيزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه ويضع
في المساء مثل ذلك فاشتهر عليه علي بن الحسين فقال له ما جعلك
على هذا قال اجبت التسمية على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علي
ابن الحسين اخبرني عن جدتي رضي الله عنهما انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عبدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا
وصلوا علي وصلوا حيث ما كنتم فستبلي علي ملائكتكم وسلاكم
اخرجه اسحاق بن القاضي في اسناده من لم يسمه ورواه ابو بكر ابن
ثوبان شعبة وعنه ابو يعلى ولفظها راي علي بن حسين رجلا بائيا

فجئوا كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال المحدث لك حديثا سمعته
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعملوا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان سلكوا
عنهم وهو حديث حسن ورواه ابنه عامر من حديث ابن جابر
قال المحدث لك عن حسن بن علي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا علي فان ملائكتكم وسلاكم وتسلم عليكم في بيوتكم كنتم ورواه ايضا
لفظ الطبراني في الكبير من حديث حسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حينما دفنوا علي فان
سلاكم وتسلم عليكم واخرجه ابو يعلى من حديث الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيوتكم ولا
تجعلوا قبري عبدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا فان سلاكم
رسلاكم وتسلم عليكم ايضا عنده في سنده عبد الله بن نافع وهو جيد
ولفظة مختلف عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جابر عن
شعبة عن الحسن بن الحسن بن علي انه راي قوما عند القبر فقاموا
وقال ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا
بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث كنتم فان ملائكتكم تسلم عليكم وهذا
مسند وهو عند اسحاق بن القاضي قال ما ابراهيم بن حمزة ما احدث
ابن جابر عن شعبة قال حيث اسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وحسن
ابن حسين يتعشون في بيتي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا
في بيته فقالوا فدخل فسلموا اليه فسلم اليهم فسلموا اليهم فسلموا اليهم
وقدت اسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذ دخلت المسجد فسلم
عليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلموا في بيوتكم ولا تجعلوا
قبرا لعل الله اليهود ائخذوا قبورا يسمونها ساجدة وصلوا علي
فان سلاكم وتسلم عليكم حيث ما كنتم وقد روي انه راي رجلا ينادي

فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ عَشْرًا
وَمَنْ صَلَّى عَلَى عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَى مِائَةٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَلَمْ تَنْسَ حَسْبُهُ النَّارُ أَخْرَجَهُ ابْنُ
بَشَّالٍ بِسَنَدٍ يَصِحُّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْضَلِ آيَاتِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ طُلُقُ
أَدَمَ وَفِيهِ نَبُضٌ وَفِيهِ النُّفُةُ وَفِيهِ الصُّعْقَةُ فَأَعْبَرُوا عَلَى صَلَاةٍ
فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَعْرِضُ
مَلَائِكَةً عَلَيْكَ وَقَدْ أُرِمْتَ نَعْيِي بَلَيْتَ قَالَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَمَ الْأَرْضِ
أَنْ تَأْكُلُوا أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَقَالَةِ
لَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ وَشُعَبُ الْإِيمَانِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ تَصَانِيفِهِ
وَأَبْنُ خَزِيمَةَ وَاللُّسَائِيُّ وَابْنُ بَاجَةَ فِي سُنَنِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ
عَلَى شَرْطِ الطَّيْبِيِّ وَلَمْ يَحْجِزْ بَاجَةَ وَكَذَا صَحِيحُ التَّوْرِيِّ فِي الْأَذْكَارِ وَقَالَ
الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ إِنَّهُ حَسَنٌ وَقَالَ التُّدْرِيُّ إِنَّهُ حَسَنٌ وَقَالَ ابْنُ
دُجَيْبَةَ إِنَّهُ صَحِيحٌ يَحْفَظُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ فِي كَلَامِهِ فِيهِ تَطْوِيلٌ
وَتَهْوِيلٌ
وَلِهَذَا الْحَدِيثُ عِلَّةٌ خَفِيَّةٌ وَهِيَ أَنَّ جُنُبِيَّ الْبَغِيِّ
رَأَوْهُ الْخَطَايَا فِي شَيْخِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ حَيْثُ سَأَلَهُ حَاجِبًا
وَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ كَأَجْرِهِ أَبُوحَانَنَ وَغَيْرَهُ وَعَلَى هَذَا فَبَيْنَ تَمِيمٍ وَتَكَرُّرِ الْحَدِيثِ
وَلِهَذَا قَالَ أَبُو حَانَنَةَ أَنَّ الْحَدِيثَ تَكَرَّرَ وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ إِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ أَنَّهُ غَرِيبٌ لَكِنْ قَدْ رَوَى هَذِهِ الْعِلَّةُ الدَّارِقُطِيُّ وَقَالَ
أَنَّ سَمَاعَ بْنَ جُبَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ جَابِرٍ ثَابِتٌ فَلَمَّا فِي هَذَا خِطْبٍ الْخَطِيبِ وَوُضِعَ لِي
الْبَيْتُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي أَوَّلِ كَلَامِي جَانِبَهُ وَهُوَ فَإِنَّهُ قَالَ وَرَأَوْهُ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدٍ ابْنُ عَسَاكِرَ الْأَزْدِيِّ وَلَيْسَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدٍ
ابْنِ تَمِيمٍ السُّلَمِيُّ نَاعِلٌ ذَلِكَ نَصْرَ عَلَيْهِ ابْنُ بَاجَةَ جَانِبَهُ عَنِ الْوَدَعِ فِي كِتَابِهِ
الْعِلَالِ وَمَا نَقَلَهُ هُوَ الصَّوَابُ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ وَضِعَ

هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ ابْنِ بَاجَةَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ سُنَنِهِ نَسَبِي الْقَهْبَانِي شَدَّادُ ابْنِ
أَوْسٍ وَذَلِكَ وَهُوَ نَسَبُهُ عَلَيْهِ الْمَرْيُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ وَفَّقَ عِنْدَهُ فِي الْحَبَابِ
عَلَى الصَّرَافِ كَأَخْرَجْنَاهُ وَنَهَيْتُ عَلَى ذَلِكَ لِيْلَ بَطْنٍ مِنْ لَحْمٍ أَنْ يَخْذِفَهُ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَنَسَبِي عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ تَأَكَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُثْرَةَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلَاتَهُ لَيْتَ
تَعْرِضُ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ كَانَ الْكُثْرَةَ عَلَى صَلَاتِهِ كَانَ أَثَرُهُمْ
يَسِي مَنَزَلَةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ لَا يَأْسُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُبْتَلًى
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَهْلِ الْأَمَّةِ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِ وَنَعْمَ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ
الطَّبْرَانِيِّ التَّصْنِيفِ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي
مُسْنَدِ الْفَرَجِ وَمِنْ لَهُ فَا سُنَنُ مِنْهُ وَكَثُرَ كُتُوبُهُ وَسُنَنُهُ ضَعِيفَةٌ لِقَوْلِهِ
عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ مِنْ صَلَّى عَلَى صَلَاتِهِ عَلَيْهِ مَلَكَ جَنِّي يُلَاقِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْبَابِ الثَّانِي
يَعْنِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُثْرَةَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمُهُ
شَهَادَةُ الشَّهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْ أَحَدًا لَنْ يَصْلِيَ عَلَى الْأَعْرَضِ عَلَيْهِ
مَلَائِكَةٌ حِينَ يَتَرَفَعُ مِنْهَا قَالَتْ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَبَعْدَ الْمَوْتِ
أَنَّ اللَّهَ حَزَمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلُوا أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَعْنَى اللَّهُ حَزَمَ
أَخْرَجَهُ ابْنُ بَاجَةَ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ لَكِنَّهُ سَنَقَطَ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْكَبِيرِ بِالْفَرْقِ الْكُثْرَةَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمُهُ شَهَادَةُ
شَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ لَيْسَ مِنْ عِبَادِ يَصْلِي عَلَى الْأَعْرَضِ عَلَيْهِ لَمْ يَلْغِي مَوْتَهُ حِينَ
كَانَ قُلْنَا وَبَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ وَبَعْدَ وَفَاتِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَزَمَ عَلَى الْأَرْضِ
أَنْ تَأْكُلُوا أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَكَذَا رَوَاهُ الْفَيْرِيُّ بِالْفَرْقِ فَلَمَّا بَارَكُوا
اللَّهُ كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا إِذَا تَقَمَّنْتَكَ الْأَرْضُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَزَمَ
عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلُوا أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ الْعَرَبِيُّ إِنَّ اسْتِنَادَهُ
لَا يَصِحُّ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ

[illegible]

فقال الشيخ أبو بكر للوزير بهذا الرجل أرسله إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الوزير واجلسه مكانه وسأله عن القصة فنصرا عليه ففرج الوزير وأمر علامة بأخراج بكرة وزن منها مائة دينار وسلكها إلى المولد ثم وزن أخرى ليُعطيها النبي أبو بكر فاستعز بها فقال له الوزير خذها بشارتك لي بهذا الخبر الصادق فقد كان هذا الأمر سراً بيني وبين الله عز وجل وأنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وزن مائة أخرى وقال له خذها لك بشارتك تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاتي عليه على ليلة جمعة ثم وزن مائة أخرى وقال له خذها لتعك في المحلينا بها هنا وجعل وزن مائة بعد مائة حتى وزن ألف دينار فقال له الرجل نأخذها ما نري به رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبو عبد الله ابن النعمان أنه سمع عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أحمد يقول أصابني وجع في يدي من وقعة وقعتني في حمام فمررت يدي في ليلة متوجعاً فرائيت الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله فقال لي أوجبتني صلاتك علي يا ولدي فأصبر وقد زال الورد والوجع ببركته صلى الله عليه وسلم وبخبري عن العتيق قال كنت جالساً عند قبر أبي كنيء صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول ولوا نعماد منكم أنفسهم جاءوك فاستغفروا لله واستغفر لهم الرسول لو جئوا الله تعالى رجياً وقد جئتكم مستغفراً من ذنبي مستغفراً بكم إلى شئاء تقول

يا حيزر د فتيه الفاع عظيمه فطاب من طيبه الفاع ولا كره
تغيبى الفتاء لقبر نساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
ثم انصرف فحلفني عني قرأ بي النبي صلى الله عليه وآله في التوفيق
يا غثي الحق اعلم ان الله تعالى قد عقره وحجوه عند

ابن بشكو ان وجد بشما بن جرب الباهلي قال دخلت المدينة فاستقيت
نهر النهر على الله عليه السلام فاذا اعرابي يوضع عن تعبير فانا حة وعقله
ثم دخلت القبر فسلمت سلاما حسنا ودعا دعاء حسنا فقلت يا بن
ابن وامي يا رسول الله ان الله خصك بوحي وانزل عليك كتابا جمع
لك فيه علم الاولين والآخرين وقال في كتابه وقوله الحق الذين
ولوا قهرا وظلما انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لو جددوا الله فلما رحما قد اتيتك مغفرا بذنبي سئستغفرا
لكم ربك وهو ما وعدك ثم انتفض القبر فذكر البيتين وناد
بينهما انسانا الذي يسمي شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم
قال شريكرا جلته فاستدرك ان شاء الله اله انه راج بالمغفرة
عند البيهقي في شعب الامان
روى عن عبد الرحمن المتري ان ردة مولا الله عليه وسلم
مختص من سلم عليه حال زيارته
الحديث المذكور قد عوي التخصيص كقوله ابو اليماني بن عسار
تحتاج الى دليل سيما وسئل هذا المعنى كثيرة وايضا فقد
قال ابو اليمان اذا جوز ردة مولا الله عليه وسلم على من يسلم عليه
من الابرار لقبره جواز ردة علي بن يسلم عليه من جميع الافاق
من جميع ائمة علي بعد شقته انتهى وان شيد بعضهم قوله
الايها العاديتي يا رسول الله لئن شوقا ما اطيعك له جلا
تجمل عاك الله بني تحية ويك سلامي روق من مية خلا
وقفت عند ذلك القبر الروقة تكون سببا للصلي اذا صلا
وقم خاضعا في سبط الوحي جلا وخفص هناك القدر واسم لايتلا
وناد سلاما لله يا قبر احمد علي حسد لم يزل قبل ولا يتلا
شاي اري عند قبرك ولقفا يناديك عند ما له غيركم مولا
وتسمع عن قبر صلاي عيشك يا تلع عن بعد صلاة الذي صلا

الادوية

انا ذك يا خير الملائكة والي يوحى الله اليه والرسلا
نبي الهدي والي يوحى الله اليه والي يوحى الله اليه
ولما كان الله تبارك وتعالى ولم يكن الرحمن جلا
الناية قوله في الحديث اوتيت بنو العنز والراء وسكنوا
فخرج الماء الحقيقة ورن منوت قال القلبي امله انوت
اي منوت رجا فخذ قوا اخدي الميمين وفي لغة لبعض العرب كما
قالوا قلت اقل اي ظلمت واخستعني اجسست في نظائير
لذلك الحيرة والريسة والرة العظام البالية وقال غيره انما هو
اروت بنو الراء والميمر المشددة واشتكان الماء اي اوتيت
العظام وقيل انه يروي بضم الميمر وكسر الراء وقيل ضرب ذلك
والله اعلم بالشاة قوله الكثر قال ابو بكر يمي ما حال القوت
اقل ذلك ثلثاية مرة قلت ولما قف علي مستندة في ذلك
وتجمل ان يكون تلي ذلك عن احدين الصالحين اما بالتحارب او
بغيره او يكون من يري بان العشرة اقل ما يحصل ثلثاية كما
يكون في التواتر فقل ان اقل ما يحصل التواتر ثلثاية ومضة عشر
الارابعة كمن بالعبد شرفا ان يذعرا منه بالخير بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد قيل في هذا المعنى
ومن خطرت منه بياك بطون حقيق بان يسموا وان يبتدما
وقال الآخر
اهلا ما انكن اهلا لموقعه قول المشرب بعد الياس بالفتح
لك البشارة فالحق اعلم فذ ذكرت شرا ما فيك من عجب
قلت وقد اخبرني بعض الثقات من اصحاب الشيخ احمد
ابن رسلان وغيره من الاوليا والمختبرين ختم الله لنا وله بالعلم
انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنارة انه اجلسوا ليه هذا

الكتاب ومعه بين يديه وقره صلى الله عليه وسلم على ذلك في تمام
الحقل فتزاد سروري بذلك وترجيت حصول القبلة لله عز وجل والحمد
ومزيد الثواب المادي ان شاء الله تعالى غير اني اكره ان يكون لي جناح
واحد للصلاة عليه بالحنان واللسان فان صلاتك تبلغه وهو في
موضعك واسلمك وضعت روجه صلى الله عليه وسلم الخامسة
قال صاحب سلاح المؤمن قوله عليه السلام لا تجعلوا قبري عيدا
يحتفل ان يكون المراد الحث على كثرة زيارته ولا يجعل عيدا
الذي لا يأتي في العام الا مرتين ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تزرعوا الصلاة في بيوتكم حتى تجعلوها
عجايبا لا يصلي فيها انتهى في هذا نظره ولا لظهوره صلى
الله عليه وسلم انا اشار بذلك الى ما في الحديث الاخرين نهي عن
اتخاذ قبره ميلا ويكون المراد بقوله لا تجعلوا قبري عيدا اي
حيث الاجتماع وقد تقدم في احاديث الباب ما يثبت من هذا ونحوه
بعض شراح المصالح فانضه في السلام حذ في تقديره لا تجعلوا زيارة
قبري عيدا ونحوه النهي عن الاجتماع لزيارته عليه الصلاة والسلام
اجتماعهم لعيد وقد كانت اليهود والنصارى يجتمعون لزيارة
قبور نبيائهم ويشتملون بالدهن والطرب فتنبه النبي صلى الله عليه وسلم
استنه عن ذلك وقيل يحتفل ان يكون فيه عليه الصلاة والسلام في
المسقة عن امته اول عراهة ان يجتمعوا في تعظيم قبره عابدا لقائه
قلوبهم على زيارته قبره الشريف قد جاء في عدة الاحاديث
لو لم يكن سنننا الى عهد الصادق صلى الله عليه وسلم يوم
الشفاعة وغير ذلك لزيارة لسان حيا في الدلالة على ذلك
وقد اتفق الامة من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم على ان يزار هذا
القبور في ذلك من افضل القبريات وقال شيخ الاسلام ابو الحسن
السبكي في شفاء السقام لعل اعظم جماعة من الامة على هذا الحديث

بني حديث ابن ابي سلمة عن المراد الله عليه السلام في استحباب زيارة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو اعتماد صحيح ان الزائر اذا سلم ونع
الرد عليه عن قرب وتلك فضيلة مطلوبة يسترها الله لنا عودا على يده
وقوله ولا تتخذوا بيوتكم قبورا اختلعت العلماء في معناه فترجم
له البخاري كراهية الصلاة في المقابر قد دل على ان معناه عنده
لا تجعلوها عجايبا لا يصلي فيها في المقابر بل في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لان العباد اذا
اجعلوها من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لان العباد اذا
ومار في قبره لم يصلي ولم يقبل وهذا هو الظاهر وقال ابن القيم
انه اوجه وسبقه ابن قزوين فقال في المطالع انه اول لقوله في
الحديث الاخر جعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
وقد قال ابن التين تاو له البخاري على كراهية الصلاة في المقابر
فناوله جماعة على انه انا فيه الحديث الى الصلاة في البيوت
الموتية لا يصليون عاتقه قال لا تتكفونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم
وفي القبول اخر كلامه ويحتفل ايضا ان المراد النهي عن دفن
الموتى في البيوت وقوله شيخنا وقال انه ما هو لفظ الحديث الحسن
قد قال الخطابي انه ليس بشيء فقد دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته الذي كان يسكنه ايام حياته وتعمقه الحكراني ان
ذلك من خصايصه وأشار الى ما ورد ان قبضته الاذن حيا قبض
وقال الخطابي ايضا يحتفل ان المراد لا تجعلوا بيوتكم قبورا للمؤمن
فقط لا تصلون فيها فان النور اخو الموت والميت يصلي وقال
الشويعي مع ذلك لا يحتفل بالثلاثة السابقة فاحتفل ايضا
ان يكون المراد ان من لم يصلي في بيته جعل نفسه كالميت وسببه
عالم القبر انتهى وقد ورد ما يؤيد هذا في بعض مسلمة مثل
البيت النبي يذكرك الله فيه والبيت الذي لم يذكرك الله فيه كمثل
الحي والميت والله اعلم السادسة يرخد من هذه الاحاديث

انه صلى الله عليه وسلم يحيى الدوام وذلك انه قال عادة ان يخلو الوعد
عنه من واحد يسلم عليه في ليل او نهار ويخبر نؤمن ونصدق فانه
صلى الله عليه وسلم يحيى قبره وان جسد الشريفة لا تاكله
الارض والجماع عليه هذا وناذ بعض العلماء الشهداء والمؤمنين
وقد صح انه كشف عن غير واحد من العلماء والشهداء فوجدوا
لم يتغير اجسامهم حتى الحناء وجدت في بعضهم لم يتغير عن اجسامها
والانبياء افضل من الشهداء جرما قلنا وقد جمع البيهقي في
حياة الانبياء في قبورهم واستندك بغالب ما تقدم وعديث ان الانبياء
احياء في قبورهم يصلون اخرجه من طريق يحيى بن ابي بكير وهو
من رجال الصحيح عن المستنير ابن سعيد وقدرته احمد وابن حنبل
عن الحجاج ابن اسود وهو ابن زياد البصري وقد وثقه احمد
وابن معين عن ثابت البناني عنه واخرجه ايضا ابو يعلى في مسنده
من هذا الوجه وكذا البزار وابن سعد في مسنده عن حجاج الصواب
وهو وهم والقواب حجاج ابن اسود كما صرح به البيهقي
في روايته وصححه البيهقي واخرجه ايضا من طريق الحسن بن قنينة
عن المستنير وكذا اخرجه البزار وابن عدي والحسن بن سعيد واخرجه
البيهقي ايضا من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد فقهاء
الكوفة عن ثابت بلفظ اخر قال ان الانبياء لا يتركون قبورهم
بعد اربعين ليلة ولا يحتملهم يصلون بين يدي الله حتى ينفع في
الصور ومحدثي الحفظ وذكر الغزالي في كتابه في حديثنا
مرفوعا انا انكرت علي من ان يترك في قبره بعد ثلاث طواف
له الا ان اخذ من رواية ابن ابي ليلى هذه وليس الاخذ بحديثها
قاله شيخنا لان رواية ابن ابي ليلى قابلة للتأويل قال البيهقي ان
صح فالمراد انهم لا يتركون الا هذا القدر ثم يتركون
مصلين بين يدي الله قال وشاهد الحديث الاول ما ثبت في صحيح

سلم من رواية حماد بن اسلمة عن انس رفعه مرث بموسى لثلاثة اسر
به عند الكتيب المحرو وهو قائم يصلي في قبره واخرجه ايضا من
وجه اخر عن انس فان قيل هذا خا من موسى قلت قد وجدنا له
شاهدا من حديثه هو في اخرجه مسلم ايضا من طريق عبد الله
ابن الفضل عن سلمة عن ابي هريرة رفعه لقد رايتني في الح
وقد شئت ان اسأل عن شراي الحديث وفيه وقد رايتني في جماعة
من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل من ثمرت جعدة كانه وفيه
اذا عيسى ابن مريم قائم يصلي افترت الناس به شيئا عروفا بن سعد
واذا ابراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم فان الصلاة
فأشبههم قال البيهقي في حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه لقيهم بيت المقدس في حديث ابي ذر ومالك بن صفوة
في قصة المعراج انه لقيهم في جماعة من الانبياء بالسموات
فكلمهم وكلمهم وكل ذلك صحيح لا يخالف بعضه بعضا فقد يري
موسى عليه السلام قائما يصلي في قبره ثم يسري بموسى وغيره
الى بيت المقدس كما اسري بنبينا فبراهم فيه ثم يخرج بهم
الى السموات كما عرج بنبينا فبراهم فيها كما اخبرنا في قوله
في اوقات مختلفة بمواضع مختلفة جازية العقل كما ورد به
خير الصادق في كل ذلك دالة على حقا تهم انتهى ومن
ادلة ذلك ايضا قوله تعالى ولا تحزن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يزقون فان الشهادة جارية
له صلى الله عليه وسلم على اتم الوجوه لانه شهيد الشهداء وقد
صرح ابن عباس وابن مسعود وغيرهما بانه صلى الله عليه وسلم
مات شهيدا والله الموفق
ناكل الارض جسد من كلمة روح القدس وهو مرسل حسن
فان قلت فقول الله تعالى في ما يلقى مع كونه حيا علي

ولمن انتم وهو يري وصعد لقاء الاميراء وتفرق القوم بعد اجتماعهم
 وبقية القرآن والحفظه وعند القيام من المجلس في كل رقع
 يجتمع فيه لذكر الله ما فتنناج على علمه وعند ذلك ونشر العلم
 وقراءة الحديث والافاء والوعظ وكتابة اسمه وتوابع كتابته
 وما قبله من اغفله وغير ذلك من الفوائد المهمة صلى الله عليه وسلم
 تسليما فاما بعد الفداغ من الوضوء فقد نقله النووي في الاذكار
 عن الشيخ نصر ولم يذكر في ذلك حديثا وقد جاء عن عبد الله بن
 شعوب بن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
 احدكم من طهوره فليقلل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 ثم ليصل على ابي ابي قال ذلك ففتح له ابواب الرحمة ثم رواه ابو الشيخ
 الجاف في كتابه النوار وفضائل الاعمال له ومن طريقه ابو موسى
 الديلمي في سننه محمد بن جابر وقد ضعفه غير واحد وقال الخطابي
 ليس بالقوي يتكلمون فيه روى شاذ عن ابي بصير وقد رواه
 في الترغيب المتبعي بسند ليس فيه محذور لكنه ضعيف ايضا ونظمه
 اذا نظهر احدكم قلبه نورا سأل الله فانه يظهر حسنه كله وان
 لم يذكر احدكم اسما لله على طهوره فليشهد ان لا اله الا الله ولا
 محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على ابي ابي قال ذلك ففتح له ابواب
 الرحمة وقد اخرجه الدارقطني والبيهقي وقاله ضعيف ورواه
 الجاف في كتابه النوار ايضا عليه في جملة حديث الاغش بنظيره انه
 قال وان محمدا رسول الله ويصلي على في سننه عز و ابن شاذ وهو
 منقولك ورواه ابو يعين بن تايخ اصبهان من وجه اخر لفظ اذا
 فرغ احدكم من طهوره فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 ثم ليصل على ابي ابي قال ذلك ففتح له ابواب الجنة قال ابو موسى وهذا
 الحديث مشهور له طرق عن عمر بن الخطاب وعقبة ابن عامر
 وثورثان واثرب لعين بدوي الصلاة قلنا وجاء ايضا

عن عثمان ابن عفان ونعوية ابن قرة عن ابيه عن جده والميمون بن عمار
 وعلي بن ابي طالب كلاهما في الدعوات المستغفرين عليه سعيده الحديث
 والله اعلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان واسنن
 عاصم وسنده ضعيف وسياقي في بعض طرقه من الزيادة صلاة
 لمن وضوء وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انتهى ومعناه
 لا وضوء كامل الغفيلة والتسمية عندنا من الفضائل والاعمال
 قال يوجبها الماحاة عن احمد في الحديثين عنه وفيه قال
 اسحق ابن راهوية والعلل الظاهر في حديثي جمل الحديث علي ما
 تقدم وهو مثل قوله لا صلاة الا بالسجد الى في السجد وما اشبهه
 ذلك والله اعلم **باب** بعد التيمم والغسل من الجنابة والحض
 وغيرها فقد اشار النووي في الاذكار الى استحبابها فيها لكون
 لم يذكر في ذلك دليلا خافيا ويؤخذ ما قبله والله اعلم
 في الصلاة فروقنا عن الحسن البصري قال اذا امر المصلي بالصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم فليقف فليصل عليه في التطوع اخرجه اسمعيل
 القاضي والخيري في المصاحف في ذكره داود بسند ضعيف
 عليه الشعبي انه قيل له اذا قرأ الانسان يعني في صلاته ان الله
 ولا يكتبه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما يصل على النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم انتهى وقد نص
 الامام احمد على ذلك فقال اذا امر المصلي بآية فيها ذكر النبي صلى
 الله عليه وسلم فان كان في نقل صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 فظاهر ما قدتناه عن الشعبي استحباب ذلك في التطوع والبيعة
 وكذا اطلق العجلي فيها حكمه الارزبيلي عنه في النوار فقال واذا
 ثلث آية فيها اسم من صلى الله عليه وسلم استحبت له ان يصلي عليه
 قال الارزبيلي في فتاوى النووي انه لا يصلي لكونه اصله والاول

اقربا انتهى ويلزم من قال بوجوبها حكما ذكر القول بوجوب ذلك علم
 ان كيفية الصلاة عليه فما الفاري وكذا السابعة من المسلمين ان يقول
 صلى الله عليه وسلم ولا يقول اللهم صل على محمد وآل محمد فانه ركن في الركن
 اذا قلنا عن مجله وهو التشهد في انطال الصلاة خلاف والله اعلم
 عنهما فقد ذكره الحافظ ابو موسى المديني وغيره ولم يذكر
 في ذلك الاحكامية سابقا ابن بشكوال وابو موسى وعبد الغني
 ابن سعيد بسندهم الى ابي بكر بن محمد بن عمر قال كنت عند
 ابي بكر بن مجاهد قال الشبلي فقام اليه ابو بكر بن مجاهد فعاثته
 وقبل بين عينيه فقلت له يا سبي تفعل بالشبلي هكذا وانما جمع
 من بغداد يتصورون او قال يقولون انه يحنون فقال له فعلت
 كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل به وذلك ان رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد قبل الشبلي فقام اليه وقبل
 بين عينيه مثل ما رسول الله تفعل هذا بالشبلي فقال هذا يقراء
 بعد صلاته لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها وينبغيها الصلاة
 علي وفي رواية انه لم يفعل صلاة فريضة الا ويقراء لقد جاءكم رسول
 من انفسكم الآية ويقول ثلاث مرات صلى الله عليك يا محمد صلى
 الله عليك يا محمد صلى الله عليك يا محمد قال فلما دخل الشبلي سألته
 عما يدعوك في الصلاة فذكر مثله وهي عند ابن بشكوال من غير شك
 التماس الثقات قال كنت يوما اقرأ القرآن علي رجل يكنى ابا بكر
 عان وليا لله فاذا بابو بكر الشبلي فذجا الى رجل يكنى بابي الطيب
 كان من اهله اعلم فذكر قصة طويلا وقال في اخرها وشي الشبلي
 الى مسجد ابي بكر بن مجاهد فدخل عليه فقام اليه فحدث اصحاب
 ابن مجاهد حديثها وقالوا انت لم تغفر لعلي بن عيسى المومنين
 وتغفر للشبلي فقال الم اقوم لمن يغفره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا ابا بكر اذا كان في غيرة من جد

عليك رجل من اهله الجنة فاذا جاءك فاعذمة فالا بن مجاهد فلما كان بعد
 ذلك بليتين او اثنتين في ذلك صلى الله عليه وسلم في المنام فالي ابا بكر
 اعزتك الله كما اعزمت رجلا من اهله الجنة فقلت يا رسول الله بيده
 اسحق الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي خمس صلوات يدعى
 انش كل صلاة ويقرأ لقدرها وعمر رسول من انفسكم الآية يقول
 ذلك منذ ثمانين سنة افلا اعزمت من يفعل هذا قلت وثمانين
 هنا صدق الله ما تنصني الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا
 بقوله الدعوات في ذير كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة في يوم
 القيمة اللهم اعط هذا الرسيكة واجعل في المصطفى منته
 في العالمين درجته في المقربين داود رواة الطبراني في الكبير
 في سنده منقطع ابن يزيد وهو ضعيف وانما عند اقامة
 الصلاة فمن الحسن البصري قال من قال مثل ما يقول الموزن فاذا
 قال الموزن قد قامت الصلاة قال اللهم رب هذه الدعوة الصادقة
 والصلاة القانية صل على محمد عبدك ورسولك وبلغه درجة
 الرسيكة في الجنة دخل في شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وقالته
 شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم رواة الحسن ابن عرفة والخيري
 وعن يوسف ابن اسباط قال بلغني ان الرجل اذا اقيم الصلاة
 فلم يقبل اللهم رب هذه الدعوة الشتمة الشحات لها من علي
 محمد وعلي محمد وزوجنا من الجور العين ثلث خور العين ثالث
 انهم كفنوا رواة الذين يروون في الجالية والخيري وسبيل
 حد خطبه الدرداء ورفوعا وحديثه ههنا موقوف في الاذان
 قد رتبنا اس عقت المص والمغرب فعز جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على مائة صلاة حين يصلي
 المص قبل ان يسلم فغفر الله تعالى له مائة حاجة يجعلها منها
 ثلاثين ويؤخر له سبعين في المغرب مثل ذلك قالوا كيت الصلاة

الإشارة إلى خبره جعفر في كلامه الدار فطني قريبا
 رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة
 لم يطعمه وبالصلوة على أخرجه الدار فطني واليه في عن سروق
 عنها وفيه عز وابن شهر وهو من روى عن جابر الجعفي وهو
 ضعيف وقد اختلف عليه فيه فقبل عنه عنه جعفر عن جعفر
 وسياقي قريبا
 الله عليه وسلم قال في صلاة لمن لم وضوء له ولم يذكر اسم
 الله عليه وسلم صلاة لمن لم يصل على نبيه صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن
 لم يثبت المنصاة أخرجه ابن حجة والدار فطني في سنديهما والطبري
 في معجمه والمعري ومن طريقه ابن بشكوال والمجاك في مستدركه وقال
 ليس هذا الحديث على شرطهما لانهما لم يخرجاه عند المهين انتهى
 وقال الدار فطني عقب خبره عند المهين ليس بالقوي
 وقد أخرجه الطبري وأبو موسى الديلمي من رواية أخيه أبي عبد
 ابن سهل عن أبيه عن جده وصححه المحدث الشيرازي في ذلك نظر
 له أنه إنما يعرض من رواية عبد المهين والعلامة عند الله تعالى
 المنصاري ألبدي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها على علي وأهل بيته
 لم تقبل الله أخرجه الدار فطني والبيهقي من طريق جابر الجعفي وقال
 ضعيف وقد روي عن جعفر بن سفيان قال لو صليت صلاة لم
 أصلي فيها عليا لم يمد ما أتت أن ملا في لغة الخرجاء أيضا من طريق
 جابر سعد ذلك وكذا روى في الجزء الثاني من كتاب الخراساني
 الدار فطني وقعه وقال القواب أنه من قول أبي جعفر محمد بن علي بن
 الحسين وقد روى جابر الجعفي أيضا في حقه بن حذيث
 عابشة كما تقدم والله أعلم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوا في صلاة لم يخرج الله له

من طريق جابر الجعفي
 عن أبيه عن جده
 عن أبيه عن جده
 عن أبيه عن جده

هـ

بصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عجل هذا شدة دعاء فقال له أو غيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد
 ربه والثناء عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما بعد
 بامشأ أخرجه أبو داود والترمذي ومحمد بن حنبل وابن
 حبان والمجاك وقال هو على شرط مسلم في موضع آخر على شرطهما
 وعرف له عملة وأخرجه النسائي ونقطة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عجل هذا المصلي ثم أعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سمع رجلا يصلي فحمد الله وحده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ادع الله فثبت سأل نقطة والترمذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم عجل هذا شدة دعاء فقال له أو غيره إذا صلى أحدكم فليبدأ
 بتحميد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو
 بعد بامشأ وله في رواية أخرى وفيه عند الطبري أيضا وابن
 بشكوال ورجاله ثقات لكن فيه من روى عن ابن سعد محدثه
 مقبول في الرقائق قال زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا إذا دخل
 رجل فصلي فقال اللهم اغفر لي وأرحمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عجلت أيها الصلي إذا صليت فعدت فاحمد الله بما هو أهله ثم
 ثم صلى على شدة دعاه قال ثم صلى رجلا أخرجه ذلك ثم صلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الصلي
 ادع في رواية سأل نقطة قال ولم أقف على تحية
 الرجلين ويمكن أن يفسر الثاني بابن سعد فقد روى في سند
 أبي بكر الصديق بن مسعود أبي يعلى من طريق زر عن عبد الله هو
 ابن مسعود قال كنت في المسجد أصلي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فنزلت سورة النساء فنزلها فلما
 فرغت جلست فبدأت الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

ثم دعوت لنفسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل نفسك ثم قال
أجب أن يقرأ القرآن غصيا فليقرأه كما يقرأه ابن عبد الله قال فوجعت
منزلي فانا في أبو بكر فقال له ما كنت تدعوه به شيئا قلت نعم الله عليه
اسمك ايماناً لا يرتد ونعيمنا في الدنيا وموافقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
في الاخلاص والخير فاني عمر عبد الله لي بشره فوجدت ابا بكر عارفا قد
سبقه فقال ان فعلت انك لست با بآخر نعم الله عليه جميعا
وعن عتبة ابن نافع قال صليت مع ابن عمر رضي الله عنهما الفجر
والعصر فاذا هو يمس في القراءة فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تفعل
في صلاتك شيئا ما تفعله قال ما هو قلت نعم في القراءة وفي
تصلي مع اية يقرؤون فقال ابن عمر من يصلي معهم فاعلم انه لم
تكون صلاة الا بقراءة وتشهد وصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
فان لست من ذلك شيئا فاستجدت بحدتين بعد الصلاة اخرجه
الحسن ابن شبيب المعري في عمل اليوم والليلة له ومن لم يفته
ابن بشير كمال سند جيد ^{عن ابن عمر} انه كان يركع
بعد التشهد اعبدا لله يديه ولا اشرك به شيئا الله يديه ولنا عباده
رب اجعلني من الشاكرين والحمد لله رب العالمين افعلا لله
وادعوا الرحمن وادعوا باسمك الحسن في كل ما اله الا انك
ان تصلي علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم انك خير محمد
والسلام عليه ورحمة الله رب اسالك رضوانك والجنة رب
عني وارضي وادخلي الجنة وعز علي رب اغفر لي ذنوبي الكيرة
رب اغفر لي ذنوبي جفيرا علي وفي عذاب النار رب
ارحمه والي كما ربياني متغيرا رب اغفر لي ولوالديني وللمؤمنات
يوم تقوم الحساب انك تعلم من قبلهم ومثاهم اخرجه المعري
قد اسلفنا الكلام في المقدمة على حكم الصلاة علي النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير وبقي الكلام في التشهد الاخير

وقد اختلف فيه ايضا فقال الشافعي في الامر بصلي عليه في التشهد
المول وهذا هو المشهور من مذهبه وهو الحديث لكنه مشتبه
وليس بواجب وقال في القديم لا يزد على التشهد وهذه رواية الثوري
عنه ومجته كثير من اصحابه وبهذا قال ابو حنيفة ومالك واحمد
وغيرهم واجمع القائلون بالاول يقولون بوجوب التشهد المتقدم وان
في الامة دليل على اجتماع الصلاة والتسليم دون افراد احد هما
ومعلوم ان الصلي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيشروع له
الصلاة عليه ونحن في هذا نظر في توجيهه ايضا في المقدمة
واخرج القائلون بالنفي بان تخفيف التشهد المول مشروع فقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم فيه كآفة علي الرضا ولم يثبت عنه انه
فعل ذلك ولا حلة للامة ولا يعرف ان احدا من الصحابة استخفى
بل روي احد ما بن خزيمة من حديث ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه التشهد فكان يقول اذا جلس في وسط الصلاة في اخرها علي
ورعه البشري التحيات الي قوله عبدا ورسوله قال ثمان كان
في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده وان كان في اخرها
دعا بعد تشهده ما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وايضا فاذا له الخالفين
معيه في كل تقدير صحتها وان لم يركعوا القبول بوجوبها فيه
كالاخير ولم يقولوا به وقد حكى البيهقي في شعب الميمان علي الجلي
انه قال قد نظافت الاخبار بوجوب الصلاة عليه كلما جرى ذكره
فان كان ثبت اجاع تلزم الحجة بمثله علي ان ذلك فرض ولا فهو
من علي الناصر والسابع قال وخبرني التشهد المول عند ذكره
علي وحسين احدهما الرجوع لاجل ذكره لاجل الصلاة والتسليم
ان يقال الصلاة حالة واحدة فاذا ذكر المصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يصلي عليه حتى تشهد في اخر الصلاة فصلي عليه اجزاء ذلك عن
الفرغ وعماضي الصلاة عليه في الترتيب فقد استحقها الشافعي

ومن نابعه قال الرافعي في استحيائها ومجان أحد هؤلاء الأخبار
تروى بها وأظهرها ومنه قال الشيخ أبو محمد نعم ذلك وجاء في ذلك
حديث لكثرة من يقولون الرزق فتقل في الغنى سا كما نقل أصله
الدعاء في الخبر ولفظه عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في الكلمات في الرزق قال فلما لم يسمع
أهدي في يمن هديت وما في يمن عافيت وما ركض فيهما أعطيت وتو
فمن توليت وفي شرا قضيت فالك تنفي ولا ينفي عليك وأنه
لا يذلم واليت تاركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي أخرجه
النسائي وسنده صحيح أو حسن كما قاله النووي في شرح المهذب
والخلاصة لكن قد روى شيخنا بانه منقطع مع ما فيه من الاختلال
على تأويله وشذوذه كما ينفي موضع غير هذا وقد قال النووي في
الذكر والشح ان يقول عقب هذا الدعاء يعني القنوت اللهم
صل على محمد وعلي آل محمد وسلم فقد جاء في هذا الحديث في رواية النسائي
باسناد حسن وصلى الله على النبي انتهى وليس في الدليل مجموع ما
ذكره
لما ذكر الرافعي رحمه الله هذا الحديث ساقه بلفظ
وصلى الله على النبي وآله وسلم ونسب ذلك لجد في الحسن ابن علي وله
ينابغ النوري في الروضة وقال الروياني في الحليمة وزوي عن
الحسن ابن علي وصلى الله على النبي محمد وسلم رواية النسائي في
سننه كذا قال وتبعها المحب الطبري حيث عزاه إلى الشكيلي
بلغه وصلى الله على النبي محمد وليس في سنن النسائي عنه جمع
رواياته زيادة على ما تقدم مع شذوذه لكن قد يشهد لما قاله
النوري حديث كلف يصلي عليك ويسخف الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم أيضا في ثبوت رمضان لما روى ابن رجب من طريق
عبد الرحمن ابن عبيد القاري ان عمر خرج ليلة في رمضان وأنه
خرج معه مطلق في المسجد واهل المسجد وزاع متفرقون يصلي

الحجر

الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله
عنه والله لي لم يكن لو سمعت هؤلاء علي قاري واحد يكون مثل شعثهم
قلي لك وأمر علي ابن كعب ان يقولهم في رمضان فخرج عليهم الناس
يصلون بصلاته قاريهم فقال عمر رضي الله عنه هذه والله تباؤون
عنها فصل من الخ يتوون يريد آخر الليل وكان الناس يقولون والله
وقال كانوا يلعبون الكفر فيقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون
عن سبيلك ويصدون رسولك ولا يؤمنون بوعده وخالف
بين كلتيهم والذين في قلوبهم الرعب والذين عليهم رجزك وعذابك
الله الحق شريفي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعون المسلمين
ما استطاع من خير ثم يستغفرون المؤمنين قال وكان يقول اذ فرغ
من لقنة الكفرة ومثلاته على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفروا
للمؤمنين وسأله الله اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك
نسقي ونخضع نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجذ ان عذابك من
عاقبت تلحق ثم يكبر ويهوي ساجدا وعن معاذ بن حليم
القاري انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت روى
اسماعيل القاضي ومحمد بن نصر المروزي وغيرهما وهو متفق صحيح
طوله حلية اسمه معاذ بن الجارث الانصاري رضي الله عنه أخرجه
من يني مالك ابن الجارحاني بقال انه شهد الحديث ويقال ان كان
مغيرا في حياته النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية عن علي بكركر
وعثمان بن عيسى الله عنهم وكان عمر رتبة اماما في الزواجر اذا علم
ابن كعب فكان يؤمر بهم في العشر الاخير وعن الزهري
قال كانوا يلعبون الكفرة في رمضان بشبهة في دعاء القنوت ثم
يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعون المسلمين وفيه اختيار
عن من اذ ركعه الزهري وعن وهيب ابن خالد عن ايوب وهو
من معارف الصحابة وكبار التابعين فذكر نحوه أخرجهما معاذ بن

نصر في قيام الليل له وسندها صحيح وأما عند القيام لصلاة الليل
من النوم فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يقول الله الخليلين
رجل في العدة وهو علي بن مسعود أمثال خيل أصحابه فأهزموا وثبت فإن
ثبلا استشهد وأنصف فذاك الذي يفكر الله اليه ورجل قام في حق
الليل لا يعلم به أحد فتوضأ فاستبغ الوضوء ثم حمد الله وحمد ربه
على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذاك الذي يفكر الله
اليه بقوله انظروا الي عيسى قائما لا يركب أحد غيري أخرجه
النسائي في عمدة التوهم والبيهقي وعند الرزاق بسند صحيح وعن
ابن جرير رضي الله عنه انه قال من قام من الليل فتوضأ فأحسن
الوضوء ثم كبر عشرا وسبح عشرا وتبرأ من الحول والفقير على ذلك
ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فأحسن الصلاة لم ير الله شيئا
الم أعطاه آياته من الدنيا والآخرة أخرجه عبد الملك ابن حبيب
ولما وقع عليه سنده أن علي بن عبد الله بن عباس كان إذا فرغ
من صلاته بالليل حمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول اللهم لي أسألك بأفضل سئالتك وأحب أسمايك اليك
وأكرمها عليك وبما صنعت به علينا محمد نبينا صلى الله عليه وسلم
ما استغفرتنا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاة عليه وحملت
صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفنا وثنا من عطايك فأدعوك
تغفرنا لمركنا وتبنا على موبيتك وتخيرنا الموعدك بما يحب لنا
صلى الله عليه وسلم علينا في أدأ حقه قبلنا وأمرتنا العباد
بالصلاة عليه فريضة أنزمتها فنتسألك بجلال وجهك ونور
عظيمك أن تصلي أنت وملائيكنا على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وصفيك أفضل ما صليت به على أحد من خلقك أنك أجيد
محبب اللهم أرفع درجة وتكرم مقامه وتقل ميزانه وأجزله

نوابه

ثوابه وأفضل حقيقته والمهم لئله وأجني نوره وأدم من ذرئته وأفضل
ببته ما تتر به عينه وعظمه في النبيين الذين خلوا من قبلة اللهم اجعل
هذا أكثر النبيين تبعاً وأكثر أئمة وأفضلهم كرامة ونوراً وأعلام
درجة وأصحهم في الجنة منزلة وأفضلهم ثواباً وأقربهم مجلساً
وأندسهم مقاماً وأصوبهم كلاماً وأجملهم مسألة وأفضلهم لديك
نصيبة وأعظمهم فيما عندك رغبة وأنزله في غرفة الفردوس من
الدرجات العليا اللهم اجعل هذا صدق قائل وأجمل سائل وأزك
شافع وأفضل شفيع وشفعه في أمته شاعة يعظم بها المولون
والأخرون وإذا امتز بين عبادك كفصل القضاء اجعل محمد
المصدق بين قتلا والمحسنين عملاً في المهديين سبيلاً اللهم اجعل
نبينا لنا قرناً وجوامع لنا مورداً اللهم اجعلنا في زمرته وسعدنا
بسننهم ونورنا على ملكتهم واجعلنا في زمرته وجزية اللهم واجع
بيتنا وبيته كما أمنا به ولم نره ولا نفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا
مدخله وتجعلنا من رفائيه مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً اللهم صلى على محمد نور الغيبي
والقائده في الخير والهدى في الرشد نبي الرحمة وأما النبيين
ورسول رب العالمين كما بلغ رسالتك وتلا آياتك ونعم
عبادك وأقام جدودك ووقاي عهدك وأثقت حكمتك وأمر
بطاعتك ونهى عن معاصيتك ومولك وليك الذي بحث أنزل إليه
ومحادي عذرك الذي بحث أن تغاويه وصلى الله على محمد اللهم صل
على جسده في الجناد وعلى روحه في المرواح وعلى موقفه في
المواقف وعلى شهادته في الشاهد وعلى ذكره إذا ذكر ملاء شأ
على نبينا اللهم بلغه منا السلام كما ذكره والسلام على النبي ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على ملايكته المقربين وعلى أنبيائك المطهرين
وعلى رسلك المرسلين وعلى جملة عبيدك الجمعين وعلى خير الوسايل

وتلك الموت ورفوان وسالك وصل على الكرام الكاتبين وعلى أهل بيت
 نبيك صلى الله عليه وسلم أفضلنا أثبت أحدا من أهليونات المرسلين
 وأخبارنا نبيك صلى الله عليه وسلم أفضلنا أثبت أحدا من أخبار
 المرسلين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الموحدين والمؤمنات
 الذين سبغوا باليمين واليمين في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك
 رؤوف رحيم
 قالت عائشة رضي الله عنها
 قالت سمنا نعتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواحه وطهوره فبعثته
 الله عز وجل لما شاء أن يبعثه من الليل فيسكنه ويتوضأ ويصلي يسبح
 رسلنا لا يجلس فيهن المعداد الثامنة ويحده الله ويصلي على نبيه صلى الله
 عليه وسلم ويدعو بدينهم ويأبسون ثم يصلي الساعة وينعذ وذكره
 محمد بن عبد الله ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو بدينهم
 يصلي ثم يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو بدينهم
 عند المرور بالمساجد ودخولها والخروج منها فعن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال إذا مررت بالمساجد فصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
 أخرجه اسماعيل القافني
 ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورضي عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد
 صلى على عهد وسلك ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي الأبواب
 رحمتك وإذا خرج صلى على عهد وسلك ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح
 لي الأبواب فضلك أخرجه أحمد وأبو يعلى والترمذي وقال حسن وليس
 أسنا ذه بتصل وهو عندنا في حديث الناكبي ومن طرقت أخرجه
 ابن بشكوال
 أولية أسيد الساعدي رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي الأبواب رحمتك وإذا
 خرج من المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم
 افتح لي الأبواب فضلك أخرجه الطبراني والبيهقي في الدعاء وأبو عوف

في صحبه وأوداد والنسائي وابن ماجه وابن السني وابن خزيمة
 وابن حبان في صحيحهم وأصله في مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
 قال علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما إذا دخل
 المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اغفر لنا
 ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك فإذا خرج منه قال مثل ذلك لكن
 يقول افتح لنا أبواب فضلك أخرجه الطبراني وابن السني وسنده
 ضعيف جدا وعنه النسائي في نسخة عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وإذا
 خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد أخرجه ابن السني في عمل اليوم
 والليلة له في سنده من لا يعرف وعنه النعمان بن سعد عن
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
 المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح
 لي الأبواب رحمتك وإذا خرج من المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 ويقول اللهم اغفر لي وافتح لي أبواب فضلك أسنده أبو الخاريف
 ترجمة محمد بن أحمد بن قتيار وعنه في نسخة رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على
 النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي الأبواب
 رحمتك أخرجه النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
 في صحيحهم وأما غيره في شدة ربه وقال صحيح علي بن السني
 ولم يخرجه انتهى وأعله النسائي برواية المنبري له عن أبي بصير
 عن كعب وقد كذبنا في القواب أفاده شيخنا رضي الله عنه غير
 ذلك وقال قد خفيت هذه العلة علي من صحيح الحديث لكن في
 الجملة هو حسن لشواهد انتهى لمفصلا في تاريخه في تاريخه
 في ترجمه محمد بن عبد الرحمن ابن مهزيان أنه سمع سعدا المنبري قال
 قال أبو سعيد الخدري لكعب بابا الحق نعرف الساعة التي في الجمعة

في صحيحهم
 وأما غيره في شدة ربه
 وقال صحيح علي بن السني
 في صحيحهم

قال أخر ساعة وإذا دخلت المسجدة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ان
الرجل يدخل المسجدة ثم يشبهه الشيطان حتى يلطمه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه كان اذا دخل المسجدة يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول اللهم افخ في ابواب رحمتك واذا خرج يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ويتعوذ من الشيطان رواه البخاري ابن ابي السامة في مسنده النقطاء
مع انه موقوف ^{عن ابن ابي السامة} يعني الله عنه انه كان يقول في كل
اذا دخلت المسجدة السلام عليك يا رسول الله رواه العدي في مسنده
^{عن القاسمي} ان كعب الأحمري قال لابي هريرة اني قال لك انك لا تنسين
فلا تنسهما اذا دخلت المسجدة يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
الهمم افخ في ابواب رحمتك واذا خرجت فقل اللهم افخ في
واجعظني من الشيطان اخرجني القاسمي وقد سلفت الماشاق اليه
فريثا واخرج ابن ابي عامر من حديثه هريرة مرفوعا اذا دخلت
المسجدة فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفني من
الشيطان ^{عن علقمة بن قيس} انه قال اذا دخلت المسجدة فقل
صلى الله ولا يكفه على محمد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته اخرجته اسماعيل القاسمي والتميزي ^{وعن محمد بن}
سبرين قال كان الناس يقولون اذا دخلوا المسجدة صلى الله
ولا يكفه على محمد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله بسم الله
دخلنا وبسم الله خرجنا على الله توكلنا وكانوا يقولون اذا
خرجوا بسم الله بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا اذا كانوا قد
نالوا ذلك اذا دخلوا رواه القاسمي ^{وعنه} ايضا عن ابراهيم
انه كان اذا دخل المسجدة قال بسم الله والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ^{ايضا} اذا دخلت المسجدة فقل اللهم
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا دخلت بيتا ليس فيه احد
فقل السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين اخرجته ابن المبارك

في الاستبذان

في الاستبذان له ^{واسا} الصلاة عليه بعد الاذان ففيه عن الحسن
البصري ما تقدم في اويل هذا الباب في الصلاة عليه عند اقامة الصلاة
^{وعن عبد الله بن عمر} ابن القاسمي في الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الموزنة تقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا على فاته من صلاة على صلاة صلى الله تعالى عليه بها
عشر اثم صلوا الله تعالى في الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا
تدعى الى العبد من عباد الله تعالى وان جوا ان اكون فقولنا من
سأل الله في الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلمة والاربعة
الابن ماجة والبيهقي وابن رجب وغيرهم عند ابن ابي عمير
في كتابه مطوك ومختصر المطوك بخلافه فينا ولفظ المختصر
صلوا الله في الوسيلة فانها منزلة في الجنة لعبد من عباد الله وانها
ان اكون انا هو من سألها حلت له شفاعتي يوم القيمة وروينا
في حديث القاسمي عن ابن ابي سنان ومن طريقه ابو الحسن بن
عساكر ^{تسعة} معنى حلت وجبت كما ثبت التخصيص به في
عدة روايات او استحققت او تركت به فعلى اوله يكون مضارعة
قبل بكسر الحاء وعلى الاخير بضمها ولا يجوز ان يكون حلت من الجمل
لانه لم تكن قبل ذلك محرمة واللام بمعنى على وهو زيادة رواية
مسلم حلت عليه وفيه بشاراة عظيمة لفايد ذلك حيث بشره
بجولة الشفاعة وهي انما تكون للمسلمين من ائمة صلى الله عليه وسلم
وقد استشعر بعضهم كاسيات قد رتبوا جعل ذلك ثوابا لما قبل
قد اذع ما ثبت من ان الشفاعة للمؤمنين والحيي بان له صلى
الله عليه وسلم شفاعات اخرى باقي تعيينها مع جواب اخرجته ذلك
فريثا ان شاء الله تعالى ونفس عياض عن بعض شيوخه انه كان
يرى اختصار ذلك بمن قاله خلافا مستغفرا لجلالة النبي صلى
الله عليه وسلم لمن قصد بذلك حجرة الثواب وتوكل ذلك قال شيخنا

وفور حكمة غير سرفيتي ولو كان أخرج الغافل اللامي لسان أشبه
والله الموفق فان قيل ما فائدة طلب الوسيلة له مع قوله وأرجوا
ان أكون أنا هو ورجاؤه عليه السلام لا يخيب فاجوابنا أن علينا
أبائنا له شدة عابدة علينا ما مثاله ما امرنا به في جهته الكريمة
وهذا نحو صلاتنا وسلامنا عليه مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر كما أسلفناه في المقدمة والله اعلم ^{عن جابر بن عبد الله}
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي بالتكبير
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة التامة صل على محمد وارض
عنه رضا لا ينقطع بعده استحباب الله دعوته رواه احمد في مسنده
وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني في الأوسط وابن أبي
في جامعهم ولفظه من قال حين يسمع المودن اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة التامة صل على محمد عبدك ورسولك واعطه الوسيلة
والشفاعة يوم القيمة جلت له شفاعتي وفيه ابن لهيعة
لكن اصل الحديث عند البخاري بذكر نكحوا الصلاة على النبي
الله عليه وسلم ولفظه من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة التامة صل على محمد الوسيلة والفضيلة والعبادة
مقاما محمودا الذي وعدته جلت له شفاعتي يوم القيمة فائدة
ظاهر لفظ جديد جابر انه يقول الدعوات المذكورة جاك سماع الاذان
ولا ينبغي ان يفرضه لكن يحتمل ان يكون المراد من النداء تامة
اذ المطلق يحمل على التكامل ونوب هذه الحديث الذي قبل حيث
قال فيه فلو لمثل ما يتوكل شرفا شرفا لله والله اعلم وقوله
رسالا لا ينقطع بعده المراد به ما جاء في الحديث الاخر من قوله الله
تبارك وتعالى يا اهل الجنة اليوم اتمم لكم رضواني فلا ينقطع
عليكم بعدة انداء ^{عن جابر بن عبد الله}
المستغفري في الدعوات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المودن يقيم اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة التامة صل على محمد وانه سئله يوم
القيمة وكان يسمع من قوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المودن
ومن قال مثل ذلك اذا سمع المودن وحجت له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة اخرجته ابنه حاصره والطبراني في الدعاء والكبير في الأوسط
ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة التامة صل على محمد عبدك ورسولك واجعلنا
في شفاعته يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند
النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيمة وفيها صدقة ابن عبد الله التميمي
لكن له شاهد موقوف عن علي بن ابي حمزة انه كان اذا سمع المودن يقيم
يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة التامة صل على محمد وانه
سئله يوم القيمة اخرجته ابن السني في عمل اليوم والليلة له عن ابي بصير
وقوله سئله هو بضرة التميمي المملوك والعزقة ساكنة معنا فاجتته
والسؤال والسئلة ما سأل الشخص من حاجة والمراد به الشفاعة العظمى
والدرجة العليا والمتأخر الجود والحيون المودن ودولوا الجود ودخولك
الجنة قبل الخلائق غير ذلك ما عده الله لذنبه من العكرات في ذلك
اليوم فله الفضل على ما انعم ^{عن ابن عباس} رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى
آله وصحبه وسلم في يوم القيمة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة حيث
له الشفاعة رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن عبد الله بن
كيسان وهو من الحديث ^{عن ابن مسعود} رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقرأ حين يسمع النداء بالصلوة
فيكبر ويشهد ان لا اله الا الله وبشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اعظم هذا الوسيلة والفضيلة واجعل في اهل عليين رجة وفي

المؤمنين بحبته في القدرين ذكره الموحث له الشناعة يوم القيمة
رواه الطبراني والطبراني ومن طريقه الحافظ عبد الغني وقد تقدم
بعضه في حديث مطول في الباب الأول ^{عن أبيه} عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلينا على منسلوا الله في
الوسيلة قيل وما الوسيلة يا رسول الله قال اطلاق درجته في الجنة
لما ياله الرجل واحد ما رجوا ان يكون انا فعول خرجة عبد الوكيل
يقعدوا ابنه عامه مختصرا في سنده ليث وقد سبق شي
من هذا في الباب الثاني
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل حين يؤذن المودن اللهم رب
هذه الدعوة الناقة والصلوة القافية اعط هذا سؤله بالله شقائي
صلى الله عليه وسلم رواه الحافظ عبد الغني المتدري وغيره
انه قال كان يقال اذا سمع الرجل النداء المودن فقال
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
الله المودن صلى الله عليه وسلم والبعث درجته الوسيلة من الجنة فانه ثبت
لمن قال ذلك الشناعة يوم القيمة واذا قال حي على الصلاة فانه
حوله وطوقه الى الله واذا قال حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من
الاهل الفلاح اخرجته المتدري من طريق ابن وكف الوسيلة
قال الغويون في ما يقرئ به في الملك او الكبير يقال
ترسلت ابي تفرئت وتطلعت على المنزلة العلية كما ترج به قوله
فانها منزلة في الجنة ويمكن ردها الى المودن بان الواصل الى تلك
المنزلة من بيت من الله فتكون كالقربة التي يتوسل بها وقد اختلف
المفسرون في قوله تعالى وبنعوا اليه الوسيلة على قولين احدهما
انها القربة وهو محكي عن ابن عباس ومجاهد وعطاء والقرء وقال
تتادق تقرءوا اليه ما يرضيه وقال ابو عبيدة ترسلت اليه تفرئت
واختاره الواحدي والبغوي والزحشي فقال الوسيلة كل ما يتوسل

بواي يقرئ من قرابة او صديقة ومن هذا القول التوسل الى الله
بنبيه صلى الله عليه وسلم والقول الثاني ان الجنة ابي مختصرا الى
الله سبحانه المودن وابي الفرج عن بك زيد وهو راجع الى الصفة
المودن والفضيلة المودن بها هنا المرتبة الزائدة على سائر الخلق
وتحتمل ان تكون منزلة الخوي او تفسير الوسيلة والمقام المحج هو
المودن بقوله تعالى عسى ان يبعثك ربك نفعا مودنا ابي محمد الطاهري
فيه وهو يطلق في كل ما جلب الحمد من انواع الكرامات وعسى من
الله للتحقق والوقوف كما صرح ذلك عن ابن عبيدة ^{والقوله} في المقام
الحج فقبل هو شهادته على امته بلا حجة من تصديق او تكذيب قبل
لان الله اعطاه لواء الهدى والقيمة وقبل هو ان يجلسه الله عز وجل
على العرش وقيل على الكرسي جكاها ابن الجوزي عن جماعة وقيل
هو الشناعة اذ هو مقام محج به المودن والمخرون وتوسل
تفسير في عذرة الحديث بالشناعة وزعم الواحد في اجتماع
المفسرين على هذا ^{وعلى تقدير صحة القول} فانه لا ينافي
بينهما احتال ان يكون المودن علامة المودن في الشناعة فاذا
جلس اعطاه الله اللواء وشهد بلا حجة ومجتمعا ان يكون المودن
بالمقام المحج الشناعة كما هو المشهور وان يكون المودن في المنزلة
المعتر عنها بالوسيلة او الفضيلة وقد وقع في مصنف ابن جبر
من حديث كعب ابن مالك مرفوعا يبعث الله الناس في محسوبة
بها حلة خضراء فقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحج
قال شيخنا ويظهر ان المودن بالقول المذكور هو لواء الذي
يقدر به بين يدي الشناعة وان المقام المحج هو مجموع ما يحصل له
في تلك الحالة والله اعلم ولله صلى الله عليه وسلم عدة شفاعات
الشفاعة الغفلى يؤمر القيمة لمهل الجمع ليس يحمي الله ما هم فيه
ينقلد النقاء وهذا هو المقام المحج الذي يجده فيه المودن والمخرون

ولم يدخل من أمته الجنة بغير حساب ولقوم عصاة دخلوا النار يوم
نوحون ولقوم استحقوا دخول النار فلم يدخلوها وفي قور يستهم
المؤنر لكي دخلوا الجنة ولقوم من أهل الجنة في رفع درجاتهم فيعطي
كل واحد ما يناسبه. ولين مات بالمدينة الشريفة. ولين لرقبة
مولى الله عليه السلام. ولين باب الجنة كما رواه مسلم. ولين الحجاب
المؤذن. ولقوم من الكفار لهم سابقة خدمة عند مولى الله عليه السلام
أو صدقته من قوم خدمته في جهنم فانه يصفى عذابهم بشفاعته
مولى الله عليه السلام. والاولان من خصايصه ومجوزان تكون الرابعة
والسادسة بشاركه بينهما غيره من النبياء والعلما والاولياء فانه
النووي في الروضة والاولى لا يكرها احسن فرق الامة وكذا
لما خلا في وقوع السادسة. والثانية فقد حصصها المعتزلة من ط
تبعه عليه وانكرها الثالثة لكون قد اطلق الكفار السنة على قول
لثبوت الاخبار الكثيرة بها. فبادر للصلاة على نبيك وسؤال الوسيلة
فذلك تالك غاية الفضيلة. ولا تغفل عقت الماذان عن هذا المقام
فذلك تستوجب الشفاعة من النبي عليه افضل الصلوة والسلام
ان قيل لم حصصا لك الوسيلة. وكذا ساكن المدينة
صا برأ على ما فيها بالشفاعة في قوله المكنث له شهيداً او شفيها
مع قوم شفاعته مولى الله عليه السلام. وادخله اياها لمتته
ان اوهنا ليست للشر لظن فرجاعة من الصحابة على رواية
القصة الثانية كذلك. وسبع عدد اتفقتم على الشك وفي انا
ان تكون للتفسير ويكون شهيداً لبعض أهل المدينة وشفيها
لباقيهم انا شفيها للعاصين وشهيداً للطايعين. واما شهيداً
لن تاني حياته وشفيها لمن مات بعده او غير ذلك وهذه
خصوصية زائدة على الشفاعة للذين وقد قال مولى الله عليه السلام
في شهيداً اخذ انا شهيداً على هؤلاء فيكون لتخصيصهم بهذا

كله منية وزيادة منزلة وحظوظ. واما ان تكون او معني لوانيك
لا عمل المدينة شفيها وشهيداً. واما على قولين يقول انها للشك ان
كانت اللفظة القصية شهيداً فلا اعتراض لما فيها زيادة على الشهادة
المدرجة المخرجة لغيرهم وان كانت شفيها فاختصاص أهل المدينة
بقا حمله على انها شفاعته اخري غير العامة التي لا يخرج احده
من النار. ومعا فاة بعضهم منها بشفاعته مولى الله عليه السلام بان
لزيادة الدرجات او تضعيف الحسنات او باكرامهم يوم القيمة
بايواهم الى بلل العرش او يكون لهم في برزخ او على سائر اولاد
بهم في الجنة او غير ذلك من خصوص الكرامات الواردة لبعضهم
دون بعض افساد القاضي عياض رحمه الله ونقلته ملخصاً وهو في
نهاية الحزن والتحقيق ومحمداً ايضاً ان يكون تحفيص أهل
المدينة بذلك اشارة الى البشارة بان ساكنها الصابر على ما
قال الموت على الاسلام فيكون من أهل الشفاعة وبالله التوفيق
اذا تقرر هذا نسأل الوسيلة ما يتأكد منه. وسنتين الماعتاء
به لقوله عليه الصلاة والسلام سلوا الله لي الوسيلة لكون شفيها
رحمة الله يحسن الدعاء به ما بعد الماذان وتجل مطلق المؤنر في ذلك
على منتهى والله اعلم بحقيقة قد احدث المؤنر ان الصلاة والسلام
على رسول الله مولى الله عليه السلام عقت الماذان للقرابض الحسنات الصبر
والجمعة فانهم يقدرون ذلك فيهما على الماذان. ولما المغرب فانهم
لا يفعلونه غالباً لصيق وقتها. وكان ابتداء جدوث ذلك في ايام السلطان
الملك الناصر صلاح الدين عليه المطهر يوسف ابن ايوب وبإمرة
واتا قبل ذلك فانه لما قتل الحاكم ابن العزيز اشرت اخنته ست
الملك ان يسلمه علي ولده الظاهر فسلمه عليه بما صورته السلام
عليه ما ما الظاهر ثم استمر السلام على الخلفاء بعده خلفاء بعد
سلوكه ان ابطله الصلاح المذكور وعوض عنه بهما جوزي

خبرنا عن أبيه في بعض النسخ في أول شعبان سنة
 بالفهورة ومصران يزيد في الإذان لكل صلاة بعد الفراغ منه الصلاة
 والسلام عليك يا رسول الله عدة من رطلان رجلان الفقراء المعتدين
 صبح في ليلة الجمعة بعد أذان العشاء الأخيرة الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم فاعلم ذلك وقال له محابه الخبثون أن يفعل هذا في كل
 اذان قالوا نعم فبات وصبح وقد زعم انه رأى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في منامه يأمه أن يقول للخبر الطنبدي المختبب يأمر
 المؤذنين أن يقولوا عليه عند كل اذان ففعلوا اليه ففعلوا
 المؤذنين وأمر بذلك فاستمر إلى يومنا فان صبح ذلك فاعلمه كان ذلك
 في هذا النسخ أو كان أصلاً في ذلك هل هو مستحب أو مكروه أو بدعة أو
 مشروع واستند في القول بقوله تعالى وأفعلوا الخير ومعلوم أن
 الصلاة والسلام من أجل القرب لسيما وقد تواردت الأخبار على
 المحسن على ذلك مع تاحاء في فضل الدعاء عقب الأذان والثناء الأخير
 من الليل وقرب الخير والقواب انه بدعة حسنة بوجها فاعلم
 بحسن نية وقد نقل عن ابن سبيل من المالكية في كتابه المحاكم الحلية
 الخلاف في تسبيح المؤذنين في الثالث الأخير من الليل ووجه من منع
 ذلك انه يزعم أن الأوامر قد جعل الله تعالى الليل سكناً في هذا نظراً
 والله الموفق الصلاة عليه يوم الجمعة وليلتها فقد قال الشافعي
 رحمه الله عنه أحب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال
 وأما يوم الجمعة وليلتها شد استحبها انتهى وقد مر في الباب الرابع
 ما يدخل فيها حديثه هو مرة والنس ابن مالك وأوس ابن أوس
 عليه آمنة عليه الذرداء وابي شععود وعمر بن الخطاب وابنه عبد الله
 والحسن البصري وخالد بن معدان ويزيد الرقاشي وابن شهاب
 الزهري بيته واضحة فلا نعبذ ذكرها هنا الغفار

رضي الله عنه

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على يوم الجمعة
 ما بقي صلاة غفر له ذنوبه ما بقي عام أخرجه الديلمي ولا يصح وسيأتي فيما
 في حديثه من الأمانة انه أدخل فيه علي بن ربيعة فقيل له
 ذنوبه لفظه من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر له ذنوبه ثمانين
 عاماً فجاءه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة كانت شفاعته له عندي يوم القيمة
 أخرجه الديلمي أيضاً وعن الشيخ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فإنه أتاني جبريل أنفاً
 عن ربه عز وجل فقال يا علي ارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة
 المصلي أنا ولا يكفي عليه عشر رواته الطبراني بسند طائفة
 به في الثابتات وفي لفظ أكثروا على من الصلاة يوم الجمعة
 وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيمة
 وأخرج ابن بشكوال عنه أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فقط
 وقد تقدم نحوه في أويل الباب الثاني وفي لفظ ابن عسك في الكمال
 بسند ضعيف أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فإن صلاتكم
 تعرض على الله أيها رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوبه ثمانين عاماً
 فقيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
 عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وتعد واحدة الخيرة الطيب
 وذكره ابن الجوزي في المحاذير الواهية وساقه الذهبي في
 ترجمة وهب ابن داود الحنفي من الميزان قال وهب سألنا جليل
 هو ابن علقمة سألنا عن ابن مهيبة عن أنس رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر
 له ذنوبه ثمانين عاماً الحديث وعن أبيه أيضاً رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة الف مرة لم تموت

حتى يرى مقعداً من الجنة أخرجه ابن شاهين بسند ضعيف وقد
 تقدم الباب الثاني بدون ذكر يوم الجمعة وعنده صاحب سنة
 الفردوس للسبائي بهذا اللفظ فوههم عنه أيضاً رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على في كل يوم جمعة أربعين
 مرة يحيا الله عنه ذنوب أربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة
 تشبكت منه حيا الله عنه ذنوب ثمانين سنة ومن قرأ قل هو الله
 أخرجني من السجدة بقي الله له من أجلي جنة جنة حتى يلقاها
 أخرجه الترمذي في ترجمته وأبو الشيخ ابن حبان في بعض أحزاب
 والديلمي في مستنده من طريقه وسنده ضعيف في لفظه لم يرق
 علي إسناده من يوم الجمعة مائة صلاة غفر له خطيئة
 ثمانين عاماً وذكر بعض رواته أنه رأي النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام وعرضه عليه فصدقته فأنه أعلم في رواية أخرى مثله
 وناذ ومن صلى على ليلة الجمعة مائة مرة غفر له خطيئة عشرين سنة
 والظاهر بعد مرصته وعن ابن سعد رضي الله عنه أنه قال
 لزيد بن وهب يا زيد لا تكذب إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على
 النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة تقول اللهم صل على محمد النبي
 الأمي روي عنه النبي في الترجمة في سنده لين
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
 يوم الجمعة بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام
 من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس صلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه ابن بشكوال في سنده عن
 لؤي عرفة عن جعفر الصادق قال إذا كان يوم الخميس عند
 العصر فليطأ الله ملائكة من السماء إلى الأرض معها صحف من
 فضة بأيديهم أقلام من ذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك اليوم وتلك الليلة من الغدا إلى غروب الشمس ذكره المجدد

الغوري

الغوري ولم يرق علي سنده بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة خلقت من النور لم يبق
 إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب ودوي من فضة
 وقرطيس من نور يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه
 الديلمي وسنده ضعيف
 صلى الله عليه وسلم يقول أكثر الصلاة على نبيكم في الليلة العترة
 واليوم الأربعة رواه البيهقي وعن ابن عمر مثله أخرجه السلفي وفي
 سنده تاسع الملقب وهو كذاب
 رواية أكثر من الصلاة على في الليلة العترة فإن صلاتكم نفعكم
 يعني ليلة الجمعة ذكره صاحب الشرف
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة على نوري على الصراط
 ومن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً أخرجه
 ابن شاهين في الأفراد وغيرهما وابن بشكوال من طريقه وأبو الشيخ
 والضياء وأبو اليمن ابن عساكر كلاهما من طريق الدارقطني في الأفراد
 أيضاً والديلمي في مسنده الفردوس وأبو نعيم وسنده ضعيف وهو
 عند الزدي في الضعفاء من حديث أبي بصير في أيضاً الكنية من وجه
 آخر ضعيف أيضاً قال أبو اليمن ابن عساكر بعد إيراد من غير ذلك في
 التي وقع فيها قول سعيد بن المسيب أنه عن أبي بصير هكذا روي
 هذا الحديث على شك عن أبي بصير من طريق عون ابن حمزة عن الحسن
 ابن إبراهيم النخعي عن الجراح ابن سنان عن علي بن زيد عن
 سعيد ورواه غير عون عن الحسن فقال عن أبي بصير في غير ذلك
 من غير شك انتهى وأخرجه أبو سعد في شرف المصطفى من حديث ابن
 فأنه أعلم في لفظه عند ابن بشكوال من حديث أبي بصير في أيضاً من صلى
 صلاة العصر من يوم الجمعة فقال قبل أن يقوم من مكانه اللهم صل
 على محمد النبي الأمي محمد وآله وسلم تسليماً ثمانين مرة غفرت له ذنوب

عنه قال قال

مثله وفي

رضي الله

ثانين عاماً وكُتبت له عبادة ثمانين سنة وصح عنه سلكا سيافيا
ايضا رضي الله عنه رفعة مالما قد عليا صلا اتخذ الله ابيه
وموسى نعتيا واتخذ في جيبا له قال وعزني وجلالي لا وثرن خبيي علي
خليلي ويحيي فرسي علي ليلة الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ما بيني
عام متقدمة وما بيني عام متاخرا وحسنه غير صحيح والله الموفق
وعند الدار فطني مرقوعا بلفظ من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة
غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك
قال تقول اللهم صل علي محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الذي تعبد
واحدة وحسنه العراقي ومن قبله ابو عبد الله ابن النعمان وصالحا
نظروا وقد تقدم نحوه من حديث انس قسنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فاكثروا
الصلاة علي اخرجته الشافعي وهو مرسلا رضي الله عنه
قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم
القيمة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كله لم يدرهم
اخرجه ابو نعيم في الحلية وقال عزرب
من قال في يوم الجمعة بعد العصر اللهم صل علي محمد النبي المصطفى
اله وسلم ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً اخرجته ابن بشكوال
وقد تقدم قسنا في حديثه ههنا
رفعه من صلى علي يوم الجمعة صلاة واحدة صلى الله عليه وملائكته
الف الف صلاة وكنت له الف الف حسنة وخط عنه الف الف خطية
ورفع له الف الف درجة في الجنة والمواقف علي صلته واحسنه غير
مصحح بل اجزم بطلانه
قال بلغي ان خلا
ابن كثير كان في النزاع فوجد تحت راسه رفعة مكتوب فيها هذه
بارة من النار خلا ابن كثير فسألوا اهله ما كان عمله فقال اهله كان
يعلي علي النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم جمعة الف مرة اللهم صل علي محمد

٢٥

النبي المصطفى ويروي في ذلك الحديث لما في من صلى علي يوم الجمعة الف مرة
له من جني يري سعده من الجنة رواه ابو موسي الديني وذكره ابن النجاشي
وعنه وعن ابن عبد العز من انه كتب ان انشروا العلم يوم
الجمعة فان غلبوا العلم النسيان واكثرنا القلاء علي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة اخرجته ابن وضاح وابن بشكوال من طريقه والله الموفق
وعند ابن بشكوال من طريق ابن وضاح بلغني انه من قال عشية
خمس بعد العصر اللهم رب الشهر الحرام والشهر الحرام والركن والمقام
ورب الحرم والحرام قرء هذا بني السلاعة بعث الله ناصحا يبلغه عنه
يقول ان فلان ابن فلان يبلغك السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمانين مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين
بعدها في كل ركعة بعد الف الف حسنة وعشرين مرة قل فقال الله احد
لم يقول الف مرة صلى الله علي محمد النبي المصطفى فانه لا تنزل الجمعة القابلة
حتى يركب في المنام ومن ركب غفر الله له الذنوب اخرجته ابو موسي
الديني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعة من قال
ليلة الجمعة عشر مرار يا ذا الفضل علي المروة يا باسط اليدين بالعطية
يا صاحب المواهب السنية صل علي محمد خير الوري بالحسنة واغفر
لنا يا ذا الفضل في هذه العشية كتبت الله عز وجل له مائة الف الف
حسنة ومخبر عنه مائة الف الف حسنة ورفع له مائة الف الف درجة
فاذا كان يوم القيمة فاجموا براهيم الخليل في ثبته اخرجته ابو موسي
الديني وهو مكتوب وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما
روي الله عنه من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم بمائة الف الف صلاة في كل
يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة مائة مرة وفي صلوات الله وملائكته
وانبيائه ورسله وجميع خلقه علي محمد وآل محمد وعليه وعليهم السلام
ورحمته الله وبركاته فقد صلى عليه بصلوات جميع الخلائق وخشعوا القلوب
في رزقه واخذ بيده حتى يدخله الجنة في الجنة لا يغير من ابراهيم

ابن ادهم كان يدعو كل صبح جمعة بذكره وفيه صلى الله عليه
 وعليه وسلم كثيرا خاشع كلامي ومفتاحه وعلى انبيائه ورسله
 اجمعين امين رب العالمين اللهم اوردنا حوزته واشتدنا بكاسه
 تسريتا روتيا سابقا هنيئا لمنطقا بعد ابدنا واجشنا في زمرة
 غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين ولا مغنوجين ولا معصوبين
 علينا ولا ضالين فاذا عرفت هذا فاعلم ان الصلاة على النبي المختار
 والفح بدورها في العيش والنيكار وحسن يوم الجمعة منها مزيد
 المضاعف لتبليس من ضيائها الصافي الشار ونال بها العز والفتاد
 صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا في يوم القدر والصلوة عليه
 في يوم السبت والاحد فعن جديفة يحيى الله عنه رفعة قال اكثر
 من الصلاة على يوم السبت فان اليهود تكثر من سي في يوم
 علي فيه مائة مرة فقد اغتوى نفسه من النار وجلت له الشفاعة
 فيشفع يوم القيمة فيمن اجبت وعليكم مخالفة الروم في يوم
 الاحد قالوا يا رسول الله في اي شيء نخالف الروم قال في يوم
 يدخلون كتابتهم وتعيدون الصلوات ويسبوني فمن صلى الصلوة
 من يوم الاحد وقعد يستمع الله حتى تطلع الشمس صلى ركعتين
 بما فتح الله عليه ثم صلى على سبع مرات واستغفر ليوبيه ولنفسه
 وللمؤمنين غفر له وابريه وان ذكرا استجاب الله له وان سال خيرا
 اعطاه الله اياه في غفر اخر من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة بقوله في
 كل ركعة الحمد لله مرة وقوله الله احدى عشرين مرة والمؤمنين مرة
 لم يستغفر الله مائة مرة لنفسه ولوالديه وصلى على ائمة في كل مرة
 وتبنا من جوده وفقره قتلما الى جوده الله وفقره ثم يقول للشفه
 ان لا اله الا الله واشهد ان ادم مغفرة الله وفطرته وابراهيم خليفه
 وموسى مخلصه وعيسى روح الله ومحمد حبيب الله كان له من الثواب
 بعد دني اذعي لله ولدا ومن لم يدع ذلك فمبغضه الله يوم القيمة

المنين وكان حقا على الله ان يدخله الجنة مع النبيين فكذلك ساقه جبر
 القدر في كتابه في الصلاة النبوية وعزاه الى السراج الواضح الحسن
 الصوري **فصل** واذا وضع عليه ليلته وقته الى الله **فصل**
 الصلاة عليه ليلة الاثنين والثلاثا فقد ذكر ابو موسى المدني وعنه
 فطائف الليالي والايام والقراري في الاحياء له كالدنيا بلا استناد عن
 المعش عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فيها الحمد لله
 مرة وقوله واحد في الاصل احدى عشرة مرة في الثانية احدى عشرين
 مرة الثالثة ثلاثين مرة الرابعة اربعين ثم سلمه وقراء قل هو الله
 احدى خستا وسبعين واستغفر لنفسه ولوالديه خستا وسبعين
 صلى على محمد صلى الله عليه وسلم خستا وسبعين ثم يسأل الله حاجته
 كان حقا على الله ان يعطيه ما سأل وفي شيء صلاة الحاجة وروي
 المدني ايضا في كتابه المذكور بسند فيه من اتهم بالكذب
 من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صلى ليلة الثلاثاء اربع ركعات بقدر العتمة تبارك
 يومئذ بقرائه في كل ركعة الحمد لله مرة وقوله الله احدى ثلاثين مرة
 وقوله عوذ برب الفلق وقوله عوذ برب الناس مرة مرة فاذا فرغ
 استغفر خمسين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين مرة
 يبعثه الله عز وجل يوم القيمة ووجهه يتلألأ نوراً وذكروا بالكثر
 الصلاة عليه في الخطب لخطبة الجمعة والعدين والمنسقاء
 والكسوفين وغيرها فقد اختلف في اشتراطها كخطبة الخطبة فقال
 الامام الشافعي واحده في المشهور ومن مذهبهم لا تفي الخطبة الى
 بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة ومالك نفي
 بدونها وهو وجه في مذهب احدى شاختل في وجوها في الثانية
 ايضا ومذهب الشافعي الوجوب فيهما واستدل للوجوب بان كل

عبادة انتم في ذكر الله تعالى انتم في ذكر رسوله كما اذ ان وبقره
وترفعناك في ذكرك وتنسبوا بن عباس كذا في قوله فلا يذكر الا في ذكر
سعه وقول فناداه رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا
متشهدة ولا صاحب صلاة الا ابتداء كما شهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله في الاستدلال بهذا انظر لمن ذكره صلى الله عليه
وقال الشهادته له بالرسالة اذا شهد لم يسل بالوحدانية وهذا القول في
في الخطبة قطعاً لقوله على خطبة ليس فيها تشهد فهو كالبدل المحذو
لعمد الدليل على ششوعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
الخطبة يروي عن عون ابن ابي جيفة قال كان في من شرط على
رضي الله عنهما وكان تحت المنبر فحدثني يعني عن علي رضي الله
عنه انه مع محمد المنبر فحدث الله واثني عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
وقال خير بعد الامة بعد نبيها ابو بكر والثاني عمر وقال يجعل الله
المنبر حيث شاء اخرج احمد ابن مسعود رضي الله
عنه انه كان يقول بعد ما يفرغ من خطبة الصلاة ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم حيث بينا الايمان وزينه في قلوبنا وكرمه
الينا الكفر والنسوة والعصيان اولئك هم التائبون اللهم
بارك لنا في اسماعنا وارواحنا وقلوبنا وذرئتنا اخرج الميموني
ابن الحسن ابن مفر السدي
فامر على المنبر فحدث الله واثني عليه حدثاً موجزاً وصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم وقطع الناس فامرهم ونهاهم رواية الدارقطني من طريق
ابن لهيعة
ان ابا موسى الاشعري رضي
الله عنه كان اذا خطب فحدث الله واثني عليه وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم دعا الخمر فانكر عليه منبة الدعاء لعمر قبل الدعا في ذكر
قوله ذلك لعمر فقال لئس انت اوفى منه ما ارشده قال ابن
القيم فذكر هذا علي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطب

كان امراً مشهوراً معروفاً عند الصحابة وانا وجوبها فلم يرفه دليلاً
يجب المصير اليه مثله انتهى مصنف الحمد للغير رحمة
الله ويكن ان يقال انما اعتد الشافعي عليه على فعل الخطبة الراشدة
ومن بعده فانه لم ينقل عن احد منهم ولا من بعده خطبة في
امرهم فضلاً عن الجمعة الا بداء فيها باخذ والصلاة وكان السلف في
الخطبة يغيب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم البتة في
الاصح ثابته وخطب زياد خطبة البصرة لانه لم يجد الله ذرا
ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وخفي في النهاية لمن الآثار والله
اعلم قال اصحابنا وكما ان الصلاة ركعت في الخطبة الواجبة فكذلك
يجوز في المستحبة عطفت العبد والكسوفين ولم ينعزلوا
لم يشترطها في الحج قال الشافعي في الامم وخطبته ما في من يستأجر
خطبتين كما خطب في صلاة العيد فيكبر الله فيهما ويحده ويفعل
على النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
ابن عبد الحكم قال خطبنا المنبر بالمدنية يوم الجمعة فانس الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضت خطبته ونهض الى الصلاة
سأح الناس عليه من كل جانب فتقدم لي صلاة فانس الصلاة فلما
انقضاها كثر راجعاً الى المنبر فرفبه وقال ايها الناس ان الشيطان
لم يدع ان يكبرنا بدم في كل وقت وقد كان في يومنا هذا
فانس الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم فازعموا اننا بالصلاة
عليه اللهم صل على محمد كثر ما تحت ان يصلي عليه اخرج ابن
بشكوال وقد اختلفت في وجوب الصلاة على الايض والوجه
المستحب والله اعلم يعني الشيعي انه راعهم
يستقبلون الامام اذا خطب ولعنهم لا يسلمون كما هو قصص
وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخرج اسماعيل الثاني الصلاة
عليه في اثنا تكبيرات صلاة العيد فثبت لما روينا عن علمته

ان ابن مسعود قال يا موسى وجذبة رضى الله عنهم خرج عليه الرب
ابن عقبة قبل العيد يوما فقال له ان هذا العيد قد دنا فكيف
التكبير فيه قال عند الله ننبا فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة
وتحذر ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعوا وتكبر وتعمل
مثل ذلك ثم تكبر وتعمل مثل ذلك ثم تغزوا ثم تكبر ثم ترفع ثم تغزوا
وتدعوا وتكبر وتعمل مثل ذلك ثم تكبر وتعمل مثل ذلك ثم ترفع
فقال جذبة يا موسى صدق ابو عبد الرحمن اخبرني اسما عبد القاهني
واسناداه صحيح وهو عند ابن ابي الدنيا في كتاب العيد له من حديث
علقمة عن ابن مسعود قال تكبر تكبيرة تدخل بها في الصلاة وتكبر
ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعوا ثم تكبر وتعمل
مثل ذلك وبه تمسك ابو حنيفة واحده في احدي الروايتين عنه في الروايات
بين الغرائب والوحشية فقط في تكبيرات العيد الزاوية ثلاثا لا ثلاثين
قال الشافعي واحده في حد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين التكبيرات فاما ملك فلم يأخذ به املا ووافقه ابو حنيفة
على استحباب ستر التكبيرات من غير ذكر بينهما رضى الله عنهم
اجمعين واخرج ابن ابي الدنيا في العيد ايضا عن عطاء قال من عمل
تكبيرتين سكتة بعد الله ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم في
صلاة العيد الصلاة عليه في الصلاة على الجنابة فلا خلاف
في مشروعيتهما في الجنابة بعد التكبيرة الثانية واختلف في
توقف الصلاة عليهما فقال الشافعي واحده في المشهور من مذهبهما
انها واجبة في الصلاة يعني على الامام والمأمور انصحا لهما
وهو مروى عن جماعة من الصحابة كما سذكره وقال مالك وابو حنيفة
ليست بواجبة وهو وجه استحباب الشافعي ولستخف ان يصل عليه
في الجنابة كما يصل عليه في التشهد والديار في مشروعيتهما في الجنابة

ما روي عن ائمة ابن سهد ابن جنيث وله ادراك انه اخبره رجل
من الصحابة ان السنة في الصلاة على الجنابة ان يكبر الامام ثم يقرأ
بناحية الكتاب بعد التكبيرة الاولى سريعا في نفسه ثم يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنابة في التكبيرات لا
يقراء في شيء منها ثم يسلم سريعا اخرجه اسما عبد القاهني
والشافعي وهذا النظم واليهي من طريقه وضعفت رواية
الشافعي بطرف لكن قراها اليه في بار ولا في المعرفة من
لمن عنيده ابن ابي زيد الرضا في عن الزهري يعني رواية
سلفه ورواه في السنن وعنه الحاكم في صحيحه من طريق
يوش عن ابن شهاب الزهري اخبرني ابو امامة ابن سهد ابن
حنيف وكان من كبار انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناؤ الذين شهدوا
بدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم انه اخبره رجال من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنابة ان يكبر الامام
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء في التكبيرات
الثلاث ثم يسلم تسليما خفيا حين ينصرف قال الزهري حدثني
بذلك ابو امامة وابن السبب سمع فلم يورد ذلك عليه قال ابن
شهاب فتعكرت النبي اخبرني ابو امامة من السنة في الصلاة
على الميت لمحمد بن سويد فقال وانا سمعت افضا ابن تيس يحدث
عن جبيب ابن شلفة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا
ابو امامة وقال اسما عبد القاهني في كتاب الصلاة له فيما روى بسند
عن محمد بن الزهري انه سمع ابو امامة يحدث سعيد بن المسيب
قال ان السنة في الصلاة على الجنابة ان يقرأ بناحية الكتاب ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للميت حتى يرفع ولا
يقول الا مرة واحدة ثم يسلم واخرجه ابن الجارود في التتبع
والخير في كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر بن رباح هذا السناد

خُرجَ اللهم في القاصين لكن قال المارقطني وهو فيه عبد الواحد
ابن زياد مرقاه عن محمد بن الزهري عن سهل بن سعد والله اعلم
وقوله يخرج الصلاة أي يرفع موته في صلاته بالتكبير الثالث
وعند البيهقي عن محمد بن أبي النعمان عن سهل بن حنيف عن عبيد بن
الستاق قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبير
الأول ثلث مرة بالقرآن حتى استمع من خلفه ثم تابع تكبيرة حتى إذا
بقيت تكبيرة واحدة تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف
وعنه لفرقة أن عبادة بن الصامت عن أبي الله عنهما سأله عن
الصلاة على الميت فقال أنا والله أخشرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم أن عبدك فلان كان لا يشرك
بك شيئا أنت أعلم به إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان شاكيا
فنجح وزعنه اللهم طهرنا من الجحيم ولا تضلنا بعده أخرجه البيهقي في سننه
معدا وعنه مالك وشماعة عن القاضي بن طريف عن أبيه عن مرة أنه
سئل كيف تصلي على الجنازة فقال أشبهها من أهلها فإذا وضعت
كبرك وحذت الله وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم تقول اللهم
أنه عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت ولا
شريك لك وشوكت وانت أعلم به اللهم أن كان محسنا فزد في
إحسانه وإن كان شاكيا فنجح وزعنه سيئاته اللهم طهرنا من الجحيم
ولا تضلنا بعده وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى على جنازة
بالأول فكبّر ثم قرأ بآية القرآن وأقام موته بها ثم صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك يشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك
أصبح فقيها في رحمتك وأصبح غنيا عن عذابه تخلي عن الدنيا
وأهلها إن كان راسخا فزكه وإن كان غفيا فاغفر له اللهم
طهرنا من الجحيم ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف

فقال يا أيها الناس لا أقرأ عليكم إلا ليتعلموا أنها سنة أخرجه
البيهقي وسنده متعبد في تاسع أمالي ابن سمعون عن محمد بن سعيد
المتبري عن أخيه عباد قال صليت مع ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة
نقلا فأنشأ الكتاب ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى على صاحبنا
فأحسن الصلاة فلما فرغ قال أنا خيرت لتعلموا أنه هكذا وعن
ابن سعد عن أبي الله عنه أنه كان إذا أتى جنازة استقبل الناس
وقال يا أيها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علم يقول علم مائة
أنة ولن يجمع مائة لميت فيموت دون له في الدار والموت وكنت الله
ذنوبكم لكم وانكم حين شقها لكم فاجتهدوا في الدعاء ثم
يستقبل القنلة فإن كان رجلا قام عند تكبيرة وإن كانت امرأة
قام عند وسطها ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك انت خلقتني
فانت هديتني للإسلام وانت قبضت روحي وانت أعلم بسيرتي
وعلا نيتي جينا شفعا لك اللهم أنا نستجير بك جوارك له فأنك
ذو قوة وذو رحمة أعوذ من فتنة القبر وعذاب جهنم اللهم أن
كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان شاكيا فنجح وزعنه سيئاته
اللهم نوزله في قبره والجنة بدينه صلى الله عليه وسلم قال يقول
هذا علمك كبر وإذا كانت التكبيرية الأخيرة قال شذ ذلك ثم
يتولى اللهم صل على محمد وبارك على محمد كما صليت وباركت على إبراهيم
وآل إبراهيم أنك خير مني في الإسلام أسلافنا وأحفادنا اللهم
اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
ثم يصرف ويحان يعني ابن سعد يقول هذا في الجنازة وفي المجلس
وقيل له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقف على القبر ويقول
إذا فرغ منه قال نعم كان إذا فرغ منه وقف عليه ثم قال اللهم
نزل بك صاحبنا وخلف الدنيا وراك ظهره ونعمنا لنزول به اللهم
ثبت عند القبلة من طهارة ونسلكه في قبره ما لا طاعة له به اللهم

نور له في قبره والحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم كما ذكر أخرجه أبو ذر
الهمداني والميراث بن طريف في سنن أبي عبد الله ابن أحمد عن أبيه
رحمهما الله أنه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي على الملائكة
المقرئين قال القاضي إسماعيل ويقتل الله من على ملائكتك
المقرئين وأنبياءك والمرسلين وأهل ما عتقك الجمع من أهل
السموات والأرضين أنك على كل شيء قدير وعن حماد بن عيسى
الصلابة على الجنان قال تكبر ثم تقرأ بأم القرآن ثم تصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول اللهم عبدك فلان استغفرت
أن تعاقبه فبدنيه وإن تغفر له فانت الغفور الرحيم اللهم
صعد روحه في السماء ووسع عن جسده في الأرض اللهم نور
له في قبره واسخ له في الجنة وأخلفه في أهله اللهم أنفقنا
بعده وأخبرنا أجره وأغفر لنا وله أخرجه الطبراني في الدعاء
وعن أحمد بن الحسن أنها دُعيت إلى ميت يناع فقال لها
سلة إذا حضرته فقولي السلام على المرسلين وأحمد لله رب
العالمين رواه الطبراني في الدعاء أيضا وعنده أيضا عن بكر
ابن عبد الله المزني قال إذا انقضت الميت فقل بسم الله وعلى وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وأما ذكره فقد
ذكره الذي بعده رَأَى الصلابة عليه عند دخال الميت القبر فقد
ذكره بعضهم واستدل له بأثره أبو داود والترمذي وحسنه
من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى شهدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتهى وليس في هذا دلالة على ذلك كما ترى والله القريب
وأما الصلاة عليه فربما لا يفي بها شيء في مشغولات بل هو
عن أنس بن حذيث وما من أحد يصوم أو يحبس بن رجب ثم يخطب
في يومين العشاء والعمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة وذكر

ما يقرأ فيها إذا فرغ من علي سبعين مرة يقول اللهم صل على عبد النبي الأمي
وعلى آله ثم يسألك الله حاجته فانها تنفي وذكر ثوابها وفيها من
أنس أيضا رَفَعَهُ من علي ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة فأدفع
ملي على عشر مرات وذكر حديثه ثوابه ثواب عشرين رجب
أنس أيضا رَفَعَهُ من علي ليلة الثلاثاء ثلاثين من رجب اثنتي عشرة ركعة
ثم يقول وذكر تسبيحا وثلاثين ركعة ذلك قال ويصلي على النبي ليلة مرة
ويدعو ما شاء من الدنيا والآخرة إلا استغفرت فقلت ولما أورد
هذا وشبهه باللتين علي وكفايه والله المستعان وصلى الصلاة
عليه في شعبان فعقد له ابن أبي الصنف اليمني الفقيه في خبره له في
نقل شعبان بابا وقال فيه روي عن جعفر الصادق أنه قال من صلى
علي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان عشرين سنة غايه مرة يوحى الله
تعالى ملائكة لم يولدوا اليه ونفخ روح محمد بك في شرا من الله
أن يستغفروا له إلى يوم القيمة ثم قال روي عن طائفة من أصحاب
أنه قال سألت الحسن ابن علي رضي الله عنهما عن ليلة الصلابة يعني
ليلة النصف من شعبان وعن العل فيها فقال أنا جعلها ثلاثا
فثلث أصلي فيه على جدي النبي صلى الله عليه وسلم الثلث للمراة عز وجل
حيث يقول يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وثالث تستغفر
الله تعالى فيه شيئا شيئا لتغفره تعالى وثالث كان الله معه وهم وهم
يستغفرون وثالث أضع فيه ولا تحدا بتمام لقوله تعالى واسجد
واقترب فقلت وثالث من فعل ذلك قال سمعته يقول يا أيها
مولى الله عليه وسلم من أحيا ليلة الصلابة كتب من المقرئين يعني الذين
في قوله تعالى فأتانا كان من المقرئين قالت ولما قف لذلك على
أصلي عتقه والله أعلم وأما الصلاة عليه فيما ذكر من أعمال الحج
فقد عرفت عن ابن الخطاب رضي الله عنه أنه خطب الناس بمكة فقال
إذا قدم الرجل منكم حاجا فليطف بالبيت سبعاً وليصل عند المقام

سبعين ثم ليداء الصفا فيستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات
بين كل تكبيرتين حمد الله وشاء عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسنة لنفسه وعلى المروة مثل ذلك أخرجه البيهقي وأبو عبد الله القاسمي
وأبو ذر الهروي وأبو داود فيروي وصحة شيخنا ونفع عند سعيد بن
منصور عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يكبر على الصفا
ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
الشيء قدير ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويطلب الغيام
والدعاء ثم يفعل المروة مثل ذلك أخرجه أسامة بن العاصي وعنه
ابن عمر وهو يروي بكرة الصدوق رضي الله عنه قال كان يستحب
للرجل إذا فرغ من تلبسته أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الدار
قطني والسافعي وأبو عبد الله القاسمي وسنده ضعيف وعنه عن
يحيى بن عمار أنه كان إذا أراد أن يستلم الحرف قال اللهم انما تأكل
وتصعد يقابك تأكل وتباع سنة نبيك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويستلمه أخرجه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصريح وأبو ذر
الهروي وابن طرفة الغميري ورواه الواقدي في معازره مرفوعا
والقول أصح وعنه ابن جرير الخبير أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال بارئ الله كيف نقول إذا استلمنا قال قولوا بسم الله والله أكبر اللهم
إيماننا بك ونصدقا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه الشافعي في
المعجم عن سعيد يعني ابن سالم القداح عنه بهذا وقال الحلي
في منهاجه قال سفيان أبو عبيدة سمعت الثوري عن سفيان بن عيينة
وهو يقولون في الطواف اللهم صل على محمد وعلي آله إبراهيم وآل إبراهيم
وهذا أنا يقول له إبراهيم فأتاه من لم يكن من ولده فاستدل بالبرهان
على محمد بنيتك وأبراهيم خليلك قال وهذا حسن لأن الناس كلهم
أرضوا إبراهيم عليه السلام والبيت من بني آدم وتلبية الناس لحاجة
له عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقف بالموقف عشية عرفة فيقرأ بأمر الكتاب
مائة مرة وقيل هو الله أحد مائة مرة ويقول اللهم صل على محمد وعلي آل محمد
كما صليت وبارك على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حينئذ محمد مائة مرة ثم
يتوكأ شهدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يبركه
الحق يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة قال الله عز وجل
يا أيها النبي اخذنا عهدي بهذا سجدي وعلقتني وشيئي واشي على
وصلي على نبيي شهدة وأيا لا يكتفي أني قد غفرت له وشفعت له
نفسه ولو سألني عبدني أن أشفعه في أهل الموقف لشفعته أخرجه
الذيل في مسند الفردوس له وهو عند البيهقي في شعب الإيمان
وفضائل الأوقات بلطف ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف
فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو
الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلي آل محمد كما صليت
إبراهيم وعلي آل إبراهيم أنك حينئذ محمد وعلينا معهم مائة مرة
الم قال الله تبارك وتعالى يا أيها النبي هذا سجدي وعلقتني وشيئي
واش على وصلي على نبيي شهدة وأيا لا يكتفي بهذا سجدي وهذا
الشفعة في أهل الموقف عليهم وقال البيهقي في الشعب هذا من
غريب الحديث أسأله من يسأل في الوضع انتهى وكما هو متفق
لكن فيهما الطبع وهو محمول وصوب البيهقي أن أسأله عبد الله
ابن عمر والعلو عند الله تعالى وعنه ابن عمر
يعني الله عنهما ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الموقف
بعرفة فوك لا علم أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله إليه
صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه
ويستطير يده كهيئة الداعي ولي ثلاثا ويصير ثلاثا ويقول لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
 يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما
 يقول ذلك مائة مرة ثم يقول من الشيطان الرجيم ان الله هو
 الصميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول فاني احمي الحيات
 ثلاث مرات ويندا اني على مرة بسم الله الرحمن الرحيم ويجوز في
 كل مرة باثنين ثم يقرأ قل هو احد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن
 الرحيم ثم يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلح الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا يكره على النبي الامم
 وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يرد عوا نفسه ويصعد في
 الدعاء لوالديه ولقراباته ولخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات
 فاذا فرغ من دعائه عاد في مثاله هذا بقوله ثلاثا لا يكون له في
 الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا فاذا امسي باق الله به
 الملائكة يقول انظر واني عبيد استغفر لي في كل يوم وليلة
 وسبحني وحمدني وقابلني وقراء يا حي السور على وملي على نفسي
 اشهدكم اني قد قبلت عكله واوجبت له اجره وشفعته في
 يشفع له ولو شفع في الكمال الموقف شفعته فيهم رواء ابو يوسف
 الحفص في فوايده ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات وقد
 قال الحافظ بحث الدين الطبري في المحكام له اخرجه ابو
 منصور في جامع الدعاء الصالح
 رضي الله عنه روى ما من عبد ولا امرؤ دعا
 الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات الف مرة
 لم يسأل الله شيئا الا اعطاه آية الا قطيعة رجم او ما نثر سحك
 الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه سبحان
 الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي

جنة الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في
 العقاد روجه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي رفع الارضين
 سبحان الذي لا يحاط ولا يحاسنه الا اليه اخرجه البيهقي في البقايل
 وعقته بانه رواء بعضهم وسماه فدا فيه وان تكون على رواء
 فاذا فرغت من اخره صليت على النبي صلى الله عليه وسلم واستأذنت
 حاجتك وسروى عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 طالب رضي الله عنهم ما لم اقف على اسناده انه صلى في الملتزم
 بين الباب والحجر ثم دعا فقال اللهم صل على امرئ يدع فطرتك
 ويحجر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في بسطتك وعبدك
 وسنته عبيد بدنتك من ستم عقوبتك وساجب شعور راسه فلك
 في حركك لعزتك ونشأه من التراب فنطق اجلا بوحدايتك
 واقر محتني للتوبة برحمتك وصل على ابني الخالص صفوتك
 العابد المأمون علي يحكون سيرتك بما اوليته من نعمتك
 ومقومتك وعلي من بينهما من النبيين والصديقين والمكرمين
 واسالك اللهم حاجتي اليه بيني وبينك لا تعلمها الحد دونك محب
 الله على محب وعلى له وصحبه وسلم انتهى وقد ذكرنا النووي
 في الاذكار وخبره في الدعاء المأثور في الملتزم اللهم صل وسلم
 على محمد وعلي وآله وقال الشافعي في الصحاح يستحب اذا فرغ
 من تلوا فيها الوداع ان يتع في الملتزم ويدعو ويقول اللهم ابيت
 بيتك الى اخره قالوا ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه اذا
 له حاجة الدعاء والله اعلم وعن عبد الله بن ابي رقال كنا
 بالخيف ومعا عبد الله بن عتبة فخذ الله واخي عليه وصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات شرفا وصلي بنا اخرجه اساعيل
 القاسمي وعن عبد الله بن دينار رايت ابن عمر رضي الله عنهما يقف
 على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو

لما يجر وعرا أخرجه اسماعيل القاضي وغيره من طريق مالك في
لفظ سماعه ان ابن عمر كان اذا فكر من سفر دخل المسجد فقال اللهم
عليك يا رسول الله السلام على ابي بكر السلام على علي بن ابي طالب ويصلي ركعتين
في لفظ اخر انه كان اذا فكر من سفر صلى ركعتين في المسجد ثم يركع
التي صلى الله عليه ولم يضع يده اليمنى على قبر رسول الله عليه وسلم
ويستند برقبته ثم يركع التي صلى الله عليه ولم يضع يده اليسرى على قبر
ولم يضع يده اليمنى في لفظ مالك ان ابن عمر كان اذا اراد سقرا
او قد مر من سفر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ودعا له
انصرف في لفظ اخر ان ابن عمر ايضا كان اذا فكر من سفر ركع
بقبر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وتيمم القبر ثم يركع
اي بكر شريفك السلام عليك يا ابي رضى الله عنهم واخرج ابن ابي
الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب من حديث عبد الله بن شبيب
ابن عبد الله بن طلحة ان امه من ابيه قال رايت انس بن مالك اتي قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت انه اتفق الصلاة
فركع على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وعن يزيد بن
سعيد المدني عن المحدثي قال ودعت عمر بن عبد العزيز فقال
ان لي اليك حاجة قلت يا امير المؤمنين كيف تري حاجتك عندي
قال لي اراك اذا اتيت المدينة تسترحى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاثروا مني السلام اخرج ابن ابي الدنيا ومن طريقه البيهقي في
الشعب عن جابر بن عبد الله قال كان عمر بن عبد العزيز
يوجه البريد من الشام قاصدا الى المدينة ليفترق النبي صلى الله عليه وسلم
عنه السلام اخرج ابن ابي الدنيا في الشعب ويصلي لقاصده صلى
الله عليه وسلم اذا وقع بمعه على معاهد المدينة ومجربها ومخيلها
وما كنها الكفار من الصلاة عليهم والتسليم وعلموا من رضى المدينة
وعمرانها من ذلك ويستحبون تعظيم عزماتها وتبجيلها

قوله

وجاءنا

وجاءتها فان المواطن عمرت بالرحمة والتنزيل وكثر فيها نزاد اليه
الفتح جبريل عليه الغنايم بحايل واشتملت نرشها على سيد البشر
وانتشر عنها من دين الله ومن رسله ما انتشر نفى شاهد
الفقائل والخبرات ومعاهد البراهين والمغنيات والنبلاء فلبته
من تعظيمه وهيبته واجلاله ومحبتة كانه براه ويشاهده
بحققاته لسمع سلامه في الشدايد يساعده وليجزيه
الخصام والحوض فيما ينبغي من الفعل والكلام وقد قال بعض
التأخرين اعلم انه يستحب لمن مر بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم او موضع جلس فيه ان يصلي ويُسَلِّم على النبي صلى
الله عليه وسلم واستبانت لذلك ما اخرج ابن ابي شيبة
عبد الله بن مولى اسماء انه كان يسمع اسماء رضى الله عنها تقول
كلما مرت بالجحون صلى الله عليه وسلم فذكرنا معه قاضيا وعن
خفاف الجعابي الحديث فاذا دخل المسجد النبوي وقال الدعاء
الماثور المنقول ما سجد له النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة الشريفة ركعتين
ثم ياتي القبر الشريف من ناحية قبلته فيقف عند محاذ اذ نماز
اربع اذ يعبر من القبر بعد آمنة ويقف ويجعل القنديل على
راسه واليماز الذي في جايه الحجرة الشريفة وهو شمار من فضاء
صغوب في راحة حجرة محاذية القنديل من قابل اليماز او حيا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ويقف ناظرا الى اسفل ما يستقبله من
جدار القبر الشريف غاض الطرف في مقام الخشوع والطمع والجليل
ثم ليقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله
السلام عليك يا خير خلق الله السلام عليك يا خير خلق الله السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك
يا خاتم النبيين السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك
يا نبي الغر المحجلين السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير

يُسَوِّدُ وَقَالَ مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ أَمْ هُمَا بَشَرُ فَوْهُ وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْبَرِيَّةِ
غَيْرُهَا وَطَبَاعُ هَذَا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ خُنَيْفٍ الْهَمْدِيُّ بَعْدَ يَسِيرِ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ تَعْرِضُ فَيَقُولُ كَانَ حَيْثُ الْكِنَّةُ يَجْتَمِعُ لَيْسَ بِكَ
الْعَصَا فِي مَنِّهَا خَوْفُهُ فَيُخَصِّصُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْمَوْضِعِ الْمَوْضِعِ الْمَوْضِعِ
عَلَيْهِ قَوْلُ رَأْيٍ أَنَّ الْفَاعِلَ الْغُرُوتَ وَالْمَوْضِعَ الْغُرُوتَ وَفِيهَا الْغُرُوتُ
وَالْقَصْدُ بِالْقَصْدِ فِيهَا عَلَى النَّصِّ أَوْ كَتَبَنِي بِمَا وَفَّرَ فِي قَلْبِي سَلَامٌ
مِنْ تَعْظِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْلَالِهِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ
عَلَيْهِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَقَدْ اسْتَحْسَنَ الشَّافِعِيُّ قَوْلَهُ فِي التَّسْمِيَةِ نَجْدِ
الذَّبْحَةِ بِسَمَاءِ اللَّهِ وَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ فَالزِّيَادَةُ خَيْرٌ وَطَبَاعُ
أَكْرَهُ مِنَ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبْحَةِ أَنْ يَقُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَكْثُرَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ عَلَى عِلَلِ الْحَالَاتِ لِأَنَّ ذِكْرَ رَسُولِ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ
عَلَيْهِ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَعِبَادَةٌ لَهُ يُوجِبُ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ قَالِهَا وَقَدْ
ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَسِيَ جَدِّهَ الْمَاضِي فِي الْإِلَهِ
الْقَائِمِ وَبَسَطَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّلَاةَ فِي هَذَا وَبَارِعَةً فِي ذَلِكَ الْغُرُوتُ
نَهْمًا صَاحِبُ خَنْبَةٍ فَانْتَهَى كَرَفَعُوا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَمَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْحَيْطِ وَعَلَّمَهُ بِأَنْ قَالَ لَمْ يَنْهَى إِيْمَانًا لِهَالِ الْغَيْرِ اللَّهُ أَنْتَ
وَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ مِنَ الْمَالِغِيَّةِ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الذَّبْحِ
وَنَزَلَ الصَّبِيحُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَوَّيْتُ أَنْ يَذْكُرَ فِيهِمَا اللَّهُ الذَّبْحَةَ
وَالْعَطَاسَ فَلَا تَقُلْ فِيهِمَا بَعْدَ ذِكْرِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَوْ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ تَسْمِيَةً لَهُ مَعَ اللَّهِ وَعَنْ أَشْهَبَ قَالَ
لَمْ يَنْهَى أَنْ يَجْعَلَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ اسْتِغْنَاءًا وَخُلُفَ
أَصْحَابُ أَجْدٍ فَكَرِهَهَا الْقَاضِي وَأُصْحَابُهُ وَحَكَاهَا أَبُو الْحَطَّابِ فِي
رُؤُوسِ الْمَسَائِلِ وَقَالَ أَنْ شَاءَ لَمْ تَسْخَفْ كَقَوْلِ الشَّافِعِيِّ وَاجْتَمَعَ
كَرَاهِيهَا بِمَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ الْخَلَّالُ بِسَنَدِهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَوَّيْتُ أَنْ يَجْطِيَ لِي فِيهِمَا عِلَالُ

والله

وَالذَّبْحُ وَمَا سَبَّحَنِي بَعْدَ يَسِيرِ عِنْدَ الْعَطَاسِ وَقَدْ قَالَ الْحَلِيُّ كَمَا يَنْبَغِي
اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كَذَلِكَ يَنْبَغِي بِهَا أَيْضًا عِنْدَ الذَّبْحِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِشْرَافًا لَهُ لَمْ يَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَأَشْرَفَ رُسُلُهُ وَأَنَا يَقَالَ
بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ أَوْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَقَدْ قَالَ الْأَرْدَبِيلِيُّ
فِي الْمُنَوَّارِ أَنَّهُ لَوْ قَالَ الشَّافِعِيُّ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ
أَنَّهُ قِيلَ الذَّبْحُ مَعَ قَوْلِ مَنْ الْمَضَى بِاللَّيْسَ مِنْ صَحَابَةِ الْعَدَدِ وَاسْتِغْنَاءُ
مُقْتَضِيَاتِهِ وَأَمِنْ مَقْبَلَاتِهِ قَالَتْ وَهُوَ حَسَنٌ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا دَلِيلَ
عَلَى اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ سِوَى عَمَلٍ وَاحِدٍ فِي الرُّوَايَاتِ فَقَدْ
عَلَّمَ أَمْرُ ذِي بَالٍ مَا لِلَّهِ الْقَوِيُّ وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ عِنْدَ كِتَابَةِ
الرُّسُومِ فَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَاسْتَدْلُّ لَهُ بِمَا رَوَى ابْنُ زَيْنَرٍ
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ الْإِبْرَ
بَعْرَةُ الْوَفَاةُ قَالَ الْكُتُبُ وَصِيَّتِي فَكُنْتُ الْكَاتِبَ هَذَا أَنَا أَوْ مِي بِهِ
أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْكُتُبُ
عِنْدَ الْمَوْتِ الْحَقُّ هَذَا وَأَكُنْتُ هَذَا أَنَا أَوْ مِي بِهِ فَتَبَيَّنَ الْحَقُّ مِي بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّهِ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُهُ وَأَنَّ الْكُفْرَ قِتْلُهُ
وَأَنَّهُ رَجُلٌ سَلَّمَ اللَّهُ مَا رَجَعُوا الْمُتَضَرِّفُونَ بِشَوَّحِهِ وَالْمُقَرَّبُونَ بِزُورِهِ
وَذَكَرَ الرَّوَيْسِيَّةَ فِي أَخْرَاجِهَا قَالَتْ وَفَقَّحُ طَرْنُ حَسَنٍ لَكِنْ لَيْسَ فِي
هَذِهِ الْقِصَّةِ مَا يَشْهَدُ لِلذَّكَاءِ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ عِنْدَ
خُطْبَةِ التَّرْوِيجِ فَلَاكِ النُّوْبِ فِي الْمَذَكَرِ يَسْتَحْبَبُ أَنْ يَبْدَأَ الْحَاجِلُ بِحَمْدِ
اللَّهِ وَالشَّكْرِ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حِينَ تَكُونُ بِطَعْنٍ فَنَاتَكَ فَلَا تَنْتَ أَوْ فِي كَرِيْمٍ فَلَا تَنْتَ فَلَا أَنْتَ وَفَعَلَ
ذَلِكَ أَنْتَ وَلَمْ يَذْكُرْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلًا خَاصًّا وَقَدْ رَوَى

والله

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال يعني ان الله ينزل على نبيه محمد ويغفر له واسر الملائكة بالمستغفر له بالانبياء الذين آمنوا صلوا عليه واشتروا عليه في صلاة تكبر في سجدة كبر في كل ركعة من كل صلاة في خطبة النساء فلا تنسوه اخرجه اسماعيل القاضي بسند صحيح وزوي بن عجلان بكرا بن جعفر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما اذا دعيا الى النكاح قال لا تغضبا علينا الناس الحمد لله وصلى الله على محمد ان فلانا خطب اليكم فان اكلتموه فاحمد لله وان ركدتموه فاستسبحوا الله وعن العنبي عن ابيه قال خطب عرابي عبد العزير في نكاح امرأة من اهلها فذاك الحمد لله ذي العز والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم النبيين اما بعد فان الرغبة سكر دعوتك الينا والرغبة قايك اجابك وقد اجسنت فلنا بك من اودعك كبريتته واختار كبريتته وقد رجعتك علي بالمراسه به من اسك بمعروف او تشيخ باحسن وعن شبيب بن شيبه قال اتاني رجل من العشيرة قال اجبت ان تخطب علي فان الذي يزدخا الذين صنعوا فضيت معه فاذا اعراب يجتمعون ما ذا اخطا الذين صنعوا فلما تهيأت للسلام ركبني اعرابي فقال الحمد لله كما هو امله وصلى الله علي محمد كما يستحقه اتا بعد فان ابن فلان من قد عرفتم وخطب من قد علمتم وقد بذلنا قدر ومبشر فانك تشر امر ركدتم وتضيق خالكم ليزد علي قدره اعرابي فقال الحمد لله كما جدهته وصلى الله علي محمد كما ملته حكما وصفت غير محمول جبالكم ومولود وفركم فنبول فأتوا بالامر تشيخكم فقام منه حتى اهلهم فذاك بالشباب والبيات والبيات البنات والرضي حتى المات قال شبيب فقلت لخاله رايت هكذا فلما يجازا فقال والله اخرجه ابو عرا لنوقا في معاشره الاهلين له وعند العجلي عن ابيه قال خطب رجل فاطما الخطبة فاجابه رجل فقال الحمد لله وصلى الله علي رسوله قد رجعتك علي برحمة الله عز وجل به

عن ابن عباس رضي الله عنهما

ور

عن ابيه ايضا قال قال شبيب بن عجلان سمعت مني مني من خطب والبلغهم ما تميت ان يكون في قلبك من كلام غيري بكثير من كلامي لا يرا واحدا فانا خرجنا بصاحب لنا يريد ان نوجه فبقمنا الحيلة فظن بنا الذي اردنا فبقمنا فلما اتينا القوم تكلم الخطيب فذكر اسمنا من المؤمنين والجار وشقيق وطول فلما فرغ قلنا من جيبه قال الحمد لله انا قلنا له اجب قال الحمد لله ما اذري ما خطب فذكر هذا اليوم وما تفضلوا الحمد لله وصلى الله علي رسوله اما بعد فقد نزلت بقرابة وذكرنا فبقمنا وعلمت من جمل انك له كنز وقد رجعتك ورضينا هاتوا اخبركم الصلاة عليه في طرفي الثمار وعند اذنة النوم ولكن قل نومه فقد سبق كذبته الدرداء والي كما هله في الباب الثاني حديث علي في الصلاة بعد الضحك والمزح من هذا الباب وهي من المذلة هنا واسمه جندرق ابن جندرق بن جندرق بن جندرق وله محبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى بك فراشه ثم فرأنا ركة الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحبل والحمل ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الشعر الحبل بحق عبادة انزلنا في شهر رمضان بلغ روح محمد تحية وسلاما اربع مرات وصلى الله به على سبعين حتى ياتي بها فيقولون له ان فلان ابن فلان يتراء عليك السلام ورحمة الله فاقول علي فلان ابن فلان بني السلام ورحمة الله وبركاته رواه ابو الشيخ ومن طريقه الذهبي في مسند الفردوس له وكذا الضياء في المختار وقال في اعرف هذا الحديث ابهذه الطريق وهو عتيق جدا وفي رواه من فيه بعض المغال انتهى وقال ابن القتيبة انه معروف من قول ابي جعفر وانه اشبه والله اعلم وذكر ابن بشكوال كما مضى في المقدمة عن عبد فوس الرازي انه وصف لسان قليل نومه اذا اراد ان ينام ان يقول الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا

تسليماً وبروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم أقتض عليه من صلى
 على ستاء غيرة قبل أن يضح ومن صلى على مباحا غفر له قبل أن
 يسي **باب الصلاة عليه عند أراثة السيف** فقد قال النووي
 في أدمار المسافر من جناب الذكر له ويقترح دعاءه ومحبته بالخير
 لله تعالى **باب الصلاة والنسب** على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
 لم يذكر في ذلك دليلاً خاصاً والله أعلم **باب الصلاة عليه عند**
 ركوب الدابة فعنه في الدرر وأروني الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قال إذا ركب دابة بسم الله الذي لم يضر مع اسمه شيء سبحانه
 ليس له شيء سبحانه الذي يحسن لنا هذا وما كان له مقرنين وأنا إلى ربنا
 لمستقلون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعليه وآله **باب الصلاة**
 الراجعة بركة الله عليك من مؤمن خففت عن ظهري والمعتز ترك
 وأجست لي نفسك بآرك الله لك في سفرك وأججتك أخرجه
 الطبراني في الدعاء **باب الصلاة عليه عند الخروج إلى السوق**
 أو إلى بصرف من دعوة وهوها فعنه في وأيل قال ما رأيت عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه جلس في مأذبة أو خزان في لفظ أو حانة
 أو غير ذلك فيقوم حتى يجد الله ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم ويدعوا بدعوات وان كان يخرج إلى السوق فيأتي أغفلها كما
 فيبلس ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا بدعوات
 أخرجه ابن أبي جارة وأبو حنيفة في شعبة والعمري **باب الصلاة عليه**
 عند دخول المنزل وفيه حديث سهل بن سعد الماضي في الباب **باب الصلاة**
 في قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
 قالان لا يمكن في البيت أحد فقل السلام على النبي ورحمة الله وبركاته
 السلام عليا وعلي عباد الله الصالحين السلام على أهل البيت ورحمة
 الله وبركاته **باب الصلاة** وجاء عن ابن عباس أن المراد بالبيت نفعا
 المساجد وعن الشعبي قال إذا لم يكن في المسجد أحد فقل السلام

على رسول الله وإذا لم يكن في البيت أحد فقل السلام عليا وعلي عباد
 الله الصالحين **باب الصلاة عليه في الرسايل** وقعد البشارة فهو من
 سنة الخلافة الراشدة من النبي أمر بها سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة
 والتسليم وعمر الخطاب أبو الربيع ابن سالم الكلابي في كتابه الكفاية
 وغيره عن الواقدي بسنده عن ردة بني سليمان أبا بكر رضي الله
 عنه كتب إلى عمر بن الخطاب ابن جابر عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 أتحذ اليك الله الذي لم آله إلا هو واسئله أن يفضلي على محمد صلى الله عليه وسلم
 أما بعد إلى آخر الكتاب وقد نفي عليه على الأمة في أقطار الأرض
 من أول طاعة بني هاشم ولم يترك ذلك ومنهم من يحثه الكتب
 وسياقي نقله من علي في كتاب وما أشبهه وقد رأيت
 فيما نقله عن الناس المظفر أن أول من دعا الرسايل بالصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم قارون الرشيد وما تقدمت ردة الإمام
 أو لم في الدعاء والنوي في النفي عن لفظة المال الله بقاء قال
 بروي عن حماد بن سلمة أن منسوبة المسلمين كانت من ثلاث
 فلان أما بعد سلام عليك فإني أحذ اليك الله الذي لم آله إلا هو واسئله
 أن يفضلي على محمد وعلى آل محمد قال شاذل الزنادقة هذه المناسبات
 التي ألهها المال الله بقاء والله أعلم **باب الصلاة عليه عند العم**
 والشهادة والحقوب فعنه في حديث تقدم في الباب الثاني
 بروي عنه صلى الله عليه وسلم قال لم أؤد على الله أنه قال من عمر علي بن
 فليحذر من الصلاة علي فإني أجد العفة وتكشفت الكثرة وروى
 الطبراني في الدعاء من حديث محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي حمزة
 ابن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 وصلى ركعتين ثم قال في ذكر صلواته اللهم أنت ثقتي في كل كرب
 وأنت رجائي في كل شدة وإن شئت في كل أمر رزيت لعمركم

من عكس قد يضعف عنه العواد وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه
 الصديق ويشمت به العدو وانزلته بك وشكوه اليك فكنه وكشفه
 فانت صاحب حاجة وتولي كل نعمة وانت الذي جفنت الخلال
 بصلاح النوبة ناجفني باجفنته به وطعني ففنته القوم العالمين
 اللهم واسألك بعمل شهر هو لك سميته في كتابك واعلمته احدا من
 خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك واسألك بلاسر المظفر
 المعظم الاعظم الذي اذا سئلت به كان جفا عليك الى تحريكه على
 علي محمد وعلي محمد واسألك ان تغني حاجتي ونيك حاجته واسألك
 عند المأمر الفخر والحاجة او خوف وقوع ذلك نعمت محقق وسهل
 ابن سعيد رضي الله عنهما فيه جديشان تقدم في الباب الثاني واسألك
 الصلاة عليه عند العرق بجلي الناحية في كتابه الخبر المبرر قال
 الخبر في الشيخ الصالح موسى الفهر بن انه ركب تركب في الصرا المجل
 قال وقد قامت علينا سبع شهي الاملاية قل من يخلص منها من العرق
 فتمت فرائضه صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي قل له هل الركب
 يقولون ان منة اللهم صل على محمد صلاة تجيبها بها من جميع المآل
 والمآت وتغني لنا جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات
 وترفعنا بها عندك اعلا الدرجات وتخلصنا بها من الغي الطيات من
 جميع الخيرات في الحقيق وبعد المآت قال فاستيقظت واخبرت
 اهلا المركب بالرويا فصلينا صور ثمانية مرق فخرج الله عنا واسكن
 عنا ذلك النج ببركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وساقها
 هذا الغروي باسناده مثله صلاة وتصل عنها عن الحسن ابن علي
 المشوري قال من قالها في كل شهر وبارلة وتليها الف مرة فخرج
 الله عنه ما ذكره ما نوله واسألك الصلاة عليه عند وقوع الطاعون
 فنقل ابن جمل عن ابن خطيب يزود ان رجلا من الصالحين
 اخبره ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون

وقال اعني بالله بحلة انه تلي ذلك بالقبول وانه جعل في كل حين يتوم
 ويقول اللهم صل على محمد وعلي آل محمد صلاة تعصمنا بها من الطاعون
 والمآت وتطهرنا بها من جميع السيئات ثم استد على مثل المسئلة بامر
 خسة قوله في الحديث اذا تكلمت هكذا وقد سبق قوله
 في قصة الجبال المنزوق بخوت من عذاب الدنيا والآخرة وسبأه
 بالثبات ان الصلاة من الله تعالى رحمة وامنا الطاعون فهو وان كان
 في حق المؤمنين شهادة ورحمة فقد كان في المصلين رجوع عذاب
 والرحمة والعذاب صدان فلا يجتمعان قوله في الحديث
 المتقدم ان اجتمع من اهلها وموالمها يوم القيمة اكثر كلمة على
 صلاة في الدنيا فاذا كانت تدفع اهلها يوم القيمة فدفعها للطاعون
 الذي نفوس اهلها الدنيا من باب اولي قوله ان المدينة
 لا يدخلها الطاعون ولا الدحا انما كان سببه بركة صلى الله عليه وسلم
 فكانت الصلاة عليه ايضا سببا لدفعه قوله ولما سئله
 جند وياقها ليس بذلك والله اعلم وذكر الشيخ شهاب الدين ابن
 الجمل ايضا ان بعض الصالحين حين كثرت الطاعون في الجمل
 ذكر انه دأب الى صلى الله عليه وسلم في التامر وشكى اليه الحال فامر
 ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اننا نعوذ بك من الطعن واللعن والطاعون
 وعظمنا بالاك في النفس والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر فاما من ويخدر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 ذنونا حتى تغفر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ومصلو الله علي محمد وآله
 وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم كما شفعت نبيك فشفنا
 فامهكننا وعمرت بنا منا ولنا فلا تهللنا يذنونا يا ارحم الراحمين
 قال شيخنا وبعد صفة صدور هذا الدعاء لمصادمته لا تشفعه
 صلى الله عليه وسلم انه دعا بذلك لمته فكيف يتصور ان يمرضهم
 ان يستعبدوا وما دعا لهم به والله اعلم الصلاة عليه اول

الدعاء وأوسطه وأخره فقد أجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء
بالحمد لله تعالى والثناء عليه ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع هذا يكثر فيها لفظ قال المقلبي ومهما دعوت الهك فابداً
بالصلاة ثم شئ بالصلاة على نبيك المجيد وأحضر الصلاة عليه في أول
دعائك وأوسطه وأخره وأنتشر بثنايك عليه نفائس ما خرد
فبذلك تكون ذا دعاء محاب وتزوق ببيتك وبينه المحاب
صلى الله عليه وسلم فليبدأ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كفتيخ الركاب فيل ومما فتخ
الركاب قال إن النساء إذا فرغ من حاجته صبي فندجه ما كان كافله
إليه حاجة نرضاء منه أو شره وإله الأروقة اجعلوني في أول الدعاء وأوسطه
وأخره روى عبد بن حميد والبراء بن مسعود يديهما بعد أن يقرأ في
جامعه وأبطله غاصره في الصلاة له والتمني في النزاعين والطبراني
والبيهقي في الشعب والفضلاء أبو نعير في الجلية ومن طريقه الديلمي
عليه من طريق موسى بن عبيدة الزندي وهو ضعيف والحدیث
وقد أخرجه أبو الحسن ابن عساكر من طريق المعافا ابن عمران وبيع
علاهما عن موسى قال ونا بهما جعفر بن عون ومعد النوري غير
أنه قال عن محمد بن إبراهيم عن جابر يعني والطرق الموثقة عن موسى
عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر قال ولم يسمع به من
إبراهيم بن جابر قلت وتجزه هذا ورواه شفيان بن عيينة في جامعه
من طريق يعقوب بن زيد ابن الحجة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تجعلوني كفتيخ الركاب اجعلوني في أول دعائك وأوسطه وأخره ومعد
مرسل أو معضل فان كان يعقوب أخذ عن غير موسى تقو به
رواية موسى والعلامة عند الله تعالى والقدر في بفتح الثاني والدار وبإضافة
المعلمين قال الحروري وبنو عبد ابن المثير إذا لا تخرجوني في الذكر
والركاب يعلق قد جد في آخره رجله ويجعله حلقه قال حسان

عنايطة خلف الركاب القدر في النرد
وقوله الهرف في بعض الروايات هراق والمعاء فيه مذكرة من هرق
الآن يقال الآن الماء يريقه وهراقه ويحرقه بفتح المعاء هراقه
ويقال فيه الهرقه الماء الهرقه هراقاً فيضع بين البدل والمبدل
والله أعلم وعن فضالة الهرقه هراقاً فيضع بين البدل والمبدل
قال إذا دعا أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليذبح ما شاء الحديث وقد سبق في الصلاة
عليه في التشهد من هذا الباب وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال إذا أراد أحدكم أن يسأل الله شيئاً فليبدأ بحمد الله والثناء عليه
بما هو أهله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعد فانه إذا
أن يحج أو يصيب رزاقاً عبد المراق والطبراني في الكبير من طريقه
ورجاله رجال القمع وهو عند ابن أبي الدنيا في الذكر له بلفظ إذا
أراد أحدكم أن يدعو فاجت أن يستجاب له فليبدأ الله ولين عليه
وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليذبح ما شاء فانه إذا
يستجاب له وقد تقدم بلفظ الخزي المعان المذكور أيضاً وعن
عبد الله بن بشر بن أبي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء كله محجوب حتى يكون أوله ثناء على الله عز وجل وصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب لدعائه رواه الديلمي
وأبو القاسم ابن بشير عن طريقه من رواية عثمان بن عوف والهمداني
عنه وعن ابن أبي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل دعاء محجوب حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الديلمي
في مسنده النرد ومن له وعن ابن أبي عمير رضي الله عنه عن النبي
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة نعمة علي محجورة لدعائك المحجورة
وقد تقدم في الباب الثاني وعن ابن أبي عمير رضي الله عنه قال
ذكر لي أن الدعاء يكون بين السماء والأرض ليصعد منه شيء

حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه اسحق بن راهويه وهو عند
الترمذي ومن طريقه ابن بشكوال بلفظ الدعاء موقوف بين السماء والارض
والله في مثله في سنده من لا يعرف وقد أخرجه الواحدي ومن طريقه
عبد القادر الزهراوي في الأربعين في سنده من لا يعرف أيضا
والظاهر أن حكمه حكم المرفوع لأن مثل هذا يقال من قبل الراوي
كما مر في جملة من رآه أهل الحديث والأصول وأيضا فإن حديث
فضالة المشار إليه يدل على قوة رفعه لأنه بلفظه وقد أخرجه الديلمي
بلفظ الدعاء يحجج عن السماء ولا يصعد إلى السماء من الدعاء شيء حتى
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
معد إلى السماء وهو في الشفاء بلفظ الدعاء والصلوة معلون بين السماء
والارض ولا يصعد إلى الله منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
في شرف المظنني بلا اشتراك عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الدعاء
بين الصلاتين لا يترد انتهى وقد روينا معنى ذلك عن علي بن سليمان
الداري كما سياتي بعد يسير في الصلاة عليه عند الحاجة تعرض
وخرج البايع عن ابن عباس رضي الله عنهما ما لم أرفق على أصله قال
إذا دعوت الله فأجعله دعايك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فإن الصلاة عليه مقبولة والله أكرم من أن يقبل بعضا ويرد بعضا
صلى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من دعاء إلا بينة وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وعلى آله
فإذا فعل ذلك الحرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء وإذا لم يفعل
رجع الدعاء رواه البيهقي في الشعب وأبو القاسم النخعي وابن أبي
شريح وأبو اليمن ابن عساكر من طريقه وابن بشكوال وغيرهم من
رواية الحارث المحموري وقد ضعفه المحموري وروى عن أحمد
ابن صالح ثوبته وأخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب
من رواية الحارث وعاصم بن ضمرة كلاهما عن علي وأشار إليهما

أبو اليمن ابن عساكر وأحمد بن حنبل ورواه الطبراني أيضا والترمذي
ذكر الكلام له وأبو الشيخ والديلمي من طريقه والبيهقي أيضا في الشعب
وابن بشكوال أخرجه مرفوعا باختصار على دعاء يحجج حتى يصلي على محمد
والحمد لله عليه وسلم والموقوف أشبه قال أبو اليمن ابن عساكر
لا يثبت في هذا الباب حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره
عن النبي رفعه ما لم أرفق على أصله لعن أخوه مرفوعا كاتمه أنا أولئك
الناس خروج إذا بعثوا أنا قايدهم إذا أجعوا وأنا خليفهم إذا
ماتوا وأنا شفيعهم إذا جوسوا وأنا مبشرهم إذا بينوا والكلام
الكلام يوسيه بيدي ومناجاة الحنان بيدي وأنا أكرم ولد آدم
على خلق ولا تحز بطرفي على الف خادم كما نهى لولوه مكنون وتامن
دعاء المومنين وبين السماء حجاب حتى يصلي على ما إذا صلى على أخوت
الحجاب وصعد الدعاء صلى الله عليه وسلم في دعاء ابن عباس النبي
رواه عنه جندب بن عبد الله وأبو جندب دعاهي تشهد بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم أن تصلي على محمد وعبدك ونبيك ورسولك أفضل
ما صليت على أحد من خلقك أجمعين ذكره في الشفاء وسباني بطوله
في الصلاة عليه عند الحاجة تعرض أن شاء الله تعالى وعن
سعيد بن المسيب قال تأسر دعوة لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها المكاتبة معلقة بين السماء والارض رواه أساميل القاضي وروينا
عن ابن عطاءك الدعاء أن كان واجهة وأسماء وأوقات فان
وافق أركانه ثوبى وإن وافق أجنسته طار في السماء وإن وافق
مواقبته فاروان وافق أسبابه الحرق فاركانه جنة والملك
والرقعة ولا شئ مكانه ما تخشى وتعلق القلب بالله عز وجل فطعمه
من الأسباب واجنسته الصدق ومواقبته السحابة وأسبابه
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأسبابه الصلاة عليه عند طين
الكرن فطعمه رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه قال

الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يمت اذن احدكم فليصل على وليه
 ذكر الله عنه من ذكره في رواية الطبراني وابن عدي وابن السني في
 اليوم والليالي والحرابي في الحارم وابنه عامر وابو موسى
 المديني وابن بشكوال وسنده ضعيف وفي رواية بعضهم كما هو
 عندنا في ثامن حديث الخراساني اذا لم يمت اذن احدكم فليصل
 وليه عليه وليه عليه وذكر في غير ذلك وقد اخرج
 ابن خزيمة في صحيحه ومن لم يمت اذن احدكم فليصل على
 اسناده غريب كما مر به ابو اليمان وغيره وفي ثبوته نظر وقد
 قال ابو جعفر العفيلي انه ليس له اصل والله الموفق واليسر
 الصلاة عليه عند خدر الرجل فرواه ابن السني من طريق
 ابن جندب وابن بشكوال من طريق سفيان واخبرني ابي كريمة
 اوطي قال كنا عند ابن عمر رضي الله عنهما فحدثت رجلا فقال له
 رجل ذكر احب الناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليك ولم
 فكنا نأخذ بنشاط من قتال والنجاري في الحديث المذكور من طريق
 ابن سفيان قال حدثت رجلا ابن عمر فقال له رجل ذكر احب
 الناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليك ولم يمت اذن احدكم
 فليصل على وليه عليه فحدثنا ابن عمر فقال له ابن عباس
 اذكر احب الناس اليك فقال صلى الله عليه وسلم فذكر حديث
 الصلاة عليه عند العطاس فضحا سفيان بن عيينة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عطس فقال الحمد لله على
 حال ساكن من حال وصلى الله على محمد وعليه الهديته اخرج
 الله من مخزنه الى البشر لما يرا يقول اللهم اغفر لينا ما اخرجنا
 الدنيا في سبيل الفردوس له بسند ضعيف وعند ابن بشكوال
 من حديث ابن عباس بن عمرو بن عثمان قال قال ابو اليسر وقال غيره
 اكبر من الذباب واصغر من الجراد يزفون تحت العرش يقول

هذا الحديث في الصحيحين
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

اللهم

اللهم اغفر لنا يا ارحم الراحمين وسند في رواية الجاهلي الغوري له باس في سوي ان فيه
 يزيد ابن زياد وقد ضعفه كثير وان كان له منسلة متبعة والله
 اعلم قال العطاس رجل عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال له ابن
 عمر لقد نكلت هذا حيث حدثت الله تعالى صلى الله عليه وسلم
 عليه ولم اخرج اليه في ابوموسي المديني وعند البيهقي ايضا وبني
 ابن بخالة في سند في ما عراه اليه ابن بشكوال عن الفضالة ابن قيس
 قال العطاس عطاء عند ابن عمر فقال الحمد لله رب العالمين ثم سكت
 فقال له ابن عمر لا اتمنئ بالسلامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكن قد جاء عن ابن عمر ايضا ما يخالف هذا من رواية نافع ايضا
 وعنه لفظه العطاس رجل قال جيب ابن عمر فقال الحمد لله والسلامة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر وانا افوك السلام على رسول
 الله ولكن ليس بعد ذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفعل
 اذا عطسنا امرا ان نفعل الحمد لله على كل حال في رواية الطبراني
 وسنده ضعيف واخرجه الحاكم في صحيحه وهو عند الترمذي وقال
 غيره عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر وقال الحمد لله
 والسلامة على رسول الله فقال ابن عمر وانا افوك الحمد لله والسلام
 على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورحم البيهقي ما تقدم على هذا وكذا ذهب الى استبعاد
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس ابو موسى
 المديني وجماعة ونازعهم في ذلك اخرون وقالوا لا تستبعد الصلاة
 عليه عند العطاس وانا هو موضع حمد الله وحده ولا يحل بطن
 ذكره بخصه لا يقوم غيره مقامه ولهذا لا تشتر الصلاة عليه في
 الله عليه وسلم في الركوع وله في السجود ونحو ذلك واستدلوا
 لذلك بحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا تذكروني في ثلاث مواضع عند العطاس عند

الذبيحة وعند التعجب في رواية عند تسمية الطعام بذكر الله تعالى أخرجه
 الديلمي في مسند الفردوس له من طريق الحاكم وهو عند البيهقي في السنن
 العظمى عن الحاكم من غير ذكر الصلاة وفي مسنده عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه في رابع نوادر الخلفاء من طريق نيشل عن الحكماء عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال لو لم يكن في الإسلام شيء من الصلاة لم يكن في الإسلام شيء من
 الصلاة ولا يصح أيضا وقد عرجنا عن العلماء والمؤمنين التي يتردد
 ذكر الله فيها فذكروا الأكل والشرب والموت والموت والموت والموت
 ما لم يزد السنة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال
 رابعه في بعض ذلك نظر وقد كرهه سحنون الصلاة عليه عند
 التعجب وقال لا يصح عليه إلا على طريق الاحتساب وطلب الثواب
 وقال الجلي وأما التعجب من الشيء إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 كما يقول سبحانه الله لا اله الا الله أي لا يأتي بالناذر وغيره الا الله فلا
 حكمة فيه وان صلى عليه عند الأمر الذي يستغفر أو يفتخر منه فاشي
 على صاحبه فان عرف أنه جعلها عبادة لم يجزئته كفر قال
 هذا الأخير نظره يعني قاله الثوري في منحة السلوك شرع لمحمد
 الملوك لشيخنا البدر العيني الحنفي ومحمد الشيباني والتكبير
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند عمل محرم أو عرض سيئة
 أو فتح فتاح وتلق بالتحجب الصلاة عليه عند الغضب كان يقال
 له عند الغضب صل على محمد النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من أن يحوط
 الغضب على الضم كاحكام النوري في المذكر عن جعفر الجاس
 عن بكر محمد بن يحيى أحد الحكماء الفقيه الدبابة وأقره النوري رحمه الله
 الصلاة عليه لمن شئ شيئا وأراد تذكيره وصعد من خوف الشيطان
 فعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 لبست ثوبا فخلوا علي تذكروه ان شاء الله تعالى أخرجه ابن نجي
 المديني بسند ضعيف عن عثمان بن عفان جرب الباهلي عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن يحدث حديثا فليصل على أبيه
 في صلاته على خلفائه من بعده وعثمان بن عفان أخرجه الديلمي هكذا
 بسند ضعيف وهو عند ابن بكير قال وأوله من هم بالمر فشاورة
 فيه وفتة الله لرشد أمره ومن إذا أتى حديثا فليصل عليه سنة
 وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال من خاف على نفسه النسيان
 فليصل على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن بكير
 بسند منقطع وأما الصلاة عليه عند استحسان الشيء فقد
 ذكره الشهاب بن بكير بحلة وعنه بقوله وما أحسن قول شيخنا
 الشيخ بجاء في تلخيص تصديقه مدح بها الرسول صلى الله عليه وسلم
 غرض من أن جعله مبرور بل من خصه بكذا فنفذ
 من تأتي ذا الوشاخ منه حتى أنصف علي بن محمد
 قال قد تقدم النهي عن الصلاة عليه عند التعجب فربما
 وأما الصلاة عليه عند العمل الحسن فعن ابن مسعود رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عملت عمل
 وأردت أن لا يوحى لك به فاذكروني عند أول فمعة أخرجه
 الديلمي بسند صحيح والبيهقي في سننه عن ابن عمر عن
 أبي يعقوب بن جندب عن سعد بن الشيباني عن عبد الله بن عباس
 أن لا يوحى بشيء من صلاة فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند أول
 فمعة وأما الصلاة عليه عند نهيق التمرير فتروي الطبراني وابن
 السني في عمل اليوم والليلة من حديث أبي رافع رفته عن
 الجاهلي حتى يرى شيطانا أو يفتك له شيطان فإذا كان في الصلاة
 الله ومثلوا علي قال لا تقضي عياض فائدة المزمع للتقوى ولا يفتك
 من شر الشيطان وشركه وسوسيته يتلوه إلى الله في مع ذلك
 وأما الصلاة عليه عند الذنب إذا أراد أن يخطئه فقد
 تقدم حديث أنس مذكورا علي فإن الصلاة كفارة لكم ولما جديت

له عا هـ في الباب الثاني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن على فان الصلاة على ركعة لم
 رواه ابنه شعبة وابن الشخير وقد تقدم في الباب الثاني أيضا قال
 ابن القيم وهذا فيه الخبر بان الصلاة ركعة للصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم والركعة تضمنت النما والبركة والعتاق والذبي
 قبله فيها فما كان في معنى تضمنت معنى الذنب فيضمن الحمد
 ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تضمنت طاعة النفس من ذنوبها
 وثبت لها النما والركعة في كل صلاة هذين الأمرين يرجع
 كمال النفس فلهذا لم يحال للنفس ان الصلاة على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الطم من لوازم محبتهم ومناجيتهم وتقدمه على كل
 من سواه من المخلوقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وأما
 الصلاة عليه عند الحاجة فعرض فقد تقدم حديث جابر في الصلاة
 عقب الصبح والمغرب وحديث فضالة ولعمدة بغيره وحديث
 أبي هريرة في الباب الثاني وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن أبي
 سلمة رضي الله عنه قال اثنتا عشرة ركعة تشهد من ليل الأضواء
 وتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت في آخر الصلاة ناس على الدعاء
 وحمل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحبوا وحدا وقراء وان
 تاجد فاحتمل الحجاب سبع ركعات وأية الحزبي سبع ركعات وقيل
 لا اله الا الله وتحدوا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
 قدير عشر ركعات ثم قيل اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك
 وبسبيل الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وحذرك المولى وعلمك
 اللامع وسبيل بعد حاجتك شرا فرفع يداك ثم سلمت بها وسلم
 ولعلها السهوا فانهم يدعون بها فيستجاب ركعة الحاكم في
 الباب له وغزوها ومن طرقت البيهقي وذكر جمع من رواة انه
 جرت فوجدوه حقا ومحسن سنده فلو سرت وقد ذكره الجافظ ابو

الفرج في عتابه قال مروى عن ابن جريح من حديثه في طريق وطرفة
 عليها واهية وأصح أسانيد ما رواه هشيم بن عمار عن ابن
 جريح عن عطاء قوله وقوله معاقد العز من عرشك قال الجافظ ابو
 موسى المديني هذا والله أعلم كما يقال عقدت هذا الأمر فلان لكونه
 أمينا قويا عالما بالامانة والقوة والعلم بمعاقد الأمور وسبب ذلك
 اي بالأسباب التي انحزرت بها عرشك حيث انشئت عليه بقول العرش
 العظيم والعرش العكبر والعرش المجيد ونحو ذلك وقوله وتلقي
 الرحمة من عتابك كأنه أراد به آيات الرحمة التي يذكر فيها سعة
 رحمة الله وحسن فضله على عباده وما الغم به عليهم أو المرات
 التي تستوجب قائلها أو العاقل بها الرحمة لانه تبارك وتعالى يحب
 ان يذكر ذلك عنه ونصيبه الى خلقه كما وردت به الأخبار انتهى
 وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له ابلى الله حاجة أو لي الحمد من به ادم
 فليتمننا فليحسن وضوءه وليصل ركعتين شديتي على الله وفيه
 علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لا اله الا الله الحمد لله العز من عرشك
 الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك من جنتك
 رحمتك وعزائم مغفرتك والغنمة من عملك والسلامة من عمل
 ذنبي لا تدع في دنياي غفرة ولا في آخرتي حاجة فيك في
 المفضي بها يا رحمن الرحمن اخرجته الغمذي وابن حاجة والطير
 وعبد الرزاق الطوسي في الصلاة له من طرقت بيكر الشافعي وغيرهم
 وقال الترمذي عزبك في اسناد ومالك وما يد ينفعت في الحديث
 انتهى وقد توسع ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في موضوعاته في
 ذلك نظر فقد رواه الحاكم من حديثه وقال فايد كوفي عداة
 في التابعين وقد رايت جماعة من اعدائه وحديثه مستقيمة الامان
 الشيخين لم يخبر حاله وانا اخرجت حديثه شاهدا انتهى وقال ابن

عاني لمرور مضعفه يكتب حديثه وقد جاء من حديثه ان كانا في
في الجملة هو حديث ضعيف جدا يكتب في فضائل الاعمال واما كونه متوقفا
فلا وعن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
له حاجة الى الله فليستع الوضوء ولينصلي ركعتين يقرأ في الاولى
بالفاتحة والاربع العشر في الثانية بالفاتحة والرسول ثم
يشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا منسجداً وحيداً ويا
صاحباً حليماً ويا قسماً غير متعبد ويا شاهداً غير غائب ويا
عالمنا غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا ذا السموات
والارض اسالك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عشت له
الوجود وخشعت له السموات وجئت له القلوب من خشيتها ان تصلي علي
تصلي علي محمد وعلي آل محمد وان تفعل بي كذا فانه تفعلني حاجته
اخبره الدلمي في مسنده واثبوا لاسم النبي في ترجمته بسنده
ضعيف وهو عند عبد الرزاق الطبري بسند واه به في لفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ اذا كانت له حاجة واراد
حاجتها فصلى ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة وتقولين سبح
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم كل واحد عشر فكلما
قلت سبحاً من ذلك قال الله عز وجل هذا لي تدفيلته فاذا فرغت
منها وتشهدت فاستجدي قبل السلام وقول وانت ساجدة يا الله
انت الله لا غيرك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام صل علي محمد
وعلي آل الطيبين الميامين وافض حاجتي بقدره يا رحمان واجعل
الحيرة في ذلك انك علي كل شيء قدير يا من ان العبد اذا
ذبح في الله في السراء ونزل به خيراً قالت الملائكة موتوا معروفاً
اشفعوا له الي ربك عز وجل وامينوا علي دعائهم فيكشف الله عنه
ويوفي حاجته الحديث وعن عبد الله ابن عمر وعنه عن جابر عنها
قال من كانت له حاجة الى الله فليصم يوماً اربعاً والخميس الجمعة

فاذا

فاذا كان يوم الجمعة تلتزم وراج الى المسجد فتصعد من بعدة قلت
او كثرت فاذا امتلأ الجمعة قال اللهم في اسالك باسمك باسمك باسمك
الذي لا اله الا هو والاعنف والشهادة الرحمن الرحيم اسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ونوم الذي ملأت عظمته السموات والارض واسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عشت له الوجود
وخشعت له الالصار وجئت القلوب من خشيتها ان تصلي علي
محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضي حاجتي وفي كذا وكذا فانه
يشفيك له ان شاء الله تعالى قال وكان يقول تعلمون سمعناكم
ليلا يدعوهم في تاشراً وقطيرة رحمة رواه ابو موسى المديني هكذا
موقوفاً والخمري **عنه** ائمة ابن سهل ابن حبيب از رجلا
كان يجتهد في عثمان ابن عفان رضي الله عنه في حاجة فلك
عثمان لم يلبثت اليه ولم ينظر في حاجته فلبني عثمان ابن حبيب
فتشكا ذلك اليه ففكاه له ائت الميضاة فتوضاء ثم ايت المسجد
فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك ببيتك
فهد لي الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربك
فتعفي حاجتي واذكر حاجتك ثم رجع حتى اروح فانطلق
الرجل فوضع ذلك ثم اتي باب عثمان ابن عفان فاداه الي باب
فاخذ بيده ولحقه علي عثمان فاجلسه معه علي المنفسة
فقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما فعلت
حاجتك حتى كان الساعة وما كانت لك من حاجة فسل
ان الرجل خرج من عنده فلي عثمان ابن حبيب فقال له جزاك الله
خيلاً ما كان ينتظر في حاجتي ولا يلبثت الي حتى يكله
فقال له عثمان ابن حبيب ما كلته ولا كلتي ولعني شهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضريراً البصر فشق عا اليه ذهاب

بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آيت الميضاة فتوضأ ثم أت
المشهد فصار ركعتين ثم قال اللهم في أسألك واتوجه اليك بنبينا محمد
الرحمة يا محمد إني أتوجه بك لي ربي فيضلي عني بصري اللهم شفعه
في شفعتي في نفسي قال عثمان فولله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى
دخل الرجل مكانه لم يكن به فترأ أخرجه اليه في الدليل وهو
من رواية أبي أمامة عن عثمان بن عفان ابن جنيح كما مرخ به اليه في أيضا
وقد ألهي في والنسابة في اليوم والليلة في روايتهم ورواها أيضا النضر
وابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح غريب وأخذ ابن خزيمة والحكم
وقال صحيح على شرطهما والبيهقي في الدليل غلبه من طريق عمار ابن
خزيمة ابن ثابت عن عثمان ابن جنيح نحوه في لفظ عند بعضهم
ان خلاصه من البصر في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يحيا
قال ان شئت أخرت ذلك فهو خير لك وان شئت دعوت الله
قال فادعه ناك فأمرة ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويصل ركعتين
ويدعو بهذا الدعاء اللهم في أسألك واتوجه اليك بنبينا محمد
صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك لي ربي في حاجتي
فقد فقيضها لي اللهم شفعه في شفعتي فيه في لفظ آخر
عن عثمان ابن جنيح انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل
فمر بوضوئها اليه فهاهنا بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد
وقد شق علي فقال آيت الميضاة فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم
إني أسألك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة
يا محمد إني أتوجه بك لي ربي فيضلي عني بصري اللهم شفعه في
شفعتي في نفسي قال عثمان فولله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى
دخل الرجل مكانه لم يكن به فترأ فطرأ انتهى وليست هذه
القصة من موضوع الكتاب وعند ابنه الذي في باب الدعوة
يسنده ان رجلا جاء الي عبد الملك ابن سعيد ابن جهمان ابن الجهم فحس

نظره

بصره فقال بكاء ولم يزل يقول قال عثمان قال عثمان قال عثمان
يبيد أشرك به شيئا اللهم في أسألك واتوجه اليك بنبينا محمد
الرحمة يا محمد إني أتوجه بك لي ربي فيضلي عني بصري اللهم شفعه
في شفعتي في نفسي قال عثمان فولله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى
دخل الرجل مكانه لم يكن به فترأ أخرجه اليه في الدليل وهو
من رواية أبي أمامة عن عثمان بن عفان ابن جنيح كما مرخ به اليه في أيضا
وقد ألهي في والنسابة في اليوم والليلة في روايتهم ورواها أيضا النضر
وابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح غريب وأخذ ابن خزيمة والحكم
وقال صحيح على شرطهما والبيهقي في الدليل غلبه من طريق عمار ابن
خزيمة ابن ثابت عن عثمان ابن جنيح نحوه في لفظ عند بعضهم
ان خلاصه من البصر في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يحيا
قال ان شئت أخرت ذلك فهو خير لك وان شئت دعوت الله
قال فادعه ناك فأمرة ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويصل ركعتين
ويدعو بهذا الدعاء اللهم في أسألك واتوجه اليك بنبينا محمد
صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك لي ربي في حاجتي
فقد فقيضها لي اللهم شفعه في شفعتي فيه في لفظ آخر
عن عثمان ابن جنيح انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل
فمر بوضوئها اليه فهاهنا بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد
وقد شق علي فقال آيت الميضاة فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم
إني أسألك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة
يا محمد إني أتوجه بك لي ربي فيضلي عني بصري اللهم شفعه في
شفعتي في نفسي قال عثمان فولله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى
دخل الرجل مكانه لم يكن به فترأ فطرأ انتهى وليست هذه
القصة من موضوع الكتاب وعند ابنه الذي في باب الدعوة
يسنده ان رجلا جاء الي عبد الملك ابن سعيد ابن جهمان ابن الجهم فحس

بِحَاصِرِ قَائِمَتِهِ لَوْ بَلَغَ مَا بَلَغَ مِنْهَا حَاسِرٌ
 بِأَصْرٍ وَقَدْ أَتَدَبَّ لَهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
 أَلْعَلَّامِ نَبَلِ الْفَأْ وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنَّهُ لَوْ أُنْغِمَ
 النَّظَرُ لَرَادَ مِنْهَا أَلْمَا تُلْفِي صَلَّيَ اللَّهُ
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَجَسْبُكَ
 قِصَّةَ الْمَاهِجَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا
 ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا لَمَّا تَوَسَّلَتْ
 بِجَنَابِهِ الْكَرِيمِ وَيَدْخُلُ هُنَا جَدِيثُ ابْنِ
 كَعْبٍ وَعَنْهُ مِنَ الْأُجَادِيثِ الْمَأْصِيَةِ فِي
 الْبَابِ الثَّانِي حَيْثُ قَالَ فِيهَا إِذَا تَكَلَّفِي هَكَذَا وَلْيَعْفُ رُبُّكَ
 وَنَسَّ الْهَدَى الْقَلِيلَةَ عَلَيْهِ الْجَوَالِكُهَا فَقَدْ

١٩٥

روي

حُلْمًا فَقَدْ رَوَى أَبُو هَالَةَ شَيْبَةَ فِي الْمُسْتَفْتَى لَهُ عَلَيْهِ وَابِلُ قَالَ مَا شَهِدَ
 عِنْدَ اللَّهِ بِمَجْعَاوَةٍ مَا ذُكِرَ فِيهِ فَيُفَوِّزُ حَتَّى يَجِدَ اللَّهَ وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ كَانَ مَا يَتَّبِعُ أَغْفَلَ كَانَ فِي السُّوقِ فَيُحْسِرُ فِيهِ نَجْدُ
 اللَّهِ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ
 ابْنُ عَبْدِ نَوْحَةَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْحَرْجِ إِلَى السُّوقِ حَكَى
 الشَّيْخُ أَبُو حَنْصَرٍ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ السَّمَرَقَانِيِّ فِي مَا رَوَى عَنْ بَعْضِ اسْتِثْنَائِهِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي فِي الْحَرَمِ وَهُوَ كَثِيرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْحَرَمِ وَالْبَيْتِ وَعَرَفَهُ وَنَبِيَّ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّهَا
 الرَّجُلُ لِمَ تَعْلَمُ تَقَارُفًا مَا يَكُنْ لَكَ تَتَشَغَّلُ بِالذِّكْرِ وَالطَّلُوعِ
 بِالصَّلَاةِ سِوَى أَنْ تَعْلَمَ تَعْلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي خَرَجْتُ
 مِنْ خُرَاسَانَ حَاتِمًا إِلَى هَذَا الْبَيْتِ وَكَانَ وَالْبَيْتُ بِي قَلِيلًا بَلَّغْنَا
 الْكُوفَةَ أَعْتَلَّ وَالْبَيْتُ وَتَوَقَّيْتُ بِهِ الْعِلَّةَ فَأَمَاتَ فَلَمَّا مَاتَ عَطَفْتُ
 وَجْهَهُ بِإِذْنِ رُبِّهِ فَنَبَيْتُ عَنْهُ وَجِئْتُ إِلَيْهِ فَكَشَفْتُ وَجْهَهُ لِمَرْأَةٍ
 نَازِلَةٍ صَوْرَتُهُ كَصُورَةِ الْحَارِثِيِّينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ عَظِيمَ عَيْنِي وَتَشَوَّشَتْ
 بَسْبَبِهِ وَخَرَجْتُ حِينَئِذٍ شَدِيدًا وَقُلْتُ نَفْسِي حَيْثُ أَهْلُ الْبَيْتِ هَذَا
 الْجَمَالُ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ فِيهِ وَقَدْ دَخَلْتُ عَنْدهُ مَسْهُومًا فَاخَذَنِي سَنَةً
 مِنَ النُّومِ فَنِمْتُ فَبَقِينَا أَنَا وَأَيُّمُ اللَّهِ رَأَيْتُ سَنَاءً كَانَ رَجُلًا دَخَلَ
 عَلَيْنَا وَجَاءَ إِلَى عِنْدِ النَّبِيِّ وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ ثُمَّ عَطَاةُ
 ثُمَّ قَالَ لِي مَا هَذَا الْغَمُّ الْعَظِيمُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقُلْتُ وَكَيْفَ لَا
 أَعْتَمُ وَقَدْ صَارَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَالَ بَشِّرْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 قَدْ أَرَادَ عَنْ وَالِدِكَ هَذِهِ الْحَيَاةَ قَالَ ثُمَّ كَشَفْتُ الْغَطَاءَ عَنْ وَجْهِهِ
 نَازِلًا هُوَ كَالْقُرْطَابِيِّ فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ يَا اللَّهِ مَنْ أَنْتَ فَقَدْ كَانَ قَدْ رُبُّكَ
 سَارِكًا فَقَالَ أَنَا الْمُصْطَفِيُّ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ فَرَجْتُ فَرَجًا عَظِيمًا وَخَدَّ
 بَطْنِي رَأَيْتُ فُلْفُلَتُهُ عَلَى بَدَنِي وَقُلْتُ بِحَقِّ اللَّهِ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لِمَ أَخْبَرْتَنِي بِالْقِصَّةِ فَقَالَ ابْنَ وَالِدِكَ أَحَلَّ لِي مَا وَأَنْتَ مِنْ حَكِيمِ اللَّهِ

عز وجل ان من اعلم النيران نورا الله صورته عند الموت كموت حمار
 اثنائه الدنيا واثانيه الآخرة وليس كان من عادة والدكة ان يصلي على شيء
 على ليله قبل ان يفضي على فراشه مائة مرة فلما عرضت له هذه
 الجنة من اعلم النيران حامي الملك الذي يعرض على الاعمال ليعتق
 بحاله والدكة فسالت الله فشفعني فيه قال فاستيقظت فكشفت
 عن وجه والهي فاذا هو كالتبر ليله يذوق محذات الله وشكرته
 وجهته ودعته وحلست عند كبره ساعة فبينما انا بين الدارين
 اذا انا بها تف بقره لي العرف هذه العناية التي حقها الدركا
 كان سببها قلت قال كان سببها الصلاة والسلام على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على أي حال كنت في أي مكان كنت ومحمدا
 عندها بن بشكرا عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت حاجا
 فتجدي رجل فكا ان لا يقوم ولا يتعد ولا يذهب ولا يمشي الا صلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال اخبرك عن ذلك خرجت
 منذ سنين الى مكة ومعني فلما انصرفنا قلنا في بعض المنازل
 نبيتنا انا بابه اذا انا في آت فقال لي ثم قد انا الله اباك وسود
 وجهه قال فقلت مد عورتك فكشفت الثوب عن وجهه ابي فاذا هو
 اسود الوجه فدخلني من ذلك عجب فبينما انا على ذلك من العباد
 علي بن عينا بن فميت فاذا انا على راسه باربعة سودان معهم
 الحمد من جديد عند راسه وعند رجله وعن يمينه وعن شماله
 اذا قبل رجل شي حسن الوجه بين ثوبين اخضرين فقال لهم
 تخرجوا فرقع الثوب عن وجهه بيس وجهه بيده ثم انا في فقال قم
 فقد بيض الله وجهه ابيك فقلت من انت ابي انت وامي قال انا محمد
 صلى الله عليه وسلم فكشفت الثوب عن وجهه ابي فاذا هو باقر الوجه
 فاضلحت من شانه وقد فشله يعرض من هذه الحكاية ما حكاه
 سفيان الثوري قال رايت رجلا من اهل كنج يكثر الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت له هذا سراج النور على الله عز وجل فقال له
 اخبرك اني كنت بلدي في اخ قد حضرته الوفاة فنظرته فاذا وجهه
 قد اسود وتخلت ان البيت قد اظلم فاجزني ما رايت من جالغي نيا
 انا عندك اذ دخل على رجل البيت وجاء الي ابي ووجه الرجل كان
 السراج المضي فكشف عن وجه ابي وسميته بيده فزال ذلك السواد
 وقار وجهه كالقمر فلما رايت ذلك فرحت وقلت له من انت عزرك
 الله خيرا عما صنعت فقال انا علك من عمل من يصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم فاعلم به هكذا وقد كان اخوك يكثر من الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان قد حصلت له جنة فعرفت بسواد الوجه ثم
 ادرعه الله عز وجل برعة صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم
 فانال عنه ذلك السواد وكتاه هذا وروي ابو نعيم وابن شاذان
 عن سفيان الثوري ايضا قال بينما انا جاج اذ دخل علي شاب لم يبع
 قدما ولا يضع اخرى الى وفوق يترك الله صلى الله عليه وسلم وعلى محمد
 فقلت له ايعلم تغزل هذا قال نعم ثم قال من انت قلت سفيان الثوري
 قال العلي قلت نعم قال فعلمت ان الله قلت نعم قال كيف عرفت قلت
 بانه يبيع الليل في النهار ويبيع النهار في الليل ويصور الولي في الوجه
 قال يا سفيان ما عرفت الله حق معرفته فلتشكرك تعرفه انت الشيخ
 العزم والهمة ونقص العربية فميت ففتح همتي وعزمت فنقص
 عزمي فعرفت ان الله ربنا يد بولي قال قلت فاصلا تركه علي النبي صلى
 الله عليه وسلم ما كنت جاجا ومعي والدي فسالتني ان اكلها
 البيت ففعلت فوقت وتورم بطنها واسود وجهها قال ففعلت
 عندها وانا جزين فرفعت يدي نحو السماء فقلت يارب هكذا تفعل
 بمن حلو بطنك فاذا بغاة ففعلت ففعلت من قبلها ما فعلت واذا رجع عليه
 ثياب بيض فدخل البيت وامر يده علي وجهها فايض وامر يده علي
 بطنها فايض فسكن المرض ثم مضى ليخرج ففعلت بنو به فقلت

من أنت الذي فرحت عيني قال أنا بنيتك محمد صلى الله عليه وسلم فأتى رسول
 الله فأوصي قال لا ترفع قدما ولا تضع أخرى إلا وانصت لي على عهد وعلى
 العهد صلى الله عليه وسلم وأما الصلاة عليه لمن أنشأ وهو ركن
 فعمل من عرفه الله عنهما أنهما جارا وأبر خيرا النبي صلى الله عليه وسلم
 يشهدوا عليه أنه سرف ناقة لهم فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن
 يقطع فوق الرجل وهو يقول اللهم صل على محمد حتى ياتي في صلاة
 شيء وسلم على محمد حتى لا يبقى من بركتك شيء فتعلم الرجل فقال
 إنه بريء من سرفتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بالرجل
 فابتدأه سبعون من أهل بدر فأتاه فقال يا هذا ما قال أنفا
 وانت مدبر فأكبر بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك نظرت
 إلى الملايكة يخدعون سرك المذنب حتى كادوا يحولوا بي وبينك ثم
 قال لترد علي المصراط وجهك أموا من البريلة البكر اخرج
 الديلمي وابعث وهذا الخرجة الطبراني في الدعاء وفي سننه سعيد
 ابن مسي الزدي ثم يوضع الحديث وعند ذلك أيضا في الدعاء
 وسجد الكبير معا بن طريق هرون بن يحيى الجاهلي عن زكرياء بن عمار
 بن يعقوب بن أساعيل بن زيد بن ثابت عن أبيه عن محمد بن سليمان
 بن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجمع من الصلاة
 الغدوات خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجمع من الصلاة
 ويصليها بأمراني أحد خطاه بعيره حتى يركب علي النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن جوله فقال السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته فركب
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف أصبحت قال ورعا البعير وجا
 رجل حانة جري فقال الجري يا رسول الله قد ألهى عنك سرق البعير
 ورعا البعير ساعة وحين فأنصت له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتبع رعا وخيبتة فلا هذا البعير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 على الجري فقال انصرف عنه فإن البعير يشهد عليك أنك كاذب فأنصت

رتبة
 في الحديث
 في الحديث

في الحديث

الجري فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الأعرابي وقال في شيء قلت حين
 جئتني قال قلت يا بني وأبي اللهم صل على محمد وآل محمد وآل محمد
 على محمد حتى ياتي بركة الله عليه وسلم على محمد حتى ياتي بركة الله عليه وسلم
 على محمد حتى ياتي بركة الله عليه وسلم على محمد حتى ياتي بركة الله عليه وسلم
 هذا حديث في حجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
 أهداني إلى البعير ينطق بعد ذوقه وإن الملايكة قد سجدوا أفق السماء
 قال وهو ظاهر الكثرة كما سجد به سبعين مرة هرون بن يحيى
 من اللسان وعزاه بعضنا صاحب الدر المنثور إلى الألبان المستطرفة
 كروي أن جماعة شهدوا عبد الله صلى الله عليه وسلم على رجل بالسرقة
 فأمر بخلعه وكان السرون جارا فقال الرجل تنطقون فقبل له
 فقال بصلاتي على محمد صلى الله عليه وسلم في مثل يوم ماية مرة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم تخدعون من عذاب الدنيا والآخرة وعذاب الأبد
 بشيئكم بلا شئكم الصلاة عليه عند لقاء المهران نعم
 انشأه الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من عبادي
 في الله عز وجل في رواية ما من مسلم من يستقبل أحدها حاجته
 رواية بالتقيا في رواية ما من سليمان على النبي صلى الله عليه وسلم
 يتفرقا حتى يفترقا فماتوا بها ما فقد مر بها وماتا خرا خرا جده الحسن
 ابن شفيان ما يروى في سنة بها ما بن جبران في التقيا له
 والترشيده العطار وابن بشكوان من حديث يحيى بن حماد وخطبه
 ما من مسلم من يلتقي في صلاة في أحدها حاجته فيصليان على النبي
 صلى الله عليه وسلم في التفرقا حتى يفترقا فماتوا بها ما فقد مر بها ما
 ومن لم يركب البعير من وجه من وجهه لم يركب ما من يتقيا يستقبل
 أحدهما حاجته فيصليان فيصليان على النبي صلى الله عليه وسلم في التفرقا
 حتى يفترقا فماتوا بها ما فقد مر بها ما بن جبران في التقيا له
 قال بعض هذا الحديث في حديثي العاكها في بعض الفقهاء
 لما ركن الله أحدهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فماتوا بها ما

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُكَ بِمَا رَزَقْتَنِي فِيهِ اللَّهُ يَلْتَمِيزُ
 نَبِيَّاهُ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ فَقَالَ الْغَنِيُّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ لَمْ يَزِدْ قَاحِي
 تَعَفُّرِي وَنَبِيَّاهُ مَا تَقَدَّرَ مِنْهَا مَا بَخَرْتُ وَالِدَ عَائِلِيَيْنِ صَلَاتَيْنِ عِطَاءَ
 كَلْبِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَاللَّهُ أَغْلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ عِنْدَكَ
 الْقَوْمُ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ فَعَبَّرَ بِنَبِيٍّ تَجَلَّسَ قَوْمٌ مِنْهُمْ لَمْ يَزِدْ
 عَنْ خَيْرِ ذِكْرِهِ الْكَرِيمِ وَقَدْ تَقَدَّرَ فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ وَكَلِمَاتُ
 نَبِيَّاهُ عَلَى السَّكْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى وَتَقَدَّرَ فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ وَالصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ مِنْ خَيْرِ الْقُرْآنِ فَتَدْرِكُ أَتَانَهُ أَنْ يَكُونَ عِلْمُهَا
 وَعِنْدَ خَيْرِ الْقُرْآنِ تَذَكُّرُ الرَّحْمَةِ
 قَالَ مِنْ خَيْرِ الْقُرْآنِ فَلَمْ يَزِدْ عَنْ شَيْءٍ وَحِينَئِذٍ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ
 مِنْ كَرَمِ مَوْلَانِ الدُّعَاءِ وَاحْتِقَابِ الْحَاجَةِ مِنْ كَرَمِ الْمَوْلَانِ الصَّلَاةِ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ وَالصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ نَحْنُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ
 بَيْنَا عَنِ عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ عَلَى نَبِيٍّ مَالِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا بَنِي أُمَّتٍ وَأَمِي تَبْلُغُ هَذَا الْقُرْآنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَنْ مَدْرِي فَأَجِدُنِي أَقْدَرُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّمَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَبْلُغُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عِلْمُهُ
 وَتَبْلُغُكَ مَا تَلَمَّسْتَ فِي مَدْرِكَ قَالَ أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَكَذَا قَالَ الْإِسْلَامُ
 لِقَوْلِهِ الْجَمْعُ فَإِنْ اسْتَلَمْتُ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ فَأَيُّ سَاعَةٍ
 شَهْرٍ أَوْ لَدَعَاءٍ فِيهَا مَسْجِدٌ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِي وَكَفَى
 اسْتَعْفَافِي بِقَوْلِهِ حَتَّى بَاقِي لِقَوْلِهِ الْجَمْعُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَتَعْرِفُ
 وَتَسْلُطُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَتَعْرِفُ أَوْ لِقَوْلِهِ رَأَيْتُ رُكْعَاتٍ تَسْلُطُ
 الرُّكْعَةُ الْأُولَى فِيهَا ثَمَّةُ الْخَبَابِ وَسُورَةُ يَسَّ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِطَائِفَةِ
 الْكُتُبِ وَحِجْرُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ بِطَائِفَةِ الْكُتُبِ وَالْمَدْرَسَةُ
 السُّلُوكِيَّةُ فِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِطَائِفَةِ الْكُتُبِ وَالْمَدْرَسَةُ فِي الرُّكْعَةِ الْخَامَةِ

مِنَ الشَّهَادَةِ نَاحِدًا لِلَّهِ وَالْحُسْنَ الشَّاءَ عَلَى اللَّهِ وَمَلَائِكَةً وَحُسْنَ وَعَلَى
 سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَطُحُونَاكَ الَّذِينَ سَبَقُواكَ
 يَا إِيْمَانُ تَعْرِفُ فِي آخِرِ ذَلِكَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْعَامِي أَيْدِيًا مُبْقِيَتِي
 وَارْحَمْنِي أَنْ تَتَخَلَّقَ بِلَا يُعِينَنِي وَأَرْزُقَنِي حُسْنَ النُّظَرِ فَمَا يُرْضِيكَ
 عَنِّي اللَّهُمَّ يَكْفِيكَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ
 الَّتِي طَلَمْتُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَكْرِهَ
 قَلْبِي حَقْلًا كَمَا بَكَرَ كَمَا عَلَّمَنِي وَأَرْزُقْنِي أَنْ أَنْوِي عَلَى الْخَلْقِ الَّذِي
 يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ يَدْعُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَاوُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ
 تُنَوِّرَ بَعْدَ كِتَابِكَ بِقُرْبِي وَأَنْ تَطْلُقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تَفْجِرَ بِهِ عَنِّي
 وَأَنْ تَشْرِخَ بِهِ مَدْرِي وَأَنْ تُغْفِرَ لِي بِكَ فَإِنَّهُ لَا يُعِينَنِي عَلَى الْحَقِّ
 غَيْرُكَ وَمَا يُؤْتِيهِ الْهَانُ وَطُحُونَاكَ وَطُحُونَاكَ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ يَا أَبَا الْحُسَنِ
 تَعْلَمُ ذَلِكَ ثَلَاثُ شَجَرٍ أَوْ حُسْنٍ أَوْ سَبْعٍ تَجَابُ بِأَذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي يُعِينُنِي
 بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 اللَّهَ مَالِي عَلَى نَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَحْسَنُ أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْجَلْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي كَيْفٍ فَمَا خَلَا
 لِمَا جَدَّ لِي أَرْبَعُ أَبَابٍ وَنُحُوقٌ وَأَذَانٌ لِي عَلَى نَفْسِي تَبْلُغُ وَأَنَا
 أَعْلَمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنُحُوقًا وَأَذَانًا عَلَى نَفْسِي فَكَانَ ذَلِكَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ عَيْنِي وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْهِدْيَةَ قَدْ أَرَادَتْهُ
 تَبْلُغُ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْحَادِيثَ فَإِذَا جَدَّ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ خَرَجَتْ مِنْهَا
 جَرَقًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَوَسْنِي رَضِيَ اللَّهُ
 يَا أَبَا الْحُسَنِ الْحَرَجَةُ التَّمِيزِيَّةُ فِي جَامِعِهِ هَكَذَا وَقَالَ غَرِيبٌ وَالْحَاكِمِيُّ
 مَعَهُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَتَقَبَّلَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 سَكَّرَ شَاؤُهُ أَحَقُّ لَا يَكُونُ مَصْنُوعًا وَفَدَّ حَبْرِي وَاللَّهُ جُودُهُ اسْتَدَاهُ
 انْتَهَى وَجَزِيءٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَأَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي الْحَرَابَةِ بِالْمَدِينَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ

هذا الحديث في صحيح البخاري

ابن الحوزي في الموضوعات وانهم يوضع من هو يري من ذلك حسنا
 يظهر من صحيح طريف الحديث وقد اخرج الطبراني في الدعاء والكثير
 من وجوه اخره واورد ابن الحوزي من طريقه ايضا ونظاه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال علي رضي الله عنه يا رسول الله ان القرآن
 نزل من متدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل من
 بينفك الله بهن وتنفع من علمته قال لي يا بني انت وانني قاله
 ليلة الجمعة اربع ركعات تتراء في الركعة الاولى بناقحة الكتاب
 وليس في الثانية بناقحة الكتاب وحدها دخان في الثالثة بناقحة
 الكتاب ولم يزل السجدة في الرابعة بناقحة الكتاب وتبارك
 المفضل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى واشن عله وصلى على
 النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني ببرك المعاصي
 ايها النبي ارحمني من ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن
 النظر فيما يرضيك عني اللهم يدب السمووات والارض ذا الجلال
 والكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله بجلالك ونورك وجهك
 ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلو على الخو
 الذي يرضيك عني واسالك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به
 لساني وتخرج به عن قلبي وتشرح به متدي وتغسل به دنوبي
 وتغفر عني علي ذلك وتغفر عني فانه يغفر عني علي الخبير غيرك
 ويرق له الام انث فافعل ذلك ثلاث جمع او حسنا او مستغفرا بادن
 الله وما اخطأ مؤسقط فان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك سميع
 جمع فاحسره بحفظ القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
 ورث الكمية علمها احسن علمها احسن وقد قال المذري لموق
 اسانيد هذا الحديث جيدة ومسنده غريب جدا انتهى بخود القيل
 العاد ابن كثير اشاف الن عرابه بل نكارة قاله والحق انه ليس
 له علة لما انه عن ابن خزيمة عن عطاء بالمتعة افادة شيخنا واحسين

غير واحد انتم حرموا الدعاء به فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الصلاة عليه عند القيام من الصلاة فذكر ان ابن عمر قال ان
 سفيان ابن سعيد الثوري لما سمى اذا اراد القيام يقول صلى الله
 ولا يصح على محمد وعلي وآلهم الله ولا يصح اخرج ابن ابي جابر
 والمذري الصلاة عليه في كل موضع يجمع فيه لذكر الله فيه
 حديث ابن عمر رضي الله عنه في الصلاة في الملائكة وقد تقدم في الباب
 الثاني واخرج ابن سعيد القاسمي في باب الدعاء واسلم الحديث في غير
 وفيه ذكر القائل

روي الترمذي في صحيحه وفي صحيحه وفي صحيحه وفي صحيحه
 فاذا اقبل يصلي في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته
 الصلاة عليه عند احتاج حله في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله تعالى
 فيه قبيح به وبالصلاة علي فقال قلح من خرق من خرقه اخرجه
 الديلمي في سنن الفريدين والترمذي في المديني والمجاهد في المرواني
 ومن طريقه الزهري في سنن الفريدين له وسنده متعيق وهو
 الثاني من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه
 فيه يذبح الله في الصلاة عليه في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته
 واخرجه ابن عسكرو في سنن الفريدين له وسنده متعيق وهو
 الكنع والحديث مشهور الحسن في هذا المقطع وقد قال الشافعي
 احب ان يذبح لله من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه
 عليه سبحانه وقال في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصلاة عليه عند ذكره في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته
 والثالث من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه من مؤيديه
 في الصلاة عليه عند ذكره في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته
 عليه السلام في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته في كل ركعة من ركعاته

وَأَخَذَ مِنْ حَيْثُ بِهِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَأَمْلَأَ مَا خَلَّ بِأَخْذِهِ نَفْسَهُ لَوْ
كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنَ الدِّينِ مَا دَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ تَأَلَّى وَهَذِهِ كَانَتْ سِيرَةُ
سَلَفِنَا الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشَّاهِدُ الْمَاضِي وَمَعَانِ مَا كَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَذْكُرُ
الَّتِي مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ يَقْتَضِي لَوْ أَنَّهُ يَخْفَى حَتَّى يَقْبَضَ ذَلِكَ عَلَى
جَلْسَانِهِ فَيَقْبِضُ لَهُ يَوْمَ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ لَا يَنْتَرِازَانِ لَمَا أَتَى كَرَّمَ
عَلَيْهِ مَا تَرَوْنَ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى مَعْدَانِ الْمُسْتَعْدِدَّ وَمَعَانِ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ
لَمْ يَتَّخِذْ سَلَامَةً عَنْ كَيْدِ بَنِي إِدْمَا لَمْ يَكُنْ حَتَّى تَرْجِعْهُ رَلَقْدَ كُنْتُ
أَرَى جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَانِ صُنْعِهِ لَوْ أَنَّهُ يَخْفَى حَتَّى يَقْبَضَ ذَلِكَ عَلَى
الَّتِي مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَصْلَحَتْ وَمَا تَرَى مِنْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ
عَلَيْهِ سَلَامٌ لَمْ يَخْلُطْ بِمَا قَرَأَ وَلَقَدْ كَانَ عِزُّ الرَّحْمَنِ فِي الْقَاسِمِ سَيِّدُكَ اللَّهُ
سَلَامٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَتَنَ لَوْ أَنَّهُ يَخْفَى حَتَّى يَقْبَضَ ذَلِكَ عَلَى
فِي يَوْمِ نَفْسِهِ لَوْ أَنَّهُ سَلَامٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَلَقَدْ كَانَ عِزُّ الرَّحْمَنِ
عِزُّ اللَّهِ ابْنِ الرَّحْمَنِ فَأَذْكُرُ عِزُّكَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ
يَكُنْ حَتَّى لَا يَكُنْ فِي عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ مِنْ
أَقْسَامِ النَّاسِ قَاتِلِيهِمْ إِذَا دَاوَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَكَانَ
بِاعْتِزَالِهِ وَبِقِرْبَتِهِ وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى مَعْدَانِ الْمُسْتَعْدِدَّ وَمَعَانِ
الْمُسْتَعْدِدَّ ابْنَ الْمُسْتَعْدِدِّ إِذَا دَاوَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَكَانَ ذَلِكَ
يَكُنْ حَتَّى يَقْبَضَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ وَبِإِصْبَاحِهِ عَلَى يَدَيْهِ
نَاذِرًا دُخْلًا حَتَّى يَشْرِبَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ حَتَّى تَنْتَحِلَ
أَنْتَهَى نَاذِرًا تَأْتَلَتْ هَذَا عَزَّ وَجَلَّ بِأَخْذِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ حَتَّى تَنْتَحِلَ
فَالْوَاقِعُ وَالْوَاقِعُ وَالْوَاقِعُ عَلَى الْمَقَالِدِ وَالْمَقَالِدِ عِزُّكَ
أَوْ سَمِعَ أَنَّهُ عِزُّكَ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ وَبِإِصْبَاحِهِ
الْمَقَالِدِ عَلَيْهِ عِزُّكَ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ وَبِإِصْبَاحِهِ
أَسْبَلَهُ وَأَنْتَ هَذَا عَلَى يَدَيْهِ وَبِإِصْبَاحِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَكَانَ ذَلِكَ
سَلَامٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ وَبِإِصْبَاحِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ

والله اعلم

وَالْأَعْرَافُ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَتَعْرِيفُ حَقِّهِ عَلَى الْعِبَادِ شَرُّ الصَّلَاةِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَتَجِيدُهُ وَالنَّشَاءُ عَلَيْهِ وَأَنْ تَحْتَمِلَ ذَلِكَ
أَيْضًا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَلَامٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَتَجِيدُهُ وَالنَّشَاءُ عَلَيْهِ وَأَنْ تَحْتَمِلَ ذَلِكَ
غَايَةِ النُّوْمِ وَفِيهِ لَمْ يَفْعَلْ اللَّهُ بَكَ قَالَا وَقَفْتِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَا أَنْتَ
نُصُولُ بَيْنَ عَارِ قَلْبِي قَالَا أَنْتَ الَّذِي كُنْتُ تَرْجِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَتَرْجِعُ
بَيْنَهَا فَالْقُلْتُ فَتَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي نَاخِلٌ فِي الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ يَدْرِكْ بِالنَّشَاءِ
عَلَيْكَ وَتَكُنْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَتَكُنْتُ بِالنَّشَاءِ
لِعِبَادِكَ نَاذِرًا مَدَّ قَتْلَ مَعْنَاهُ كَرَّمَ سَلَامٌ فِي سَمَوَاتِي فَجَدَّ بَيْنَ يَدَيْهِ
كَأَنَّ بَيْنَ عِبَادِي أَخْرَجَهُ ابْنُ بَشُورٍ مِنْ طَرَفِي الْقَاسِمِ الْفَاسِمِ الْفَاسِمِ
تَسْبِيحُ اللَّهِ الْحَمْدُ الْفَاقِلُ لِمَا يُبْدِيهِ لَمْ يَسْأَلْهُ وَبِغَيْدِ الْإِيَّاهِ وَبِغَيْدِ
اللَّهُ عَلَى عِزِّهِ وَعَلَى عِزِّهِ وَسَلَامٌ وَقَالَ النُّوْمُ فِي الْمَذْكَارِ بِسَمَوَاتِي
الْحَدِيثِ وَتَحْتَمِلُ مَنْ فِي مَعْنَاهُ إِذَا دَاوَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ
أَنْ يَرْفَعَ مَوْتَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَتَسْلِيمُهُ وَبِإِصْبَاحِهِ فِي الرُّفْعِ بِمَا لَمْ يَدْرِكْ
فَاحْشَئْهُ وَمَنْ يَنْصَرُّ عَلَى رَفْعِ الصَّوْتِ الْمَاءُ الْهَافُ أَبُو بَكْرٍ الْحَفِيفُ
الْبَعْدَادِيُّ وَالْخُرُونُ وَقَدْ تَقَلَّبَتْهُ إِلَى غُلُومِ الْحَدِيثِ وَنَصَّ الْعُلَمَاءُ مِنْ
أَصَابِنَا وَعَبِيرِهِمْ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْتَبُ أَنْ يَرْفَعَ مَوْتَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَلَامٌ
اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي التَّلْبِيَةِ أَنْتَهَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْفَائِزِ
الْحِكَايَةِ عَنْ يَسْلُجٍ فِي الْمَنَامِ أَنَّ اللَّهَ عَفَّرَ لَهُ وَكَاهِلًا الْجَلِيسَ يَرْفَعُ
أَصْوَاتِهِمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَفِيهِ لَمْ يَدْرِكْ بِالنَّشَاءِ
يَرْفَعُ مَوْتَهُ لَمْ يَدْرِكْ بِالنَّشَاءِ سَبَّحَ الْقَوَائِمَ سَبَّحَ عَلَيْهِ سَلَامٌ
نَاذِرًا لَمْ يَدْرِكْ بِالنَّشَاءِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ وَبِإِصْبَاحِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ
يَلْزَمُنَا مِنْ حُرْمَتِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَوْفِيهِ وَتَعْظِيمِهِ
كَأَنَّكَ فِي حَالِ حَيَاتِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
نَالِكًا يَوْمًا بِحَضْرَةِ أَبِي عَالِيَةَ بْنِ شَاذَانَ فَدَخَلَ عَلَيْنَا شَابٌّ لَا يَعْرِفُهُ
مَنْ أَحَدٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ أَبُو عَلِيٍّ بَنُ شَاذَانَ فَأَشْرَفْنَا إِلَيْهِ

فقال ايها الشيخ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل
عن سجدة ابي علي بن شاذان فاذا القيت فاقربته مني السلام ثم انصرف
الشاب فبكى ابو علي وقال يا عمر بن الخطاب لا استحق ان يكون
مترى علي في صلاة الحديث وتكرير الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم علما
جاؤه ذكره قال الكرماني ولم يثبت ابو علي بعد ذلك الا شهرين
او ثلاثة حتى مات رحمه الله روى الخطيب وابو الحسن بن عساكر
من طريقه وابن بشكوال وروى ابو القاسم النخعي في ترجمته من
طريقه الحسن المجتبي في قال كان ابو عروبة الجعفي لا يترك احدا
يقرا عليه الاحاديث الا ويصل علي النبي صلى الله عليه وسلم فثبت
ذلك وكان يقول بركة الحديث كثرة الصلاة علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الدنيا وتغير المحنة في الآخرة ان شاء الله تعالى
وروي عن وكيع ابن الجراح عن طريقه ابن بشكوال وغيره قال لو لا
الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت وفي رواية لو لا الصلاة
علي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث ما حدثت احدا في رواية
اخرى لو لا ان الحديث افضل عندي من السجدة ما حدثت وفي
اخرى لو علم ان الصلاة افضل من الحديث ما حدثت وروى ابو
القاسم النخعي ومن طريقه ابو الحسن بن عساكر من طريق الحسن
المجتبي ونسب الزاهد قال لي رجل خضرتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
افضل الاحمال اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه قال
الخصم وافضل الصلاة عليه ما كان عند نشر حديثه وما لايه
يذكر باللسان ويكتب في الكتاب وروى فيه شيئا كثيرا ونفخ
به كثيرا واذا اختلفوا لذلك حقت ذلك الجلس معهم صلى الله عليه
وسلم وسئل كثيرا عن سجدة الزاهد قال انكرت العلم والفضل
واكثرها نفع في الدين والدنيا بعد كتاب الله تعالى احاديث رسول
صلى الله عليه وسلم لما فيها من كثرة الصلاة عليه فانها كالزيت

والسجدة

والسجدة تقيها على خير وبر وفصل وقد تقدم في آخر الباب
الثاني ايضا وذكر ابن بشكوال في الصلاة له في ترجمة ابي محمد عبد الله
ابن احمد بن عثمان الطنطاوي انه كان يبدا في المناظرة يذكر
الله عز وجل والصلاة علي محمد بن عبد الله عليه وسلم ثم يورد الحديث
والحديثين والثلاثة والموعظة ثم يدا بطرح المسائل وروي
ابو عبيد بن جعفر عن ابن عبد العزيز بن الحجة له بسنده على
المؤذي قال كتب عمر بن عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي
النقاش ان يكون جلانا بهم وذاتهم الصلاة علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الميثاق ابن سعد رحمه الله ما قصصان قصصا
يجمع اليه النعمان الناس بغيرهم ويذكرهم وقصص الخاصة فهو الذي
احدثه نعمة في الله عنه وفي رجل على النقاش اذا سلم الامام من صلاة
الصبح جلس فذكر الله وحمده ومجده وصلى عليه وكتبه ودعا الحليفة
وله عليه صلوات الله عليه وكتبه وكتبه وكتبه وكتبه وكتبه
واما الصلاة عليه عند كفاة الدنيا فقال النووي رحمه الله في
الروضة من روايته يشترط عند ارادة القنبا ان يستعين
الشيطان ويسمي الله تعالى ويحده ويصل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول لحول ولا قوة الا بالله ويقول رب اشرح لي صدري ويسر
لي امري واحل عقدة من لساني فيقولوا فويلك قال واذا كانت
السائل تدافع الدعاء او الحمد او الصلاة علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اخر الفتوى الحق المني ذلك بخطه فان العادة
جارية به والله اعلم وسألت الصلاة عليه عند كفاة الله
الله عليه وسلم وما فيه من الثواب وذم من غفلة فاعلم انه كما فصل
عليه بالسائل فكذلك خط الصلاة عليه يمتازك مهما كنت في
الشريف في عتبات فان لك به اعظم الثواب وهذه فضيلة يقول
تباع الامانة ورواة الاخبار وحكمة السنة فيالحاس منته وقد استحب

اهلا لعلم ان بكر الكايت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم علما
 كتبه قال ابن الاصلاح ينبغي ان يحاط على كنية الصلاة والتسليم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسأله من تكبيره ذلك عند
 تكبيرة فان ذلك من اصغرها ما يدا الذي يتجملها ملئمة الحديث وكنته
 ومن اغدرك لكره حقا عظيما وقد روينا اهل ذلك من انساب ما لم
 وما يكتبه من ذلك فهو دعاء يفتنه كلام يرويه فلا ذلك لا يفتنه
 فيه بالرواية ولا يقتصر فيه على ما في الاصل وهكذا الامر في النساء على
 الله سبحانه عند ذكر اسمهم عز وجل وتبارك وتعالى وما ضاع في ذلك
 قال ثم احسنت في انيها تفصيل ان يكتفي بمقوضة سورة راما
 اليها جوفين او نحو ذلك يعني كما يفعل الكسائي والجهلة وعوام
 الطلبة فيكتفون سورة صلعم بذكر عز وجل الله عليه وسلم والثاني
 ان يكتفي بمقوضة يعني بان لا يكتف بها وشك وان وجد ذلك في
 خط بعض المتقدمين وقد اسلفت مسئلة افراد الصلاة
 عن السالمة في المقدمة
 في الله عليه وسلم من صلى على كتاب لم يزل الملائكة يستغفرون له ما
 دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني في الأوسط والخطيب
 في شرف اصحاب الحديث وابن بشكوال وابوالشج في الثواب المستغفر
 في الدعوات والتمني في الترغيب بسند ضعيف واورد ابن الجوزي
 في الموضوعات وقال ابن كثير اية الصبح في انظر لبعضهم لم
 تزل الملائكة تستغفله في اخر من كتب كتابه صلى الله عليه وسلم
 لم يزل الملائكة تستغفله ما دام في كتابه عن كبر الصديق
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتبني عليا
 فكتب معه صلاة على لم يزل اجر ما قرئ ذلك الكتاب اخرجه
 الدارقطني وابن بشكوال من طريقه وابن عدي وابن الجوزي ايضا
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى علي في عتاب لم يزل الملائكة تجاريه له ما دام اسمي في ذلك الكتاب
 اخرجه ابو القاسم التيمي في ترغيبه ومعاذ بن الحسن القاسمي وروى
 من الترمذي بالصواب وقد قال ابن كثير ليس هذا الحديث يعني من
 وجوه كثيرة وقد روي من حديثه بغيره وايضا وما كان
 الذهبي احسنه موضوعا انتهى وروي من قول من كلام جعفر
 ابن محمد قال ابن القيم وهو يشبه يرويه معا بن خبيرة قال
 تزج علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عتاب ملك عليه الملائكة
 عذوة وزوا ما دام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب
 وعن ابن عدي في الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 كان يوم القيمة يحي اصحاب الحديث وسعة من الحاضر فيقول الله لهم
 انظروا اصحاب الحديث لما كنتم تكتبون الصلاة على نبيي صلى
 الله عليه وسلم انظروا الى الجنة اخرجه الطبراني عن الديلمي
 عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابن عباس وابن بشكوال
 من طريقه ونقل عن طاهر بن احمد النيسابوري انه قال ما اعلم
 حدث به غير الطبراني قلت وهذا اخرجه الخطيب من طريق
 محمد بن يوسف ابن يعقوب الرقي عن الطبراني بسنده وقال
 الخطيب انه موضوع والحمل فيه على الرقي انتهى وقد رواه ابوالحسان
 الرويان في فوائده من طريقه ايضا عن الطبراني لعنه قال عن هر
 عن قتادة عن ابن النضر عن ابيه الطبراني بل هو في سند الفريز
 من غير طريقه ولفظه اذا كان يوم القيمة جاء اصحاب الحديث
 بايديهم الحاضر فيقول الله جبريل عليه السلام ان ياتيكم فيقال
 من هم فيقولون عن اصحاب الحديث فيقول الله لهم ادخلوا الجنة
 فقد لما ما كنتم تفلون على نبيي صلى الله عليه وسلم واخرجه الترمذي
 باللفظ الاول ومن وجه اخر يلفظ بحشر الله اصحاب الحديث واهل
 العلم يوم القيمة وجبرهم خلق فينوح فيقولون بين يدي الله

تبارك وتعالى فيقول اللهم مال ما كنت تعلمون علي نبي انما نزلنا به علي
الجنة وهو ضعيف وقد ذكره ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه وعن
سفيان الثوري قال لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه نادا من ذلك الكتاب علي الله
عليه وسلم اخرجه الخطيب وابن بشكوال وعند الخطيب ايضا من
طريقه ابن بشكوال عن سفيان ابن عيينه قال سألني ما حدثنا
قال كان لي صديق يطلب معي الحديث فأتته في المنام وعليه ثياب
خضر حرد يقول فيها فقلت له الست كنت تطلب معي الحديث فاهذا
الذي ارى فقال كنت اكتب حكم الحديث فلا يثبت فيه ذكر
النبي الا لكتب في اسفله صلى الله عليه وسلم فقال في هذا الذي نرى
صلى الله عليه وسلم وروى الحميري عن سفيان ابن عيينه ايضا
قال كان لي اخ موافق فأتته في المنام فقلت يا فضل الله بك
قال عرفت قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي
كتبت صلى الله عليه وسلم اجمع بذلك الثواب ففكرت بذلك وعن
جعفر الزعفراني قال سمعت حالي الحسن ابن محمد يقول رايت احمد
ابن حنبل في النوم فقال يا ابا علي لو رايت ملائكة علي النبي صلى الله
عليه وسلم في الكتب كيت تزهر بين يدينا ركنه ابن بشكوال قال
وقد ذكر الخطيب في كتابه اجماع المصنفين الراوي واذاب الساج
قال رايت خط الامام احمد رضي الله عنه كثيرا ما يكتب اسر النبي
صلى الله عليه وسلم من غير ذكر الصلاة عليه كتابه قال وبلغني
انه كان يصلي عليه لفتا انتهى وكان هذا صدر منه رضي الله
عنه في الرحلة وما أشبهها حين يكون مستجلا للضرورة كما
منع به غيره فانه أعلم وروى الحميري عن عبد الله بن بك
قال سمعت عباسا العنبري وعلي ابن المدني يقول اننا كنا القلاء
علي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما علينا فليبين

الكتاب

الكتاب في كل حديث حتى ترجع اليه الميموني قال رايت الشيخ
ابا الحسن الحسن بن عبيدة في المنام بعد موته وكان علي اصابع يديه شيئا
مكتوبا بلون الذهب أو بلون الزعفران فسألته عن ذلك وتلوا ما استاذ
ارى علي اصبعيك شيئا مكتوبا تاهو قال يا بني هذا الحديث الذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال لكتبتني صلى الله عليه وسلم في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اوقال لكتبتني صلى الله عليه وسلم في حديث
غير واحد عن القاضي برهان الدين ابن جماعة اذا كان علي الامام ابن عمرو
ابن المطلب سماع ابن الصاوي ايا احد الدنيا لي اخبرني عن الشيخ
علي ابن عبد العوسر الدمشقي فيما شافه به قال رايت في المنام بعد
ابن الامام زكي الدين المندري بعد موته عند وصول الملك الصالح
من دمشق المدينة له فقال له فرحته بالسلطان قلت نعم فخرج الناس وقال
اما نحن فدخلنا الجنة وقبلكم ايدي بعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابشر فكل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من
الجنة وهذا سند صحيح والمرجوس فضل الله حصول ذلك
سليمان بن محمد بن الحسين الحراني قال قال رجل من خواري يقال له الفضل
وكان كثيرا الصوم والصلاة كنت اكتب الحديث واكتب علي النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام فقال لي اذا كنت او ذكرت فقل
صلى الله عليه وسلم لم يزل يصلي علي شمر رايت في المنام صلى الله عليه وسلم من
الزمان فقال لي لكتبتني صلاتك علي فاذا صليت علي او ذكرت فقل
صلى الله عليه وسلم اخرجه الخطيب وابن بشكوال من طريقه والشيخ
ترغيبه وعنه ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال يا ابا سليمان اذا ذكرتني في الحديث فقل علي التتار
وسلمة وهي الربعة احرى بكل جروب عشر حسنة تتركها اربعين
حسنة الكسبي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام كأنه منقبض من مدد يدي اليه ثم قلت يده فقلت

الفضول من الباب الاول وانه صلى الله عليه وسلم يتيينا خلفا ذكره المذاهبون
وغفل عن ذكره الغافلون وعند البيهقي ان الشافعي رضي الله عنه
روى في اليوم فقبل له ما فعل الله بك قال غفله في فقبل له بما ذا اخرجك
كنت اصلي بعد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له وما هو قال
كنت اتول الله صلى الله عليه وسلم في مديعة من صلى عليه وصلى عليه بعد يرس
لم يصل عليه وصلى علي مديكا اذ كنت ان يقبل عليه ومثل علي مديكا
مديكا ان يقبل عليه وصلى علي مديكا تنبغي الصلاة عليه فليكن
عزله العباس الا تلبس ما حجب كتاب الضم انه روي في المنام وكان
يقبض في الجنة فقبل له بمثل هذه الميزة قال بكثرة ملاقي علي
الله صلى الله عليه وسلم في كتاب المؤمنين الجنة بفعل الصلاة عليه
الله عليه وسلم يعني من تصديه وقد وقفت عليها وعند النوري
وابن بشكوال وابن مسدي وغيرهم من طريق صالح عنده ابن
صالح الصوفي قال روي بعض اصحاب الحديث في المنام فقبل له ما
فعل الله بك قال غفله في فقبل له باي شيء فقال يصلي في كتي علي
النبي صلى الله عليه وسلم وروي ابن بشكوال من طريق اسماعيل بن علي
ابن التيمي عن ابيه قال روي بعض اصحاب الحديث في اليوم فقبل
له ما فعل الله بك قال غفله في فقبل له ما كثر ما كنت بكما
المستعين صلى الله عليه وسلم القاسم عبد الله المروزي
قال كنت انا ولي نفا بالليل الحديث فروي في الموضع الذي كنا
نشرب فيه حورق من نور يبلغ عنان السماء فقبل له هذا النور فقبل
ملاهما علي النبي صلى الله عليه وسلم اذا تقابل صلى الله عليه وسلم فقبل
وعنه اخرجه الخطيب وابن بشكوال من طريقه
بن قادم لداري المعروف بمشيل قال كنت اكن في حجر علي
قال النبي صلى الله عليه وسلم تشلما قال فاني لاني صلى الله عليه وسلم
في المنام عانه اخذ شيئا ما اكنبه فطر فيه فقال هذا جنة روي الخطيب

وابن بشكوال من طريقه ايضا وروي الحسن ابن رشيق في حالة حسنة
بعد موته فقبل له بما فعل الله بك قال بكثرة ملاقي علي النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابن بشكوال وغيره الجامع لموسى المديني في كتابه
عن جماعة من اهل الحديث انهم روي بعد موتهم فاحضر وان الله
عقد لهم بيكاتبهم الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث
وعند النوري وابن بشكوال قال حضر ابو العباس الحارثي في مجلس
ابن عبد ابن رشيق رحمه الله فاحضره الشيخ وقال له هل الشيخ
شي يقدرك فقال اقول ما قاله في الثالثة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي اجلس اجلس ابن رشيق فانه يصلي علي فيه كذا
سنة بن موسي المحضري المعروف بابن عجيبة قال
كنت اذا كنت الحديث الخطا فيه الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
اريد بذلك العجلة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما
لك لا تصلي علي اذا كنت كما يصلي علي ابو عمرو الطبري قال فاني كنت
انا فزع ففعلت لله علي فاني لم اكنيت حديثا فيه النبي المكنيت
صلى الله عليه وسلم رواه ابن بشكوال في لفظ عنده ايضا عن الحسن
المذكور قال وقفت لبعض اهل المعرب مرآني وانا كل الشئ شيئا
فيه النبي كنت صلى الله عليه وسلم فقال لي الحق الورق لم يكتب صلى الله
عليه وسلم فقلت لله علي ان اكنيت لورقة ابد
بن علي الوطار قال كنت ابا ماهر الخليل اجزاء بخطه فرايته
فيها اذا جاء دعوا النبي فاك صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
قال ابو علي فسالته عن ذلك وقلت له لم تكتب هذا فقال كنت في
حديثي اكنيت الحديث وكنت اذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
لا اقبل عليه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت اليه
قال واذا قال فسلت عليه فاذا رويته عني ثم ردت اليه من
الحاجب الاخر فاذا رويته ثانية عني فاستقبلته ثالثة فقلت

نبي الله لم يندبر وجهك عليه قال لولا انك اذا ذكرتني في كتابك لم تفعل
علي قال في ذلك الوقت اذ كتبت النبي كتبت صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا كثيرا كثيرا رواه ابن بشكوال ايضا وعنه ايضا ابن مطر
قاسم ابن محمد انه كان الحق في كتابه اذ اني به ذكر النبي بين السطر
صلى الله عليه وسلم ثم عقبته بقوله فريضة الله عن قاسم وعقبته فلقد
أعجبني فعله هذا وكثيرا ما فعله في كنيي فنعنا الله بذلك جعل
أعمالنا لوجهه وعنه العتاني قال كنت أكتب الحديث وكنت
أكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم في المشرق فقلت الحمد لله الصلاة علي فاكثرت بعد ذلك صلى
الله عليه وآله كتبت ولم رواه ابن الصلاح وعنه أبو اليسر بن عمار
من طريق محمد بن إسحاق بن مندة سمعت حمزة فذكره ورواه الرشيد
الطحاوي أيضا ورواه الذهبي في ترجمة حمزة من تاريخه تأييده من
ابن مندة عنه بلفظ أما تحمدا الصلاة علي في كتابك وعنه
زكريا يحيى بن مالك بن عابد العائدي قال ثنا صاحب لنا من أهل
البصرة قال كان رجل من أصحابنا يكتب الحديث كما يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ذكره ويحذف ذلك تحمدا على الوقت قال
نعمهدي به وقد وقعت المحلة في يده اليمنى رواه ابن بشكوال
وقالت الخيري سمعت أبا جعفر أحمد بن علي المقرئ يقول سمعت
علي يقول رايت نسخة من كتاب التمهيد في عمر بن عبد البر وقد تعد
تاسيها الشفا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث وقع ذكره
منها وعرضها للبيع فنفقت ذلك كثيرا من ثمنها وما عليها بخص من أن
ناصحها لم يرض الله له عكلا بعد وقائه وقد كان يحسن بها ما من العلم
هذا أو عنده صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعنه الخيري أيضا
عن أبيه قال كتبت رجل من العلماء نسخة من كتاب الموطأ بخطه وأثنى
فيها وحذف منها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث ما وقع له منه

ذكر وعرض عنها من وفقد به بعض الرؤساء من يرغب في شرا
الذي فاز وقد اعلم ان يرغب له في ثمنه ودفع الكتاب اليه فحسن برفعه
فأجبت به وعرضه على اجزا لصلته شرارة تنبته لفعله ذلك منه فترفة
وصرفه وأفضاه ولم يزل ذلك الكثرة جارا فامتنرا عليه هذا يعني ما
سمعه من أبيه وما الله التوفيق وتسلوا أن يلقينا الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكره خلفا ونطقا صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا كثيرا كثيرا آمين
قال شيخ الإسلام أبو بكر بن النويري رحمه الله في المذكار قال العلماء
من الحديث والفقه وغيرهم يجوز ويشهد لعلي في القضاء
والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا وما
المحكمات كالحلال والحرام والبيع والطلاق وغير ذلك فلا
يعمل فيها إلا بالحديث الصحيح أو الحسن لما أن يكون في احتياط وفيه
من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف براهة بعض البيوع أو في النكاح
فإن المستحب أن يتنزه عنه ولكن لا يجب انتهي وخالف ابن العربي
المالك في ذلك فقال ابن العربي الضعيف لا يعمل به مطلقا وقد سمعت
شيخنا رحمه الله سارا يقول وكتبت في خطه ان شرائط العمل بالضعيف
ثلاثة لا تنفع عليه أن يكون الضعيف غير شديد فيخرج من
انفرد من الكذاب والمتهمين بالكذب ومن فحش عاظه الله
أن يكون شديد كالحق أو عام فيخرج ما يخرج بحيث لا يكون أصل
أصلا الثالث أن لا يقتصد عند العمل به بثبوته لئلا ينسب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ما لم يقله قال ولا أخيرا عن ابن عبد السلام
وعنه صاحب ابن دقيق العيد ولا نقل العلاء في كماله في عليه
قال ونقل عن الإمام أحمد أنه يعمل بالضعيف إذا لم يوجد
غيره ولم يمكن ثمة ما يبار منه في رواية عنه ضعيف الحديث
أحب اليأس من رأي الرجال وكذا ذكر ابن جرير جميع الحنفية

ينفون علي ان مذهبا حنبلي رحمه الله ان ضعيف الحديث اولى
 عنده من الراي والنياس وسئل احد عن الرجل يكون يلهو بوجد
 فيها صاحب حديث لا يدري صحته من سقمه وما حجب اي من
 يسأل قال يسأل صاحب الحديث ولا يسأل صاحب الراي وتقول ابو
 عبد الله ابن مدينا عن داود صاحب السنن وهو من تلامذة امام
 احد انه يفتح الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه
 اقوي عنده من راى الرجال **الشيء الضعيف ثلاثة**
انواع لا يعذر به مطلقا بغيره مطلقا اذا لم يجد في الباب غيره
 ثالثها وهو الذي عليه الجمهور بغيره في النظار دون الاحكام
 فندم بشر وطه والله الموفق واسأل الموضع فلا يجوز العار به حال
 وكذا رايته الا ان قرن ببيان كماله في هذا التاليف لقوله
 صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث حمزة بن
 ابي عمار عن ابي عبد الله رضي الله عنه انه كان في بعض
 روي مضبوطة بضم الياك بمعنى يظن في الكاذبين روايا واحدا
 ينفخ اليه على ارادة التثنية والتخري بكسرهما على مسعة الجمع وكفى
 بهذه الجلبة وعيدا شديدا في حق من روي الحديث وهو يظنه كذبا
 فضلا عن ان يتحقق ذلك ولا يثبت له انه صلى الله عليه وسلم جعل الحديث
 بذلك شارحا لكاذبه في وضعه وقال مسلم في مقدمة صحيحه
 اعلم ان الواجب على كل احد عرق التمييز بين صحيح الروايات
 وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتكلمين ان لا يروي الا ما عرق
 فيه بخارجه والسكت عنه في ناقله وان يثبت منها ما كان عن اهل
 الثمهم والمخاضين من اهل البلد **والله الموفق** وقاله موافقا لما
 ذكر عليه الحديث والله الموفق وقد ثبت ابن الصلاح حوازي والضعيف
 لاحتمال صيدقه في الباطن فانه قال غلبت قوله بعد حوازي كراهية الموضع
 للمعروف بخلاف الاحاديث الضعيفة التي تحمل صدقها في الباطن

انتم ليمن فقل ليس شرط في هذا الاحتال ان يكون قويا بحيث يثوق
 اجتناب كذبها او يساويه او قال شيخنا محل نظر والظاهر من كلام
 شبل وما ذكر عليه الحديث ان احتكالك الصدق اذا كان احتياضا
 لم يعتد به وقد قال الترمذي سألت ابا عبد الله ابن عبد الرحمن
 الدارمي يعني عن حديث سمرة المذكور فقلت له من روي حديثا وهو
 يعلم ان اسناده خطأ او تخاف ان يكون قد كذب في هذا الحديث
 او اذا روي الناس حديثا سريلا فاسنده بعضهم وقلب اسناده
 فقال لا انا سكتي هذا الحديث اذا روي الرجل حديثا ولا يعرف لذلك
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم املا حديثا به فاعان ان يكون قد
 دخل في هذا الحديث ثم ليكن ان حكمه لا يفي النقا والضعيف وما
 انا هو حسب الظاهر فقد قال ابن الصلاح رحمه الله ما قلناه بعد
 تفصيل الصحيح من علوه ومتى قالوا هذا حديث صحيح فعنا فانه
 افضل سند من سائر الاوصاف المذكورة وليس من شرطه ان يكون
 منطوقا به في نفس الامر بل ان قال وكذلك اذا قال في حديثه
 غير صحيح فليس كذلك قطعاً بانه كذب في نفس الامر قد يكون صدقا
 في نفس الامر وانما المراد انه لا يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم
 وينبغي حقا قال النووي ايضا من باعه شيء من فضايل الاعمال ان يعمل
 به ولو مرة لم يكون من اهل البيت في معنى ان يثبته سلطانا بل ياتي با
 تيسر منه لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المنفق على محضه وادان
 امره كشيء فاعلم انه تا استطاعته **قال** وقد روي في حقه
 الحسن ابن عرفة قال حدثني خالد بن عيان الرقي ابو زيد عن فوات
 ابن سلمان وميسرة بن كثر عن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي
 كثير عن سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باعه عن الله
 عز وجل شيئا فيه فسياسة فاعذبه ايماناً به ورجاء ثوابه اعطاه الله

ذلك وان لم يكن كذلك **الحمد لله** الامام الرجل ابو عبد الله
 هذا بن احمد الطليعي من اسكنه الله الفتح البكرى فمؤلفنا ابو الفتح
 ابن الصبغلي انا ابو الفتح ابن كليب انا ابو القاسم الغري انا ابو الحسن
 ابن خلدة انا ابو علي الصفا انا ابو علي الحسن بن عرفة فذكره وخالد وفراش
 منهما قتال وابوزجاء لم يعرف الحسن اخرجه ابو الشيخ من رواية بشر
 ابن عبيد عنه الزبير عن جابر الا ان بشرا ستره ورواه كميل ابن
 طلحة المحمدي في نسخة المعروفة عن عطاء بن عبد الصمد وهو متروك
 ايضا عن انيس بن مالك بن خزيمة وذكره ابو الهيثم بن عدي في كافيته من رواية
 بن عمار عن ثابت بن عيسى واستكره وعنه اخبره ابو علي والحسين
 في عداد هشام السخري من جهة الوسط بل يفر من بلعة عن الله
 فضيلة فلم يصدق بها الحديث ولقد احدث سنو هذا ايضا
 من حديث ابن عباس وابن عمر وبنه هذيرة رضي الله عنهم وعنه
 القتيبة اجمعين اذا عرق هذا فقد منتهى هذا الباب جماعة
 كثير من كاسم عبد القايي واي كراين في عامه النبوي في عبد الله
 النخعي المالك في كتاب سماء الاعلام بفضل الصلاة على النبي عليه
 الصلاة والسلام في عهد جابر بن عبد الله بن جابر بن هشام القرظي
 تلميذ ابن بشير ومكانه موضعنا بالنعمة والفصل والذين مات
 في سنة ثلاثين وسماية على عبد الله بن القتيبة المحمدي في كتاب
 سماء جلاء الافهام والتاج في حصر عمر بن علي القاسمي في كتاب
 شراج الؤدة وغيرهما في كتاب سماء الغر المني في الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وآله القاسم بن احمد بن علي القاسم بن مؤمن القرشي
 الثوري المالك في عمري الشهاب الحمد بن يحيى بن عبد الله في جزء
 الحيف سماء فضل المسلمين على النبي صلى الله عليه وآله الجاس لعاد بن
 محمد بن عيسى بن كميل النخعي المندلسي الملقب بشيخنا في المشرق
 في جزء سماء اوزار الآثار المختصه بفضل الصلاة على النبي المختار والشيخ

والشهاب بن سفيان حجة الشاعر الحنفي في كتاب سماء دفع النعمة في الصلاة
 على النبي الرحمة والمجد الغرور ابا ذبي اللغوي صاحب القاموس وسفر
 السعادة وغيرهما في كتاب سماء الصلوات والشرع في الصلاة على سيد
 البشر وكل هؤلاء طالعها طالع الحسن بن فارس اللغوي واي الشيخ
 ابن جيان الحافظ وبنه موسى المديني الحافظ وبنه القاسم بن بشير
 الحافظ في جزء لطيف سماء الغزوة التي رت العالمين بالصلوة على
 محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والصلوة
 على عبد الله المقدي الحافظ صاحب المختارة وغيره واي محمد الديلمي
 الحافظ النسابة وقال ان اسمه كسب الغلة بالصلوة على النبي الرحمة
 واي ابن عبد الصمد ابن عبد الوهاب ابن عساكر واي الفتح ابن
 سيد الناس البغري الحافظ والمحب الطبري الحافظ واي عبد الله
 محمد ابن عبد الرحمن النخعي الحافظ نزيل تلسان في اربعين حديثا له
 وكانت وفاته في سنة عشرين وستماية وكما نقل عن هؤلاء المتواسطة
 ما في لما نقل عليها والاولان كل واحد منهما في كراسية لطيفة واما
 الثالث فهو منيد بالنسبة اليهما وحجة كبرى بسبب التكرار وسبب
 المسانيد واما الرابع فقد احدث من ذكر الغريب بلا عزو وقد
 نقلت منه اشياء بناء على انه ثقة لكن الظاهر من حاله انه لم يكن
 الحديث من صناعته واما الخامس فهو جليل في معناه لكنه كثير
 المستطرد ولا يشهد كعادة مصنعه واما السادس فهو في اثني عشر
 بابا يختص بالترجمة سما الخمسة الاولى وبقية بعضها يصلح لاعتبار
 المناسك وبعضها للسيرة النبوية واما السابع فنقله فيه على اية
 اللباب واستطرد لغايد واما الثامن فهو في اوراق يسيرة جمع
 فيه اربعين حديثا واما التاسع فمسيب تصنيفه وثوع الطاعون
 وهو في الحقيقة اما هو في ذكر الطاعون واخباره واسماه لكن
 افنتحه بمقدمة فيها هذا المعنى وما يتعلق به وفي ازيد من ثلث الكتاب

يسير واما العاشر فهو كتاب نديس مع ما فيه من مناقشات في حكمه على
الحادِيث واحد يشغبه اللفظ بلا عزو وغير ذلك مما جعل في كتابه
بخريره وختمه بقصة غارتور اذ كان سبب تصنيفه كما ذكر عنه
على النسخه فهو جماعة كزيارة الغار المذكور ما عتق الله لنا ولهم
الاجور وذكر في خطبته من التصانيف التي لم اقف عليها في هذا
الكتاب في تفسير النبي السبكي والجلال بن محمد وكذا ابي عبد الله بن محمد
القاسم احد ابن الفضل بن احمد الاميني في المقاصد انه منقح كتابا
في الصلاة النبوية حدث به قبل موته بسنة سنة اربع وستين واربعمائة
في ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الهادي الجنبلي انه
صنف جزءا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم اقف عليه في
الحمل فاحسنها ما كتبتها في ايديها شيئا ثم وقفت بعد تبصير
هذا الكتاب على مصنف لبعض الرواة من اصحابنا الحديثين الشارح
اليهم بالحفظ والتبصير كثر الله تعالى عنهم سنة الرقة العلمية فوجده
موضوعه في كتاب المراتب التي يصلي فيها على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو باب من جملة ابواب هذا الكتاب وقد طالعته فلم افرغ فيه
بالاستيفاء سوى موضعين او ثلاثة لكنه اكثر من نقل كلام الفقهاء
نفع الله بمصنفه ووضح بانه نظر كتاب في سبب المديني في ذلك
واختبرني بعض من اثنى بعلمه ودينه من اصحابنا ايضا فنفع الله به انه
وقف على المصنف الذي في هذا الباب وقوف صحه وانه كان
في طبعه انتهى والغرض بايراد مثل هذا ان يعلم الواقع على كتابي بما
لنا ظفريه من ذلك فيجس بعارضة ما لعله يظفر به منها ان كان
ولا فليظفر بما في ذلك من زائد ان وجد فيلحقه بعد ما عاب النظر
ليلا يكتبه ويكون موجودا في الاصل ولما انتشرت نسخ هذا
الكتاب ارسلت الى محييت مكة وجا فلما وهو من يسارع الى الخير
بالقصد الصالح نفع الله به بنسخه من كتاب ابن بشكوال فوجده

١٣٩
في كتابي سبب في كونه سببا في سببه فالحق في ما احتاج اليه ثم
وقفت على كتاب ابن فارس وهو في اربعة اوراق اكثرها في ايراد
حديث علي الطويل الماضي في الباب الاول وشرحه وعلق بكتاب ابن القيم
ابن عسكرو وهو مستند في دونه عوامين واقتفى اثرها في اني القاسم
ابن عسكرو فانه عقد لذلك بابا في السيرة النبوية التي فني بها
تاريخ دمشق ولعن في الان تالعا عنه ورايت كراسة للشيوخ عليه
عبد الله بن موسى بن النعمان ساها القواعد المدينية في الصلاة على
خير البرية فاشتد ثقتها وعقد الواسعة في كتابه شرح الحافظ
لذلك بابا اورد فيه من الاطاليل حلة اضرحت عن ايراد احدها
وحسننا الله ونعم الوكيل وما لوفيتي الى بالله عليه تركت
والله اعلم
جملة من اسماء الكتبة التي لالعتها علي هذا الثالث سوي
ما تقدمت الكتب الستة وهي القميان وابوداود والترمذي
والنسائي في سنتيه الضعفي والضعفي وابن ماجه والموطا
للكمال والمستند للشافعي والاحمد وهو علي المسانيد وشرح
معاني الآثار للطحاوي والاصحاح لابن خزيمة وابن حبان والحاكم
وكذا عوانة والسكن البهقي والدارقطني وسعيد ابن
منصور والمصنف لم يزل شنيعة ولعبد الرزاق والحاكم
للداري ومسنند الفردوس للذيلي والحاكمة للذيلي
والترغيب لابن زنجويه وابن شاهين والشمسي والذري
وشعب اليمان للضري والكلبي والبهيقي والشافعي
والخلاقيات للبيهقي والذعرات له والطبراني والتمسك
لم يزل حاشية لابن عثيمين وغيرهما ونخرج اكرافعي لشيخنا
وعبد الموضوعات لابن الجوزي والاحاديث الواهية له
وتجميع الزوايد للهاشمي ويشترط في زوايد مسكن المستدعي

المعاجيز الثلاثة للطبراني والمسائيد الثلاثة لأحمد والبراء وأبو يعلى
 على الكتب الستة المشهورة والمطالب العالية في زوائد المسائيد
 الثمانية يعني العدي والجهدي والطياحي وسدذ وأبو يعلى
 وابن أبي شيبة وعبد الله بن الجارث وفيه أيضا الأحاديث الزوائد
 من المسائيد التي لم يقف عليها مصنفه أعني شيخنا تاتيه
 كما نقل ابن رافع والحسن بن سفيان ومحمد بن هشام
 السدوسي ومحمد بن هرون الكوفي وأبو بصير بن علي
 وغيرهما وتهديت الآثار للطبراني وترتيب الأحاديث الحلية
 للبارقي وترتيب الكتب الأربعة للعلانيات والخطبات
 ومقاريد مقام وأفراد الدار فطني لهاشمي أيضا والمختارة
 للفتاوى وله أيضا كتاب عمل اليوم والليلة للبخاري ولا يشبه
 غيره وابن السني وأما الذي للنسائي فهو كتاب من شئبه
 البخاري والمذكور للنووي وتخصيصه لشيخنا وله أيضا كتابه
 والآداب المفرد للبخاري والبيهقي والصلوة لعبد الرزاق
 الطبراني والمطهر للزبي وشيخنا ومن شئبه راجع
 الحديث شرح البخاري لشيخنا أعني شيخ الإسلام حاتم
 الحافظ الأعمام أبو الفضل بن حجر ومكمل جامع هذا
 الكتاب شيخنا فهو المراد وشرح مسلم للنووي
 والذواوي والموجود من شرح أبي داود للعلامة الحجة
 التفتن أبو جعفر الحافظ شيخ الإسلام عليه زكاة ابن العربي
 ومحمد بن الحسن القطاوي ومجاشيع السنن للبخاري
 وما كتبه ابن القيم عليه وشرح الترمذي لابن العربي
 وأحمد بن علي شرح المحاكم سنة كاملة والموجود من شرحه
 حافظ الوقت لشيخنا الفضل بن العربي وشرح ابن ماجة
 له ميربي وهو كثير المغمور والموجود من شرحه لمخلط

ولو كمل لعم النفع به وشرح الشفا للعلامة برهان الدين
 الحلبي الحافظ ومحتاج إلى تهذيب كثير وقد اختصره بعض
 محققين شيخنا وتداولته الطلبة نفع الله به ومن كتب
 الغرب النهاية لابن المنير والصحاح للحويري وغيرهما
 ومن كتب الفقه موضح من الخادم للزركشي وشرح
 ابن الحاجب والمغني لابن قدامة وشرح الهداية للسروقي
 وغيره ومجلة ومن أسماء الرجال تهذيب التهذيب
 لشيخنا ولسان الميزان له وتعميد المنفعة له وثقات ابن
 حبان وأخرج والتعديل لابن أبي جاتم والكمال لأبي أحمد
 بن علي والكثير من تانج الخطيب والذقبي وغيرهما
 ومن كتب العلال العلال للدارقطني ولا يشبهه غيره
 والمختار له غير ذلك من الكتب والأجزاء والفوائد
 والمشتقات والمعاجيز التي يطوك سردها وقد
 أنشد بعضهم

صلي الله على النبي محمد والطيبين الطاهرين الرشد
 من آل البراء أعاد الحقي والربل والعطر الذي لم يغير
 والله المستعان وعليه التخلان وأسأله التوفيق
 لا يفرطون في ما ألقاه لكثرة الصلاة على نبينا عليه
 أفضل الصلاة والسلام أخر كتاب القول البدع
 في الصلاة على الحسين الشافعي وكان الانتهاء من تصنيفه
 في شهر رمضان سنة ستين وثمان مائة وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

علق كتابه هذا الكتاب العظيم في الصلاة على
 الرؤف الرحيم المني بالقول البديع في الصلاة
 على الحبيب الشفيق لنفسه بالقاهرة المحروسة
 عن المافات جرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين
 عن النكبات والبلديات في جزل الأمن بالله
 ببركة من تظله العانة يرجو شفاعة
 يوم القيمة يوم المحسنة والندامة ولي
 الله علي سيدنا ومولانا محمد بن محمد
 شهر الله المحرم الحرام المجد مشهور
 اشين وثاني بمكة مكتبه
 لوك الحمد لله على كلتي
 الباسني ومولانا امام
 جامعها جمع الله
 في خير عافيه
 امين

الحمد لله على كلتي
 الباسني ومولانا امام
 جامعها جمع الله
 في خير عافيه
 امين

من غفر لك اللهم في اعمدتك برضاك من محضك اللهم في اعمدتك منك اللهم الي
 لا استطيع ان ابلغ ثناء عليك ولوحده ولقد استعينا انثيت على نفسك اللهم
 اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وقدمت امرى اليك والجات ظمري اليك
 وعبدة ورضية اليك ولا ملجأ منك الا اليك احسب بكفالك الذي انزلت عليك الذي
 ارسلت به هذا هو الحديث الذي الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم المراد من غارب
 ربح الله عنه فان اصابه فرق قال اللهم رب السموات السبع وما اقلت ورزق
 الارضين السبع وما اقلت ورزق الشياطين وما اقلت لربي بارا من سر لوك
 كلم ان يفرط علي احسنهم اونيحي علي من يارك وحل ثناءك ولا اله الا انت
 اللهم ارفق اليوم ورحمتك اعيون وانت في قديم الاناموسنة ولا فرغ
 لاجل ما فيهم احد قلمي ولا فرغ عيني فان فرغ من فناءه قال اعمدتك
 الله الفاضل من غفبه وعقابه وشرع باده ومن غفرت الشياطين
 وانت مفرق والحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

شکری
و سائر کارهای خیر و نیکی و کارهای
خوب و نیکو

وقف المله عثمان الکندی

المسجد...

طریق

طریق
وقف
وقف
وقف